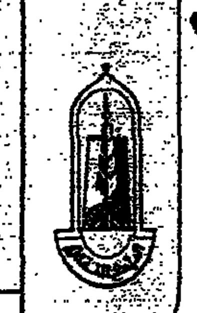
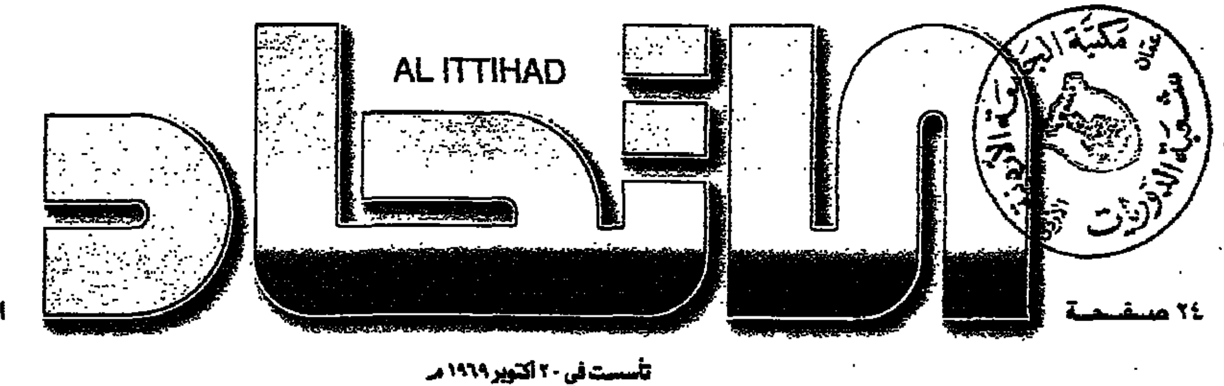




الاتحاد
AL ITTIHAD
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م



السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٥٨) الاحد ٩ ربيع الثاني ١٤١٩هـ الموافق ٢ اغسطس ١٩٩٨م ISSUE 8458 SUNDAY AUGUST 2, 1998



رئيس الدولة يصل الى لندن

■ وصل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بسلامة الله وحفظه الى لندن الليلة الماضية في بداية زيارة خاصة للمملكة المتحدة، وكان في مقدمة مستقبلي سموه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة وسعادة انتوني ديفيد هارس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قد غادر البلاد بعد عصر أمس متوجها الى لندن في زيارة خاصة للمملكة المتحدة. وكان في مقدمة مودعي صاحب السمو رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع. كما كان في وداع صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وسعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان و سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية و تخطيط المدن واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية و الصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية و سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي.

وبعث صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تحية الى قادة ورؤساء كل من البحرين والسعودية والاردن وسورية لدى عبور الطائرة الخاصة المقلة لسموه أجواء هذه الدول عبر فيها عن صادق تحياته واطيب تمنياته لهم ولشعوبهم موصول التقدم والرقي. (وام)





زايد لدى مغادرته وفي وداعه خليفة بن زايد ومحمد بن راشد وسلطان بن زايد ومحمد بن زايد وحمدان بن زايد (وام)

القمة ضرورة قومية

■ كتب المحرر السياسي:

■ في خضم الأزمة التي تثيرها اسرائيل حول مساعي تحريك عملية السلام وفقا لمبادرات ساعة نقول أنها أمريكية وأخرى تشير الى أنها فرنسية.. وسط هذه الأزمة وما يحيط بها من عراقيل اسرائيلية تستهدف تدمير العملية السلمية من أساسها، يبرز سؤال كبير لابد له من جواب لتطمئن الأمة العربية على مصير قضاياها الأساسية.. وهو: لماذا لا تعقد القمة العربية؟.. ولماذا يصر البعض على التقليل من أهمية انعقادها خصوصا في الظروف الخطيرة التي تعيشها أمتنا حاليا؟

ان نظرة صادقة على الوضع الخطير الذي يعيشه شعبنا العربي هذه الأيام تجعلنا ندرك مدى الحاجة الملحة الى لقاء عربي على مستوى القمة يطرح فيه قادتنا كل مشاكلنا وقضايانا ويعرضون رؤاهم لهذه القضايا ويتداولون الحلول التي يرتؤونها لتسوية أمور العرب وايجاد الحل العادل لقضاياهم وخصوصا لقضيتهم المركزية قضية فلسطين، وقضية الاحتلال الاسرائيلي لأراضي عزيزة وغالية في لبنان وسوريا.. ويضعون الأسس الصحيحة والسليمة لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

من المؤسف، انه كلما انطلقت دعوة مخلصة لعقد القمة، تظهر بعض الأصوات المعارضة لهذه الدعوة من دون أن نعرف ماهي الحكمة في مثل هذه المعارضة.

إن شعبنا العربي المتعطش الى أي لقاء يؤكد تضامن العرب وتآزرهم في مواجهة التحديات لم يعد يخفي استغرابه لأصوات المعارضة هذه، بل انه أكثر من تلك ذهب الى حد المطالبة وبصوت عال الجهات المعارضة للقمة بالتفضل بشرح وجهة نظرها واثبات ان موقفها فيه مصلحة للأمة العربية، وليقولوا لنا بصراحة ان التباعد بين القيادات والدول فيه خير للمستقبل العربي!

لقد آن الأوان لان نثبت المسلمات من خلال ممارساتنا وتصرفاتنا.. فلقاء القيادات العربية في أي ظرف وأي وقت هو خير للعرب.. وان مجرد لقاء القادة هو في حد ذاته انجاز على طريق وحدة الصف ولم الشمل.. بينما المؤكد أن عدم اللقاء هو تراجع الى الخلف ولم يكن في أي وقت من الأوقات تقدما الى الامام.

ان ما يجب أن يدركه الجميع أنه لن يكون هناك حل لمشاكلنا اذا لم نتضامن ولم نتآزر. ولن يحترمنا أحد اذا بقينا متفرقين. واننا اذا بقينا متفرقين فإن حقوقنا ستضيع وبعدها لن يفيد الندم.

لقد قال المخلصون من قادتنا كلمتهم صادقة ومخلصة عندما دعوا علنا الى عقد قمة عربية. وقال شعبنا كلمته صريحة وواضحة عندما رحب بهذه الدعوة واعرب عن اطمئنانه لها.

وشعبنا يدرك انه عندما تكون هناك دعوة لعقد القمة فلا يعني ذلك ان القمة ستكون موقعا يتوجه اليه أخ ليطلب من اخيه المعونة المالية فقط. وانما هي فرصة لتبادل وجهات النظر حول أفضل السبل لضمان مستقبل الأمة العربية.

واليوم.. يريد شعبنا ان يسمع صراحة أصوات المعارضين ليتفضلوا ويقولوا له لماذا يعارضون القمة.. ولماذا يعترضون على لقاء القيادات.. ولماذا لا يريدون وحدة الصف.. ولماذا يريدون ان تبقى الأمة في هذا الوضع المتردي.

الشعب العربي الذي طال صبره لم يعد قادرا على الاستمرار في الصبر.. انه يريد أن يعرف رأي قادته في مستقبل أمته.

الأسهم تواصل ارتفاعها و«الاتحاد العقارية» يقفز إلى ٥٤ درهما

■ شهدت سوق الاسهم المحلية استمرار القفزات السعرية وشملت ارتفاعات الاسعار أسهم منتقاة من القطاعات المختلفة. ففي قطاع الخدمات حقق سهم «الاتحاد العقارية» قفزة كبيرة حيث ارتفع الى ٥٤ درهما نتيجة لانباء عن زيادة رأس مال الشركة خلال الايام القليلة المقبلة، وكان الطلب متفوقا على عروض البيع على هذا السهم. وواصل سهم «الواحة» ارتفاعه ليصل الى ٥٠ درهما وكانت العروض نادرة. فيما لوحظ استقرار الطلب على سهمي «تبريد» و«دبي للاستثمار» حيث تم تداول «تبريد» بسعر ٣٢ درهما وتداول سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٣٦ درهما، وواصل سهم «الجرافات» تألقه فطلب بسعر ٦٨٠ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات.

وفي قطاع المصارف واصلت أسهم البنوك القيادية ارتفاعها وحققت قفزات جديدة حيث قفز سهم بنك الاتحاد الوطني الى ١٢٠٠ درهم فيما قفز سهم بنك ابوظبي التجاري الى ١٠٠٠ درهم، ولوحظ وجود طلب قوي على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦٣ درهما فيما كانت عروض البيع بسعر ٦٤ درهما، وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٣٠,٥ درهم.

وفي قطاع التأمين تألق سهم «الخزنة» حيث حقق سعره ارتفاعا من ٢٢٥ درهما الى ٢٥٠ درهما للكميات التجارية، وطلب سهم «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٤ درهما وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٩,٢٥ درهم، وكانت التداولات نشطة بشكل عام. وتوقع الوسطاء استمرار النشاط المتميز حتى نهاية العام الحالي.

عرفات يدعو لقمة طارئة والقاهرة تؤكد المشاورات حول التوقيت المناسب

■ القاهرة، القدس المحتلة - الاتحاد:

■ أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان خطوات السلام مع اسرائيل متجمدة لان المفاوضات لم تحرز اي تقدم. وقال بعد عودته الى غزة ان قرارات لجنة القدس غير كافية والوضع أصبح يستلزم عقد قمة عربية طارئة وقمة اسلامية لانقاذ المدينة المقدسة، مجددا تحذيره من تفجر انتفاضة جديدة لمنع الاعتداء على عروبة القدس.

وحدد وزير التخطيط الفلسطيني نبيل شعث ثلاثة أيام لانتهاء المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية. وقال: «الامر يتطلب معجزة بان يقدم الاسرائيليون على قبول المبادرة الامريكية وتنفيذ الانسحاب من اراضي الضفة الغربية». واضاف: «اذا لم يحصل ذلك ستتوقف المفاوضات ويتم ابلاغ وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بما حدث».

ونسبت صحيفة «صوت الاحرار» الجزائرية الى عرفات قوله ان اعلان الدولة الفلسطينية في ١٤ مايو المقبل قرار نهائي لا رجعة فيه. واضاف: «اذا عارض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو فليشرب من ماء البحر الميت لانه لن يتم التراجع عن القرار». واوضح ان الحكومة الفلسطينية الجديدة ستعلن خلال ايام. واضاف ان السلطة ابلغت مصر موافقتها على مؤتمر انقاذ السلام الذي يتم تحضيره مع فرنسا.

وابلغ كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بعدم جدوى الاستمرار في المحادثات المباشرة مع اسرائيل، متهما حكومة نتانياهو باستغلال هذه المفاوضات لاضاعة الوقت، والايحاء باستمرار العملية السلمية.

وقال عمرو موسى: «ان المحصلة النهائية للمحادثات الفلسطينية - الاسرائيلية حتى الآن صفر، وان الجانب الفلسطيني في غاية التشاؤم والاحباط من اضاعة الوقت، وتجاهل الاسرائيليين للمبادرة الامريكية، بل انكار وجودها». واضاف ان الصورة حاليا سيئة للغاية ومؤسفة وسلبية تماما. وان اسرائيل تريد دفع الامور بالكامل الى عملية اسرائيلية بالكامل وان على الفلسطينيين ان يقبلوا بشروط جديدة مع عدم قبول الاسرائيليين بالمبادرة الأمريكية، وهذا هو الوضع الخطير المطروح حاليا.

وأكد موسى «ان القمة العربية مطروحة، وبالنسبة للمؤتمر الدولي فقد جرى حوله حديث جدي وكل ذلك مطروح على الساحة».

واضاف ان مصر مستمرة في الاتصالات حاليا مع كل الاطراف الدولية للاتفاق على كل تفاصيل المبادرة المصرية الفرنسية. ونفى وجود تحفظ من جانب سوريا عن المبادرة. وقال ان سوريا لها موقف متفهم.

وقال أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك والذي حضر اجتماع موسى مع الوفد الفلسطيني: «المشاورات مستمرة بين القادة العرب لدراسة الموقف. والرئيس مبارك على اتصال مستمر معهم بشأن أهمية وفائدة عقد مؤتمر للقمة العربية». واضاف «ان المهم هو التوقيت المناسب لعقد القمة».

ونفى الباز ان تكون القضايا العربية مرهونة بارادات قوى خارجية. وقال «انها قضايانا وليست قضايا امريكا أساسا. ولكننا شجعنا الادارة الامريكية على التحرك واعداد مبادرتها لكي نضمن مشاركة واسعة من القوى الدولية التي لديها قدرة التأثير على اسرائيل، وهذا لايعني اننا كعرب نترك قضايانا في أيدي الآخرين. وقال الباز «انه اصبح من غير المعقول ان ينتظر العرب الى ما لا نهاية حتى تعلن امريكا الموقف النهائي من مبادرتها».

كلينتون يطلب من الصحفيين امس الأول الانتظار حتى موعد الادلاء بشهادته يوم ١٧ الجاري. (أ.ب)

بقعة على ثوب مونيكا والمدعي المستقل يتفرغ للقضية

■ واشنطن: تفرغ المدعي العام المستقل كينيث ستار تماما امس لمتابعة المرحلة الأخيرة في قضية «مونيكا - جيت» اذ كان يحتفظ بعلاقاته المهنية مع مكتب المحاماة الذي يعمل فيه خلال مهمة التحقيق التي استغرقت عدة سنوات منذ بداية قضية «وايت ووتر» في ولاية اركنسو.

وفي هذه الاثناء ذكرت مصادر قانونية قريبة من التحقيق انه تم اكتشاف بقعة تلوث على فستان مونيكا ليفينسكي الذي يجري فحصه في المختبر العلمي لمكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.آي) لكن لايزال يتعين ان يجري المختبر فحوصات اخرى للتأكد من ان هذه البقعة تحمل آثار الحمض الوراثي (الجيني) للرئيس بيل كلينتون.. ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» وشبكات التليفزيون الامريكية عن هذه المصادر انه لم يتم حتى الآن تحديد طبيعة البقعة وهل تحتوي على الصبغ الوراثي (دي.إن.ايه) لمقارنته لاحقا مع صبغ كلينتون من خلال عينة من لعابه أو دمه أو شعره.

واذا كان ادعاء مونيكا بأن ثوبها المذكور ملوث بالسائل المنوي للرئيس الأمريكي فيلزم العلماء عدة أيام لعزل العناصر الصبغية «الجينية» التي تسمح بتحديد الشخص المشار اليه.

وكان لظهور هذا الفستان ثانية بعد ان ذكره في بداية التحقيق محامي ليفينسكي السابق الذي عاد ونفى الأمر، وقع القنبلة في البيت الابيض اذ نشر الذعر في مقر الرئاسة الامريكية في نهاية أحد أصعب الاسابيع التي يعيشها كلينتون.

وبحسب الخبراء يبدو ان كلينتون كان يجهل هذه التطورات عندما وافق تحت الضغط على ان يدلي بشهادته يوم ١٧ اغسطس. وهو قرار ينطوي على مخاطرة كبيرة. فقد يجعله الاقرار بأنه كذب وهو تحت القسم في يناير عندما انكر ان يكون على علاقة مع ليفينسكي منتيا بشهادة اليمين الكاذب، كما ان الاستمرار في الانكار والكذب في التحقيق الجنائي اخطر بكثير.

وأعلن المدعي المستقل ستار انه أخذ اجازة من دون راتب من مكتب المحاماة الذي كان يواصل العمل فيه مع استمراره بالتحقيق في عدة مسائل متعلقة بكلينتون، واوضح ان لمسؤولياته بوصفه مدعيا مستقلا «الأولوية» وانه سيستأنف نشاطاته كمحام فور تمكنه من ذلك بعد انتهاء التحقيق. (أ.ب، أ.ف.ب)

مؤتمر التجمع السوداني المعارض يعقد في القاهرة ١٠ الجاري
(ص ٢١)

مصرع ١٠ مدنيين في عمليات ارهابية
البعثة الدولية لـ «الاتحاد»: اتضح «من يقتل من» في الجزائر

■ الجزائر - الاتحاد:
باريس - سيد حمدي:

■ ارتكبت الجماعات الارهابية المزيد من المجازر ضد المدنيين في الجزائر. في وقت واصلت البعثة التابعة للامم المتحدة مهمتها لتقصي الحقائق. وقالت الصحف الصادرة امس ان ارهابيين فاجأوا رعاة داخل خيامهم بينما كانوا نائمين حيث ذبحوا ثلاثة رجال وقتلوا امرأة بالرصاص وخطفوا فتاة قرب بلدة ماركو بولاية قيادت (جنوب غرب)، وقتل ثلاثة مدنيين بانفجار قنبلة وضعها الارهابيون عند مدخل مقبرة سيدي مبارك قرب مدينة سعيدة. كما قتل الارهابيون ثلاثة عناصر من الشرطة عند حاجز مزيف. وفي المقابل تمكن الجيش من قتل خمسة ارهابيين بحملة تمشيط بمقاطعة جيجل شمال شرق الجزائر، وكشفت انباء صحفية ان حسني الحطاب الملقب بـ «ابوحمزة» والمنشق عن الجماعة الارهابية المسلحة لايزال على قيد الحياة ولم يقتل في حملة الجيش الاخيرة بمنطقة القبائل.

وسألت «الاتحاد» عضو البعثة الدولية عبدالكريم الكباريتي عن مشاهداته بعد تفقد قرية سيدي خليل بولاية تلمسان التي تعرضت لمجزرة ارهابية فقال: «ان الجواب على سؤال من يقتل من في الجزائر اصبح واضحا تماما». واضاف: «حصلنا على حقائق».. ولم يكشف اي تفاصيل اخرى.

وفي حين التقت البعثة امس في اطار اتصالاتها احد محامي قيادة «جبهة الانقاذ» المحظورة ولم تذكر شيئا عن النتائج قال المتحدث باسم الجبهة في بروكسل لـ «الاتحاد» عبدالكريم ولوعده ان سير اعمال البعثة يعتبر تطورا ايجابيا ولم يستبعد ان تتم اتصالات بين الجبهة والامم المتحدة مستقبلا. وادان المتحدث سلوك الجماعة الارهابية في الجزائر واعتبره تكفيرا.. وحمل بعض مسؤولية المجازر الى تقاعس رجال الامن عن أداء دورهم.

بعد رفض طلبه التوجه جواً إلى طرابلس
عبدالمجيد يتهم أمريكا وبريطانيا بالتسلط في تفسير العقوبات ضد ليبيا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ انتقدت الجامعة العربية أمس رفض لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة منح الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد اذنا بالتوجه جوا الى ليبيا مباشرة لاجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حول آخر تطورات أزمة لوكيربي. وأبلغ عبدالمجيد «الاتحاد» أن اعتراض الولايات المتحدة وبريطانيا على الرحلة «يكشف بما لا يدع مجالا للشك مدى التسلط، والتعنت في تفسير مفهوم العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ابريل ١٩٩٥». مدينا استمرار هذه العقوبات لانها تتعارض مع قرارات الشرعية الدولية التي استندت إليها جهود الجامعة العربية وغيرها من المنظمات الاقليمية في تعاطيها مع أزمة لوكيربي، والبحث عن حل عادل لهذه القضية».

وحتى مساء أمس لم يكن معروفا الخطوة التي ستتخذها الجامعة ردا على رفض لجنة العقوبات، وما اذا كان عبدالمجيد ومرافقوه سيتوجهون مباشرة بطريق الجو الى ليبيا أو عن طريق البر، واكتفى الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد بالقول: «سنتوجه اليوم الى ليبيا»، ورفض الخوض في التفاصيل، لكن مصادر في الجامعة كشفت عن وجود رأيين اولهما: ان يكون الرد المناسب هو خرق الجامعة للحظر الجوي المفروض على ليبيا، أما الآخر فيدعو الى الحفاظ على العلاقة القائمة بين الجامعة والأمم المتحدة، وتفويت الفرصة على واشنطن ولندن لاستغلال خرق الحظر لاعادة قضية لوكيربي الى نقطة الصفر.

وكانت الجامعة العربية طلبت من لجنة العقوبات الثلاثاء الماضي عبر مندوبها لدى الأمم المتحدة السفير حسين حسونة السماح لوفدها بالتوجه جوا الى ليبيا، لكن اللجنة ابلغت الجامعة رسميا صباح امس الاول بقرار الرفض.

همبكة، شبورة وكمبوشة.. تغزو مسارح القاهرة!

■ القاهرة - الاتحاد:

«الأيام المخمورة» ليست أيام القاهرة ولا لياليها، على الرغم من ان «بنات جليلة» قررن ان «الملك هو الملك»، وعلى الرغم من ذلك فالجو امامهن مليء «بالشبورة»، لان «بهلول في استنبول» قد استعان بـ «بوبي جارد» الذي أحدث «دربكة وهمبكة» مع «الطيب والشرير»، وامام «الزعيم» الذي صرخ «الجوازة دي لازم تتم» بعد ان اكتوى بالاعيب «السنيورة والـ ٣ ورقات» تحت «الكمبوشة»، وعند الزواج جلست «الاميرة ذات الهمة» تأكل «قشطة وعسل».

ولايمكن لعاقل ان يفهم شيئا من اسماء مسرحيات موسم الصيف الشهير بالقاهرة الا اذا وضع لها صياغة عبثية مثل السابقة تتسق مع عبث المسرحيات وأسمائها وموضوعاتها. فالظاهرة التي بدأت على استحياء في غزو اسماء مسرحيات الموسم الصيفي بالقاهرة، قد توسعت وانتشرت واصبحت هي القاعدة، وهي اسماء بلا معنى ولامدلول، وتنتشر على لافتات اعلانية كبيرة في شوارع وميادين القاهرة والاسكندرية حيث تصطدم عينك بأسماء من عينة «فيما يبدو سرقوا عبده» أو «لو مشغول كلمني على المحمول» و«مولد سيدي المرعب» و«بوبي جارد» و«الابندا» و«دربكة.. همبكة» و«كمبوشة» وبجانب هذه الاسماء المغرقة في العبث تطل اسماء أخرى لمسرحيات أقل عبثا مثل «قشطة وعسل» و«بهلول في استنبول» و«الزعيم» و«بنات جليلة» و«الطيب والشرير».

وعلى استحياء وبدون لافتات كثيرة تلمح عين السائر في شوارع وميادين القاهرة او المتصفح لاعلانات صحفها تنويها عن مسرحيات «يامسافر وحدك» و«الأيام المخمورة» و«الأميرة ذات الهمة» و«الملك هو الملك» رائعة الكاتب الراحل سعدالله ونوس.

ولعل أول من بدأ في اللعب بأسماء المسرحيات كان الممثل الكوميدي محمد نجم عندما قرر في بداية الثمانينات ان يفتتح مسرحا قدم عليه مسرحيات من عينة «واحد ليمون والثاني مجنون» وسرعان ماقلده عدد من المنتجين فقدموا «أخويا هايص.. وأنا لايص»، وانطلق الممثلون والنجوم الكبار في مثل هذا النوع من المسرحيات التي تحمل أسماء عبثية.

ويبدو أن الصيف والحر مسؤولان عن لوثة الجنون التي أصابت أسماء أغلبية العروض المسرحية في القاهرة، فثمة إعتقاد لدى المنتجين أن موسم الصيف لايتحمل الأعمال الجادة، وإن مشاهديه يبحثون عن الأعمال الخفيفة والمضحكة التي لاترهق رؤوسهم أكثر مما فعل بها حر الصيف، ونتيجة لشدة المنافسة على جذب الزبون الى المسرح فقد انطلقت مسرحيات الصيف الى إبتكار عدة تقاليع وبهارات للجذب بدءا من الرقص الى الغناء الى النكات الكثيرة الى كثير من الخروج عن النص وكثير من الإيحاءات والتلميحات داخل العرض، وبعد أن شاعت هذه التوابل كلها بدأ المسرحيون في التفكير في وسائل أكثر إثارة فانطلقت حمى الأسماء المجنونة.. والتي بدأت على استحياء حتى شاعت وذاعت وأصبحت هي القاعدة، وأصبحت المسرحيات الجادة ذات الأسماء المتزنة هي التي تطل على استحياء... ولكن هل هذه الظاهرة تعني افلاسا في الأفكار الكوميدية الصالحة للعرض المسرحي وأن هذه الأسماء الغريبة ماهي إلا رداء براق لإخفاء هذا الافلاس.

ثم ماهو مفهوم الكوميديا التي تقدم.. هل هي كوميديا الموقف النابعة من المفارقات الفكرية.. التي يفجرها النص أم هي تلفيق لعدد من المشاهد تسمح بالرقص والغناء والمشاهد الخليعة والعبارات الخارجة والتلميحات الرخيصة..الكل يتساوى في ذلك بل يتبارى وما أسماء هذه المسرحيات إلا إشارات لهذا المحتوى الهزيل والمسف.

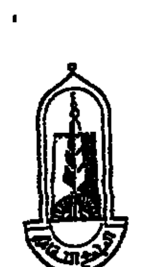
وبجانب الأسماء الغريبة فقد تميز موسم مسرح صيف هذا العام بجذب أكبر عدد من النجوم والراقصات كأداة لجذب المشاهدين. ولذلك نجد مسرحيات هذا العام قد ضمت معظم ممثلي مصر من عادل امام الى سمير غانم ونور الشريف ويحيى الفخراني والهام شاهين ودينا وفيفي عبده وسمية الالفي وهالة فاخر واحمد آدم ومحمد هنيدي وسيد زيان ووفاء مكي والمنتصر بالله وعبير صبري وشريف منير وسعاد نصر وحسن حسني وصلاح السعدني وحسين الشربيني وعبدالرحمن ابوزهرة وسوسن بدر ورانيا فريد شوقي وعشرات غيرهم يصعدون الى المسرح كل ليلة يلقون بالنكات ويتمايلون ويخرج المشاهد لايتذكر الا مزيدا من العبارات والالفاظ الغريبة والمفرطة في سوقيتها وكأنها سحابة صيف لاتمنح ظلا ولاتلقي مطرا!



وفاء مكي

رانيا فريد شوقي

الهام شاهين





... عمان ... تونس ... المغرب درهمان الهند ١٠ روبيات باكستان ١٢ روبية السودان ٣٠ جنيها مصر ... لبنان ... سوريا ... اليمن ... فرنسا ... اليونان ٧٠ دراخمة قبرص ٥٠٠ ملس امريكا ١,٥ دولار كندا ١,٧٥ دولار




صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدى مغادرته البلاد أمس بحفظ الله ورعايته وفي مقدمة مودعيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

صاحب السمو رئيس الدولة في حديث باسم مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بحضور الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيوخ وكبار المسؤولين.

صاحب السمو رئيس الدولة يصافح كبار مودعيه من الشيوخ وأعيان البلاد.(وام)

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيسي بوركينا فاسو والنيجر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى كل من فخامة بليز كومبار رئيس بوركينا فاسو بمناسبة العيد الوطني لبلاده وفخامة الرئيس ابراهيم باري مايناسارا رئيس جمهورية النيجر بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من فخامة رئيس بوركينا فاسو وفخامة رئيس جمهورية النيجر.(وام)

بزيادة ٤,٧٪ عن العام الماضي

٧١٨,٨ مليون درهم ميزانية الاشغال لعام ٩٨

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ تلقت وزارة الأشغال العامة والاسكان ميزانيتها عن السنة المالية ٩٨ والتي تضمنتها الميزانية العامة للدولة. صرح بذلك سعادة ابراهيم عبدالملك وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية، وقال ان اهم ملامح الميزانية ان الاعتمادات التقديرية لها بلغت ٧١٨ مليونا و٨٦٩ الف درهم مقابل ٦٦٩ مليونا و٣٨٦ الف درهم عن السنة الماضية، بزيادة بلغت ٤٩ مليونا و٣٨٤ الف درهم بنسبة ٤,٧٪. وقد بدأ تنفيذ ٣٩ مشروعا جديدا هذا العام.

وقال ان هذه التقديرات اشتملت على الميزانية الجارية ومجموع اعتماداتها ٦٠ مليونا و٧٦ الف درهم مقابل ٥٩ مليونا و٨٦ الف درهم العام الماضي بزيادة قدرها مليونا و٦٠٣ الف درهم لتغطية نفقات الترقيات الواردة بالميزانية وعددها ٤١ ترقية اضافة الى زيادة مكافأة نهاية الخدمة لتغطية مستحقات الذين سيتم احالتهم للمعاش هذه السنة. علاوة على التوسع وتطوير برامج الحاسب الآلي وزيادة الاعتمادات لشراء اجهزة لهذا الغرض. ولشراء اجهزة وادوات المختبر والمعامل لتطوير المختبر الجديد الخاص بالوزارة.

وقال سعادة وكيل الوزارة المساعد ان الميزانية الاستثمارية للمشروعات بلغ مجموع اعتماداتها ٦٥٨ مليونا و١٠٠ الف درهم مقابل ٦١٠ ملايين و٣٠٠ الف درهم للسنة الماضية بزيادة ٤٧ مليونا و٨٠٠ الف درهم للتوسع في زيادة الانفاق على مشروعات الاستكمال علاوة على ٣٩ مشروعا جديدا بميزانية ١٩٩٨.

واوضح انه تم اعتماد ١٢ مليونا و٨٠٠ الف درهم لهذه المشروعات وهي ٩ مشروعات لوزارة الداخلية بتكلفة قدرها ٦٢ مليونا و٦٥٠ الف درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ مليون و١٠٠ الف درهم، و٣ مشروعات لوزارة العدل والشؤون الاسلامية بتكلفة ١٠ ملايين و٥٠٠ الف درهم اعتمد منها ٦٠٠ الف درهم، ومشروع لوزارة النفط بتكلفة قدرها مليونا و٤٠٠ الف درهم اعتمد منها ٢٠٠ الف درهم، ومشروع لوزارة الاعلام بكلفة قدرها ١٠ ملايين درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ ١٠٠ الف درهم.

و١٥ مشروعا لوزارة التربية والتعليم والشباب بكلفة قدرها ١٨٦ مليون درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ ٤ ملايين و٣٠٠ الف درهم، و٥ مشاريع لوزارة الصحة بكلفة قدرها ١٨ مليونا و٣٠٠ الف درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ مليون درهم.

ومشروعان لوزارة الاشغال العامة والاسكان بكلفة قدرها ١٢٤ مليونا و٦٠٠ الف درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ ٦ ملايين درهم.

ومشروع لوزارة الكهرباء بكلفة قدرها ٣ ملايين درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ ٣٠٠ الف درهم. ومشروعان لوزارة العمل بكلفة قدرها ١٣ مليون درهم اعتمد منها لسنة ٩٨ مبلغ ٢٠٠ الف درهم.

وقال سعادته انه في ظل هذه المؤشرات فاننا نأمل ان تكون معدلات الانجاز لهذه السنة تفوق معدلات الانجاز للسنة المالية ١٩٩٧.



خلال الاستقبال

صقر القاسمي يشيد بدور كشافة الامارات في حفظ الشباب ورعايتهم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: اشاد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بالجهود البناءة التي تقوم بها جمعية كشافة الامارات في رعاية الشباب وتنمية مواهبهم وتنظيم الانشطة المتعددة التي تغرس فيهم روح التطوع والمبادرة وعمل الخير وخدمة الوطن ودعا سموه القائمين على الحركة الكشفية بالاهتمام بتنشئة الشباب والاشبال على اسس من العقيدة الاسلامية السمحاء والاخلاق الرفيعة التي تربى عليها الصحابة وتعويدهم على الاركان. وخصوصا فروض الصلاة التي تحفظهم وتدعم تمسكهم وايمانهم. وقال سموه: ان الكشافة هي اليد الامينة لحفظ الشباب وغرس الاخلاق الفاضلة فيهم. كما وجه سموه نحو تنظيم المزيد من الانشطة التي تغرس مفهوم البر والاحسان وطاعة الوالدين والحرص عليهما وعدم نسيان جهودهما عند كبرهما وتكريس حب الوالدين ورعايتهما الرعاية الكريمة. جاء ذلك في حديث لسموه خلال استقباله في مكتبه بالديوان الاميري بالمعمورة صباح أمس وفد مفوضية كشافة الامارات برأس الخيمة برئاسة يوسف عبيد البكر نائب المفوضية العام للمفوضية والسيد سعيد علي المناعي عضو مجلس ادارة الجمعية مسؤول البرامج برأس الخيمة.

وقدم الوفد تهانيه الى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بمناسبة الذكرى الخمسين لتولي سموه مقاليد الحكم في امارة رأس الخيمة مشيدين بعطاءات سموه وجهوده في بناء الامارات وقدم الوفد لسموه تقريرا عن مشاركات أبناء رأس الخيمة في المخيم الكشفي العربي في لبنان وجهود المفوضية في استثمار فراغ الطلاب خلال الصيف وتعاون المفوضين في ذلك مع المؤسسات العامة في الامارة وعبر الوفد عن خالص شكره وتقديره للدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة للحركة الكشفية ولمفوضية كشافة الامارات في رأس الخيمة وحرص سموه الكريم على دعم كافة الفعاليات الشبابية.

اختتام المعسكر البحري لحرس الحدود في رأس الخيمة

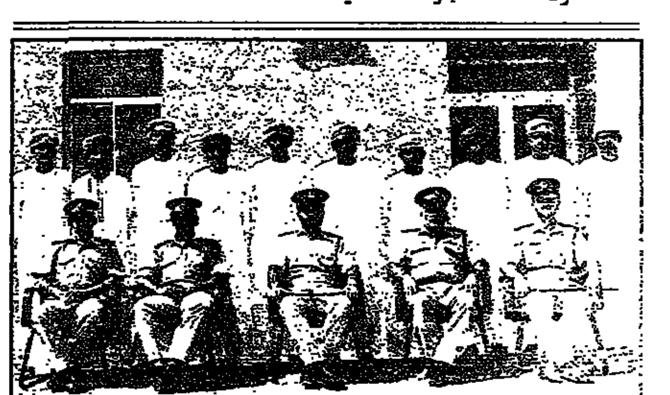
■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ شهد الشيخ فيصل بن صقر القاسمي رئيس دائرة الحسابات العامة في راس الخيمة مساء أمس الاول الحفل الختامي لنشاط الملتقى الصيفي البحري للشباب الذي اقامته ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة بالتعاون مع جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية.

وحضر الحفل الختامي العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود والسواحل في راس الخيمة وعدد من المسؤولين والضباط وأولياء أمور الطلاب المشاركين وبدأ الاحتفال بكلمة ادارة حرس الحدود والسواحل التي القاها العقيد العويد واشاد فيها بالجهود الذاتية لادارة حرس الحدود والسواحل بالتعاون مع جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف لاقامة الملتقى الصيفي الاول للشباب، حيث اشتمل المعسكر على العديد من الانشطة التراثية والثقافية والترفيهية بالاضافة الى السباحة والغوص وقيادة الزوارق السريعة والشراعية وقوارب التجديف التي تمثل معاناة الآباء والأجداد في الماضي. بالاضافة الى الرحلات البحرية والتي تلقى خلالها المشاركون تدريبات عن كيفية استخدام اجهزة الملاحة والخرائط البحرية والتعرف على معالم الدولة من الواجهة البحرية. وتضمنت فقرات الحفل مسابقات في الالعاب الشعبية وعرضا للتجديف وقيادة الزوارق الشراعية ومسابقة السباحة للفئات الثلاث. بعد ذلك قام الشيخ فيصل بن صقر القاسمي يرافقه العقيد سالم سلطان العويد بتوزيع الجوائز والشهادات على المشاركين والفائزين من المشاركين في المعسكر. ثم قدم السيد سعيد المناعي عضو مجلس ادارة جمعية كشافة الامارات درع الجمعية وشهادة تقدير الى ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة في تدريب ٣٢ كشافا من مفوضية كشافة رأس الخيمة على السباحة والغوص والانقاذ. وذكر المناعي ان الشباب المتدربين من الكشافة سيكونون نواة للكشافة البحرية في رأس الخيمة. ومن جهة أخرى أكد العقيد العويد ان المعسكر حقق الاهداف المرجوة منه وساهم في تعليم ما يقارب ٣٠٠ طالب من عدد ٩٠٠ طالب من مختلف الاعمار وعلى اهمية التعاون والتكاتف فيما بينهم، كما ساهم المعسكر في تعريفهم بتراث الآباء والأجداد وربط الحاضر بالماضي من خلال غرس مفهوم التراث في نفوس الأبناء.



خلال الحفل الختامي



٢٠ مبتعثا من سلطنة عمان وقطر للدراسة بكلية شرطة دبي

■ دبي - الاتحاد: وصل الى البلاد مساء امس وفدا طلبة سلطنة عمان ودولة قطر للدراسة في كلية شرطة دبي. ويضم الوفدان ٢٠ مرشحا للدراسة بالكلية. يضم الوفد العماني ١٠ طلاب سينضمون للكلية في السنة الدراسية الجديدة للحصول على درجة الليسانس في الحقوق ودبلوم العلوم الشرطية، وقد وصل الوفد عن طريق البر.

كما وصل الى مطار دبي مساء امس وفد مرشحي دولة قطر. المبتعثين للحصول على درجة الليسانس في القانون ودبلوم في العلوم الشرطية، وتستغرق مدة دراستهم ٤ سنوات بكلية شرطة دبي.

بدء المقابلات الشخصية للمتقدمين لأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية

■ الشارقة - الاتحاد: في ضوء القرار الذي أصدره العقيد محمد عبيد الجروان قائد عام شرطة الشارقة بالنيابة بتشكيل لجنة برئاسة المقدم سلطان حارب رئيس قسم الشؤون الذاتية وعضوية عدد من ضباط شرطة الشارقة لفرز واختيار طلبات المتقدمين من حملة الثانوية العامة للالتحاق بالدفعة الثالثة من الطلبة الضباط بأكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية للعام الدراسي ٩٨-٩٩، وباشرت اللجنة اعمالها صباح أمس الأول من اغسطس ٩٨. بنادي ضباط شرطة الشارقة لاجراء المقابلات الشخصية مع الطلبة المتقدمين للالتحاق بالاكاديمية.

بمكرمة من النعيمي

قطعة أرض جديدة لجامعة عجمان وبدء الأعمال التمهيدية لإقامة المنشآت

■ قدم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان قطعة أرض جديدة بمنطقة الجرف قرب مستشفى الشيخ خليفة بن زايد لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تبلغ مساحتها ٤٠٠,٠٠٠ متر مربع لتضاف الى ماقدمه سموه للجامعة من أرض في المنطقة نفسها مساحتها ٦٠٠ ألف متر مربع. وقد بدأت منذ أيام الأعمال التمهيدية لاقامة المنشآت الجامعية الجديدة ضمن مخطط متكامل يشتمل على مبان للحرم الجامعي والادارات المختصة للكليات ومختلف المرافق من غرف دارسين ومدرجات وقاعات متعددة الأغراض ومكتبات ومعامل ومختبرات ومراكز تدريب وملاعب وحدائق وغيرها. أعلن ذلك الدكتور سعيد عبد الله سلمان وقال: «هذا التشجيع المتواصل الذي دأب سموه على تقديمه وعلى رعايته الكريمة جاء لتمكين الجامعة من مواصلة مسيرتها كي تبلغ الآمال المعقودة عليها كمنارة من منارات العلم والثقافة في صرح حضارة الامارات وتقدمها». وأضاف ان المرحلة الأولى من أعمال البناء في هذه المنطقة بصدد التنفيذ على يد كبريات الشركات المتخصصة لتكون تحفة معمارية تجمع بين الأصالة والمعاصرة تليق بنهضة البلاد وتطويرها. وذكر انه من المؤمل الإنتهاء من هذه المرحلة التي تختص بكليتي الصيدلة وطب الاسنان مع بداية الفصل الدراسي للعام الجامعي الجديد ٩٨-٩٩ ثم تبدأ بعد ذلك الأعمال تباعا لاستكمال بقية اجزاء المشروع. ويذكر ان بنك التنمية الاسلامي في جدة قد قدم للجامعة قرضا لتمويل هذا المشروع قيمته نحو ١٠٠ مليون درهم.(وام)

في اجتماع الداخلية والعمل بدبي

مناقشة إنشاء هيئة وطنية للوقاية من الجريمة

التأكيد على دور الأسرة والمؤسسات في نشر التوعية

■ دبي - السيد حسن:

■ أشاد العميد الركن علي راشد النعيمي مدير العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ورئيس اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية للوقاية من الجريمة، بالجهود المبذولة من قبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية من أجل إنشاء هيئة او لجنة وطنية للوقاية من الجريمة وتفعيل دورها وتوصياتها من أجل الصالح العام وخلق دور ايجابي للأسرة وجميع المؤسسات الحكومية والخاصة للمساهمة في نشر التوعية والقضاء على الجريمة والعناية بالمواطن وتنشئته اجتماعيا وتربويا وصحيا حتى يكون عنصرا فعالا في المجتمع، في الحاضر والمستقبل. وسيعقد اجتماع موسع لممثلي جميع الجهات المعنية الذين سيتم اختيارهم خلال الشهور القليلة القادمة، ومن المتوقع الاعلان عن تأسيس الهيئة خلال احتفال الدولة بالعيد الوطني.

وكان العميد الركن محمد راشد النعيمي قد اجتمع صباح أمس بسعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية بحضور مريم الرومي مدير ادارة الفئات الخاصة بالوزارة، وقال سعادته ان هدف الاجتماع هو التعرف عن كثب على وجهة نظر وزارة العمل بشأن مشروع انشاء لجنة أو هيئة وطنية للوقاية من الجريمة وأهم المقترحات التي تراها من وجهة النظر الاجتماعية بهذا الشأن وقد أعدت الوزارة ورقة عمل سوف تطرحها للمناقشة في الاجتماعات القادمة.

وأضاف ان هذا الاجتماع يأتي في اطار اجتماعات متعددة بعضها عقد بالفعل مع المسؤولين في وزارات مختلفة والبعض الاخر مازلنا بصدد عقده وهذه الاجتماعات تعقد بناء على التوجيهات الصادرة عن الندوة التي عقدتها وزارة الداخلية بتوجيهات من معالي الوزير وسمو وكيل الوزارة والتي كانت تحت عنوان «دور المؤسسات الاسلامية والتنشئة في نشر الوعي الامني والوقاية من الجريمة» التي عقدت في اكتوبر عام ١٩٩٦. وقد شارك فيها عدد كبير من الخبراء على مستوى الدولة ومن دول أخرى كثيرة.

وقال اننا في وزارة الداخلية لدينا قناعة تامة بأن يكون للمؤسسات الحكومية والاهلية مثل الاندية الشبابية وأندية الجاليات العربية والاجنبية دور فعال في تقديم الخدمة الاجتماعية للجميع وذلك بهدف التصدي التام للجريمة داخل المجتمع فالوقاية من الجريمة أصبحت مطلبا وطنيا.

واكد العميد الركن محمد راشد النعيمي بأن هذا الاجتماع يأتي في المقام الأول لدعم وتنسيق الجهود المختلفة في المؤسسات المعنية للوقاية من الجريمة واعداد الدراسات والبرامج ذات الصلة بهذا الموضوع والتي تطرح القضية في اطار بحثي وموضوعي تبدأ بعرض المشكلة ثم تنتهي الى وضع الحلول والوقاية من الجريمة بشكل عام بحيث تستطيع اللجنة ان تستفيد من تلك الدراسات في وضع تصور تام ومن ثم اصدار التوصيات للجهات ذات الشأن.

وأضاف بأن اللجنة والهيئة سيكون من اختصاصاتها اعادة الاعتبار والتركيز بشكل مكثف على عودة دور الأسرة في عملية التنشئة على اعتبار ان هذا الدور له أهمية قصوى في تشكيل اتجاهات الاطفال منذ الصغر وبالتالي يمكن عن طريق الاسرة تقديم التوعية والقيم الدينية للافراد حتى يبتعدوا عن الجريمة بكل انواعها، كما ستعمل اللجنة الوطنية للوقاية من الجريمة المقرر تأسيسها قريبا على فتح قنوات اتصالها على المستوى المحلي والدولي حتى يكون لها أثر فعال عند تقديم التوعية للجماهير.

وأشار الى ان اللجنة سوف تستخدم في تقديم توعيتها كل وسائل الاعلام سواء كانت مسموعة او مرئية او مقروءة من اجل تقديم خدماتها. كما سيكون هناك دور حيوي وهام لوزارة الصحة التي ستقوم بالعلاج واعادة تأهيل الفرد على المستوى النفسي ليعود المجرم مرة اخرى فردا عاديا مقبولا من المجتمع.

وأوضح العميد الركن راشد النعيمي ان هذه الاجتماعات سوف تشمل بعض المؤسسات ذات النفع العام مثل اتحاد كتاب الامارات والاتحادات النسائية والاجتماعية والمجمع الثقافي وغيرها التي ستقوم بوضع تصور وتقديم دراسات حول هذه القضية.

وأعرب سعادة عبدالله بوشهاب وكيل وزارة العمل المساعد للشؤون الاجتماعية عن شكره لمعالي وزير الداخلية وسمو اللواء الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية على تبني الفكرة وجهودهما الدؤوبة لتطبيقها كما اشاد بالجهود التي يقوم بها العميد الركن محمد راشد النعيمي والاجتماعات المتعددة التي يعقدها في الوزارات ذات الصلة وأضاف بوشهاب اننا على وشك الانتهاء من ورقة العمل التي سوف تقدمها الوزارة كمساهمة منها في تفعيل الفكرة وانجاحها، وتتصل بالجوانب الاجتماعية وما يمكن ان تقوم به الوزارة لمنع حدوث الجريمة حماية للمجتمع والصالح العام.



العميد الركن علي راشد النعيمي

عبدالله بوشعاب

انجاز ٣٧٦ مبنى في دبي بتكلفة ١,٢ مليار درهم

■ دبي - الاتحاد: اشرفت بلدية دبي على انجاز ٣٧٦ مبنى بمدينة دبي بتكلفة اجمالية تقدر بمليار و٢٦٠ مليونا و٢٠٥ الاف درهم بواقع ٢٣٣ مبنى في منطقة بر ديرة و١٤٣ مبنى بمنطقة بر دبي وذلك خلال شهور ابريل ومايو ويونيو ٩٨.

صرح بذلك المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان ببلدية دبي وقال ان اجمالي المباني المنجزة شمل ٢٢٣ مبنى سكنيا و١١٤ مبنى ترفيهيا وخدميا وصناعيا و٣٩ مبنى متعدد الطوابق سكنيا وتجاريا. كما تشرف البلدية حاليا على تنفيذ ٣ آلاف و٧٤ مبنى بالامارة، في حين بلغ عدد المباني تحت التنفيذ لكافة انواع مباني القطاع الخاص ٢٠٧٤ مبنى منها ٤٠٣ مباني متعددة الطوابق اشتملت في مجملها على ١٠ آلاف و٥٢٥ شقة والفين و٦٢٤ محلا.

وأضاف ان قسم رقابة المباني بالبلدية قام بإنجاز ١٨ ألفا و٢٢٣ معاملة منها ١٨٣ معاملة اضافة وتعديل و٥٠ معاملة ديكور غير بسيط و١٥٣ معاملة توصيل خدمات الكهرباء والمياه بالاضافة الى اعادة ٦٣٢ تأمينا للمقاولين وأصحاب الاراضي الذين استكملوا أعمالهم وأتموا نظافة مواقعهم وعدد من المعاملات المختلفة.

وقال ان مفتشي قسم رقابة المباني قاموا ضمن مهام عملهم بالتدقيق الانشائي على ألفين وسبعمائة وسبع وثلاثين معاملة بناء قبل صب الخرسانة تم خلالها توجيه ٩٧٢ إنذارا وإقرار ١٣٦ غرامة لمخالفي شروط وقواعد البناء المعمول بها بالامارة وأشار الى ان وحدة السلامة والهدم بالقسم قامت بهدم ٣٦ مبنى بالامارة بتكلفة اجمالية تقدر بـ ٣١٥ الف درهم منها ٣ مباني آيلة للسقوط و٥ مباني متأثرة بالتخطيط و١٠ من مخالفات البناء و٨ من بيوت الشينكو والزرائب واضاف مدير ادارة المباني والاسكان ان قسم تراخيص المباني قام بإجراء عدد من المقابلات والاختبارات المهنية لـ ٤٠٥ من مهندسي شركات الديكور والمقاولات والمكاتب الهندسية. كما استلم قسم تراخيص المباني ٤٣٠٧ معاملات لمراجعتها تمهيدا لترخيصها واعاد ١٩٩٦ معاملة لاستكمال دراستها واعتمد ٢٢٨٨ معاملة في حين تسليم ١٦٠٢ رخصة بناء تمهيدا للتنفيذ.



دعت الى سرعة اصدار قوانين مكافحة غسيل الأموال

الداخلية تشارك في اجتماعات لجنة الاتجار غير المشروع بالمخدرات

■ دعا المقدم عبدالله راشد البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية الى ضرورة الاسراع في استصدار القوانين الخاصة بمكافحة عمليات غسيل الاموال ومراقبة السلائف والتنسيق في ذلك مع الجهات المعنية، واشاد بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ودعمه المستمر لجهود مكافحة المخدرات.

واكد الحرص على تنفيذ تعليمات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية للتصدي لمشكلة المخدرات بكل جدية وحزم.

وقال بمناسبة مشاركته في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات بالشرقين الأدنى والأوسط والتي عقدت مؤخرا في بيروت ان سمو وكيل وزارة الداخلية وجه بضرورة العمل بتوصيات اجتماعات الدورة وخاصة اتفاقية ٨٨ المتعلقة بتعديل القوانين بما يتماشى مع تنفيذ الاتفاقية والتنسيق مع الجهات الأخرى المعنية بالأمر، مشيرا الى ان التوصيات دعت دول المنطقة للتعاون في انفاذ القوانين عبر الحدود بما في ذلك الاتفاقيات او الترتيبات الثنائية او المتعددة الاطراف التي ابرمت مؤخرا في مجالات تسليم المجرمين وغيرها، كما اوصت بضرورة رفع مستويات الوعي داخل المنطقة بتدابير مراقبة السلائف وزيادة كفاءة الدوائر الوطنية المعنية بمنع تسريب السلائف الى السوق غير المشروعة، واضاف في تصريح لمجلة الشرطة ان التوصيات اكدت ايضا على ضرورة تذليل العقبات التي تعرقل التعاون الاقليمي في مكافحة تورط الجماعات الارهابية في الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

.. وتشارك في دورة أجهزة الاعلام الأمني العربي في الرياض

■ تشارك وزارة الداخلية في دورة تنمية مهارات العاملين في أجهزة الاعلام الأمني العربي والتي تعقد بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض خلال الفترة من ١-١٢ أغسطس الحالي، ويضم الوفد المشارك النقيب حسن صالح الشيبة من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بالوزارة والملازم أول عارف حسن بن هديب من الادارة العامة لشرطة الشارقة والملازم أول أحمد علي الخزيمي من كلية الشرطة، وتأتي الدورة في اطار الخطة الاعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة وتهدف الى أكساب المشاركين المهارات اللازمة في القضايا والأخبار ذات المضمون الأمني والتعريف بمهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي في الاتصال المواجه والحديث والتلفزيون.

رئيس قسم الترخيص في الشارقة :
منح رخص السواقة متاح لجميع المهن

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أكد الرائد عمر العويس رئيس قسم ترخيص السائقين بادارة المرور والترخيص بشرطة الشارقة على انه لانية مطلقا لدى ادارة المرور لوقف فتح الملفات للمراجعين الراغبين في الحصول على رخص قيادة سيارات مهما كانت طبيعة المهن التي يمارسونها ممن يملكون اقامات في الشرطة او يعملون في فروع لشركات من إمارات اخرى. جاء ذلك في تصريح للرائد عمر العويس حول الازدحام الشديد الذي يشهده قسم ترخيص السائقين منذ اكثر من عشرة أيام، واشار الى ان هذا الازدحام ظاهرة غير طبيعية في هذا الوقت من السنة، وخصوصا ان فترة الصيف من كل عام تتسم بقلة عدد المراجعين تصل في بعض الاحيان الى اقل من ٥٠٪ من الايام العادية، وذلك نتيجة لكثرة الاجازات السنوية وازدياد حركة السفر الى خارج البلاد، وما يصاحب ذلك من انخفاض في عدد الكوادر البشرية العاملة في خدمة الجمهور بالقسم.




الرائد عمر العويس

وبلغت نسبة المراجعين اليومية في الأيام القليلة الماضية ضعف المعدل العادي مما ادى الى حدوث ارتباك في العمل وزيادة العبء على العاملين في قسم ترخيص السواقين، اضافة الى اطالة فترة انجاز المعاملة الواحدة من ثلاثة الى اربعة اضعاف في المدة في الايام العادية، مما يشكل تأخيرا على خدمة المراجعين يمكن تجنبه والتخفيف منه بتعاون الجمهور مع الادارة وعدم الاندفاع دون مبرر لتقديم طلبات الحصول على رخص قيادة جديدة، مع التأكيد على عدم تفكير ادارة المرور باتخاذ قرار يسلب حق اي من المتقدمين للحصول على هذه الرخصة والذي حفظه له نص قانون المرور الاتحادي للعام ١٩٩٥ اذا استكمل كافة متطلبات فتح الملف بغض النظر عن مهنة المتقدم للحصول على الرخصة.

واهاب الرائد العويس بالجمهور عدم التسرع في تقديم معاملات الحصول على رخص قيادة جديدة في هذه الفترة ودعاهم لترك الأمور تأخذ مجراها الطبيعي .

أقصر الطرق للحصول على رخصة السواقة
اقبال كبير على معهد شرطة الشارقة لقيادة السيارات


اقبال كبير من المراجعين

تدريب السيدات

■ الشارقة - الاتحاد: لا تزال رخصة القيادة حلما صعب التحقيق بعيد المنال على الكثيرين، وكل المتقدمين للحصول على رخصة القيادة يسألون عن أقصر الطرق الى ذلك، والاجابة تقول بأفضل الوسائل، ومعهد الشارقة للسواقة يقول انه الافضل والاسرع لتحقيق الحلم.

والبرهان هو الاحصائيات، وكذلك اعداد المتقدمين وكشوف المنتظرين.

وفي سياق هذا التحقيق يتضح الفارق الكبير بين المعهد ومدارس التدريب الاخرى من حيث الكفاءة والبرامج المستخدمة والنتائج التي تحققها.

ومعهد الشارقة للسياقة التابع لشرطة الشارقة أحد أهم الجهات المسؤولة عن تدريب وتأهيل السائقين بكافة فئاتهم والذي يتميز بالارتفاع المطرد لنسبة الملتحقين الناجحين عاما بعد عام وذلك نتيجة لنجاح ادارة المعهد في اختيار البرامج التدريبية الملائمة واستخدام الكفاءات البشرية رفيعة المستوى في تدريب وتأهيل الملتحقين، والحرص الدائم على مواكبة كل تطور في كل ما يتعلق بالتدريب في الدول المتقدمة في هذا المجال من خلال شبكة الانترنت، ولو تحدثنا بلغة الارقام فاننا نجد ان الارقام الاحصائية نصف السنوية الصادرة عن المعهد اظهرت ارتفاع نسبة النجاح بين المتقدمين للحصول على رخص القيادة في النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨ مقارنة بنفس الفترة من العام المنصرم ١٩٩٧، حيث بلغت الزيادة ١٩,٣٪ في حين ارتفع عدد المتقدمين للتدريب في المعهد بنسبة ٢٠٪ خلال نفس الفترة وقد بلغت نسبة النجاح الاجمالية بين المتقدمين لفحص القيادة لمختلف الفئات خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام ٧٢٪ منهم ٤٨,٥٪ نجحوا في الربع الاول و٥٢,٥٪ في الربع الثاني وسجلت خلال شهري يناير ومارس اعلى نسبة نجاح حيث بلغت ٧٨٪ لكل منهما في حين سجلت اقل نسبة نجاح في شهر فبراير وبلغت ٦٥٪.

فكرة المعهد

وذكر المقدم راشد غريب المحمود مدير ادارة التخطيط والتطوير ان فكرة انشاء المعهد جاءت بناء على توجيهات سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بضرورة ايجاد الحلول المناسبة لرفع نسبة نجاح المتقدمين للحصول على رخص القيادة وتخفيض نسبة الرسوب والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا في نهاية الثمانينات وبداية التسعينات، وتم اعداد دراسة شاملة من قبل شرطة الشارقة، كما ارسلت مجموعة من الضباط لزيارة بعض الدول المتقدمة في مجال تدريب السائقين للاطلاع على تجاربهم في انشاء معاهد التدريب، ولدراسة القوانين والانظمة المرورية المتبعة في هذه الدول، للاستفادة منها في انشاء المعهد وتطوير الانظمة المرورية بالشارقة.

وعلى ضوء نتائج الزيارة، تم اجراء العديد من البحوث والدراسات من قبل المختصين والخبراء في عدد من دول مختلفة لتنفيذ مشروع انشاء المعهد، حيث تم افتتاحه رسميا في عام ١٩٩٢ برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي انتدب الشيخ عبدالله بن محمد القاسمي لافتتاح المعهد والذي تم بحضور قائد عام شرطة الشارقة ومدير ادارة المرور والترخيص، ويلقى انشاء المعهد لتحقيق عدة اهداف اهمها، اعداد سائق جيد متمكن وملم بكافة الجوانب المتعلقة بالمركبة والطريق والمشاة، والعمل على استيعاب اكبر عدد ممكن من المتدربين وتخفيف الضغط عن مدارس التعليم الخاصة، اضافة الى العمل على رفع مستوى كفاءة مدربي هذه المدارس، بعقد دورات لهم بالتنسيق مع ادارة المرور والترخيص.

مراحل التطوير

وذكر المقدم راشد ان المعهد منذ انشائه وحتى الآن مر بمراحل تطوير في كافة الجوانب، حيث تم توسيع المبنى وزيادة عدد السيارات والمدربين وشمل التطوير البرامج التدريبية والخدمات التي يقدمها المعهد. وبدأ التدريب في العام الاول بوجود ٢٣ سيارة و١٢ مدربا ومدربة والتحق ببرنامج التدريب في ذلك العام حوالي ١٦٠ متدربا نجح منهم ٣٨ اي بنسبة ٢٣,٨٪ وصل عدد السيارات في العام الحالي الى ٨٨ سيارة من مختلف الفئات وبلغ عدد المدربين ١٠٧ مدربين بينهم ١٥ مدربة في حين وصل العدد الاجمالي للملتحقين بالمعهد منذ انشائه عشرة آلاف و٥٩ متدربا .

زيادة نسبة النجاح

من جهته اكد الملازم عبدالله عمران بن فلاح مسؤول فرع التدريب في المعهد ان ازدياد نسبة النجاح وانخفاض نسبة الرسوب يأتي نتيجة لارتفاع مستوى البرامج التدريبية وكفاءة المدربين القائمين على تنفيذها والتي تحرص ادارة المعهد على تطويرها كل عام لمواكبة احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية في مجال تدريب السائقين، وهو امر اصبح سهلا بفضل ادخال خدمة الانترنت الى المعهد حيث يتم من خلاله الاطلاع على تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال والتعرف على التغييرات في القوانين المرورية الجديدة في هذه الدول للاستفادة منها في تحسين نظام التدريب في المعهد، واضاف ان ارتفاع نسب النجاح يعود ايضا الى الرقابة الدائمة لعمل المدربين وتقييم ادائهم على ضوء النتائج التي يحققها المتدربون الذين يتراوح عددهم من ٨-١٠ أشخاص لكل مدرب ويتم الحاق المدربين الذين يلاحظ تدني مستوى نتائج طلابهم بدورات متخصصة ترفع من مستوى ادائهم وذلك للمحافظة على ما وصل اليه التدريب في المعهد من كفاءة منذ انشائه قبل نحو ثماني سنوات وحتى الآن.

برامج تدريب علمية وعملية لتحقيق شعار القيادة الآمنة

دورات تأهيلية

واشار الى ان المعهد يتقاضى رسوما مرتفعة نسبيا الا ان كفاءة المدربين ومستوى التدريب الرفيع الذي يؤدي الى اجتياز المتقدم للفحص النهائي بمدة اقل وبكفاءة واقتدار تبرر ارتفاع هذه الرسوم مؤكدا ندرة الحوادث المرورية التي يرتكبها خريجو المعهد بعد حصولهم على رخصة القيادة واضاف ان المعهد يقوم بعقد دورات تأهيلية متخصصة للمدربين من مدارس التدريب الخاصة وللسائقين من بعض المؤسسات الحكومية والرسمية.

اضافة الى عقد دورات متقدمة للاشخاص المحولين الى المعهد من قسم الفحص الفني للسائقين بشرطة الشارقة والذين يحتاجون الى بعض الدروس العملية للتقدم للفحص مرة اخرى.

قيادة آمنة

وحول برنامج التدريب اكد الملازم مظاهر حسين محمد رئيس المدربين على ان فلسفة البرنامج تقوم على شعار «قيادة آمنة مدى الحياة» وهو شعار يتم تطبيقه من خلال المواد النظرية والعملية التي يتم اعطاؤها للمتدربين، حيث يتم التركيز في الجانب النظري - والذي تبلغ عدد الحصص المخصصة له ٢٠ حصة على شرح تفصيلي لعناصر الحوادث واسبابها وطرق التعامل معها، ورد الفعل المناسب الواجب اتخاذه في العديد من الحالات.

بالاضافة الى الجانب الفني والتعامل مع الطريق في مختلف الظروف والجانب الميكانيكي للسيارة مع تعريفهم بالارشادات والتعليمات والقوانين المرورية الدولية والمستخدمة والتي يتم اعطاؤها وفق احدث الاجهزة والمعدات الخاصة. مؤكدا على ان الجانب النظري يعد عنصرا هاما في اعداد السائق حيث لا توجد سيارة أو آلة يمكن ادارتها دون وجود قاعدة نظرية تدعم الجانب العملي، وذكر الملازم مظاهر ان برنامج عمل المدربين يشتمل على فترتين الاولى صباحية والثانية مسائية. وقال المدرب ميخائيل جورج ان البرنامج التأهيلي للمدربين يختلف عن برنامج تدريب الطلاب، فهناك خطوات مدروسة لاعداد المدربين وتنقسم الى الجانب النظري والعملي. ويستغرق الجانب النظري شهرا ويعطى فيه المتدرب معلومات عامة عن السواقة وعن اللوائح والقوانين المرورية يليه التدريب العملي في الساحة وهو يتطلب صبرا ومهارة كبيرين من المدرب والمتدرب في نفس الوقت حيث يتعلم السواقة من الطرف الايمن للسيارة وتستغرق هذه المرحلة ما بين الشهرين الى ثلاثة شهور. ومن ثم ينتقل برنامج التدريب الى المدينة، حيث يقوم المدرب بتدريب الطالب في الاماكن ذات الازدحام القليل ثم يتدرج معه في صعوبة التدريب حتى يتأكد المدرب بان المتدرب قد اصبح جاهزا ويقوم بتخصيص ٣-٤ طلاب ليقوم بتدريبهم على فن القيادة واساليبها تحت اشرافه. وبعد نجاحه في هذه المرحلة يوضع تحت المراقبة لمدة ثلاثة أشهر، ويحتسب خلالها عدد الطلاب الناجحين. وقال ان هناك معوقات بالنسبة للمتدربين وهي قلة خبرتهم وبطء ردود افعالهم المناسبة تجاه بعض المواقف. وذكر المدرب «عبدالرحمن صالح سالم» وهو احد خمسة مدربين متخصصين في تدريب المعاقين ان المعهد وفر سيارة خاصة لتدريب هذه الفئة من السائقين، هي مجهزة تجهيزا كاملا للتعامل مع مختلف انواع الاعاقة. واكد ان تدريب المعاقين يحتاج الى دراية وخبرة واسعة وقدرة على فهم نفسية الطالب، والتأقلم مع متطلباته. واشار الى ان اهم صعوبة يواجهها المدرب في هذا المجال تتمثل في سرعة رد الفعل البطيء لدى هؤلاء المتدربين بشكل عام، وهو امر يمكن التغلب عليه مع المراس وتكرار التدريب.

تسهيلات للمتدربات

واشارت المدربة نضلة سليم حرب الى ان الفارق بين برنامج تدريب الرجال والنساء يكمن في ان الرجل يتميز بالقدرة على مواجهة كافة الظروف التي تواجهه على الطرق اضافة الى المامه ببعض جوانب القيادة والتعامل مع الطرق في حين يتملك الخوف والرهبة النساء خلال التدريب وذكرت ان مدربات على درجة عالية من الكفاءة يقمن بتدريب السيدات على قيادة السيارات العادية والاتوماتيك واكدت ان المعهد يقدم للمتدربات كافة التسهيلات حيث يتم تحديد مواعيد تناسبهن للتدريب كما يتم تأمينهن بالمواصلات.

واشاد المتدربون بمستوى التجهيزات والخدمات التي يقدمها المعهد في سبيل اعدادهم وتأهيلهم للتقدم الى فحص القيادة.

وقال علي صالح المطوع «الامارات» انه في مرحلة التدريب العملي حاليا بعد ان اجتاز الفحص النظري وفحص الساحة، مشيرا الى ان الحصص النظرية كثيرة نوعا ما مع انها مهمة جدا للمتدرب، وذكر ان التدريب على القيادة في الساحة يعد المتدرب للسواقة في المدينة والتي فضل ان تزداد جرعة التدريب فيها لاتاحة الفرصة للطالب في قيادة السيارة دون ارتباك.

واكد المتدرب بسام عثمان اسماعيل «سوري» على المستوى الرفيع للمعهد من حيث توفير كافة التسهيلات والتشجيع المستمر من قبل المدربين.

وتحدث المتدرب سوجين كوريس «هندي» عن قدرة استيعاب المعهد للكم الهائل لبعض فئات المتدربين من العمال. واشادت المتدربة الينا «روسية» باهتمام المعهد بالطلاب ومتابعته لهم ومساعدتهم من جميع النواحي الممكنة وتوفير كافة الامكانيات اللازمة لهم واشارت الى كفاءة المدربين وصدقهم واخلاصهم وهو العامل الذي ادى الى عدم مواجهتها الى اية مشاكل ويؤدي الى ارتفاع نسبة النجاح في المعهد، وشاركتها رأيها أم سالم «الامارات» بالتأكيد بأنها لم تواجه اية مشاكل او صعوبات خلال فترة تدريبها وابدت اقتراحا بتخفيض ساعات النظري وزيادة ساعات العملي.

من ناحيتها ذكرت المتدربة بنت الحوسني «الامارات» ان التدريب العملي كان صعبا في البداية، الا ان الدروس النظرية سهلت عليها الامر، حيث تعلمت نظريا التعامل مع الاشارات ومختلف المواقف، واقترحت زيادة التركيز على شرح المواد النظرية من خلال الوسائل التعليمية المتاحة في المعهد لزيادة استيعاب المتدرب.

المقدم راشد غريب المحمود

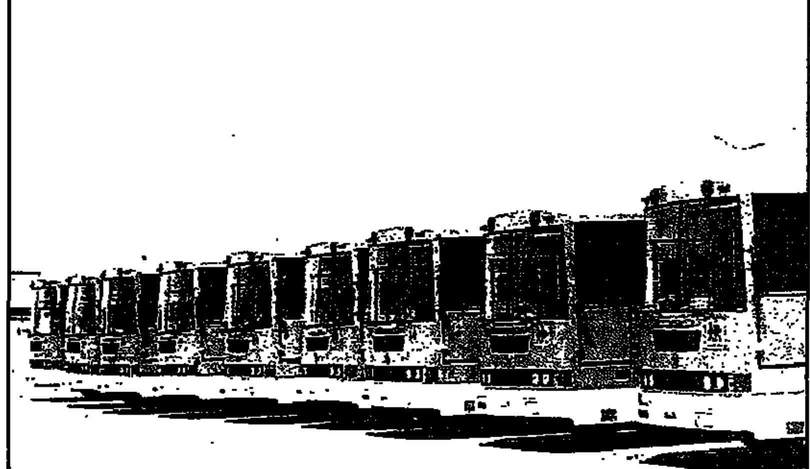
الملازم عبدالله عمران بن فلاح

الملازم مظاهر حسين

ميخائيل جورج «مدرب»

علي المطوع «متدرب»


نقل الطلاب من والى المدارس


حافلات حديثة

٢٠٠ مليون درهم ميزانية مؤسسة مواصلات الامارات لعام ٩٩

المالية توقع عقد نقل الطلاب خلال اسابيع

* دبي - فريد وجدي:

■ بدأت مؤسسة مواصلات الامارات اعداد مشروع ميزانيتها لعام ٩٩ والاستعداد لتوقيع عقود خدمات نقل طلاب المدارس الحكومية وخدمات الصيانة للوزارات بالدولة والتي تصل تقديراتها الى ٢٠٠ مليون درهم، تشمل توقيع عقدين مع وزارة المالية والصناعة الاول لنقل الطلاب للعام الدراسي ٩٩/٩٨ بقيمة ١٨٧ مليون درهم وعقد الخدمات الاخرى بنحو ١٣ مليون درهم.

وفي لقاء مع السيد محمد الجرمن مساعد مدير عام المؤسسة تحدث «للاتحاد» عن الاستعدادات التي اتخذتها المؤسسة لمواجهة متطلبات العمل في المرحلة القادمة والتي تمثل موسم العمل السنوي لمواصلات الامارات حيث بدأت المؤسسة الاستعداد لهذا الموسم اعتبارا من شهري ابريل ومايو ٩٧. وقال سعادته ان المؤسسة بدأت الاعداد لميزانية عام ٩٩ والتي سوف تشمل احتياجات المؤسسة لتلبية نقل الطلاب للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ بعد ان تم الانتهاء من تعاقدات العام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ وترسية المناقصات الخاصة بذلك بما فيها توفير ١٠٠ حافلة مدرسية جديدة وسيتم مراجعة هذا العدد بناء على بيانات التشغيل الفعلية للعام الدراسي القادم ٩٩/٩٨ وزيادة عدد الحافلات المطلوبة للعام الدراسي التالي.

وقال الجرمن ان المؤسسة سوف تمضي في اجراءات تدعيم البنية الاساسية خلال الفترة القادمة بما فيها افتتاح محطات جديدة للمؤسسة في مدن الدولة واستكمال منشآت البنية الاساسية من ورش وغيرها واعتماد ميزانيات اضافية لعمليات تدريب السائقين وكلها تأتي في اطار توفير احتياجات المؤسسة لمواجهة النمو والتوسع في الخدمة والتجديد والاحلال للامكانيات الموجودة.

عقد نقل الطلاب

واشار الجرمن الى ان المؤسسة بدأت الاستعدادات الخاصة بتجديد التعاقد السنوي لنقل طلاب المدارس الحكومية والذي يبدأ رسميا في أول اكتوبر وينتهي في سبتمبر من كل عام ويتم تجديده في اغسطس وسبتمبر بقيمة ثابتة وهي ١٨٠ مليون درهم منذ العام الدراسي ٨٧/٨٦ وحتى العام الحالي إلا ان قيمة العقد ارتفعت للعام الدراسي ٩٧/٩٦ بمبلغ ٧ ملايين درهم نظراً لزيادة رواتب المواطنين بالمؤسسة وضرورة تغطية هذه الزيادة في بنود العقد. واشار الى ان قيمة عقد المؤسسة لنقل طلاب المدارس ظل ثابت القيمة لسنوات طويلة بالرغم من زيادة الخدمة التي تقدمها المؤسسة بنسبة كبيرة فعلى سبيل المثال ارتفع اجمالي عدد المدارس التي تخدمها المؤسسة على مستوى الدولة من ٤١٥ علم ٨٧/٨٦ الى ٦٦٥ مدرسة عام ٩٨/٩٧ وزاد عدد الطلاب المنقولين يوميا من ١٤٧ الفا و٧٠٠ طالب الى ٢٤٥ الفا و٥٠٠ طالب في نفس الفترة، وزاد عدد الحافلات من ١٦٧٤ حافلة الى ٢٣٣٩ حافلة، وزاد عدد المقاعد المتاحة في الحافلات المدرسية من ١٤١ الفا و٥٠٠ معقد الى ٣٠٢ الاف و٩٠٠ معقد. وزاد عدد السائقين من ١٦٥٦ سائقا الى ٢٢٢٦ سائقا وذلك خلال سنوات المقارنة من عام ٨٧/٨٦ وحتى عام ٩٨/٩٧.

محمد الجرمن

وقال الجرمن ان ٨٠٪ من ارباح مؤسسة مواصلات الامارات تعود الى دائرة الاستثمارات في وزارة المالية سنويا حيث تعتبر وزارة المالية المساهم الوحيد في المؤسسة، موضحا ان من عوامل استمرار قيمة العقد على ما كانت عليه خلال السنوات الماضية يعود الى نجاح المؤسسة في توفير مصادر ايرادات متنوعة باستغلال نفس الامكانيات البشرية والمادية المخصصة لتنفيذ عقد النقل المدرسي من خلال تقديم خدمات في مواعيد لا تتعارض مع الدوام المدرسي وذلك في الفترات المسائية وشهور العطلة المدرسية.

وساهمت هذه الايرادات في تغطية التكاليف المترتبة على نمو حجم خدمات النقل المدرسي.

الدوام المسائي واجازة يوم الخميس

وقال الجرمن ان المؤسسة تتابع مع وزارة التربية القرارات الخاصة بتخصيص دوام مسائي لبعض فئات الطلاب في المدارس الحكومية ولم تتلق المؤسسة اي اخطار رسمي من التربية بهذا الخصوص حتى الآن بالرغم من ان تطبيق هذا النظام على مستوى الدولة يحتاج لاستعدادات خاصة من المؤسسة بالاضافة الى انه سوف يزيد من تكلفة التشغيل نظرا لتشغيل الحافلات دورة ثالثة على الاقل في نفس اليوم، مؤكدا ان المؤسسة قادرة على تلبية طلب التشغيل للدوام المسائي مع ضرورة مراعاة التنسيق بين دوامي تعليم الكبار وتعليم الطلبة الوافدين من جهة ومواعيد نهاية الدوام الصباحي وبدء الدوام المسائي وذلك لتحديد عدد الحافلات والسائقين المطلوبين للخدمة المسائية.

كما لم تتلق المؤسسة اية تعليمات بشأن تطبيق اجازة الخميس والجمعة في المدارس بالرغم من ان هذا التطبيق سوف يحتاج لتعديلات في جداول عمل الحافلات المدرسية طوال الاسبوع لانه من المتوقع ان يستتبع تطبيق اجازة الخميس زيادة في جداول حصص ايام الاسبوع وغيرها من تعديلات ترتب مسؤوليات جديدة على تشغيل الحافلات المدرسية ولهذه الاسباب فقد طلبت المؤسسة من وزارة التربية التنسيق معها في هذا الخصوص.

وقال مساعد مدير عام مواصلات الامارات ان المؤسسة لم تتلق اية تعليمات جديدة من التربية بشأن توفير مرافق او مرافقة لتأمين عمليات ركوب ونزول الطلاب مع العلم ان المؤسسة وفرت ما طلبته منها وزارة التربية والتعليم من معلومات بهذا الخصوص خلال العام الدراسي الماضي.

تأمين نقل الطلاب

وقال الجرمن ان المؤسسة سوف تعمل على تفعيل دور اللجنة التنسيقية التي تضم ممثلين عن المؤسسة ووزارات التربية والداخلية والاعلام ومجالس الاباء والبلديات وذلك من خلال ورقة عمل تحدد المخاطر والمعوقات التي تؤثر على سلامة الطلبة من خلال ثلاث مراحل رئيسية وهي، المنطقة السكنية يتمثل فيها دور الأسرة المباشر في تأمين سلامة الطلبة في المناطق السكنية اثناء توجههم الى الحافلات صباحا وعند عودتهم ونزولهم ظهرا وذلك عن طريق توعية اولياء الامور لابنائهم وارشادهم الى السلوكيات المروية ورقابة الابناء من خلال مرافقتهم الى نقاط التجمع او تأمين شخص بالغ يقوم بتلك المهمة وضرورة التعامل بجدية مع الملاحظات التي تنقل اليهم من المدرسة والسائق بشأن سلوكيات الابناء وتوجيههم لتفادي ذلك مع توجيه الابناء الى الالتزام بالوقوف في نقاط التجمع.

وتشمل المحطة الثانية الحافلة المدرسية ودور المؤسسة في تأمين سلامة الطالب اثناء تواجده في الحافلة المدرسية واثناء صعوده ونزوله منها مع ضرورة حسن اختيار المؤسسة للسائقين للعمل لديها وتدريب وتوعية السائقين مروريا ووضع الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على سلامة الطلبة وتأمين السلامة الفنية للحافلات وتنظيم اجراءات الصيانة وتأمين وسائل السلامة في الحافلات والحفاظ عليها مع رقابة اداء السائقين ميدانيا واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق المخالفين ودراسة ملاحظات المستفيدين والجهات المعنية ذات العلاقة بسلامة الطلبة واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها.

وتناولت ورقة عمل المؤسسة المحطة الثالثة وهي منطقة المدرسة والمتمثلة في دور وزارة التربية والتعليم والشباب من خلال ادارات المدارس في تنظيم عملية صعود ونزول الطلبة من الحافلات داخل ساحة المدرسة وابعاد مصادر الخطر الاخرى عن ساحة المدرسة من خلال اتخاذ الاجراءات المناسبة والتنسيق مع كافة الجهات مع الالتزام بمواعيد الدوام.

وقال ان ممثلي وزارة التربية والتعليم والشباب أشادوا بموضوعية ورقة عمل مواصلات الامارات وابدوا استعدادهم لتبني الوزارة كل ما من شأنه ان يؤدي الى توافر اجراءات الامن والسلامة للطلاب المنقولين مع ضرورة تكاتف الجهات الاخرى المساندة في تأمين تلك السلامة حيث ان تقصير اية جهة في القيام بمسؤولياتها كاملة يؤثر تأثيرا مباشرا على نتائج الجهات الاخرى ولا يحقق الهدف المنشود، وتم التوصية بدراسة تناول الامن والسلامة ضمن اطار مشروع التربية السلوكية الذي تعده حاليا وزارة التربية والتعليم والشباب عبر المناهج الدراسية مع ضرورة تعاون وسائل الاعلام المختلفة سواء المقروءة او المرئية او المسموعة مع الوزارة والمؤسسة بالتوعية لمختلف شرائح المجتمع عن توفير وسائل السلامة والامان للطلاب المنقولين بالحافلات المدرسية مع مناشدة اولياء الامور بضرورة تبني موضوع السلامة والالتزام بمرافقة ابنائهم او انابة شخص بالغ بذلك عند الصعود والنزول من الحافلات.

واكد محمد الجرمن مساعد مدير عام مواصلات الامارات على اهمية دور اولياء امور الطلبة والطالبات في المحافظة على سلامة الطلاب المنقولين بالحافلات المدرسية من خلال حرصهم على مرافقة ابنائهم او تكليف شخص بالغ يتولى تلك المهمة التي تساهم كثيرا في الحفاظ على سلامة الطلاب المنقولين خاصة طلاب وطالبات رياض الاطفال والمدارس الابتدائية الذين لا يدركون عادة وسائل الامان عند استخدام الحافلات المدرسية سواء في عملية الصعود او النزول من الحافلة مما قد يعرضهم لبعض المخاطر، ومن هنا تأتي اهمية وجود شخص بالغ مع الطلاب اثناء فترة الانتظار او خلال الصعود والنزول من الحافلة. واكد ان سلامة الطلاب مسؤولية الجميع ولابد من تكاتف الهيئات ذات العلاقة من اجل توفير اقصى درجات السلامة لهم حتى تتقلص الحوادث المرورية.

التعليم المسائي واجازة الخميس يتطلبان استعدادات خاصة

١٨٧ مليون درهم لنقل الطلاب العام القادم و٥٦ مليونا للخدمات الاخرى

تنقلات وانتدابات بالتربية

■ دبي - الاتحاد: اصدر سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب، قراراً إدارياً بتكليف ستة مدرسين وأخصائيين إجتماعيين مواطنين بمنطقة ابوظبي التعليمية، للقيام بعمل وظيفة مساعد مدير مدرسة، وترشيحهم للترقية الى وظيفة مدير مدرسة اعتبارا من تاريخ ترقيتهم الحالية، والزامهم بحضور الدورات التدريبية التي تعقد لشاغلي وظيفة مدير مدرسة، وقد شمل القرار كلا من خالد محمد عبدالرحمن الملا مساعداً لمدير مدرسة صلاح الدين الثانوية للبنين، وصالح ناصر حسين الحارثي مساعدا لمدير مدرسة حذيفة بن اليمان المشتركة للبنين، ومحمد سالم عبدالله المزروعي مساعداً لمدير مدرسة عمر بن عبدالعزيز الاعدادية للبنين، ويوسف أحمد محمد الحمادي مساعداً لمدير مدرسة الامام مسلم المشتركة للبنين، ومحمد سعيد علي المسكري مساعداً لمدير مدرسة ابن رشد الاعدادية للبنين. ومحمد ابراهيم ربيعة علي مساعداً لمدير مدرسة ابوذر الغفاري التأسيسية للبنين.

كما أصدر سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب قراراً ادارياً بنقل ستة مدرسي فصل ومدرسين وأخصائيين اجتماعيين من المواطنين، نقلا خارجيا بين المناطق التعليمية، وشمل القرار كلا من: ابراهيم محمد أحمد محمد بوجاس، ومحمد سالم خميس محمد، ومحمد علي محمد ماجد وعلي ابراهيم حسن، الى منطقة ابوظبي التعليمية، وعلي حسن محمد كرم البلوشي الى المنطقة الغربية التعليمية، وسعيد سعيد راشد علي الى منطقة العين التعليمية، وقد نص القرار على تنفيذ النقل اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٩/٩٨.

مهرجان الحصاد يواصل فعالياته في الشارقة

الشارقة - الاتحاد: في اطار فعاليات مهرجان الحصاد الثالث في الشارقة ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة اليوم دورة اسعافات اولية صباحا في مركز الطفل بخورفكان، كما ينظم اليوم اسبوع التنمية العلمية الذي يقام في مركز الرقة ويشتمل على برامج ومشاريع علمية، كما يتضمن البرنامج ايضا زيارة لمركز الأحياء المائية بأم القيوين من قبل اطفال مراكز المنطقة الشرقية والمنطقة الوسطى.

ومن جهة ثانية ينظم في مراكز ثقافة الطفل بامارة الشارقة بالتعاون مع تلفزيون الشارقة برنامج تلفزيوني تحت اسم «ابداعات مراكز ثقافة الطفل» تشرف عليه المذيعة نورة القصاب من تلفزيون الشارقة، والسيدة خديجة الشامسي مديرة ادارة الاعلام والعلاقات العامة بالمجلس الاعلى للطفولة، حيث تم اعداد جدول زمني محدد لتسجيل البرنامج الذي يشارك فيه نخبة كبيرة من اطفال مراكز ثقافة الطفل الموهوبين والمبدعين في مختلف المجالات «العلوم والفنون والموسيقى والآداب والمسرح».

ادارة الطب الوقائي بدبي تكرم الأمهات المرضعات

■ دبي - الاتحاد: تحتفل ادارة الطب الوقائي بدبي اليوم بتكريم الامهات بمناسبة الاحتفال بالأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية حيث تنظم لجنة دعم الرضاعة الطبيعية بمنطقة دبي الطبية في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم احتفالا لتكريم الامهات المرضعات بقسم الولادة بمستشفى البراحة حيث تقوم الدكتورة مريم محمد أمين مسؤولة قسم رعاية الامومة والطفولة بادارة الطب الوقائي بدبي، وعدد من المسؤولات في الادارة بتوزيع الهدايا والزهور على الامهات.

وقد قامت لجنة مساندة الرضاعة الطبيعية بمنطقة دبي الطبية خلال العام الماضي بتنظيم دورة لبرنامج المستشفيات صديقة الاطفال حاضر خلالها نخبة من الاطباء والمشتغلين الصحيين للتأكيد على الخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية، ولزيادة وعي كادر العاملين الصحيين بأهمية الرضاعة الطبيعية وكيفية بلوغها مرحلة النجاح من خلال تطبيق الخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية، وكيفية العناية اللائقة بالام، وتقديم الارشادات حول بدايات الحمل واثناءه، والعناية النفسية والجسدية، وتهيئة الام بعد الولادة لمباشرة الرضاعة الطبيعية ومتابعتها، والوصول بالمستشفيات لأن تكون صديقة للاطفال.

وقد اشارت الدكتورة مريم محمد امين الى اعتماد مستشفى الكويت بدبي من قبل منظمة الصحة العالمية في شهر يوليو من العام الماضي لتصبح من المستشفيات الصديقة للاطفال، وجاء ذلك بناء على تقييم اللجنة المنظمة للرضاعة الطبيعية الذي اعتمد على نتائج المقابلات مع الاطباء والعاملين الصحيين، واعضاء هيئة التمريض، والزيارات التي تمت سواء في اجنحة المستشفى المختلفة او الاقسام الادارية، والتأكد من تطبيق المستشفى للخطوات العشر لنجاح الرضاعة الطبيعية التي وضعتها منظمة اليونسيف للمستشفيات لتنفيذها وصولاً الى مستشفيات صديقة الطفل.

امتحانات الدور الثاني لأبناء الجالية المصرية تبدأ السبت المقبل

■ تبدأ امتحانات الدور الثاني «أبناؤنا في الخارج» لأبناء الجالية المصرية في الامارات يوم السبت المقبل الموافق الثامن من اغسطس الجاري، صرح بذلك الدكتور طارق عبدالعظيم الملحق الثقافي في سفارة جمهورية مصر العربية في أبوظبي، وقال ان الامتحانات ستقام في مدرسة الامارات الخاصة في أبوظبي وأرقام الجلوس وجداول الامتحانات موجودة في مكتب الملحق الثقافي بالسفارة المصرية، ودعا أولياء الأمور مراعاة موعد الامتحان حفاظا على مصلحة ومستقبل أبنائهم.

الاحتفال باليوم العالمي للرضاعة الطبيعية

١٧ مستشفى صديقة للطفل على مستوى الدولة

■ صلاح الحفناوي:

■ أكدت وزارة الصحة أن برامج الرعاية الصحية الموجهة للأطفال حققت نجاحا كبيرا في خفض معدلات الاصابة بأمراض الطفولة واستئصال بعض هذه الأمراض مثل شلل الأطفال والكزاز الولادي.. وفي رفع مستوى الوعي الصحي العام بمتطلبات صحة الطفل وعلى رأسها تشجيع الرضاعة الطبيعية باعتبارها أكثر وسائل تغذية الطفل في مراحل عمره الأولى أماناً وتلبية لاحتياجاته الغذائية الأساسية.

جاء ذلك في الكلمة التي وجهتها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارة الرعاية الصحية الأولية في أبوظبي والادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بمناسبة احتفالات الدولة باليوم العالمي للرضاعة الطبيعية والتي بدأت أمس وتستمر أسبوعا.

وقالت ان المنظمات الصحية العالمية دأبت على تخصيص أيام سنوية لتكثيف جهود الوقاية وللتعريف بأهم المشاكل والمواضيع الصحية على المستوى العالمي.. مشيرة الى ان منظمة اليونيسيف خصصت الاسبوع الاول من شهر أغسطس من كل عام للاحتفال العالمي بيوم الرضاعة الطبيعية ايمانا منها بالأهمية العظيمة لهذا الموضوع وتأكيدا للآثار الصحية الايجابية المهمة للرضاعة الطبيعية على صحة الطفل وعلى صحة الأم كذلك ومن ثم المجتمع ككل.. بالاضافة الى المردود الاقتصادي الناتج عن تقليص الانفاق على المشاكل الصحية التي يتعرض لها الطفل نتيجة الاعتماد في تغذيته على الأغذية الصناعية. وأضافت أن حرص وزارة الصحة على الاحتفال باليوم العالمي للرضاعة الطبيعية تحت شعار «الرضاعة الطبيعية.. الاستثمار الأمثل» انما يعكس اهتمام الوزارة ممثلة في الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة بدعم وتعزيز وتشجيع الرضاعة الطبيعية كأولوية من أولويات استراتيجيتها للارتقاء بصحة الانسان وضمان سلامته من خلال العناية بصحة الطفل والأم داعمة ومشجعة لكل ما ينهض بها. وقالت الدكتورة هاجر الحوسني ان جهود الادارة المركزية لرعاية الأمومة والطفولة لتشجيع الرضاعة الطبيعية حققت نجاحا كبيرا مشيرة الى انه من أصل ٢٠ مستشفى حكوميا بها أقسام للولادة أصبح هناك ١٧ مستشفى تنفذ جميع التوصيات الدولية للارضاع الطبيعي.. ونالت ثلاثة مستشفيات منها الاعتراف الدولي بها كمستشفيات صديقة للطفل.. وتواصل الادارة جهودها لمساعدة باقي المستشفيات الحكومية وأيضا المستشفيات الخاصة في الحصول على الاعتراف الدولي في أقرب وقت ممكن.. كما يقوم ١٠٠ مركز من مراكز رعاية الأمومة والطفولة بتقديم خدمات التوعية في مجال الرضاعة الطبيعية للسيدات الحوامل والأمهات.. وقد وصل عدد السيدات اللاتي يلتزمن بالرضاعة الطبيعية لأطفالهن حوالي ٩٣ بالمائة من جملة السيدات اللاتي يستقبلن أطفالا جددا وفقا لنتائج دراسة ميدانية حديثة أجريت في الدولة حول هذا الموضوع.

وقالت ان تعزيز الرضاعة الطبيعية أصبح واجبا دينيا حيث يحث ديننا الحنيف على الارضاع الطبيعي.. وأصبح واجبا صحيا في ضوء ما أثبتته الأبحاث والدراسات بالأدلة العلمية القاطعة من مزايا عديدة للرضاعة الطبيعية.. وواجبا وطنيا في ضوء ما توفره الرضاعة الطبيعية من مظلة صحية للأطفال حديثي الولادة والذين هم عدة المستقبل. وأكدت ان برامج دعم وتعزيز وتشجيع الرضاعة الطبيعية ستتواصل على مدار العام.. كما سيتم تنظيم فعاليات احتفالية موسعة بهذه المناسبة خلال شهر نوفمبر القادم بعد انتهاء موسم الاجازات الصيفية تعميما للفائدة.

عيد الجلوس الثاني والثلاثون

المجمع الثقافي.. منارة فكرية لتأصيل الثقافة المحلية وتطويرها

■ سالم الاغبري - وام:

حقق المجمع الثقافي منذ افتتاحه عام ١٩٨١ العديد من الأهداف التي تضمنتها توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في ان يكون احدى المنارات الفكرية والثقافية الكبرى في المنطقة وان يعمل على تأصيل الثقافة المحلية وتطويرها من خلال الحراك الثقافي والتمازج مع الثقافة العربية والعالمية عن طريق الانشطة الثقافية والفنية المتعددة التي ينظمها المجمع ويستضيف فيها المحاضرين والمتحدثين من مختلف انحاء العالم.

ونستعرض في هذا التقرير بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لعيد جلوس صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الانشطة التي يقوم بها المجمع الثقافي من خلال مؤسساته الرئيسية الاربع وهي مؤسسة الثقافة والعلوم ودار الكتب الوطنية والارشيف الوطني ومركز الوثائق والدراسات.

وقد واصلت مؤسسة الثقافة والفنون نشاطها المتنوع دون انقطاع من خلال المحاضرات والندوات ومناقشات الكتب والمعارض والمسرحيات والمهرجانات والأمسيات الشعرية والحفلات الموسيقية والأفلام والاسابيع السينمائية وغيرها من الانشطة الثقافية والفنية الاخرى والتي نظم معظمها المجمع الثقافي واستضاف بعضها الآخر عملا بالتعاون مع المؤسسات المختصة بالدولة.

القضايا العربية

وتميزت محاضرات وندوات العام الحالي بالتركيز على القضايا العربية الهامة على المستويين السياسي والفكري فكان لقضية السلام نصيب كما كان لقضايا العولمة والثقافة نصيب آخر وذلك الى جانب المحاضرات والندوات الأخرى التي تناولت الدين والطب والأدب والعلوم والفلك وغير ذلك من الموضوعات الأخرى. ونظمت مؤسسة الثقافة والفنون بالمجمع الثقافي أيضا ندوات لمناقشة عدد من الكتب المؤلفة داخل الدولة بالاضافة الى ان المجمع نظم عددا من المعارض الشخصية والبحثية التي تم تنظيمها بالتعاون مع المؤسسات المهمة داخل الدولة. وفي مجال الاسابيع الثقافية والامسيات والحفلات والمهرجانات والمسرحيات والافلام واسابيع السينما وغيرها من الانشطة الفنية الاخرى فقد نظمت المؤسسة العديد منها. كما تم تنظيم دورة حول فن الاوبرا للباحث العراقي محسن سليمان وعقد مؤتمر صحفي حول السينما العربية الناطقة بالفرنسية بمناسبة تنظيم اسبوع لها بالمجمع وتم فيه عرض الافلام من فلسطين والجزائر ومصر ولبنان وغيرها واقيم الاسبوع الثقافي الياباني وتم تنظيم حفل «حق الليلة» وهو احتفال شعبي اسلامي بمناسبة ليلة النصف من شعبان بالاضافة الى تنظيم العديد من الحفلات الموسيقية.

دار الكتب

وتعتبر دار الكتب الوطنية بمثابة حجر الزاوية في المجمع الثقافي الذي بني اساسا ليكون دارا للكتب تتسع لأكثر من مليون كتاب ومع مرور الوقت واتساع نشاط الدار فقد تفرعت عنها عدة مكتبات واقسام أخرى مثل مكتبة الخليج والجزيرة العربية بما في ذلك ايران واليمن والمكتبة السمع بصرية ومكتبة الانترنيت وقاعة الناشئة وقسم النشر وغيرها من الاقسام الأخرى.


محمد أحمد خليفة السويدي

وتضم دار الكتب الوطنية وحدها اكثر من ٤٠٠ الف عنوان باللغة العربية في شتى انواع المعرفة والعلوم الى جانب اكثر من ١٢٠ الف عنوان باللغات الاجنبية وخاصة اللغة الانجليزية.

وتعمل دار الكتب الوطنية على برمجة وادخال كل مقتنياتها ومحتوياتها من كتب وشرائط فيديو وكاسيت في شبكة الحاسب الآلي «الكمبيوتر» على ان يتم الانتهاء من هذه العملية مع بداية سبتمبر المقبل وذلك بهدف تيسير عملية الحصول على المادة المطلوبة بالنسبة لمن يرتاد الدار من القراء والقارئات دون الاستعانة بموظفي المكتبة الذين سيتفرغون لأعمال مكتبية أخرى تتعلق بعمل الدار بعد ان قاموا بانفسهم بهذا الجهد الكبير دون الاستعانة بالخبرات الخارجية.

كما تخطط دار الكتب لإدخال نظام الاعارة والحجز عبر شبكة الكمبيوتر بحيث يستطيع القارئ القيام بعملية الاعارة اوحجز الكتاب الذي يريده قبل مغادرة منزله. والى جانب ذلك فقد انشأت الدار مركزا لمعلومات الكتاب يتم فيه بواسطة الحاسب الآلي رصد الانتاج الفكري العربي منذ بداية الطباعة في الوطن العربي وتعتمد دار الكتب في مشروعها هذا على مصادر مختلفة مثل قوائم الناشرين والبيبلوغرافيا «الوراقية» الوطنية ومطبوعات المؤسسات الحكومية والمحلية داخل الدولة والاعلانات التي تتم عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وفيما يتعلق بأعداد المترددين والمترددات على دار الكتب الوطنية فان الاحصائيات تشير الى ان عددهم بلغ خلال الاشهر من يناير ٩٨ الى يونيو الماضي اكثر من ٦٧ ألف قارئ وقارئة قرأوا جميعهم اكثر من ٢٠٥ آلاف وخمسمائة كتاب بمختلف اللغات وهو عدد كبير مقارنة باحصائيات عام ١٩٩٧ حيث بلغ عدد القراء والقارئات فيه ١٠٢ آلاف و٧٠٠ قارئ وقارئة تقريبا قرأوا جميعهم اكثر من ٢٧٢ الف كتاب باللغات العربية والاجنبية. أما المستعيرون فقد بلغ عدد الكتب التي استعاروها كبارا واطفالا خلال الاشهر من يناير الى يونيو ٩٨ / ١٢/ الفا و ٩٢/ كتابا باللغات العربية والاجنبية بما في ذلك الكتب التي استعارها الاطفال. والى جانب ذلك فقد تزايد الاقبال على شبكة الانترنت حيث بلغ عدد المترددين عليها عام ٩٧ / ٤٢٠٢/ مترددا ومترددة منهم / ٢٩٠ / مشتركا وقرأ كل هؤلاء ما مجموعه / ٦٩٥٩ / ساعة وبلغ اجمالي اشتراكاتهم في الشبكة ٨٩ الفا و ٥١٠ دراهم وسوف تصدر الدار احصائياتها حول المترددين في الشبكة عام ٩٨ في نهاية ديسمبر المقبل.

مكتبة الخليج والجزيرة

كما أعد المجمع الثقافي هذا العام مكتبة الخليج والجزيرة العربية التي تتسع لحوالي ٥٠ ألف مجلد في شتى انواع المعرفة وتم تجهيز هذه المكتبة بالتجهيزات الحديثة لتواكب العصر وهي تضم حاليا ١٠ آلاف عنوان باللغة العربية و ٤ آلاف عنوان باللغات الاجنبية وكل هذه العناوين تتناول دول مجلس التعاون اما المجلدات التي تقتنيها هذه المكتبة فقد بلغ عددها ١٥ الف مجلد باللغة العربية مقابل ٦ آلاف باللغات الاجنبية.

ويوجد بالمكتبة التي حلت محل مكتبة الخليج القديمة مئات العناوين حول ايران واليمن والعراق اضافة الى رسائل الماجستير والدكتوراه حول منطقة الخليج والجزيرة العربية وكذلك الدوريات المتخصصة في شؤون الخليج والجزيرة العربية والتي مازالت تصدر حتى الآن كما يوجد بهذه المكتبة جناح خاص يشتمل على كتب عامة عن المنطقة وجناح آخر بالمواد السمعبصرية التي يبلغ عددها نحو ١٥٠٠ مادة. وكانت المكتبة تقتصر فقط على الكتب التي تتناول دول مجلس التعاون الا انه تم تحويلها الى مكتبة للخليج والجزيرة العربية بحيث تضم كتبا عن ايران واليمن والعراق وذلك تمهيدا لجعلها نواة لمركز دراسات عن الخليج والجزيرة العربية في المستقبل.

واستطاع المجمع الثقافي ان يقدم للقارئ العربي اشتراكات للكتب المؤلفة والمترجمة وبأسعار رمزية في شتى العلوم والمعارف وذلك الى جانب تنفيذه لفكرة الكتاب المسموع «او شريط الكاسيت» الذي يحتوي بلغة منطوقة خلاصة كاملة لنوعيات هامة من كتب الأدب والتراث والشعر والتاريخ.

ومن المقرر ان يصدر المجمع الثقافي في هذا الاطار كتبا أخرى في مجال المعلقات والأدب العامي «النقيم» في الامارات وخاصة لشعراء كبار مثل ابن ظاهر والعاملي وراشد الخضر وغيرهم.

كما اصدر المجمع الثقافي في الفترة الاخيرة العديد من الكتب العلمية والتراثية والتاريخية.

كتاب كل أسبوع

ومن خلال المشروعات الجديدة للمجمع يبدأ قسم النشر خلال شهر سبتمبر المقبل تنفيذ مشروع كبير يتم بموجبه اصدار الكتب بمعدل كتاب كل اسبوع في مختلف مجالات العلوم والمعرفة مع اهتمام خاص بالموضوعات المحلية والمؤلفين من داخل الدولة ويطمح المسؤولون في قسم النشر الى تحويل هذا المشروع الى مهمة يومية بحيث يتم اصدار كتاب كل يوم في بعض المناسبات الهامة كمعرض الكتاب مثلا وغيره من المناسبات الاخرى كما يتم التفكير ايضا في تطوير هذه العملية حيث يتم ادخال المشروع عبر شبكة الانترنت في المستقبل وكذلك ايجاد نظام معين للراغبين في شراء اصدارات قسم النشر من خلال الاشتراك.

القبة السماوية

كما يعتزم المجمع اعداد برامج وثائقية عن الدولة وتوزيعها على المراكز الثقافية والاعلامية اضافة الى انشاء قاعة نموذجية ودائمة لمعرض ابوظبي الدولي للكتاب ضمن مشروع القبة السماوية الذي وافق عليه في فترة سابقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

تشجيع الانشطة الفنية والثقافية

المجمع الثقافي

«القبة السماوية» مركز تعليمي وتكنولوجي يجمع بين التقنيات الحديثة والعلوم الفلكية

وسيكون مشروع القبة السماويه الذي بلغت تكلفته نحو ٣٠ مليون دولار بمثابة مجمع تعليمي بارز ومركز وطني للتعليم العلمي والتكنولوجي يجمع بين التكنولوجيا والعلوم الفلكية العربية وتمارس فيه التجارب الفضائية.

ويهدف هذا المشروع الى ابراز دور التراث العربي في علم الفلك والعلوم الأخرى:

وتنيضم المبنى مرفقا للدراسات الفلكية ومركزا علميا لعلوم التكنولوجيا بالاضافة الى «مزولة» او ساعة شمسية رمزية تتجه نحو النجم الشمالي اما القبة فتكون على هيئة ترمز الى متحف علمي فضائي وسيتم في تصميمها استخدام الشكل العام للكواكب السماوية.

ومن المشاريع الهامة الاخرى التي يسعى المجمع الى تنفيذها خلال المرحلة المقبلة توقيع اتفاقيات مع الناشرين العرب بهدف النشر المشترك في شتى مجالات المعرفة والعلوم وكذلك في مجال توزيع الكتاب العربي كما يعمل على تنفيذ مشروع الناشر الالكتروني لبعض حقول المعرفة وخاصة في مجالات الأدب والتراث والتاريخ العربي اضافة الى تطوير صفحة المجمع الثقافي في الانترنت بشكل مستمر.

ومن المشاريع الكبيرة التي يعمل على انجازها قبل نهاية العام الحالي مشروع التوثيق الالكتروني للشعر العربي او الموسوعة الشعرية العربية منذ الجاهلية وحتى الآن وهو مشروع سيضم كل الشعراء العرب وأشعارهم ودواوينهم منذ ماقبل الاسلام وذلك على اقراص مدمجة على برامج خاصة بحيث يسهل على الباحث العثور على اسم الشاعر او الديوان او القصيدة او الكلمة المعينة لدى مختلف الشعراء خلال ثوان معدودة اضافة الى الاختيارات المتاحة للخط العربي الاسلامي كالعروض الشعرية وقد تم حتى الآن تجميع نحو ٧٢٠٠ قصيدة لـ ٣٨ شاعرا ضمت جميعها اكثر من ١٦٠ الف بيت شعري وتتجه النية الى ان يصل هذا العدد الى نحو مليون بيت شعري.

ويقوم المجمع الثقافي ايضا بتحقيق الوثائق القديمة المتعلقة بالمراسلات بين شيوخ الامارات والعمل على توثيقها كما يعمل على اصدار عمل باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وهذا العمل هو شرح همزية البوصيري الذي يقع في ثلاثة مجلدات وهو من المخطوطات التي اقتناها المجمع في فترة سابقة.

مركز الوثائق

كما واصل مركز الوثائق والدراسات خلال العام المنصرم نشاطه في جمع الوثائق العربية والاجنبية وترجمتها وفهرستها كما طور من عمله مركزا على نشاطات المرأة في الامارات وعلى تجديد مكتبته وخاصة فيما يتعلق بجمع الدوريات التي تتناول الموضوعات الخاصة بالمنطقة كما واصل مهمة التوجيه العملي والارشاد الاكاديمي والتسهيل على الباحثين والدارسين في تاريخ الامارات ومنطقة الخليج من خلال توفير المشورة وصور الوثائق التي يطلبها الذين يعدون لشهادات الماجستير او الدكتوراه او البحوث العلمية سواء كانوا من ابناء الدولة او من القادمين من الخارج.

وساهم المركز في جمع المادة التاريخية من صور وخرائط ومقتنيات للمعرض الدائم عن دولة الامارات وتاريخها كما يقوم حاليا باعداد بحث خاص عن قصر الحصن يروي قصته واهم الاحداث التي مرت به ويعكف المركز كذلك على ترجمة وثيقة مشيخات الساحل الشرقي لشبه الجزيرة العربية وكتاب شبه الجزيرة العربية السعيدة اضافة الى اكمال ترجمة كتاب الطريق الحريري الى البحر ومجموعة من الرسائل والمعلومات الخاصة.

ويضم مركز الوثائق والدراسات الذي أسس عام ١٩٦٨ عشرات المسجلات «الارشيفات» الاجنبية التي تحتوي مئات الآلاف من الوثائق والخرائط والصور المتعلقة بمنطقة الخليج العربي والهند وايران وشرق افريقيا والتي تؤرخ للعلاقات التي سادت بين المنطقة وهذه الدول خلال القرون الماضية.

وتشير آخر الاحصائيات الصادرة عن المجمع الثقافي الى ان الارشيف الوطني يضم مايقارب من ستة ملايين و ٦٠٠ ألف وثيقة بين وثائق ورقية ووثائق على ميكروفيلم اما الارشيف الامريكي فيضم مايقارب من ٥٤٠٫٠٠٠ وثيقة «ورقة موجودة على شكل ميكروفيلم بالاضافة للوثائق الورقية.

ويضم الارشيف البرتغالي مايقارب ٢٠٠٫٠٠٠ وثيقة بين كتب ومخطوطات باللغة البرتغالية القديمة والبعض الآخر باللغتين الفرنسية والعربية بينما يضم الارشيف الهولندي ٢٠٠٫٠٠٠ وثيقة ورقية وميكروفيلمية والارشيف الالماني يضم مايقارب ٢٠٠٫٠٠٠ وثيقة ورقية ومايكروفيلمية كما يضم الارشيف البلجيكي مايقارب من ١٠٫٠٠٠ وثيقة ورقية ومايكروفيلمية والارشيف الياباني لايوجد فيه سوى بعض الكتب و ١٠٠ وثيقة فقط كما ان الارشيف الفارسي لايوجد فيه سوى بعض الكتب كذلك اما الارشيف الروسي فيضم مايقارب من ١٠٫٠٠٠ وثيقة بينما يضم الارشيف الفرنسي نحو ٨٠٫٠٠٠ وثيقة ويقارب العدد الاجمالي لكل هذه الوثائق حوالي ثمانية ملايين مابين وثائق ورقية وأخرى محفوظة على ميكروفيلم وهذا الرقم تقريبي قد ينخفض او يرتفع قليلا نظرا لتعذر حصر هذا الكم الكبير من الوثائق بالدقة المطلوبة.

دورات

من جهة أخرى نظم المرسم الحر بالمجمع الثقافي خلال الفترة الماضية ٣٥ دورة تعليمية في الرسم بانواعه توزعت على اربع مراحل وتناولت الرسم الزيتي والمائي والنحت والتصوير الفوتوغرافي والمشغولات اليدوية والطباعة على الحرير.

وبلغ عدد المستفيدين والمستفيدات من هذه الدورات ٩٠٠ مشارك ومشاركة قام البعض منهم بتنظيم معارض خاصة لهم بالمجمع بعد ان اكتسبوا خبرة عملية جيدة تحت اشراف فنان ونحات بلغاري مشهور يدير العمل الفني للمرسم.

والى جانب الدورات التعليمية بالمرسم فقد تم كذلك تنظيم عدد من ورش العمل لهؤلاء المشاركين والمشاركات كان من نتائجها ان حقق الكثيرمنهم اعمالا مميزة في مجالات الفن المتنوعة.

وشارك مركز الاطفال بالمجمع بفعاليات متميزة خلال الفترة الماضية ونظم كالمعتاد دورات كثيرة في الرسم والخط وتحفيظ القرآن وتعليم الكمبيوتر «الحاسب الآلي» والموسيقى وفن الباليه والتصوير الفوتوغرافي وكذلك في السيراميك اضافة الى الاصدار غير المنتظم لمجلة العنود الخاصة بالاطفال.

وارتفع عدد الاطفال المشاركين ليبلغ نحو الفي طفل في كل من هذه الانشطة التي استحدث المركز فوقها انشطة أخرى مثل القراءات القصصية والمسرحية باللغات العربية والاجنبية وذلك بهدف اكتشاف مواهب الاطفال في الرواية والمسرح. واستقبلت مكتبة الاطفال اعدادا كثيرة منهم وخاصة بعد تطبيق نظام الاعارة الرمزي بقيمة عشرة دراهم للكتاب الواحد وبلغ عدد الاطفال المستعيرين نحو ١٥٠٠ طفل خلال العام الماضي استعاروا جميعهم اكثر من ألفي كتاب باللغات العربية والاجنبية اما العدد الاجمالي للأطفال المترددين على هذه المكتبة فقد قارب تسعة آلاف طفل خلال نفس الفترة.

ونظم مركز اللغات بالمجمع خلال الفترة الماضية عددا من الدورات العلمية اللغوية والفنية المتنوعة.. ففي مجال اللغات واصل المركز تنظيم دورات في الاسبانية والفارسية والانجليزية اما في المجال الفني فقد اقام دورات في التصميم الداخلي للمنازل «الديكور» وفي التزيين والتشكيل الفني وفي مبادئ التصوير التلفزيوني وامتدت فترة بعض هذه الدورات لأكثر من ستة شهور وبلغ العدد الاجمالي للمنتسبين فيها اكثر من ٤٠٠ مشارك ومشاركة.

وواصلت لجنة المجمع الثقافي التي تضم نخبة من الشخصيات النسائية نشاطها المعتاد في ترتيب المحاضرات للكاتبات والمبدعات العربيات في مجالات متعددة كالرواية والتربية وذلك اضافة الى اقامة بعض الانشطة الخاصة بالأطفال.

ونظم المجمع الثقافي خلال الفترة الماضية العديد من الدورات التدريبية التعريفية الخاصة بشبكة الانترنت والتي لقيت استقبالا واسعا لدى الجمهور حيث بلغ عدد المترددين على مكتبة الانترنت اكثر من ٤٢٠٠ متردد ومترددة وذلك باستثناء الذين سجلوا انفسهم للتدريب على استعمال شبكة الانترنت عبر الدورات التي تقام لذلك بين الحين والآخر.

كما يقوم المجمع باستمرار بتحسين الصفحة الخاصة به على شبكة الانترنت وفيما يتعلق بتطوير عمل المجمع فقد ازدادت اجهزة الحاسب الآلي التي يعمل عليها موظفو الاقسام المختلفة بالمجمع وعقدت لهم الدورات التطويرية للتعرف على طريقة التعامل بهذه الاجهزة وامتلاك الخبرة بها ومن مظاهر انتشار الحاسب الآلي لمركز الطفولة وتجهيزه بأجهزة الحاسب الآلي بعد الاقبال منقطع النظير من الاطفال على هذا الجهاز الساحر.

وقد زار المجمع الثقافي العديد من الشخصيات والوفود الرسمية التي تحرص اثناء زيارتها للدولة على التعرف عن قرب على مختلف انشطة المجمع لما يتمتع به من سمعة دولية بين المراكز المماثلة له في العالم.



■ عمل توثيقي رائد يحمل اسم زايد لشرح همزية البوصيري
■ «كتاب كل أسبوع» مشروع رائد لنشر المعرفة

التنظيم والادارة.. برامج طموحة لتنفيذ توجيهات القائد

دراسة شاملة للهياكل التنظيمية لدوائر أبوظبي

■ خلفان بوميان - وام:

■ من الوهلة الاولى لتولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة زمام الأمور في امارة أبوظبي دفع كل طاقات الامة الى العمل حيث اراد القائد تأمين جهوده واشراك مواطنيه فكون الحكومات وسن القوانين وبسط الشورى واستجلب الخبرات الفنية والادارية والقانونية وبايمان لايعرف المستحيل وهمة لا تعرف الضعف ظلت رحلة الخير على يد زايد الخير خلال اثنين وثلاثين عاما تزداد خيرا وقافلة النماء تسير مسرعة لغاياتها في الطريق الذي رسمه لها القائد الملهم حتى اكتملت البنية الأساسية على اعلى المستويات الحضارية والتقنية العلمية الحديثة.

ولحماية هذه المنجزات العظيمة والاعمال الجليلة فقد قامت المؤسسات المالية والشركات الحكومية والدوائر التنفيذية بتخطيط القائد ورعايته وتنفيذ ومتابعة ولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لامارة أبوظبي الذي لا يألو جهدا في ترجمة اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة الى اعمال وتوجيهاته الى انجاز.

ولما كان الاهتمام ببناء الانسان عن طريق التعليم والتدريب وصولا للتوطين يمثل الدور الذي يجب ان تقوم به دائرة التنظيم والادارة ومجلس الخدمة المدنية اللذان يشاركان شعب الامارات افراحه بعيد الجلوس الميمون فقد وضعت دائرة التنظيم والادارة هدفا لها ببناء الدائرة داخليا وتدعيمها بالكفاءات الوطنية والوافدة لتكون بيت خبرة يخدم كافة الدوائر ويهيئ البحوث والدراسات لمجلس الخدمة المدنية واعداد الخطة التدريبية والتعليمية لأبناء الامارات للقيام بدورهم كما يجب ان يكون والمشاركة في دراسة الهياكل التنظيمية لكافة الدوائر الاخرى ومساعدتهم في تبسيط الاجراءات لتفعيل دورها كل في مجال اختصاصه والاهتمام بتوطين الوظائف ووضع الخطة اللازمة لانجاح العملية التوطينية.

وقد قامت الدائرة باعداد هيكل تنظيمي لها ووضع اختصاصات كل ادارة على حدة مع ربط العمل بين الادارات بالكيفية التي تساعد على سرعة الانجاز وكان من أهم ملامح هذا الهيكل انشاء ادارة جديدة بمسمى ادارة التدريب والتطوير لتتولى تدريب المواطنين داخليا وخارجيا وتعنى بشكل كبير في تيسير فرص الاجازات الدراسية للمواطنين بالدوائر كما تشرف على برنامج التعليم في التخصصات النادرة.

كما تم انشاء ادارة الدراسات والبحوث وتزويدها بالخبرات الفنية لتعمل على متابعة مشروع اعادة تنظيم الجهاز الحكومي وتقدم الدراسات الفنية في التنظيم وفي تقييم وترتيب الوظائف ودراسة متطلبات التنمية من الوظائف وانشاء ادارة نظم المعلومات التي قامت حتى الآن بميكنة جميع اجراءات الخدمة المدنية وادخلت كافة الملفات لموظفي الحكومة من شهريين ويوميين ببرنامج الحاسوب وسوف تتطور في مرحلة لاحقة لربط كافة الدوائر الحكومية بالبرنامج.

وحرصت الدائرة على منح المواطنين الاجازات الدراسية للحصول على المؤهل الجامعي والمؤهلات العليا وفقا للاسس والقواعد التي أقرها المجلس التنفيذي ووضع نظام لمتابعة الدارسين وذلك بأن تكون الموافقة على تجديد الاجازة الدراسية سنويا لمن يحصل على تقارير تثبت نجاحه وتقدمه العلمي.

كما تم استحداث ميزانية مركزية وفقا لخطة مدروسة تخدم كافة الدوائر الحكومية في مجال التدريب الفني والتقني والاداري والمهني كل في مجال تخصصه.

وقد نجحت الخطة وتم تنفيذها باقبال جيد من المواطنين العاملين في الدوائر وبالتعاون مع المسؤولين في اجهزتها الرئاسية والتنفيذية حيث استنفدت كافة الاعتمادات خلال العام وفقا للخطة المرسومة.

وتقوم دائرة التنظيم والادارة بدراسة مشروع طموح لتطوير خطط التدريب وذلك بمشاركة الدارسين مع المختصين في تقييم الدورات وتحديد مدى الاستفادة منها بالاضافة الى وضع خطط لمشاركة المدراء في الاشراف على التدريب الداخلي للمواطنين حديثي التعيين وخاصة الخريجين.

وشاركت الدائرة في مشروع اعادة تنظيم الجهاز الحكومي مع شركة الخدمات الادارية التي قدمت دراسة شاملة لكافة الهياكل التنظيمية لدوائر حكومة أبوظبي و كانت الدائرة تقوم بدورين أساسيين في هذه الدراسة.. الأول يتولى الباحثون مهمة النظراء للخبراء الذين يتولون الدراسة ويساعدون في الترجمة وايصال المعلومات الى موظفي الدوائر والثاني مناقشة نتائج الدراسات مع الدوائر وصولا الى التوصيات التي ترفع للمجلس التنفيذي الموقر لاجازتها.

وتنظم دائرة التنظيم والادارة سنويا برنامجا لتشغيل وتدريب الطلبة خلال العطلة الصيفية بهدف تقديم الرعاية والاهتمام للشباب وحمايتهم من المشاكل الاجتماعية التي قد يتعرضون لها خلال اوقات الفراغ في العطلة الصيفية اضافة الى اكسابهم الخبرات العملية اللازمة التي تؤهلهم لاختيار الدراسة التي يرغبون في التخصص بها الى جانب تعريفهم بأهمية الاعمال التي تقوم بها الدوائر الحكومية وغرس الولاء والحب للوطن والتفاني في خدمته.

القرقاوي يفتتح معرض عجائب المياه

مجسم على مساحة ١٥٠٠ قدم مربع للظواهرالمائية

■ دبي - الاتحاد: افتتح محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية ومنسق عام مهرجان دبي للتسوق صباح أمس معرض عجائب الماء الذي يقام في المركز «السياحي هوليداي سنتر» ضمن فعاليات المفاجآت المائية والمفاجآت التراثية..

ويتكون المعرض الذي يستمر حتى ٢٦ أغسطس الجاري من مجسم ضخم على مساحة ١٥٠٠ قدم مربع ويصور عدداً كبيراً من الظواهر الطبيعية المرتبطة بالماء واستخدامات المياه من خلال اسلوب للعرض مصحوب بالمؤثرات الصوتية. وقد شارك في تنفيذ هذا المجسم ادارة المركز السياحي وجمعية الامارات للبيئة.

ويهدف المعرض الى القاء الضوء على النواحي البيئية وتعزيز الانشطة المرتبطة بالبيئة. وتقول حبيبة المرعشي رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات للبيئة ان الجمعية تركز على حماية البيئة من التلوث ونشر الوعي البيئي من خلال العديد من الانشطة.

ويوفر المعرض الكثير من المعلومات الخاصة بالبيئة ومضار التلوث ويوفر شرحاً عملياً للعديد من الظواهر الخاصة بالمياه مثل التبخر والتكثف وتكون السحب وانهمار المطر.

وتقول حبيبة المرعشي ان الرسالة التي يحملها المعرض موجهة للجميع وتهدف الى ترسيخ سلوكيات بيئية تشجع على استخدام المياه بشكل اقتصادي وتحد من التصرفات غير المسؤولة التي تؤدي الى التلوث.

محمد القرقاوي خلال افتتاح المعرض

نماذج المجسمات

نشاط حافل لجمعية الامارات التشكيلية خلال المفاجآت

٣٠ لوحة لـ ١٥ فناناً محلياً تركز على عالم المياه

■ دبي - الاتحاد: تنظم جمعية الامارات للفنون التشكيلية منذ انطلاقة مفاجآت صيف دبي مجموعة كبيرة من الانشطة المتنوعة.

وتشمل انشطة الجمعية معرض التصوير الفوتوغرافي المائي وورشتي عمل الاولى حول رسوم الاطفال على الزجاج والثانية حول الاعمال التجريدية المائية بالالوان الزيتية. وتشارك الجمعية في تنظيم معرض راشد للابداع التشكيلي بالتعاون مع جوالة الامارات.

وقال صالح الاستاذ أمين سر الجمعية انه سيتم افتتاح معرض التصوير الفوتوغرافي تحت الماء مساء غد الاثنين بمركز الشباب ويستمر المعرض حتى ١٢ أغسطس وهو نهاية المفاجآت المائية.

ويضم المعرض اكثر من ٣٠ لوحة لحوالي ١٥ فناناً محلياً من أعضاء الجمعية وتركز اللوحات على استخدام التقنيات المائية او اتخاذ الماء كموضوع للوحة. وتشمل صوراً جميلة لمناظر طبيعية مثل الانحار والبحار والثلوج.

ومن الصور المشاركة التي تجمع بين البيئتين البحرية والصحراوية لوحة جمل يسبح في البحر التقطتها عدسة الفنان عبدالرحمن النقي.

كما يتضمن المعرض صوراً لخبير التصوير الفوتوغرافي جاسم ربيع الذي يعمل في المختبر الجنائي لشرطة دبي اضافة الى صور للفنانين سعيد الطنيجي وعبدالرحمن العويس.

ومن هاويات التصوير الفوتوغرافي المشاركات في المعرض غادة القاسمي التي تتميز أعمالها بالتجريدية الى جانب تركية عبيد التي تركز على تقنية التلوين اليدوي والابيض والاسود فيما تقدم سحر الزارعي جدارية بانورامية تجمع بين الماء والتراث، أما اعمال مريم شناصي فتبرز تبايناً شديداً بين اللونين الابيض والاسود باستخدام افلام الليثيوم. وعن ورشتي العمل اللتين تنظمهما الجمعية تقول سحر الزارعي مسؤولة المعارض بالجمعية ان ورشة الرسم على الزجاج التي بدأت في مركز وربة يوم ٣٠ يوليو وتستمر حتى مساء الاحد المقبل جذبت أعداداً كبيرة من الاطفال الذين راقت لهم هذه الفكرة. ومن المقرر ان تبدأ يوم ٧ أغسطس ورشة عمل جديدة حول الاعمال التجريدية المائية بالالوان الزيتية ويستضيفها مركز الهنا تم مركز جميرا بلازا.

وتشارك الجمعية في معرض راشد للابداع التشكيلي المقام في صالة المجد بفندق سيتي سنتر ويضم أعمالاً لعدد من الفنانين التشكيليين لفنانين من داخل الدولة وخارجها ومنها لوحات للشيخة بشرى بنت محمد قرينة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد ال مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وهناك جناح خاص للفنانين العراقيين.

وسيتم تخصيص جانب من ريع اللوحات المعروضة لدعم مركز راشد لرعاية وتأهيل الاطفال المعاقين.

خلال السحب

سيارة لاندكروزر جائزة السحب الرابع لحملة «سر إمارات الكبير»

■ دبي - الاتحاد: فاز معاذ إبراهيم أبو شعر بسيارة تويوتا «لاندكروزر» في سحب حملة «سر إمارات الكبير» الترويجية التي تنظمها مؤسسة إمارات للبترول ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨. وقد أجرى السحب بمقر مركز تسوق سيتي سنتر بدبي حسين كاظم مدير العلاقات العامة والاعلانات في إمارات وعدد من ممثلي دائرة التنمية الاقتصادية بدبي. وقال حسين كاظم أن حملة سر إمارات الكبير شهدت اقبالاً جماهيرياً متزايداً منذ بداية مفاجآت الصيف وأضاف ان المشاركين في الحملة يحصلون على كوبونات السحب مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهماً من إحدى محطات الخدمة التابعة للمؤسسة.

معرض عن امارات الأمس في المجمع الثقافي

■ بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الثاني والثلاثين لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يفتتح سعادة سعيد بن حوفان وكيل دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية في الثامنة من مساء اليوم معرض «الامارات بالامس» في القاعة الكبرى بالمجمع الثقافي والذي يستمر حتى ٢٣ الشهر الجاري. المعرض يضم ٧٠ صورة للمصور محمود محمد الصوان عن الامارات ما قبل الاتحاد وتحديداً ما بين عامي ١٩٦٠ و١٩٧١ ويسجل بالصورة دور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في توحيد الامارات منذ تولي سموه مقاليد الحكم في ابوظبي في السادس من اغسطس ١٩٦٦ وهو اليوم الذي يعتبر علامة بارزة في تاريخ الامارات المعاصر. محمود محمد الصوان كان يعمل في مكتب التطوير بمجلس حكام الامارات المتصالحة منذ علم ١٩٦٦ وحتى قيام الاتحاد وهو واحد من القلائل الذين وثقوا تاريخ الامارات بالصورة كمصور هلو وهو من مواليد غزة عام ١٩٣٠ وحاليا يعمل مترجماً قانونياً وعضو لتحاد كتاب الامارات حيث انه كان قد ترجم العديد من الدراسات والكتب.

مهرجان دبي الصيفي

اختتام برنامج تعليم السباحة بحديقة مشرف

■ دبي - الاتحاد: اختتمت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي مؤخراً المرحلة الثانية لبرنامج تعليم السباحة بحديقة مشرف والذي ينظمه قسم الحدائق والمتنزهات خلال عطلة الصيف. كجزء من فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي. لشغل أوقات الفراغ لدى الطلبة ببرامج هادفة ومفيدة صحياً وذهنياً. صرح بذلك محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي وقال ان المرحلة الثانية بدأت فعالياتها فور انتهاء المرحلة الاولى في الخامس من شهر يوليو الماضي واستمرت حتى ٢٩ من نفس الشهر بمشاركة ٤٥ طفلاً من الفئات السنية المختلفة وأضاف ان المشاركين بالدورة اكتسبوا عدداً من مهارات السباحة التي تم اختيارها بعناية لتتناسب مع الفئات العمرية للمشاركين ومدة الدورات. حيث تم التركيز على المهارات الرئيسية وفنيات السباحة المعروفة ومهارات انقاذ الغريق والبحث عن المفقودات في الماء بالاضافة الى تنظيم مسابقات ترفيهيه وترويحية مع نهاية كل مرحلة.

وأكد مدير ادارة الزراعة ولحدائق العامة ان دورات السباحة حققت نتائج طيبة في تعليم وتطوير مهارات السباحة المختلفة والذي ظهر جلياً خلال منافسات ختام المرحلة الثانية، مما لاقى استحسان أولياء امور الطلبة المشاركين بالدورات.

وأشار ان المرحلة الثالثة لبرنامج تعليم السباحة ستبدأ اعتباراً من اليوم وتستمر حتى ٢٦ من اغسطس بواقع اربعة ايام في الاسبوع ابتداء من يوم الاحد الى الاربعاء على فترتين صباحية ومسائية تبدأ الصباحية من الساعة العاشرة صباحاً الى الواحدة ظهراً فيما تبدأ المسائية من الثالثة ظهراً الى السادسة مساءً. وأشار الملا الى ان ادارة الزراعة ستقيم حفلاً خاصاً عند ختام البرنامج ككل سيتم تنظيمه بأسلوب مميز يشمل عنصر المنافسة والتسويق من خلال عدد من المسابقات المتنوعة والالعاب المثيرة لمختلف اعمار المشاركين في الدورات الثلاث للبرنامج.

نشاط متميز لفرسان الامارات في مهرجان الصيف

■ اشاد سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد بالنشاطات التى تنظمها مجموعة فرسان الامارات الجوالة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبى ٩٨ وقال انها انشطة مميزة يستفيد منها الشباب.

وتمنى استمرار هذه الانشطة لاستيعاب طاقات الشباب مشيرا الى ان الوزارة تدعم هذه الانشطة وستعمل فى العام المقبل على تنظيمها بشكل وبصورة رسمية ودعمها ماديا ودعا المواطنين والمقيمين للتفاعل مع هذه الانشطة معربا عن امله ان تكتسب المجموعة صفة الجمعية حتى تستطيع ممارسة نشاطها بشكل اوسع واكثر فائدة وتكون لها نظمها التى تسير عليها.

وعلى الصعيد نفسه اشاد الكابتن جعفر الفردان نجم منتخب الامارات ونادي الوصل في الكرة الطائرة منذ عام ٧٩ وحتى ١٩٩٢ بنشاطات المجموعة وقال ان هذه المجموعة من شباب الوطن يعملون بتعاون وحب واخلاص لبلدهم بحس وطني وابداع وتضحية وان انشطة المجموعة ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ اتاحت الفرصة للشباب لممارسة هواياتهم في ظل تنافس اخوي شريف.

الأمسيات والندوات كما يراها أدباء وكتاب الأردن

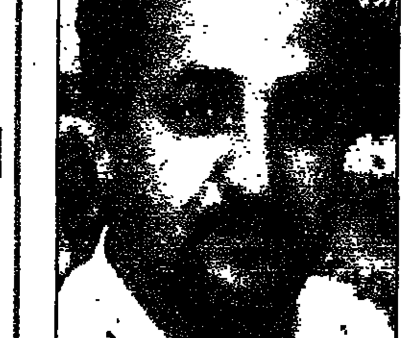
المنتديات لم تعد أعز مكان ولا الكتاب خير جليس

■ عمان – احمد المصلح:

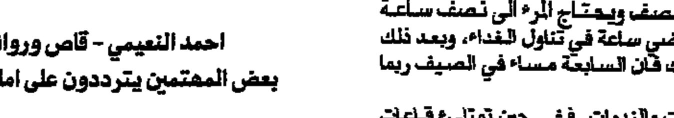
■ قصة الامسيات والندوات قصة يطول شرحها والتعليق عليها، ذلك لأنه في كل يوم نشهد تراجعاً مخيفاً من حيث عدد الحضور، وتزايداً مخيفاً في عدد الندوات والامسيات، كما أن اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية يزداد اعلانها عن اقامة هذه الندوات والامسيات.

هل اصبحت الثقافة والفكر من لزوميات ما لا يلزم في هذه المرحلة من تاريخ الامة، حيث صار الجري وراء رغيف الخبز وحبة الدواء وما يستر العورة اهم واكثر جدوى من السعي وراء قصيدة او قصة او نقد ادبي او محاضرة فكرية او اقتصادية او ثقافية؟ وهل تغلبت الثقافة الشفاهية التي تنقلها الشاشة الفضية على ثقافة الكتاب وحواراته المشخصة؟ وهل صار الترهل والكسل الثقافي عادة متأصلة في حياة الناس؟

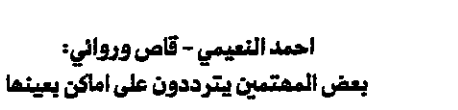
حملنا هذه الاسئلة ووجهناها لعدد من الادباء، شعراء وقصاصين ونقاداً، فكانت لنا هذه الحصيلة من الاجابات:



د. محمد شحادة عليان



احمد النعيمي



سعد الدين شاهين

يقول الشاعر محمد سلام جميعان: يرتبط عدد حضور اي فعالية ثقافية، باسماء المشاركين فيها، فبعض الاسماء تحظى بحضور كثيف. يحسن تدشين المشهد الثقافي ويبرىء الثقافة من عار سلبيتها في التأثير، ويؤكد خطورتها بالاهتمام.

كما يلعب توقيت الفعالية الثقافية دوراً في جذب الجمهور، وقد لاحظنا كيف ان موسم الهجرة الى كأس العالم قد افرغ سوق عكاظ الادبي من رواده وسرق القصيدة من عشاقها وجعل الناس بعامة اكثر زهداً في قضايا الفن والثقافة والفكر، حتى استدركت بعض المؤسسات توقيت فعالياتها، وارجأتها الى اجل مسمى يتيح للكلمة ان تجلس على منبرها بهدوء.

وهذا كله مؤشر فاضح على ان قضايا الثقافة لا مكان لها امام حقوق الترفيه وضرورات الحياة ومتطلباتها، فاختيارات الناس مرهونة بضرورات العيش. والمنتديات لم تعد اعز مكان ولا الكتاب خير جليس، لا سيما اذا عرفنا ان وسائل اكتساب المعرفة قد تجددت وتغيرت، وعلى رأسها الفضائيات التي تقدم وجبات معرفية بطريقة لا تكلف طالبها جهد الحركة والانتقال وضبط التوقيت على مواعيد الامسيات والندوات.

حتى في احسن الاحوال التي تتعافى فيها الثقافة وصناعتها، فانهم لا ينالون من المساحة المتاحة الا اقل القليل، ربما لأن تكويننا الحضاري والاخلاقي يفرض علينا ان نكون متثقفين بالاكراه.

علي السوداني – قاص:
الاشياء تتشابه واللاجدوى سيدة المشهد المبجل

يقول القاص علي سوداني: قبل هذا السؤال، جررت نفسي كما شعرة من عجين لين، من مشاهدة شريط منهل عن موضوعة الشام، حيث المدينة تصطبغ بالاصفر، والذاكرة الجمعية مكبلة بالاخصاء، «غودو» لا يأتي، والشعر بوصفه جميل المساءات لا يسد محله. الاشياء تتشابه، واللاجدوى سيدة المشهد المبجل، الرعية تماثيل تؤثث الشوارع والحانات، والمشهد يهرب الى مذورة تغص بالمشاهدات، والمساءات تزحف نحو مقبرة تسحق القلب، كلما الغروب ينزل ساريته، لكن العرض يتوالد دائما خلف الستار.

الرعية لا تقع في فخاخ الامسيات، و«رونالدو» اكثر جدوى من الشعر، وشيراك يصفق لابنائه المنتظرين، دون حملة او شوارب غلاظ، ولا حتى «بالروح.. بالدم نفديك يا شيراك». في هكذا حين من الدهر تنسحب الروح الى الخلف، تزفها الاشباح المؤنبة الى الازقة الراحلة..

الشعر ينسحق، والكلام يذوب، الانترنت ينبثق كما برق، والستلايت يقضم الامسيات وجروفها الذابلة. اما انا، فما زلت مشغولا بزي قلمي الذي دلق كاربونه على بياض مكتظ بالانوات.. الانوات فقط!!

زياد ابو لبن – ناقد:
صارت الندوات حفل تعارف او لتصفية الحسابات

يقول الناقد زياد ابو لبن: الذي يدعو المرء للتوقف عند هذه الظاهرة، هو ما يقدم على موائد الادب والثقافة من تسطيح للمنجز التراثي وايضا الحداثي فيما يقدم للمتلقي وكأن هذه الندوات حفل تعارف او لقاء واحيانا حفل تصفية حسابات، والجمهور في النهاية هم منتجو الثقافة انفسهم، وكأن المبدع العربي على الاخص يعيش في عزلة عن الناس اجمعين، وان خطابه ينحصر في فهم الخاصة لا العامة، فيبقى يدور في حلقات مفرغة يكتفي ببهرجة الاعلام في الكتابة او الاعلان عن ندوة قد تمت او قد تتم في حينه.

وانشغلات الجمهور العربي في قضاياه الاساسية والبحث عن مخرجه الاقتصادي اولا يجعله في عزلة عما يحدث في ثقافته وينظر الى الثقافة في النهاية نظرة الترف الذي يضيع اوقاته في الاستماع الى الشعر مثلا او القصة او النقد، والبحث الثاني عن مخرجه السياسي المتمثل في انكسارات العربي وهزائمه التي تحبط سوية الناس في مواصلة البحث عن قضايا الثقافة عموما، والبحث الثالث في مخرجه الاجتماعي وتلك النظرة المتخلفة للثقافة بحصرها لاصحاب الاختصاص، كذلك تغيره الاجتماعي بما تحدثه وسائل الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة. فيصبح فيما بعد يبحث عن جاهزية الثقافة المقدمة عبر وسائل الاتصال المختلفة بصورة بصرية تغنيه عن بحث في الجملة ومفرداتها وتراكيبها.

موفق ملكاوي – شاعر:
تراجع الرغبة في المعرفة تحت سطوة العامل الاقتصادي

يقول الشاعر موفق ملكاوي لعل ظاهرة العزوف عن حضور الامسيات والندوات تتخذ طابعا ملازما لمعظم الانشطة المقامة في مختلف الاندية والمؤسسات الثقافية. ولو اردنا ان نتتبع اسباب هذه الظاهرة، لاعيتنا كثرة اسبابها ولكننا، هنا نلخص اهم سببين:

فاولا، هنالك العامل الاقتصادي والذي يرزح المواطن بسببه تحت وطأة المتطلبات اليومية الباهظة، في ظل تدني الاجور وارتفاع مستوى المعيشة، الامر الذي ادى بالتالي، لأن تتراجع الرغبة في المعرفة والثقافة لتحل مكانها اولويات لا بد منها، والتي شكلت بسبب استمرارها نفسية غير ميالة للتواجد في الندوات، على حساب الواقع الصعب الذي تعيشه. ثم هنالك انتشار الاندية وتعددها، والاكثار من نشاطاتها، الامر الذي ادى بالتالي ان يكون الكم على حساب النوع فيما تطرحه من قضايا ومشاكل، ثم لتتسبب في تراجع الثقة في دور هذه المؤسسات وفيما تقدمه، وهنالك العديد من الاندية والمؤسسات الثقافية، تقدم الانشطة الثقافية للتدليل على تواجدها فقط، وليس في فكرها محاولة رفع مستوى الثقافة في المجتمع وما الى ذلك.

طارق مكاوي – شاعر:
الاعلام احد اسباب تراجع الظاهرة الثقافية

يقول الشاعر طارق مكاوي: هناك فجوة بين المحاضر، الشاعر والمتلقي احد اسبابها ان المستمع يميل الى الجاهز والبسيط والذي لا يلقاه في اكثر المحاضرات والندوات كمادة مطروحة. من الاسباب ايضا الاعلام فحينما لا يكون هناك اي احتفاء اعلامي بالمنتدي او بصيغة اخرى، لا يكون منعما اعلاميا، فلا تكون الندوة مغطاة بوسائل الاعلام المرئية والمسموعة، فهذه دعوة حتمية للاحجام عن الندوة الا لاصدقاء الشاعر او المحاضر.

هناك اضافة بأن المرحلة التي اصبحت اكثر احباطاً باتت تبحث عن نواقصها في نشاطات اخرى غير الثقافة التي لا تمثل المجتمع، فالقصيدة التقريرية ايضا اصبحت لا تعني للمستمع غير الصداع، والمحاضرة اصبح دورها الاخير حيث يأتي قبلها كرة القدم، برنامج المنوعات الغنائية والذي يستطيع المشاهد متابعته بكسل ودون تنقل الى اي مكان، لقد اصبح المواطن اكثر ايمانا بأن الثقافة قاصرة ولا تستطيع ان تكون اداة للتغيير.

د. محمد شحادة عليان – ناقد:
توقيت الامسيات والندوات هو السبب

يقول الناقد محمد شحادة عليان: تشكو الاندية والملتقيات والروابط الثقافية من قلة حضور المتابعين لحركة الفكر والابداع، ويتساءل كثيرون عن اسباب هذا العزوف وقلة الحضور، ولعل من اسباب ذلك ما يلي:

- التوقيت غير المناسب كأن تعقد الندوة او المحاضرة في ساعة لا يستطيع كثيرون متابعتها بالحضور. كيف يمكن حضور محاضرة او ندوة في الساعة الخامسة او قبل السادسة علما بأن موظفي القطاع الخاص لا ينتهون من اعمالهم قبل السادسة مساء، اما القطاع العام في الدولة فينتهي في الثانية او الثانية والنصف ويحتاج المرء الى نصف ساعة للوصول الى بيته ويقضي ساعة في تناول الغداء، وبعد ذلك تكون فترة الراحة لذلك فان السابعة مساء في الصيف ربما تكون مناسبة للحضور.

- نوعية المحاضرات والندوات. ففي حين تمتلىء قاعات بعض المنتديات تشكو اماكن اخرى من تناوب المقاعد لقلة الحضور والسبب يعود الى الموضوع المطروح ومن يشارك فيه.

- تضارب مواعيد الندوات والمحاضرات مما يدعو الى توزيع الراغبين في المتابعة على اماكن متعددة، ونخشى ان يأتي يوم يحضر معه صاحب المحاضرة او الندوة جمهوره المستعد ان ينصره ويفزع له على طريقتنا العربية (الفزعة) في كل شيء كما كان الحال في موسم الحصاد او قطف الزيتون وما شابه ذلك.

- تعذر الوصول احياناً الى اماكن المحاضرات والندوات ويصعب ذلك على من لا يملك سيارة او وسيلة انتقال خاصة.

- حالة الانكسار والملل التي يتدثر بها الانسان العربي في هذا الزمن الرملي.

بقي ان نوقد شموع التفاؤل في عودة الاهتمام بالثقافة ودروب الفكر والابداع والمعرفة حتى نشعر بوجودنا على خارطة الشهد الجغرافي والفكري.

عثمان حسن – شاعر وكاتب:
رواد رابطة الكتاب الاردنيين لا يتجاوزون عدد الاصابع

يقول الشاعر والكاتب عثمان حسن: مع ان حجم الندوات والامسيات الثقافية في تزايد مستمر، الا اننا نلحظ انخفاضا متزايدا في الاونة الاخيرة في اعداد المهتمين. ومن الغريب حقا ان مؤسسات ثقافية وادبية راسخة كرابطة الكتاب الاردنيين على سبيل المثال اصبح عدد مرتاديها لا يتجاوز عدد اصابع اليد. ربما تكون اسباب هذا التراجع لها علاقة بمنظومة الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، هذا من جهة ومن جهة اخرى، هناك عدم ثقة او ايمان بقدرة الثقافة على التغيير. فالعلاقة الصحيحة والجدلية تستوجب الموازنة بين متطلبات الفرد الاساسية من طعام ومأوى وعيش كريم تحفز هذا الفرد على المتابعة واتباع رغباته الفكرية والثقافية التي تأتي في المرتبة الثانية بعد توفير فرص العيش الكريم لهؤلاء الافراد.

السبب الاخر لعزوف الناس عن حضور الندوات برأيي راجع للبنية التربوية والتي لها علاقة بنظام المناهج، وهذه البنية ذات طبيعة تلقينية تعتمد الحفظ اساسا للنجاح ولا تساهم في تنمية الوعي الفردي لدى الاشخاص.

من هنا فان الفرد اصبح محاصرا الان باكثر من قلق واكثر من دوامة حيال ذاته غير المشبعة اصلا. فكيف به وقد اصبح قلقا امام مستقبله مجهول التفاصيل يجلس وحيدا مساهما بانتظار فرجة لعلها تأتي وقد لا تأتي في بعض الاحيان!!

سعد الدين شاهين – شاعر:
تراجع دور الاديب في ان يكون قائداً لشعبه

يقول الشاعر سعدالدين شاهين: يعود عزوف المهتمين عن حضور الندوات الادبية والثقافية لاسباب متعددة منها: تراجع دور الاديب او المثقف في ان يكون قائدا منتظرا من جهة ومن جهة اخرى الى ما يحيط بالكائن المتلقي من احباطات زعزعت ثقته بكل ما يقال ونستطيع ان نقول ان حصار المرحلة ادى الى تراجعات في دور المثقف متلقيا ومبدعا. اضافة الى حصار الفضائيات الذي يمتص ما تبقى من ساعات الليل والنهار لديه.

وهنالك سبب جوهري اخر يعود الى تهميش روح الادب في بثه وعرضه لكل ما يصدر على انه ابداع شعرا كان ام نثرا ام قصة دون النظر والتمحيص في مستواه مما شوه الصورة وافقد المتلقي الحماس في الاكتشاف وعدم المغامرة بحضور امسية ما.. يجهل نهايتها ويعتقد انها لن تضيف اليه شيئا مقابل ما سيراه من متعة على الفضائيات.

احمد النعيمي – قاص وروائي:
بعض المهتمين يترددون على اماكن بعينها

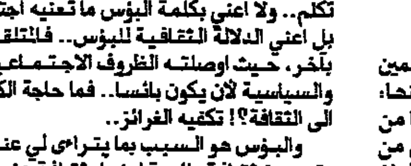
يقول القاص والروائي احمد النعيمي، حين يجد المرء نفسه امام سؤال كبير كهذا يحتار في امر الاجابة، فهل كثرت المنتديات والملتقيات الثقافية لدرجة ان الناس احتاروا في امر المكان الذي سيذهبون اليه. فوصلوا لدرجة تشتتهم في تلك المنتديات والملتقيات؟ ام ان الاذن العربية ملت سماع بعض الاسطوانات المكررة؟ ام ان في الامر فقدان الثقة فيما صار يقال ام ان هناك اسبابا اخرى.

لعل الاجابة كمقتضى الحال تضيع بين هذه الاسئلة، لكننا من الجهة العملية نجد ان بعض المهتمين يترددون على اماكن بعينها. فجمهور رابطة الكتاب الاردنيين بات معروفا، وجمهور اتحاد الكتاب معروف ايضا، وكذلك جمهور الفينيق ودارة الفنون ومؤسسة شومان وكذلك بقية المنتديات والملتقيات بمعنى ان جماعات المهتمين توزعت في هذه الاماكن. هذا الشكل من الحضور ليس مقلقا الى درجة اعتبار ان الناس باتوا يميلون الى هجر الثقافة والفكر، وفقدان الثقة بالثقافة والمفكرين، ولكنه يشير الى ميل قطاعات المهتمين الى التردد على اماكن قد الفوها لاسباب مختلفة منها قرب السكن من المنتدى او المؤسسة الثقافية التي يذهب اليها المهتم، ومنها ميل المهتم الى حضور وسماع امسيات وندوات بعينها.

ولعلنا اذا ما نظرنا الى شكل الحضور نظرة كلية فاحصة، لن نذهب باتجاه التشاؤم لأن الاعداد الموزعة على هذا المنتدى وذاك انما هي اعداد لا بأس بها اذا ما نظرنا لها احصائيا.

من جهة اخرى هناك ما يسمى بالقدرة على استقطاب الجمهور. فبعض المؤسسات الثقافية الكبرى ومنها مؤسسة عبدالحميد شومان تذهب باتجاه الاهتمام بالقضايا الساخنة وقضايا الساعة التي تهم الامة كمجموع لذلك اذا ما نظرنا الى الندوات التي تقيمها هذه المؤسسات فاننا نرى جمهورها كبيرا الى حد ما، وعندما احيت رابطة الكتاب الاردنيين ذكرى مرور خمسين عاما على احتلال فلسطين فقد وجدنا ان اعدادا كبيرة من الناس قد حضرت وترددت على تلك الامسيات مما يؤكد ما ذهبت اليه سابقا.

وعلى اية حال فان المؤسسات الثقافية بكافة اشكالها مدعوة الى اعادة النظر في برامجها وامسياتها. لأن الجمهور غير معني الا بسماع ما هو جاد وما يخصه ويخص قضاياه، ويشكل حلقة تدور حولها اهتماماته الخاصة والعامة.



جبريل الشيخ – مؤلف ومخرج مسرحي وتلفزيوني:
البؤس هو السبب

يقول المؤلف والمخرج المسرحي والتلفزيوني جبريل الشيخ: البؤس هو السبب، كما يتراءى لي.. فالناس لا يشدون الرحال الى الندوات، ولا يعبأون بمن تكلم وماذا تكلم.. ولا اعني بكلمة البؤس ما تعنيه اجتماعيا واقتصاديا، بل اعني الدلالة الثقافية للبؤس.. فالمتلقي بائس بشكل او بآخر، حيث اوصلته الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأن يكون بائسا.. فما حاجة الكائن الفسيولوجي الى الثقافة؟! تكفيه الغرائز..

والبؤس هو السبب بما يتراءى لي عند المبدعين، فهم يقدمون ثقافة بائسة ايضا. ثقافة هزيلة لا قيمة لها.. والناس معهم حق فما حاجتهم الى مزيد من البؤس؟

ويبقى البؤس هو القاسم المشترك الاعظم بين المبدعين والمتلقين.. وبهذا فهم سواسية كأسنان المشط.. وفي الحقيقة فان البؤساء في حاجة لرفع البؤس عنهم، سواء ادركوا هذا ام لم يدركوا.. لكن المبدع بائس بدوره.. يا لها من حلقة مفرغة!!

المبدع نتاج لعصره وشعبه. والعصور والشعوب نتاج للمبدعين.. حلقة مفرغة اخرى..

وعلى الندوات السلام.



بمناسبة تكريمه في باريس
يوسف العاني : بيروت الأكثر تأثيراً في حياتي

يوسف العاني

■ قال الفنان وكاتب السيناريو العراقي يوسف العاني لوكالة فرانس برس على هامش مهرجان السينما العربية في معهد العالم العربي ان العاصمة اللبنانية بيروت كانت «الأكثر تأثيرا في حياتي». وكرم معهد العالم العربي العاني يوم الأربعاء الماضي، واعتبر هذا التكريم بمثابة تكريم للسينما العراقية بمجملها، هذه السينما التي قدمت أفلاما كبيرة في الماضي، وهي اليوم ومنذ سنوات غائبة عن المهرجانات بسبب الظروف التي يفرضها الحصار.

يتكلم يوسف العاني (٧١ عاما) بدفء وبكثير من الحنين الى الماضي، تلمع عيناه وراء نظارتيه السميكتين وتضفي عليه لحيته الطويلة ألفة جميلة.

عاش العاني في عدد من العواصم الأوروبية والعربية لكن بيروت كانت المكان الأكثر تأثيرا في حياته.

وعن هذه المرحلة قال انها: «كانت من أسعد أيام حياتي.. فهناك شاركت في فيلم (وداعا يابيروت - ١٩٦٧) الى جانب ايفيت سرستي ومنير معاصري ورشيد علامة وآخرين».

وأضاف: «في بيروت توثقت علاقتي بالرحابنة وكنت أكتب عن كل مسرحية تقدم لهم بل كنت أقرأ النص المسرحي وأناقشه معهم قبل أن يقدم على المسرح».

وتابع: «في بيروت أيضا شاركت مع أدونيس في تحرير الصفحة الفنية في جريدة (لسان الحال)، وكتبت عشرات النصوص لاستوديو بعلبك لتسجيلها للاذاعات العربية، وقمت باخراج مسرحية (عيلة ابوالمجد) بالتعاون مع محمد كريم وأعد النص محمد شامل سنة ١٩٦٦».

وأكد «اذا كان هناك مسرحيون فنانون من العرب في تلك الفترة تعلمت منهم الكثير فهم الرحابنة.. اطلعت على طريقة كتابتهم للنص المسرحي المغنى وكتابة النص الشعري مع كل العمق الفني الذي ينطلقون منه وذلك الحس المرهف للرحبانيين وفيروز. وأقولها بصراحة ان واحدة من مسرحياتي المشهورة جدا والتي لقيت نجاحا كبيرا هي مسرحية (النجمة) التي قدمت عام ١٩٨٨ فيها مسحة من الرحابنة».

وأوضح ان «بيروت تبقى عندي المدينة التي احتضنتني لكي أسعد بها ولهذا السبب فحين يأتي ذكر بيروت والمسرح والسينما في لبنان فأنا أسعد كثيرا».. وختم قائلا: «بمناسبة تكريمي أتقدم لبيروت بالتحية».

في بداياته السينمائية ظل تشارلي شابلن النموذج الأمثل له، مثلا وأسلوبا وشخصية، وهو في كتاباته النقدية كثيرا ما قارن بينه وبين نجيب الريحاني من حيث الطرح الفني ومن حيث التمثيل.

اسلوبه في الكتابة السينمائية وفي الأداء اقترب كثيرا من أفلام «الواقعية الجديدة» في السينما الايطالية خاصة في فيلم «أبو الهيلة» الذي كتب له السيناريو والحوار ومثل فيه الدور الرئيسي.

ومثل يوسف العاني عام ١٩٧٥ دور «شريف» في فيلم «المنعطف» للمخرج الراحل جعفر علي ومثل في فيلم «المسألة الكبرى» لمحمد شكري جميل عام ١٩٨٣ وكذلك في «الفارس والجبل» عام ١٩٨٧ للمخرج نفسه ثم مع المخرج فيصل الياسري في فيلم «بابل حبيبتي».

يالها من قاسية...!

■ حمدان دماج*

[illegible]

لحظة الانتظار وبدأت أتأمل صفحة الليل في شارع مطاعم والبيتزا، المفعم الحياة في مثل هذه الساعة.. كل شيء مضاء في هذا الشارع لكن لا أحد يتحرك على الرصيف سوى ظل سائق المترجحتين والمتقلتين بالحذاء الشتوي الضخم.. كان السكون يلف المكان ويزداد وحشة..

- لابد أن أترك هذا المطعم.. انهم يستغلون جهدي ولايدفعون كباقي المطاعم المشابهة.. حتى وجبات الاستراحة بدأت بالتقشف.. يالهم من..

لا أحد سواي في محطة الانتظار... هذا شيء متوقع. ففي مثل هذا الطقس يحفظ الجميع جداول الباصات عن ظهر قلب... بدأت أتأمل انعكاس ضوء السيارات القليلة المسرعة على الاسفلت المبتل الذي كانت تفاصيله الخشنة تظهر ثم تختفي في عتمة الشارع.. أدركت أن الوقت بدأ يخرج عجلاته أيضا عندما بدأت محطة الانتظار تستأنس بالعابرين.. كانوا صامتين كالعادة.. يكاد الانسان، في بعض الأحيان، يشك بأنهم قادرون على النطق...!!

بعد لحظات أضواء الباصات تظهر في بداية الشارع.. تأملت بترقب الرقم المضيء في واجهة الباص القادم [illegible]

[illegible] الجالس الصامتة في المحطة وبدأت عيناي مرة أخرى بمغازلة الرصيف بينما كانت رجلاي المتهكتين تتنازعان [illegible] بخطوات متثاقلة... لا فائدة... لن [illegible] بسرعة... بدأت أكره الرقم ٨... انني حقا أكرهه دون أدنى شك...!!

[illegible] المكتظة بملابس العمل من على ظهري واتكأت على الكرسي مرة أخرى عبثا انتظر الباص... انني أكرهه جدا... عنيد كمدرس الفيزياء الأصلع... وبينما أنا مستغرق في ادراك العلاقة بين مدرس الفيزياء والرقم ٨ انعكس ضوء السيارات القادمة على شيء يجلس بجواري لم تلمح عيناي تفاصيله من قبل... والتفت متعجبا.

- متى جلست هذه الجميلة بجواري...؟!

كان ضوء مصابيح الشارع يداعب خصيلات الشعر الذهبي المنسكب كأمطار ابريل الغزيرة... والذي عجزت قبعتها المخملية السوداء أن تخفي ثورته الغجرية... كانت تنظر الى الأمام شاردة الذهن وهذا ما شجعني أن أمعن النظر بحرية الى وجهها الناعم البراق وعينيها الصافيتين اللتين يشع منهما بريق متلألىء... كانت تلبس معطفا أسود انيقا... مبطنا بصوف رمادي يداعب رقبتها الدافئة، بينما انسدل شعرها الى الخلف يكاد يلامس أرض الرصيف... كنت أتمنى في تلك اللحظة لو أنني، ولو لثوان قليلة، حقيبة يدوية كتلك التي فوق ساقيها الرشيقتين...!!.. وكلما أمعنت النظر ازداد في داخلي شعور قوي بأنني أعرفها جيدا...

أحسست بالدفء عندما صعدنا سويا الباص - الذي كنت قد تنازلت عن حقدي عليه - وتأملت بشغف أصابعها الرشيقة وهي تستلم تذكرة الباص من السائق الذي بالغ بابتسامته المتصنعة...

تعمدت الجلوس خلفها قليلا في الجانب الآخر ليتسنى لي مشاهدتها بوضوح.. كانت قد وضعت حقيبتها في الكرسي المجاور بينما التصقت وجهها بزجاج النافذة البارد... وتحرك الباص... كان جسدها يتمايل بشكل متناغم وكأنه يتصرف وفق قوانين فيزيائية خاصة به... كنت قد أيقنت في تلك اللحظة بما لايدع مجالا للشك بأنها كانت أجمل امرأة رأيتها في حياتي... وأيقنت أيضا أنني قد سقطت سقوطا مريعا في غرامها الساحر...!!

أمعنت النظر الى تقاسيم وجهها الوضاء... كم هو متناسق وجميل... شفتاها الورديتان تختفيان بين الحين والآخر أسنانا متمنقة البياض وجبينها البرونزي وعيناها المتلألئتان تطيران بي آلافا من الأميال نحو عالم جميل ذي كائنات وضاءة... كأن كل شيء في الحافلة قد اكتسب قدرا من الجمال... حتى النقوش الملونة على قماش الكراسي الجديدة في الباص اكتسبت معنى مختلفا هذه الليلة... فتحت حقيبتها برفق وأخرجت بعض الأوراق الملونة... تبين لي بعد لحظات أنها بطاقات «فالنتين»... عيد الحب الذي لم أعرفه سوى اليوم... وتساءلت لمن يا ترى سترسل هذه البطاقة... وهل هو جدير بحبها...!! ياله من نذل... كيف له أن يستأثر بكل هذا الكون لوحده... وتسارعت الدماء في عروقي... انه لايستحقها أبدا... لايقدر جمالها كما ينبغي... سطحي الى آخر درجة... سكير وعربيد وزير نساء لايفقه في أمور الفن والعشق... ربما يضربها أيضا ذلك السافل..!! كان شعورا كبيرا يتوالد في داخلي نحوه بالغيرة... والحسد ربما... بل والحقد أيضا... لماذا تحبه؟.. طأطأت رأسي بأسى كعاشق مكلوم...

علت في مقدمة الباص أصوات طفولية مرحة... كانت امرأة بدينة قد صعدت لتوها وفي حضنها طفلها الصغير المختبىء داخل بدلته الصوفية المنتفخة ينقل عيناه الصغيرتان في أرجاء الباص... وجلست المرأة أمامي ووضعت صغيرها في الكرسي المجاور... كانت فاتنتي قد أدخلت تلك الكرت اللعين الى حقيبتها وبدأت تداعب الطفل بنظرات ودودة وحركات غاية في اللطف... كان الطفل سعيدا لتلك المداعبات الرقيقة... وكنت دون شك أسعد منه.

* قاص وشاعر يمني

■ كل شيء في انتظار الصيف..

المشروع الصيفي الأهم!

بقلم: [illegible]

كثير من مشاريعنا مؤجلة ريثما يحل هذا الفصل الذي تعتبر الاجازة فيه من أهم مميزاته ومن أكثر ملامحه جمالاً. ولعل أكبر مشروع ينتظر قدوم السخونة والجهد هو السفر.. هذا الطائر الذي نتوق إلى أجنحته مع كل وقفة طويلة نسبيا عن الجري في ميدان الوظيفية أو الدراسة أو أي ارتباط اعتيادي ينظم رحلتنا الحياتية بمواقيت يصعب تجاوزها، فنطلق لساعتنا الزمنية حريتها من القيود. ونهب أنفسنا متعة الرحيل المؤقت، والابتعاد عن المكان من اجل تجديد علاقتنا به ومحبتنا له، وانتمائنا النفسي اليه، لنعود بعد ذلك ونحصي في حقائبنا كم فائدة من الفوائد السبع صحبتنا في رحلة الرجوع.

إلا أن القراءة مشروع آخر..

تجتمع في خزانة هذا المشروع كتب الأشهر التي سبقت الصيف.. كتب تصلنا إهداء، أو نقتنيها شراء أو نطلبها إعارة.. لعلنا اطلعنا على قليل منها قبل الصيف أو اكتفينا بقراءة عناوينها ومسحها باطلاع سريع لموادها على أمل العودة المتأنية التي يستجيب لها ايقاع تقليب الصفحات على مهل حتى يتحقق الغوص في عمق اللغة والموضوع الذي تشكل بها.. فكثيرون يمنون أنفسهم باجازة من أجل القراءة.. على أن تنظيم الوقت عبر اليوميات التي نعيشها، وتهيئة بعد زمني مخصوص للقراءة عن اصرار وتصميم سيخفف عن الصيف حمل هذا المشروع على كاهله، متحملا وحده تثاقل الفصول الأخرى.. أو لنقل تثاقلنا في الفصول الأخرى حتى لانلقي تبعة سلبياتنا على الزمن كما جرت العادة..

وتأتي الكتابة لتكون مشروعا متمردا.. فهي خارج نطاق تحديدها بالصيف.. بالرغم من أنها من أشد المشاريع حاجة للهدوء، وعدم المزاحمة. والسلام مع النفس.. فالوقت بالنسبة لها مفتوح على مصراعيه. على أن السيطرة على اقتحاماتها المتكررة في وقت ليس لها ممكنة، وجعلها مؤجلة من أجل اختمار فكرتها ومنح الحالة فرصة للتكيف والتداخل معها فكريا ووجدانيا مسألة ليس من الصعب التدريب الذاتي عليها.

مشروع آخر.. وهو تجديد علاقتنا بالحياة عبر وجوه بشرية غابت في ظل مزاحمات العمل، والاهتمامات اليومية التي تشرد بنفس الانسان الى عالمها، وتحاصره بما لايدع له فرصة التلاقي مع كثير ممن عرفهم وتواصل معهم اجتماعيا.. هذه الوجوه تستدعينا لأن نعيد تعارفنا بها وصلتنا معها.. ولعل وجوهنا ذاتها بحاجة الى تجديد علاقتنا بها..

أليس هذا هو المشروع الصيفي الأهم؟!

صندوق الأخبار



أعضاء بعثة لندن - البحرين أثناء التنقيب عن الآثار في موقع المعبد تغرعوني

ثالث أفضل كتاب أكاديمي في ٩٨
الحضارة الدلمونية في دولة البحرين

■ دبي - خيرية ربيع:

غلاف الكتاب

■ حاز كتاب «معبد سار الدلموني» الذي يؤرخ لواحدة من ابرز بعثات التنقيب عن الآثار في دولة البحرين على الجائزة الثالثة لافضل كتاب اكاديمي يتناول شؤون الشرق الاوسط صدر العام الجاري.

جاء ذلك من خلال نتائج اول مسابقة تنظمها مؤسسة الشيخ عبدالله مبارك الخيرية للاعمال الادبية والتي اشرفت عليها في العاصمة البريطانية لندن مؤخرا جمعية الصداقة الكويتية البريطانية بحضور سعادة خالد الدويسان سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة. حيث قام السيد رودجر توماكس رئيس الجمعية بتسليم الجائزة الى الدكتور روبرت كليك أحد مؤلفي الكتاب وأحد مديري بعثة لندن. البحرين العاملة في سار والتي قامت بنشر الكتاب اواخر العام الماضي برعاية شركة فيليب موريس سيرفس انكوربوريتد وعدد من الشركات الاخرى.

ويتناول الكتاب الذي شاركت في تأليفه الدكتورة هاريت كروفورد، والدكتورة جين مور الكثير من التفاصيل في عملية التنقيب عن آثار مدينة سار الدلمونية في البحرين والتي شيدت قبل ٤٠٠٠ سنة. ويعود تاريخها الى الحقبة الدلمونية الاولى التي ازدهرت في العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد. وقد صدر الكتاب بدعم من وزارة الاعلام وشؤون مجلس الوزراء في البحرين وتم تقديمه الى صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين في العام الماضي تقديرا لرعايته وتشجيعه للجهود الرامية الى الحفاظ على تراث وتاريخ البحرين. وتم تنظيم هذه المسابقة للمرة الاولى هذا العام، وقد شملت جميع الكتب التي نشرت عن شؤون منطقة الشرق الاوسط وليس فقط تلك التي تدور حول الآثار وهو موضوع شديد التخصص، وقد وصفت لجنة التحكيم الكتاب بأنه واحد من افضل الكتب الاكاديمية لعام ١٩٩٨، كما اشادت بالبحث الدقيق الذي اجراه المؤلفون الباحثون وباسلوب الكتابة الذي وصفته بالسهل الممتنع.

وقال الدكتور كليك في تصريح له بعد تسلمه الجائزة اننا فخورون جدا بهذه الجائزة التي من شأنها ان تعطي دفعة كبيرة للبعثة، والاهم من ذلك انها ستساهم في تسليط الضوء على تراث وتاريخ دولة البحرين والمنطقة ككل. كما اعرب السيد كريستوفر نلسون المدير الاقليمي لمنطقة مجلس التعاون الخليجي واليمن والقرن الافريقي لدى شركة فيليب موريس سيرفس انكوربوريتد التي واكبت مراحل تنفيذ المشروع منذ بدايته عام ١٩٩٠ عن سعادته بحصول الكتاب على هذه الجائزة الرفيعة، وقال ان اهتمام الشركة برعاية البعثة منذ ان بدأت اعمال التنقيب في البحرين ينبع اساسا من رغبتها في المساهمة في احياء أحد الاوجه الغنية لتراث وحضارة البحرين، واضاف ان الجائزة التي حصل عليها الكتاب ذات قيمة ادبية عالية.

مجموعة شعرية جديدة لمؤيد الشيباني

■ دبي - منى مطر:



مؤيد الشيباني

■ تصدر قريبا للشاعر العراقي مؤيد الشيباني مجموعة شعرية جديدة تضم مجموعة قصائد من شعر التفعيلة تسجل مشاهدات يومية حميمة، وذلك عن دار الانتشار العربي في بيروت.. وهي الدار نفسها التي أصدرت له مؤخرا مسرحية (وجوه هذه الليلة). المسرحية عبارة عن فصل واحد لممثل واحد.. وذات مناخ شعري واضح.. يؤديها الممثل بصيغة هذيان على خشبة المسرح.. وهي تلخيص لحالة الانسان العربي غير القادر على استيعاب ما يجري حوله من أحداث.

سبق لمؤيد ان أصدر مجموعتين شعريتين هما: (اختيارات ابن الورد) - الكويت ١٩٨٢م و (هذا هو الساحل أين البحر؟) - اتحاد الكتاب - ١٩٨٩م.

أعماق

■ هل وظيفة التلفزيون خدمة الفن والفنانين؟ أم انه وسيلة لعرض إنتاجاتهم وأعمالهم الفنية ــ وليس الشخصية ــ حيث يعتبرون جزءا مما يقدمه التلفزيون؟

اعتقد أن كل من يشاهد تلفزيوناتنا العربية يطرح على نفسه هذا السؤال بعد أن اصبح الفن سواء الدرامي أو الغنائي يستأثر بالقطعة الكبيرة من كعكة الشاشة الفضية لدرجة أصبح فيها اغلب البرامج التلفزيونية محورها الفنانين وفنهم وليت ذلك الاهتمام نابع من إيمان بأهمية الفن ودوره الكبير في المجتمع ومناقشة همومه والعمل على تطوير أداء الفن !! ولكن الحقيقة التي لا تخفى على أحد أن معظم البرامج سطحية جدا فمثلا إذا ما استضيف فنان فان أول سؤال يطرح عليه كيف كانت بدايتك الفنية؟ ثم من الذي اكتشفك؟ وبعد ذلك من هو مثلك الأعلى في الفن؟ إلى آخره من الأسئلة حتى يصل إلى السؤال الأخير ما هي آخر أعمالك الفنية؟ وأخيرا نتمنى أن نلقاك في حلقات أخرى وينتهي اللقاء !!.. ولا اشك أن جميعكم يحفظ تلك الأسئلة وربما افضل منها..

وتأتي المذيعة أو المذيع آخر الشهر ليستلم مكافآته ليس لأنه قدم برنامجا ناجحا أو استطاع ان يناقش قضية تهم الوسط الفني لا ولكن لأنه نجح وبجدارة في تغطية وقت الإرسال بمادة فنية يدعي البعض أن ــ الجمهور عاوز كده ــ وليس مهما انه يفيد ما دام انه لا يزعج أحدا ومثل هذه البرامج التي ــ تمشي جنب الحيط ــ هي الطاغية على شاشاتنا بشكل عام.

قد يكون من حق الفن أن يستفيد من التلفزيون ولكن لا أن يكون التلفزيون عبدا له وللفنانين الذين تعتبر برامجهم الأسهل في الإعداد ولا تحتاج إلى جهد كبير .... فتلاحق التلفزيونات الفنانين أينما ذهبوا ففي الصيف يقولون لنا كيف يقضي الفنانون إجازاتهم الصيفية!!.. وفي الشتاء يعرضون لنا ملابسهم الشتوية!! وإذا ما رزق أحدهم بمولود فانهم يلاحقونه إلى أن يلتقطوا له صورة مع مولوده الجديد وإذا ما وقع بين أحدهم والآخر خلاف بسيط فان التلفزيونات تستضيف أحد الطرفين وتسأله في لقاء حدفه الإثارة وتسأله عن الخلاف وكيف ولماذا حصل وحتى متى سيستمر؟!!... وهلم جرا من الموضوعات الخاصة جدا والتي تعتبر دعائية اكثر مما هي عامة ومفيدة فهي أولا تصب في مصلحة التلفزيون حيث يغطي بها جزءا من وقت البث كما أن الفنان تكون استفادته منها كبيرة حيث تزيده شهرة وتزيد من قاعدته الجماهيرية وبالتالي تزداد مبيعات أشرطته في السوق ويزداد عدد الذين يحضرون حفلاته وعروضه المسرحية ...وهذا لا يعني عدم إجراء مقابلات مع الفنانين ولكن لكل شيء حدوده واعتقد انه في المقابل يجب ا لا يرضى الفنان أن يكون مادة تسد به أوقات البث في بعض التلفزيونات التي تعاني من عجز في إنتاج ما يميزها

** بعد هذا ما رأيكم ... هل تعتقدون أن الفنان هو الذي يستغل التلفزيون ويؤثر على «لوبيات» التلفزيونات ليظهر على شاشتها أم أن التلفزيونات هي التي تستغل الفنان أسوأ استغلال لمصلحتها الخاصة؟؟!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص . ب ٧٩١
أبو ظبي

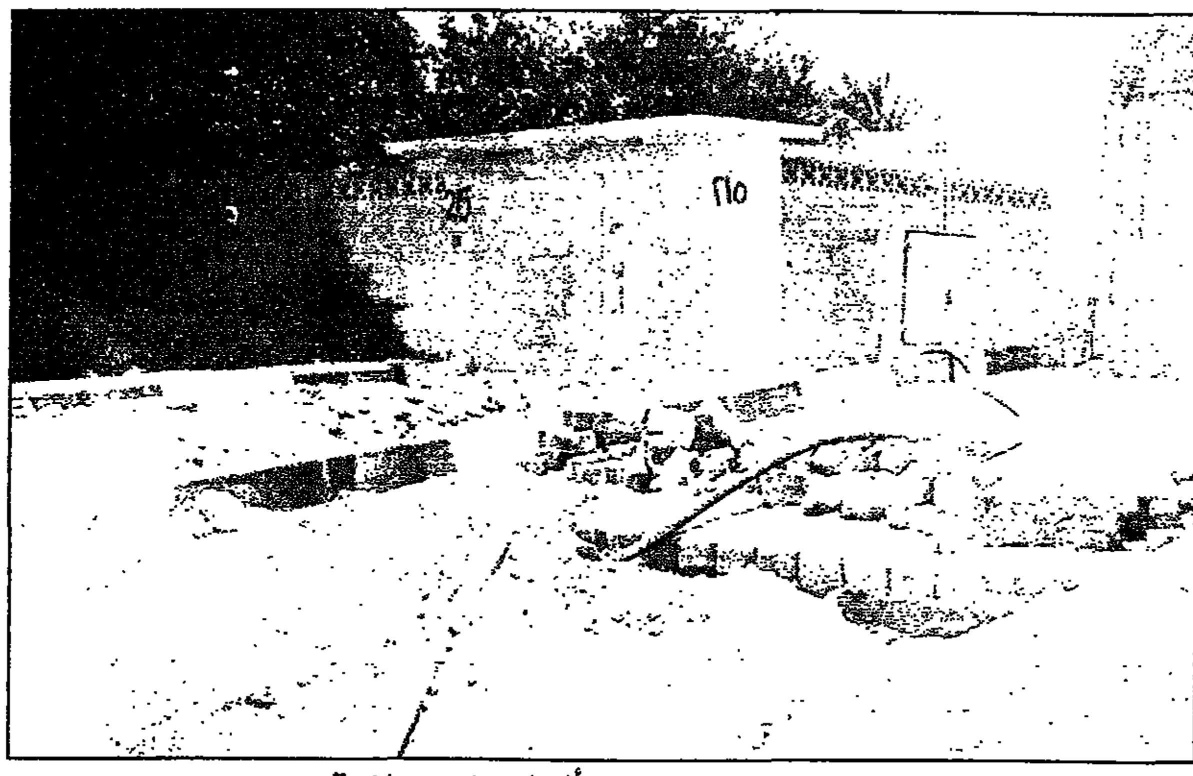
مداعبات

■ خرج الحجاج بن يوسف ذات يوم للمراعي في البادية ووجد اعرابيا فقال له السلام عليكم ورحمة الله فرد الاعرابي وعليكم السلام ورحمة الله.

قال الحجاج ايها الرجل ما تقول في حكام بني امية؟ قال الاعرابي قبحهم الله من حكام ظلمة وفجرة.

قال الحجاج ما تقول في الحجاج؟ قال لعنة الله عليه وعلى من ولاه على المسلمين. هذا رجل سفاح. قال الحجاج أتدري من أنا؟ قال الرجل لا. قال أنا الحجاج بن يوسف. فعرف الاعرابي انه هالك فقال له أتدري من انا؟ قال الحجاج لا. قال انا من قبيلة بني عجل تأتينا صرعة من الجنون في كل يوم ما ندري بما نتكلم وجاءتني هذه الصرعة في هذه الساعة ولا أدري ماذا قلت لك من كلام فأعذرني أيها الأمير. وضحك الحجاج ضحكا شديدا وانصرف وتركه.

سراج محمود كرار - أبوظبي



ألغام كهربائية

■ تحرر من الزمان ونحن نعاني من عملية الحفر من اجل توصيل كابلات الكهرباء وما زال الوضع على ما هو عليه حتى الآن دون تحرك من الجهات المعنية ازاء هذا الموضوع.

ارجو من المسؤولين ان يراعوا ان لدينا كبارا في السن واطفالا صغارا يستخدمون هذه ... الحفر.

تصوير علي العدوي

عن مجموعة من سكان ...

الطبيب المجنون

■ قرأت موضوعا لنور العين الاسبوع الماضي وحقيقة انني استغرب من هذه الكاتبة التي لا يليق بها سوى وصف الطبيب المجنون. فهي كالطبيب الذي يملك كل ادوات الطب ولكنه لا يعرف كيف يستخدمها ولا يعرف قبل ذلك كيف يصف ويشخص المرض الذي يعاني منه المريض فتراه يقطع من هنا ويفتح من هناك ويحقن في المكان الآخر حتى يجعل جسم المريض ليس فيه سوى حفر وخنادق تؤلم أكثر مما تسكن الآلام فهي تتلاعب بجراح امتنا العربية وتسفه هذه الامة من خلال رؤيتها السوداوية للوضع العربي الحالي وصحيح اننا نمر بأسوأ مراحلنا ونعاني من آلامنا الكثيرة الا ان هذا لا يعطي مبررا لنور وغيرها كي تلعب بجراحنا وترقص عليها وتستعرض عضلاتها حتى انها كادت تفقدنا الامل في هذه الامة.

وفي كثير من الاحيان اتخيلها امرأة عجوزا تلبس نظارتها السوداء التي لا ترى من خلالها الا الظلام والمشكلة انها سعيدة بذلك واعتقد انه لو اتيحت لها الفرصة كي ترى النور فانها سترفض وستفضل الظلام على النور لانها اصبحت تستلذ بذلك الظلام وتشعر انه هو ملهمها فنراها في كتاباتها دائما تبحث عما هو سلبي ويسيء وتكاد لا تذكر اي شيء ايجابي وهي كالعجوز لا يعجبها شيء ولا تستطيع ان تفعل اي شيء. فهي تنتقد وتهاجم وتلعن الا انها نادرا ما تعطينا حلولا للمشكلات التي تكتب عنها واعتقد ان بمقدور اي انسان ان يكتب عن السلبيات بل ويصفها في صفحة كاملة يوميا وليس في ربع صفحة ولكن الاهم من ذلك بعد ذلك النقد والتجريح ان يكون هناك شيء ملموس تدعو اليه لا ان تسير في الاتجاه المعاكس فقط وتسبح عكس التيار كأنها واحدة من تلاميذ المذيع التلفزيوني فيصل القاسم الذي لا هم له سوى اثارة الزوابع ولا شيء بعد ذلك.

وهناك نقطة اخرى وهي متعلقة بالمواضيع التي تكتبها نور فنلاحظ انها مرة تهاجم الوافدين وتغلظ القول عليهم ومرة تهاجم المواطنين وتزيد من انتقادهم والاستخفاف بهم مستغلة بذلك تسترها خلف الاسم المستعار وهي كأنها بذلك تريد ان تبين انها محايدة ومنصفة وانها ليست في صف اي طرف ولكن الحقيقة انها لا تعرف في صف من تكون ولا يهمها مع من تقف فأينما «دار الهوا دارت» واينما وجدت السلبيات اتجهت فهي للاسف لا هم لها سوى البحث عن المشاكل فهي تعيش عليها!.

اذا كانت نور تمتلك اسلوبا كتابيا قويا وقدرة على المط والتطويل فهذا لا يعني انها اصبحت كاتبة معصومة من الخطأ ولكنها حتى تصبح كاتبة تنال احترامنا لابد ان توصلنا الى نتيجة ولابد ان تقترح حلولا بدلا من ان تنكش جراحنا وتنبش قبورنا.

انني لا اريد ان اهاجم نور و ... في اقدر قلمها ولكنها لابد وان ... ما كتبته بعد ان تنزل من برجها العاجي ... تعتقد انه ليس هناك من يستطيع ان يصل اليها فيه.

لقد كتبت هذا الموضوع وانا متأكدة ٩٠ في المائة انك لن تنشره لانه يمس قارئتكم المدللة والتي لا ترضون عنها الا ما هو في صالحها ولكنني كتبت ذلك تاركة موضوع نشره لضميركم الصحفي وتقبلوا تحياتي واتمنى الا تكون هذه هي مساهمتي الاولى والاخيرة.

حمدة - دبي

■ رأي الناس

نشرنا تعليقك الاخير لنتركك لضميرك ولنواجهك مع القراء فقد حكمت علينا دون ان تعرفينا ورغم ان تلك اول مساهمة لك. اعلنت انك متأكدة بنسبة ٩٠ في المائة من انها لن تنشر وزعمت ان لدينا قراء مدللين فوق النقد ويبدو انك لا تتابعين رأي الناس لتعرفي ان الاخت نور اكثر من تعرض للنقد في رأي الناس. وان جميع القراء والقارئات سواسية ولا يعنينا من يكون القارئ او القارئة وانما يعنينا رأيه، وما كنا نود ان تبدأي رحلتك معنا بهذا الاهتمام لتصبحي انت ايضا مثل الطبيب المجنون الذي يستخدم مشرط الجراحة للطعن لا للعلاج.

اعتراض واقتراض

■ أشكر الاخ حارب النيادي على مشاركته الفعالة في موضوع «القروض» وأنا معه في كل كلمة خطها قلمه وأؤيده في ان اغلب القروض تكون لمجموعة من الشباب المدللين الذين لا هم لهم ولا تفكير سوى في السيارة آخر موديل والاجازة التي سيقضونها في اغلى مدن العالم والتي لا يأتي منها سوى الفساد والانحراف ناهيك عن اقتناء «الموبايل والبيجر» الاغلى ثمنا ولا يحسبون حسابا لكيفية سداد هذه القروض والاقساط وكم سنة سوف تأخذ من تعبهم وكدهم.

ان مثل هذه النوعية هي التي تجعل البنوك تتجرأ وتحتال على القوانين الموضوعة لمثل هذه القروض.

واعتقد ان «القرض» ليس عيبا ولا يجوز ان نتهم كل انسان اقترض مبلغا معينا وهو قادر على ان يرده بانه تخلى عن كرامته واخلاقه ووطنيته لانه في اقتراضه لا يبيع شيئا من اخلاقه ولا كرامته ولا وطنيته.

نحن اذ نشارك في حوار حول قضية معينة ويكون همنا هو المشاركة في ابراز الوجه السيء في هذه القضية والمطالبة بايجاد حل سريع لها بعد ان اصبحت تهدد استقرار كل بيت واسرة. ولا ندعي ان كل من يكتب لابد وان وراءه واحدا يكتب لمصلحة ما بل هي المشاركة وابداء رأينا وهذا مطلوب ومهم.

وليد عبيد - العين

ألحقينا يا ملحقية

■ موضوع شكواي هو الملحقية الثقافية لدولة الامارات العربية المتحدة بجمهورية مصر العربية. فهذه الملحقية مقصرة جدا في أداء عملها. فقد قدمنا شهادات البكالوريوس التي حصلنا عليها من جامعات جمهورية مصر العربية الى وزارة التعليم العالي بدولة الامارات العربية لمعادلتها ومضى على ذلك شهران ونصف ولم نتسلم شهادات المعادلة وكلما سألنا وزارة التعليم العالي عن سبب التأخير يكون الرد هو عدم رد ملحقية دولة الامارات بجمهورية مصر عليهم. فالى متى هذا الاهمال.

سلوى سعيد سالم - أبوظبي

رد من مسؤول

دائرة الخدمات بالعين:

التصاميم مطابقة وسنعالج الأخطاء

■ وصلنا الرد التالي من السيد احمد محمد الخميري مدير مكتب دائرة الخدمات بالعين.

اشارة الى الشكوى المنشورة بصحيفتكم العامرة عدد الخميس الموافق ١٩٩٨/٧/١٦ والمقدمة من «مجموعة من اصحاب المكاتب والمتضررين بالعين» والمتضمنة وجود بعض الاخطاء في البناء ناجمة عن تصميم المباني، كمثال مبنى مجمع مكاتب هندسية وتضررهم من وجود عارضة بدرج الطابق السفلي وشكواهم بعدم اصلاح الخطأ في التصميم رغم «لفت نظر المسؤولين في دائرة الخدمات الى هذا الامر».

نفيد بالآتي: ان جميع تصاميم البنايات التابعة للدائرة بالعين يقوم بوضعها مكاتب استشارية مؤهلة ذات خبرة كافية. كما ان جميع التصاميم تعرض على المختصين بدائرة البلدية وتخطيط المدن لاعتمادها ثم تعرض على قسم التصاميم بالدائرة لدراستها واعتمادها ونوضح انه لم ترد شكوى من قبل في هذا الخصوص. وقد تمت معاينة البناية موضوع الشكوى وتبين ان ارتفاع درج مدخل الطابق السفلي يسمح بالمرور مع استعداد الدائرة لمعالجة الارتفاع عند الجسر المقلوب.

والدائرة على اتم استعداد دائما لتلقي اي ملاحظة او شكوى وايجاد الحلول المناسبة لها في حينها.

الحزام دائما

■ كثرت الاستفسارات حول ربط حزام الامان، فمنهم من يلتزم ومنهم من لا يلتزم بحجة انه داخل المدينة والقانون الاتحادي المروري نص على ان يكون خارج المدينة «على الطرق الخارجية» وقد طرأ تعديل على هذا القانون ليصبح استخدام حزام الامان واجبا داخل وخارج المدينة. وقد اكد ذلك العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

نذير سلطان

عيون

لا تنفروا من الحر!!

■ لا أدري بالضبط ماذا يحدث للناس في أمتي خلال فصل الصيف. فبالرغم من السخونة واللهيب والرطوبة والشمس الحامية فان الناس في الصيف يكونون رديئي التوصيل للحرارة والافكار. في الصيف لا حياة لمن تنادي ولا احد ينادي ولا احد يبادر ولا جديد في القضايا والاخبار والاداء. صحيح انه لا جديد طول العام لكن الركود في الصيف يتضاعف والكساد الابداعي والفكري والاقتصادي يزداد. وعندما يأتي الشتاء يحتاج الناس الى وقت طويل جدا لازالة الصدأ من امخاخهم ويحتاجون الى عملية احماء طويلة بعد طول استرخاء ليدب النشاط في عروقهم وعقولهم ويبدأوا المباراة.

والطريف ان عملية الاحماء هذه تستغرق الشتاء كله حتى يأتي الصيف مرة اخرى فندخل في عملية البيات الصيفي حتى يأتي الشتاء. وهكذا تستمر الحياة بين استرخاء وأحماء ولا تبدأ المباراة ابدا.

والناس في الصيف يكشفون اجسادهم ويسترون امخاخهم وعقولهم وقلوبهم، يزيلون الاغطية والاردية عن السيقان والاذرع والصدور والظهور ويضعون اغطية سميكة جدا على القلوب والعقول والامخاخ فلا ينفذ اليها او منها شيء. يخفون ما ينبغي ابرازه ويبرزون ما يجب ستره واخفاؤه.

والناس في الصيف يسلكون سلوك المنافقين ويقولون قولتهم الشهيرة: لاتنفروا من الحر. ولا يجدون من يقول لهم. ان جهنم اشد حرا. فالصيف ذريعة الخوالف والقاعدين الذين كره الله تعالى انبعاثهم الصيف ذريعة المنافقين الذين اذا خرجوا مع الناس وخرجوا معهم زادوهم خبالا وفشلا لذلك ثبطهم الله وقعدهم.

الشعار المرفوع في الصيف هو: لا تنفروا من الحر. وتحت هذا العنوان وهذا الشعار عناوين فرعية كثيرة. لا تسرعوا في الحر ولا تنتجوا في الحر ولا تجاهدوا في الحر ولا تقرأوا في الحر ولا تطوروا في الحر ولا تتحاوروا في الحر ولا تعقدوا الاجتماعات في الحر.

والحر في عصرنا حجة وذريعة اشد عجبا وغرابة من ذريعة المنافقين الذين قالوا لا تنفروا من الحر.

ربما كان للمنافقين الذين قالوا: لا تنفروا من الحر ظل من المنطق ولو كان منطقا اسود. لكن الذين ورثوا المنافقين وساروا على دربهم في عصرنا ورددوا مقولتهم: «لاتنفروا من الحر» حجتهم ضاحدة لان الحر لم يعد له وجود فعلي ومؤثر في حياتنا. نظريا وجغرافيا هناك حر وصيف لكن عمليا لا احد يتعايش مع هذا الحر في ظل المنازل المكيفة والسيارات المكيفة ومقار العمل المكيفة. والقبور مكيفة اذا لزم الامر.

الكادحون فقط والمعدمون والعارقون هم الذين يتعايشون مع الحر ويصادقونه ليلا ونهارا ومع ذلك فهم ينفرون من الحر ويملأون الدنيا حركة ونشاطا وحياة، وصحتهم أفضل وأحسن عشرات، بل مئات المرات من الذين يتأففون وهم يتكيفون تحت الاجهزة الحديثة. ومع التكييف والاسترخاء يطلقون نداءهم الذي ورثوه عن اجدادهم المنافقين: لا تنفروا من الحر.

ولولا هؤلاء المعدمون والفقراء العارقون والكادحون لتوقفت الحياة تماما في الشتاء والصيف. لان الحياة ستصبح كالموت اذا صار الناس جميعا من نوعية اغنياء هذا العصر. فأغنياء هذا الزمان تصنعهم الثروة وهم ليسوا من لحم ودم وانما هم من دراهم ودولارات. ولو طرحت منهم الفلوس لصارت نتيجة المسألة صفرا ضخما او تحت الصفر.

لقد مضى على ما يبدو زمن الاغنياء الذين يصنعون وجودهم من الفلوس. هؤلاء الذين اذا تعطل جهاز التكييف توقفت دقات قلوبهم وتعطلت عقولهم عن العمل، لانهم يعرفون كيف يستمتعون بالمكيف ويجهلون كيف يصنعونه او يصلحونه او يستغنون عنه عدة دقائق.

لقد كان اغنياء الامس ومثلهم فقراء اليوم لا يستمتعون بالمكيفات لكنهم يعرفون كيف يصنعونها ويصلحونها. وهذا هو الفرق الجوهري بين انسان يصنع الحضارة وآخر تصنعه الحضارة.

أغنياء هذا الزمان صنعتهم الحضارة والثروة ولم يصنعوها. لذلك لا تسمع منهم سوى حديث الثروة والاستهلاك لانهم يستمدون وجودهم وذواتهم وحياتهم من ممتلكاتهم واجهزتهم. لذلك لا عجب ان تسمع فتاة او شابا لا يملان الحديث عن ادق التفاصيل في مطابخهم وعن عدد الخدم في بيوتهم وعن احدث السيارات والاجهزة وعن المطاعم الضخمة التي ينفقون او يتعيشون فيها. حتى الاطفال الذين لا تتعدى اعمارهم الخامسة او السادسة والذين بالكاد ينطقون الكلمات أصابتهم عدوى التباهي والتفاخر بالاستهلاك والترف والاسراف والقدرات الشرائية العالية.

لقد اصبت بالدهشة والصدمة معا من حوارا تابعته عن بعد بين مجموعة اطفال اكبرهم في الثامنة. فقد كان الحوار كله مباراة ساخنة وكل منهم يحاول مقاطعة الآخر والاستئثار بالكلام عما اشتراه أبوه وعن الانظمة الكثيرة في جهاز الفيديو وعن الآلاف الكثيرة التي دفعوها مقابل مكنسة وعن عدد السيارات والسائقين وعن أمه التي تشتم الخادمة والمربية وعن الكمبيوتر الذي يقتنيه وبرامجه والالعاب التي يجيدها. وعن الضيوف الذين لا ينقطعون عن بيتهم.

ولم يكن هذا الطفل يهنأ بالاستمرار في حديثه فقد كان الاطفال الآخرون لا يتابعون حديثه وانما كانوا يتحينون الفرصة لمقاطعته واسكاته وخطف الحديث منه. وكل منهم يدور في نفس الفلك بلا كلل ولا ملل بل وصل الامر بهم الى حد تجريح بعضهم البعض بعقد المقارنات. فاذا قال احدهم: عندنا اربع سيارات. انبرى له الآخر وقال: اما نحن فعندنا اكثر منكم. لدينا ست سيارات ودخلوا مزادات اخرى في عدد الخدم. كلما ذكر أحدهم رقما زاد عليه الآخر. وتركتهم وأنا على يقين بان معركة التباهي قد تنتهي بالتماسك بالأيدي.

وصدمتي لم تكن فقط من اصابة الاطفال بفيروس التباهي والتكشخ والمنظرة وانما كانت ايضا من حقيقة مرة توصلت اليها وهي ان اطفال هذا الزمان يكذبون بسرعة الصاروخ ويمارسون الكذب بحرفية وعبقرية شديدة خصوصا اذا تعلق الامر بالتباهي والتفاخر وهو بالضبط ما يفعله الكبار على مرأى ومسمع من الاطفال. فهناك آباء وامهات اذا احسوا بوعي ابنائهم الصغار لكذبهم أوصوهم بالكذب على الضيوف بان يقولوا ان هذا الفستان الذي ترتديه الام تم شراؤه من باريس وليس من السوق المركزي لمدينة العين او لمدينة ابوظبي وان سعره عشرة آلاف درهم وليس خمسمائة درهم.

ليس صحيحا ان التجار والباعة وحدهم يغالون في الاسعار. لان المستهلكين يغالون اكثر. فما اشترته احداهن بمائة درهم ربما لا يساوي اكثر من خمسين وضحك عليها البائع بخمسين درهما فقط. اما هي فتقول لصديقتها انها اشترت هذه السلعة بثلاثمائة درهم. اي انها تعرضت للغش في خمسين درهما لكنها غشت صديقتها في مائتي درهم. لا لشيء الا لتتباهى وتتفاخر.

والأطفال بكل أسف صاروا في زماننا اسما على مسمى. وقد كان حديث الاطفال في الماضي حديثا محببا لا نمله ونستزيد منه ونستمتع به مثل زقزقة العصافير لا تفهم مفرداتها لكننا نحبها وتصل الى قلوبنا فورا وبلا واسطة.

اما اليوم فان حديث الاطفال قد صار مملا وثقيلا على النفس وسمجا لانه مليء بالتلفيق والاكاذيب والتكشخ والتباهي والحرفية في النصب والاحتيال والاختلاق.

والاطفال في زماننا وبسبب التباهي والتفاخر صاروا من اشد مصادر الخطر على الاسر وصاروا من ابرز الاسباب لافتقاد الاسر للامن والامان والاستقرار، لانهم يندفعون في التباهي والتفاخر ويذيعون اسرارا وتفاصيل خطيرة. وهناك لصوص استطاعوا سرقة محتويات كثيرة من المنازل كانت في اماكن سرية جدا. بعد ان حصلوا على معلومات دقيقة من الاطفال عن اماكن الذهب والملابس وعدد الغرف ومواعيد تواجد أهل المنزل خارجه ومواعيد نومهم ومستواهم المالي. وقد ادلى الاطفال بهذه المعلومات الغزيرة والدقيقة بحكم التباهي واندفاعا وراء غريزة التفاخر التي زودهم بها اغنياء هذا الزمان الذين صنعتهم الحضارة والثروة ولم يصنعوها.

لقد صار اغنياء هذا الزمان من وسائل الحضارة وادواتها ولا يمكن ان يقال انهم غاية الحضارة وهدفها. لانهم لم يصنعوها ولم يخلقوها، وهم الذين يتثاءبون في الشتاء ويتأففون في الصيف. فاذا جاء الشتاء قالوا: لا تنفروا في البرد واذا جاء الصيف قالوا: لا تنفروا في الحر ورضوا ان يكونوا مع الخوالف فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها.

نظرة:

ان الذين يتخففون من الاثقال والاحمال في الدنيا سيحملون في الآخرة أوزارهم وأوزارا مع أوزارهم والذين يحملون الاثقال والاحمال والواجبات في الدنيا سيمرون على الصراط كما يمر البرق.

نور - العين

نعم للتجديد.. لا للجديد

■ بدأت بلدية أبوظبي في الآونة الأخيرة حملة قوية على محال بيع قطع غيار السيارات وكهرباء السيارات وبدأ قسم الرخص التجارية بعدم اصدار اي رخصة جديدة لممارسة نشاط بيع قطع غيار السيارات في مدينة أبوظبي وكذلك عدم تجديد الرخص المنتهية وقد عممت بلدية أبوظبي قسم الصحة على اصحاب هذه الرخص اغلاق محالهم والذهاب الى منطقة المصفح. هذه المحال في مدينة ابوظبي تلوث البيئة. فهل يجوز اغلاق جميع هذه المحال ونقلها الى المصفح؟

هل مدينة ابوظبي لا تحتاج الى مثل هذه المحال نحن نقول ان مثل هذه المحال ضرورية جدا في المدينة وهي لا تؤثر على البيئة داخل المدينة فمثلا اعطال فنية بسيطة في كهرباء السيارات لا يستغرق اصلاحها سوى ١٥ دقيقة هل يجب ان تذهب من اجلها الى المصفح لعمل اللازم؟ هل هذا الكلام معقول؟ نحن نقترح على بلدية ابوظبي قسم الرخص التجارية عدم اصدار اي رخصة جديدة بنشاط قطع غيار كهرباء السيارات في ابوظبي ومن كان يرغب في الحصول على رخصة تجارية جديدة لممارسة مثل هذا النشاط. فعليه الذهاب الى المصفح، اما من لديه رخصة سابقة في مدينة ابوظبي في هذا النشاط اكثر من ٤ سنوات فما فوق فعلى البلدية مراعاة اصحاب هذه المحال وتجديد رخصهم لكي يستطيعوا ممارسة نشاطهم فقط في بيع قطع غيار السيارات وكهرباء السيارات، لان قطع غيار السيارات وكهرباء السيارات من الاشياء الضرورية في مدينة ابوظبي.

فمثلا اذا تعطلت اي سيارة في السوق المركزي او في احد الشوارع وكان ذلك في وقت المساء. ماذا يفعل صاحبها، هل عليه ان يفعل هذا بان يذهب الى المصفح لكي يأتي بالكهربائي ليفحص سيارته، وهل الجميع يستطيع ان يفعل هذا بأن يذهب الى المصفح ويأتي بالكهربائي، الا تحسب الوقت الذي يذهب به الى المصفح ليأتي بالكهربائي ومن ثم العودة ومن تم الذهاب مرة اخرى اليس هذا شيئا متعبا للغاية.

فلماذا؟

مجموعة من سكان أبوظبي



سباق الفئران

■ كان لديها طموح بغير حدود، جعلها تواصل دراستها الجامعية وتصبح مهندسة والتحقت بإحدى الشركات الاستثمارية الاجنبية خلال فترة وجيزة اصبحت مديرة لأكبر فروع الشركة بفضل كفاءتها واصبحت تتقاضى راتبا خياليا ولها سيارة أحدث موديل مع سائق خاص ومكتب انيق بخلاف السلطة الادارية التي لم تكن تحلم بها، وتزوجت وانجبت ثلاثة اولاد وامضت سنوات شبابها متفانية في العمل.

وفي يوم من الايام احست بالضيق والاكتئاب بالرغم من كل ما هي فيه، فالزميلات في العمل ليست لهن اهتمامات الا مظهرهن وكأنهن في سباق لعرض الازياء لا في مكان للعمل. والزملاء والزميلات يندمجون في صداقات وعلاقات حميمة يكشفون فيها ادق تفاصيل حياتهم الزوجية الى حد يفتح باب المشكلات التي قد تصل الى حد هدم كيان الاسرة، وجلست تفكر مع نفسها ما هذا الوضع وما هذه الحياة التي أعيشها انني أقضي أغلبية وقتي في العمل حتى أصبح البيت بمثابة فندق أعود إليه للنوم فقط، لا يوجد وقت لأتحدث فيه الى زوجي ولا لرعاية اولادي وراحت تتفقد احوال زميلاتها فواحدة القت بطفلها الرضيع بعد ٤٠ يوما من ولادته في دار حضانة لتهرول راجعة الى العمل وامتيازاته وحكاياته وأخرى تغلق باب مسكنها على اطفالها والمربية معهم وتأتي الى العمل ولا تعلم ماذا تفعل بهم المربية او ما الذي تبثه في نفوسهم وعقولهم الصغيرة من افكار خاطئة خلال غيابها عنهم وثالثة تترك اطفالها لدى امها طوال ايام الاسبوع ولا تستردهم الا في نهاية الاسبوع ولمدة يومين ثم يرجعون الى حضانة جدتهم واحست انها مقصرة في حق دينها وبيتها واصبح ذلك العمل الرائع كابوسا مخيفا بالنسبة لها وكان زوجها متدينا ويعمل بإحدى الشركات وراتبه ضئيلا وصارحت نفسها باعتزال العمل والعودة الى مملكتها ووجدت تشجيعا كبيرا على ذلك من زوجها وأكد لها الا تلتفت الى الدخل الكبير الذي ستفقده.

واقتنعت تماما بان الله وحده هو الرازق لذا عليها ان تقوم بواجباتها كأم وزوجة، وبالفعل قدمت استقالتها وعادت الى بيتها الذي اهملته لسنوات عديدة بسبب العمل حيث كانت تترك اولادها للمربية وكانت تستعين بالمدرسين الخصوصيين لتقويتهم في دروسهم وتبدل كل هذا وكرست كل وقتها لتربية اولادها التربية الدينية الصحيحة واصبحت تشرف بنفسها على تقويتهم في دروسهم مما جعلهم يحققون افضل النتائج واهتمت بزوجها واصبح لديها الوقت الكافي لصلة الرحم من أقاربها وللقراءة وبدأت في حفظ القرآن الكريم وأتمت أجزاء عديدة منه وبعد كل ذلك كان لديها متسع من الوقت لتبادل الأحاديث الجميلة مع زوجها وأولادها وأصبح البيت عامرا بالحب والدفء والسعادة الاسرية بعد ان كان كالاستراحة فقط وكان للأكل والنوم لا غير، وفوجئت بان الشركة ترسل لها خطابا للحضور لاستلام مكافأة نهاية الخدمة. وكان مبلغا كبيرا لم تحلم به في يوم من الأيام، كذلك تمت ترقية زوجها الى درجة اعلى وتفتحت لهم ابواب الرزق الحلال من حيث لا يدرون، وهذه الواقعة هي واحدة من آلاف الحالات المشابهة في الواقع العملي لحياتنا وأرجو الا يفهم من سردي لهذه الواقعة انني ضد عمل المرأة، وانه على كل امرأة تقرأ هذه الواقعة ان تذهب الى عملها وفي حقيبتها استقالتها، ولكن ما اود ان اشير اليه هو ان العمل حق للمرأة تملك ان تتمسك به، كما تملك ايضا ان تتنازل عنه اذا رأت في التزامها به ما يتعارض مع واجباتها والتزاماتها كزوجة وأم وربة بيت وقديما قال احد المفكرين «ان المرأة تعمل لاحتياجها او لاحتياج المجتمع اليها، فان لم تكن هي في احتياج للعمل او ليس المجتمع في حاجة ماسة وضرورية لعملها فان بيتها واولادها وزوجها اولى بها. واحتياج المرأة للعمل قد يكون ماديا او نفسيا لتحقيق الذات والمشاركة في مباراة الحياة او الاثنتين معا، ولكن ماذا يفيد المرأة اذا كانت ناجحة في عملها وفي نفس الوقت تشعر دائما بتقصير في حق اقرب الاقربين اليها. والانسان يبذل الغالي والرخيص في سبيل الحصول على السعادة. وهذه المرأة رأت ان سعادتها في عودتها الى بيتها واولادها وزوجها مهما خسرت من مال بسبب استقالتها من عملها فان سعادتها وسعادة أسرتها لا يعوضها اضعاف اضعاف هذا المال. ان احساس الانسان بالتقصير في حق ذويه كفيل بان يفسد عليه سعادته بأي فوز آخر يحققه في الحياة. وما العمل الا وسيلة لتحقيق السعادة، وهو ليس غاية في حد ذاته. لان العمل يتيح للانسان تحقيق الذات والمشاركة في صنع الحياة من حوله والحصول على دخل ملائم يكفل له متطلبات حياته الضرورية، فاذا تعارضت الغاية مع الوسيلة فكيف للانسان العاقل ان يضحي بالغاية المثلى التي يسعى اليها كل انسان من اجل الوسيلة التي استخدمها لبلوغها. ان سعادة الانسان في حياته العائلية قد تعوضه عن فشله في ادراك بعض أسباب النجاح في حياته العملية. أما النجاح في الحياة العملية فمهما بلغ شأنه لن يعوض الانسان أبدا عن تعاسته في حياته الشخصية والعائلية وفي رأي الفيلسوف الالماني ماكس فوردو ان النجاح هو بلوغ الفرد لغاية يعتبرها الجميع غاية عليا والحفاظ على سعادة الاسرة هو في حد ذاته غاية لا تدانيها غاية اخرى، والمثل البلغاري القديم يقول «لا بيت حيث لا امرأة» ان اللهاث الدائم وراء أهداف الحياة العملية يقتل الروح ويقسي القلوب ويميت المشاعر ويفقد الانسان كل ما يميزه عن غيره من سائر الكائنات الحية ولقد قال آرثر ميللر: «اصبحنا في سباق الفئران العصيب لبلوغ اهداف النجاح العملي في الحياة». وللأديب نجيب محفوظ حوار في رواية السكرية يقول فيه: «ان الحياة السعيدة هي الفراغ السعيد ويقصد به الوقت الذي يستطيع الانسان ان يمارس فيه بعض ما يحبه من اهتمامات ومتع روحية ودينية وانسانية، خلافا للحياة التي يستنزف الكفاح الضاري فيها لبلوغ الاهداف العملية كل طاقة الانسان ومن يكن في سباق محموم لبلوغ هدف محدد لا يجد وقتا لالتقاط الانفاس او مراجعة النفس ومحاسبتها او الوفاء بالتزاماته الدينية والاخلاقية والانسانية تجاه الآخرين والحرص على علاقاته العائلية التي يجب ان تكون المحور الاول والاهم في حياة الفرد.

مجدي محمد عليان . العين

يد الفراق

■ هذا هو طيفك الراحل الذي صاغ اسطورة حب أبدي يعانق الروح ويناغي الشوق ويداعب أوتار الامل.

نهلت السنون من العمر خلسة فأيقنت روحي قابعة على ساحل السأم تتلمس آثار خطوات روح رحلت الى غير رجعه فتضع اكليل وفاء في نهاية دربك.

يجوب الفؤاد انين يصم اديم الليل.

يشكو النوى ويناجي خفقات الوجدان التي انصرفت وما قد خطفت يد الفراق آخر وميض.

مروان القاضي




أصدقاء الريشة

فكرة . محمد خلفان صندل
ريشة . عمر البخاري

شظايا

أنا من دونك
عينان من دون نور
أنا من دونك زجاج تشظى
لمني قبل ان اجرح غيري
انا نار شتتتها الريح
اطفئني
قبل ان أحرق غيري
انا من دونك اصبحت مثلك
ضائعا بلا عنوان
او جذور

خذي روحي زهيرات
وفلا توجي رأسك به
أو عيني قنديل نور
في فنائك علقيه
واتركيني احرق نفسي
كي اضيء

العجيلي . أبوظبي

انفخ زوجتك

■ أيها الزوج: لا تتخيل ان الحياة الزوجية مجرد عمل وتربية أولا لا غير. بل فيها الكثير بما لا يحققه المال الوفير.

لا تكن متسلطا مستبدا تجاه زوجتك، ودعها تشعر بأنوثتها. ليس المهم ان تشعرها انها ماهرة وبارعة في فنون الطبخ والنفخ فحسب، بل اشعرها بانها موجودة في عقلك ومشاعرك وفاجئها بدعوة على العشاء، وقدم لها هدية في عيد ميلادها، وعليك ان تشعرها بأن لها منزلتها الرفيعة، وليست خادمة.

غير نظرتك لزوجتك. اخرج عن رؤيتك واخرج عن المألوف. الزوجة تحلم بزوج يخطفها على حصان ابيض ويطير بها محلقا في سماء السعادة. الزوجة تحلم بك كفارس فمتى يحين الأوان وتخطفها على حصانك الأبيض.

عبدالحميد سليم الصمادي . أبوظبي

افريقيا قدوة

■ هنيئا لمنظمة الوحدة الافريقية دورها العظيم في القمة التي عقدتها في يونيو الماضي في واجادوجو والتي حذرت فيها من انها سترفع من طرف واحد جميع العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية اذا لم تلتزم جميع الدول بقرارات محكمة العدل الدولية وتحية ايضا للقادة الافارقة الذين قاموا بانتهاك الحظر الجوي والتوجه الى ليبيا بالطائرات معبرين عن وقوفهم مع ليبيا مما دعا واشنطن ولندن للاعلان عن تغير موقفهما واستعدادهما «للاذعان لصوت الحق» في محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكيربي في بلد ثالث وهكذا انتصر الحق على منطق الغلب الامريكي البريطاني.

وعقبال الجامعة العربية فالآن أمامها ان تحقق انجازا عظيما يرفع من شأنها وتفتخر به ونفتخر بها نحن العرب وهو العمل الجاد على رفع الحصار اللاانساني عن شعب العراق وحصار امريكا وبريطانيا الظالم الذي يهدف الى الابادة الجماعية للشعب العراقي. فلو قامت الجامعة العربية برفع الحصار عن العراق من طرف واحد، لضاعت هيبة وقوة الحصار الامريكي البريطاني التي استمدها طوال السنين الماضية من خلال التزام الدول العربية الحرفي بتنفيذه.

عبدالغني ابراهيم عبدالغني
دائرة الزراعة . العين

ومیض

الحب قبل الخبز

■ لست أماً، فلم ينعم الله علي بعد بنعمة الامومة. لكني اعرف ماذا تعني هذه الكلمة ولو بشكل غير مكتمل. كذلك اعرف معنى ان تنجب طفلا وتحاول تربيته وأن تدرك ما هو مطلوب منك تجاه طفلك سواء كنت أما أو أبا. واعتقد ان العملية ما هي الا دين فعلى حسب ما يعطيك والداك ويلقنانك من اخلاق ومبادىء وما تأخذه منهما من تصرفات تجاه الآخرين او تجاهك سوف ترد الدين لهما بعد ذلك فأنت ستكون نتاجا للوسط الذي تربيت فيه والذي خرجت منه، وهذه ليست بقاعدة

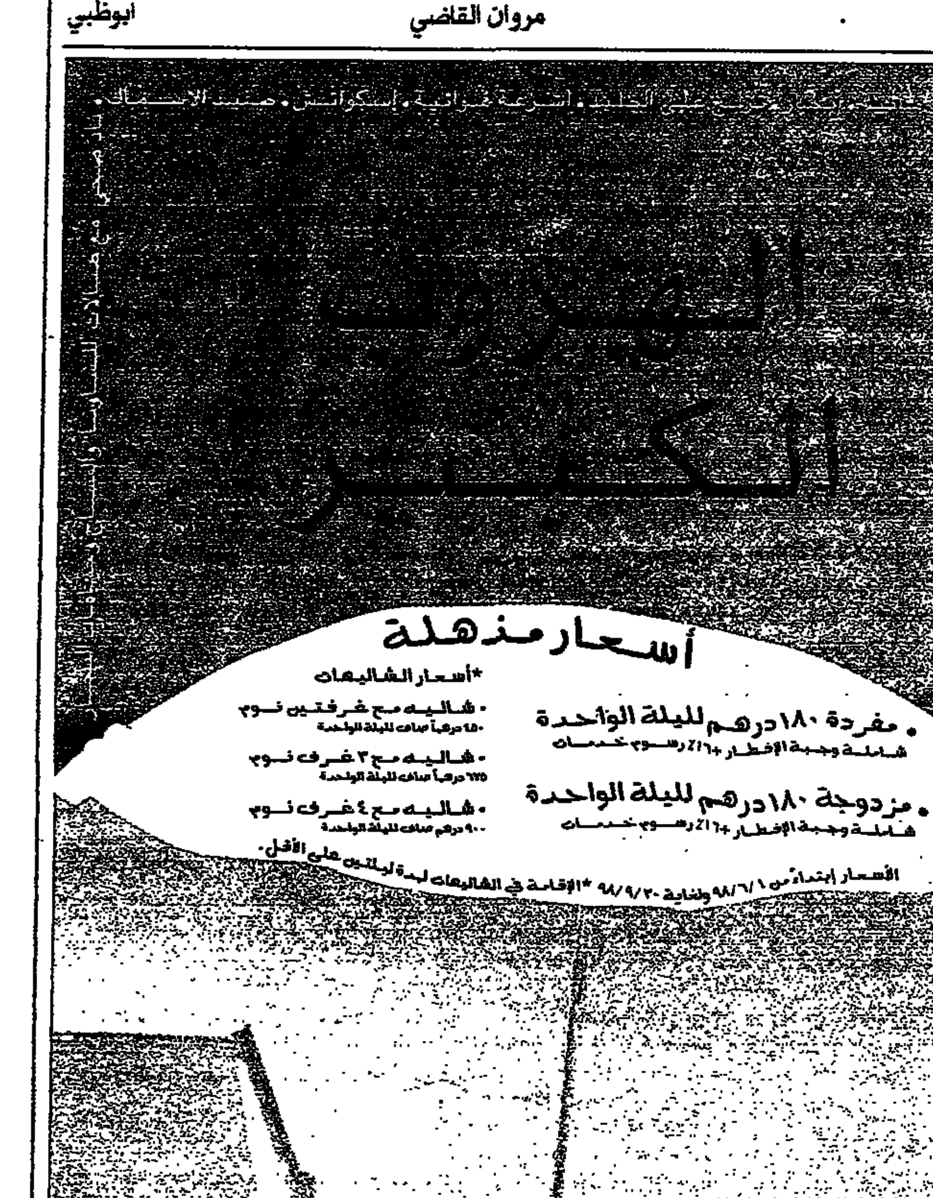
عامة تطبق دائما فهناك استثناءات. فسوف تجد مثلا الامين الذي تربى في اسرة كلها لصوص، او الابن البار الذي تربى في اسرة كلها جاحدون وعاقون، ولكن ما يفهمه البعض ان عملية تربية الابناء ما هي الا عملية اشباع للبطون الصغيرة التي انجبوها وعملية تسمين وانفاق اما بعد ذلك فالعاطفة والاهتمام لا يشكلان لديهم ادنى اهتمام. انا لا اقصد العاطفة التي يترجمها البعض بالكلمات فقط، فلا يكفي ان يقول بعض الآباء انهم يحبون ابناءهم. ولكن الابناء بحاجة لترجمة هذا الكلام على ارض الواقع وبالطريقة الصحيحة فليأتوا بتصرفات تدل على هذا الكلام، فالحب والاهتمام هو عندما يراعون مشاعرهم، عندما يصغون اليهم والى مشاكلهم. عندما يحمونهم من خطر عندما يجلسون معهم ليناقشوا مشاكلهم، وعندما يتصرفون بتصرفات لا تسيء لابنائهم ويشكلون لابنائهم قمة معنى الابوة والاحترام المتبادل سواء بين الاب والام او بينهما وبين الابناء، لا اعتقد ان هناك ابنا بحاجة الى ملابس جديدة وطعام فاخر ومعدته خاوية من معنى الحب ومعنى ان يحس بالامان وان له ظهرا وسندا يستند عليه وأبا أو أما يفتخر بانه ينتسب اليهما. ماذا يطلب الابناء من الآباء هذه قضية كبيرة وخطيرة. ماذا اريد انا من امي وابي وماذا يريدان بالمقابل مني.

الوالدان الوصية الكبيرة التي وصى بها الله سبحانه وتعالى. والابناء الامانة في اعناق آبائهم طرفان كلاهما يشتكي من الآخر وكلاهما يتوعد الآخر ويحمل له نفس الرسالة ونفس الكلمات التي حملها الأجداد للآباء بأنهم سيعرفون يوما معنى الابوة والامومة، معنى أن تكون أبا أو أما تلك الرسالة التي تنتقل من جيل لجيل ولكن سعيد الحظ فقط من يفهم الرسالة او ينفذ ما جاء فيها، انا لا اقدر ان احب وان احس بانني لست محبوبا ولا استطيع الشعور بالامان وأنا خائف ولا الشعور بالامتنان وانا جائع للعواطف فهذا لا طاقة لي به، على الرغم من كل شيء، ولكني احاول ان انظر للغد ليوم أكون فيه أبا أو أما عندها ربما أفهم معنى الرسالة وأطبق ولو نصفها حتى يعرفها أبنائي كما أني لا أتصور أن شخصا افتقد الشعور بالأمان والامتنان في صغره سيكرر ما عاناه مع ابنائه فهو ان فعل ذلك سيكون ظالما لابنائه وسيصنع بالتالي سلسلة لا تنتهي من ابناء وآباء اساءوا فهم الرسالة وترجمتها.

ايها الآباء والامهات ابناؤكم امانة في اعناقكم وستسألون عنها. فهم بحاجة الى قلوبكم وتفهمكم اكثر من حاجتهم لجيوبكم حتى تملكوا الحق في المستقبل بالمطالبة بثمن التربية والاهتمام. وحتى تربوا اطفالا تفخرون بهم وبأخلاقهم في المستقبل. نحن اليوم نتحدث عن قضية كبيرة وأزلية بين طرفين يكثر بينهما الجدل والخلاف طرفين كل منهما يحس بانه المظلوم والآخر ظالم.

مريم عامر العيساني . العين





■ هل ستقام دولة فلسطينية [illegible] من نهاية هذا القرن؟.. وماذا تعني تصريحات الرئيس الفلسطيني التي أطلقها مؤخرا في [illegible] انه سيعلن اقامة دولة فلسطين في ٤ مايو من العام القادم، ولماذا اثارت هذه التصريحات [illegible] الحكومة الاسرائيلية وهددت بانها ستعتبر هذه الحالة نهاية اتفاق اوسلو. وماذا تعني تصريحات قرينة الرئيس الأمريكي هيلاري [illegible] بقيام الدولة الفلسطينية ورد اللوبي اليهودي في امريكا بان رأيها لا يعكس الموقف الرسمي الامريكي ولكنه مجرد رأي شخصي. وما اهمية اقوال شمعون بيريز التي يقول فيها انه لكي تكون هناك دولة يهودية يجب ان تكون بجوارها دولة فلسطينية وهو لا يملك الآن سلطة اتخاذ القرار بعد ان كان رئيسا لحزب العمل و[illegible] حكومة اسرائيل.

ان الحديث الذي يتجدد الآن عن اقامة الدولة الفلسطينية له اهمية في الصراع العربي الاسرائيلي وهو الذي يحدد فشل او نجاح اتفاق اوسلو بين الفلسطينيين واسرائيل.

ونظرا لاهمية هذا الموضوع [illegible] في نشر حلقات دراسة مهمة حول احتمالات اقامة الدولة الفلسطينية من كل جوانبها الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية والقانون الدولي.. وهي دراسة اعدها الكاتب والباحث المصري د. صلاح عبد اللطيف الذي اتيح له ان يمضي ثلاث سنوات في مناطق السلطة الفلسطينية كأول مراسل صحفي عربي [illegible] مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ [illegible] تكوين السلطة الفلسطينية ورصد كافة الاطراف للدولة.

الكاتب في سطور

■ د. صلاح عبد اللطيف
■ نائب رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط.
■ حصل على الدكتوراه في الإعلام من جامعة القاهرة عام ١٩٨٨ والماجستير عام ١٩٨٢ وتخرج من قسم صحافة جامعة القاهرة عام [illegible]
■ عمل مراسلا صحفيا لوكالة أنباء الشرق الأوسط في الأردن (١٩٧٤ - ١٩٧٩) والسودان (١٩٨٢ - ١٩٨٨) ومناطق السلطة الفلسطينية (١٩٩٤ - ١٩٩٧).
■ له مؤلفات في قضايا الصحافة والسودان والقضية الفلسطينية

ماذا تقول الأحزاب الاسرائيلية الاخرى ؟

وثيقة سرية بين الأحزاب الاسرائيلية تحدد شكل الحل النهائي بكيان فلسطيني وليس دولة

عرفات، توقعات اوسلو عالية



نتنياهو، سيادة مقيدة



يوسي بيلين، ازالة الهوة

■ بيلين يؤكد على اهمية التفاهم بين حزبي الليكود والعمل ويقول: دولة فلسطين منزوعة السلاح
■ دوري جولد: منح الفلسطينيين الحد الاقصى من الحكم الذاتي مع احتفاظ اسرائيل لنفسها بالحد الاقصى من الامن
■ رابين: اسلوب القوة وسفك الدماء لم يعد يجدي

موقف الاحزاب الاخرى

حزب الطريق الثالث: لا يؤيد هذا الحزب قيام الدولة الفلسطينية، ولكن لدى الحزب على خلاف الاحزاب الاخرى اجماع حول مفاوضات التسوية الدائمة، ولديهم خارطة تشير الى ان ٩٥٪ من اليهود سيبقون داخل مساحة اسرائيل، ونسبة مماثلة من الفلسطينيين ستبقى داخل المناطق الفلسطينية، وتظهر الخارطة ممرات بين الكتل المختلفة. ويقول اليكس لوبوتسكي من الطريق الثالث من الافضل عدم قيام دولة فلسطين، الا ان مجمل التنازلات ستضطرنا في اطار السلام مع الفلسطينيين الى هذا التنازل الذي هو اقل صعوبة من غيره، وانا افضل اعطاء الفلسطينيين المزيد من السيادة بالمقارنة مع اقل قدر من الارض.

ويذكر الطريق الثالث بما كان بن غوريون قد اقترحه بقيام دولة ذات مساحة تبلغ خمس مساحة اسرائيل. ويرى بعض اعضاء الحزب انه كان من الواجب وضع عرفات امام هذا الاختيار، وكان حينئذ سيحصل على دولة اصغر حجما، الا ان اتفاق اوسلو قد انشأ توقعات عالية عند الفلسطينيين، ويقولون انه ان لم تقم بشيء فسيحصلون على السيادة على كل الارض.

حزب المفدال:

عارض حزب المفدال في اغلبيته فكرة قيام الدولة الفلسطينية، وهو حزب ديني لايخلو من بعض الحمائم التي توافق على دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة منزوعة السلاح مثل ابراهام شتيرن ممثل الكيبوتس الديني الذي صرح لصحيفة هاتسوفية انه مستعد لاخلاء المستوطنات ذات الاشكالية العالية في المناطق، واقامة دولة فلسطينية محدودة. وقال ان مسألة اقامة الدولة الفلسطينية تشكل حجر الزاوية الذي يحول دون حدوث الاجماع الوطني الواسع، ولا يتوجب رفض ذلك اوتوماتيكيا، وهناك انواع شتى للدول - على حد قوله والدولة التي يقصدها لن يكون لها جيش مكثف ولن يكون بامكانها انتاج السلاح وعقد الاحلاف العسكرية ونتيجة لتصريحات شتيرن اجرى الحزب نقاشا خاصا حول الموضوع شجب فيه شتيرن بشدة. وقال افنر شاكي اين اخطأنا عندما اقسمنا بالا تقوم الدولة الفلسطينية، وقال الحاخام دروكمان لقد فوجئت، واني لا تحدث من خلال الالم الكبير فقد كان هذا يائسا جدا وهو مساس كبير بموقف اسرائيل، وعارض زبولون اورلوف سكرتير المفدال، وهو من المعتدلين، اقوال شتيرن وذكر رفاق شتيرن في المفدال انه قبل ٢٠ عاما عندما سلك الحاخام ابراهام ميلمار نفس الطريق حد المفدال من قوته، الا ان شتيرن لم يتراجع عن اقواله وخلص الحزب الى ان الدولة الفلسطينية لن تقوم ولن تقتلع المستوطنات.

اما حزب شاس فلم يبد اي نقاش حول المسألة الا ان يهودا ابيدان مساعد ارييه درعي رئيس الحزب قال ان المسألة المطروحة هي ما هي الدولة الفلسطينية واين ستقوم. واضاف درعي انه والحاخام عوفوديا يوسف الزعيم الديني للحزب قد ابدا التوجه نحو التسوية الدائمة بسرعة ولم تكن الدولة الفلسطينية جزءا منها.

نتيجة لهذه المناقشات والتي جرت في كافة الاوساط السياسية والحزبية في اسرائيل اتخذ بنيامين نتنياهو اجراءين، الاول هو الدعوة للدخول في مفاوضات التسوية النهائية مع الفلسطينيين، والوصول الى نتائج خلال ستة اشهر، وقابل الفلسطينيون هذا الاقتراح بتحفظ واعتبره بعض القادة الفلسطينيين التفافا حول اتفاقية اوسلو للتهرب من تنفيذ بنود المرحلة الانتقالية الخاصة باعادة الانتشار في الضفة الغربية وبنود اخرى من المرحلة الاولى مثل اقامة الممر الآمن بين الضفة وغزة والموافقة على اقامة الميناء والمطار، وبالتالي لم يجد اقتراح نتنياهو ترحيبا من الفلسطينيين.

اتفاق بين العمل والليكود

اما الاجراء الثاني الذي اتخذه حزب الليكود فهو اجراء لقاءات سرية بين ممثلين من حزب العمل وآخرين من حزب الليكود شارك فيها عشرة اعضاء من الحزبين الممثلين في الكنيست عرفت فيما بعد بحوارات ميخائيل ايتان ويوسي بيلين وتناولت تعريف وتحديد الكيان الفلسطيني ومكانته، وتوصل الحزبان الى اتفاق فيما بينهما حول التسوية النهائية، نورد نصه فيما يلي:

كان الهدف المركزي للحركة الصهيونية منذ تأسيسها هو اقامة دولة يهودية ذات سيادة في ارض اسرائيل، في سنة ١٩٤٨ اقيمت الدولة اليهودية، لكنه فقط في عام ١٩٧٧ اعترفت الدولة العربية الاولى، مصر، بدولة اسرائيل، ووقعت معها اتفاق سلام.

وفرت اتفاقيات كامب ديفيد واتفاقيات اوسلو والاعتراف المتبادل بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اطارا تاريخيا للحوار بين الحركة القومية اليهودية في ارض اسرائيل وبين الحركة القومية لعرب ارض اسرائيل.

ينطوي هذا الحوار على مخاطر واحتمالات، وقد اتخذت الحكومتان الاخيرتان في اسرائيل قرارات استراتيجية بالمخاطرة المحسوبة بغية استنفاد كل فرصة ممكنة للتوصل الى سلام وعلاقات جيرة حسنة بين اليهود والعرب في ارض اسرائيل، على ارضية الاستعداد للبحث عن طريق المصالحة التاريخية بين اليهود والعرب تطورت لدى الشعب اليهودي خلافات شديدة حول ثمنها، الذي هو التنازل عن اجزاء من الوطن.

والى جانب الخلافات الفكرية، تسود خلافات حادة حول حجم المخاطرة الامنية المسموح بها على ضوء المخاطر والتهديدات من الجانب العربي، وهناك من يخشى ان السلام الموعود ليس سوى وصفة سحرية عابثة وكابوس يدفع اسرائيل الى داخل مصيدة لن تتخلص منها في نهاية المطاف الا بثمن دموي كبير، وقبالتهم يقف من يدعي بوجود فرصة للمسيرة، وان السلام الدائم هو عنصر حيوي في امن دولة اسرائيل لاجيال طويلة.

وصل الاستقطاب السياسي الخطير ذروته في اواخر العام ١٩٩٥ في شهر سبتمبر ايلول وقعت حكومة اسرائيل على اتفاقية اوسلو «ب» التي اعتبرت خطوة نحو تسليم مناطق يهودا والسامرة للفلسطينيين وتعاظمت مظاهرات الاحتجاج، واعتبر الكثيرون عملية التوقيع على الاتفاقية كفرا في الاساس. بعد ذلك بعدة اسابيع اغتيل رئيس حكومة اسرائيل اسحاق رابين بدوافع سياسية.

وعلى رغم ان القتل مدان من القيادة السياسية العليا في اسرائيل، كان هناك عدد ليس قليلا ممن تضامنوا مع الفعلة البشعة، وقد اوضحوا بموقفهم هذا ان هناك مخاطر حقيقية بنشوب حرب اهلية في اسرائيل. كأننا ما تعلمنا الدرس التاريخي وما ينتظرنا في اعقاب استخدام الارهاب كوسيلة حوار سياسي داخلي بين اليهود واليهود، امام عدو يقوم بمحاصرة الاسوار.

نحن اعضاء الكنيست من حركة الليكود وغيشر وتسومت ومن العمل التقينا من اجل استيضاح ابعاد الموافقة والاختلاف بيننا عشية المباحثات المستقبلية مع الفلسطينيين حول الحل الدائم، وبعد سلسلة من المناقشات والاستيضاحات توصلنا الى اتفاق بانه يمكن التوصل الى اجماع قومي على اساس المبادئ الثلاثة التالية:

أ- ١- يجب مواصلة الحوار مع ممثلي الفلسطينيين واستنفاد كل فرصة للتوصل الى اتفاق دائم معهم. في نطاق اتفاق كهذا يجب السماح بوجود سلطة فلسطينية يتم تفصيل القيود المفروضة عليها في الفصول التالية:

ب- حتى بعد التوصل الى سلام، وبعد التوصل الى اتفاق حول التسوية الدائمة، على دولة اسرائيل ان تحافظ على قدرتها على منع اي مساس او خطر بسيادتها الاقليمية، وبأمن مواطنيها وممتلكاتهم، ومصالحها الحيوية في البلاد والعالم.

ج- اي اتفاق توقع عليه حكومة اسرائيل لن يشمل التزاما باقتلاع مستوطنات يهودية من ارض اسرائيل الغربية، ولن يتضرر حق المستوطنين بالحفاظ على مواطنتهم الاسرائيلية وعلى صلتهم كأفراد وكمجموعة بدولة اسرائيل.

الحدود: يستند موقف اسرائيل في كل ما يتعلق بمسألة الحدود الى المبادئ التالية:

١- لن تكون هناك عودة لحدود ١٩٦٧.

٢- معظم المستوطنين ومستوطناتهم يعيشون تحت السيادة الاسرائيلية من خلال المحافظة على التواصل الاقليمي بين هذه المستوطنات ودولة اسرائيل.

٣- تحظى المستوطنات الاسرائيلية التي ستقام خارج المنطقة التي سيتم ضمها لدولة اسرائيل وسكانها بترتيبات خاصة ومتفق عليها، وفي نطاقها يتم الحفاظ على مواطنتهم الاسرائيلية وعلى صلتهم كأفراد وكمجموعة بدولة اسرائيل كذلك يحتفظون بحقهم بمعبر آمن وحر الى المناطق الواقعة تحت السيادة الكاملة لدولة اسرائيل.

٤- يشكل غور الاردن بمستوطناته وقوات جيش الدفاع التي ستنتشر فيه منطقة امنية تحمي ارض اسرائيل الغربية من اية تهديد من الشرق.

رأي ثان، تنتشر كتيبة عسكرية على طول نهر الاردن في المنطقة التي سيتم تحديدها كمنطقة امنية خاصة وخاضعة لسيادة دولة اسرائيل.

ب- الاعتبارات الامنية

١- يكون الكيان الفلسطيني منزوع السلاح ولن يكون عنده جيش.

٢- يكون الاردن حدود اسرائيل الامنة. يتم الاتفاق على كيفية عبور قوات الجيش عند الحاجة وحسب ظروف الساعة داخل مناطق الكيان الفلسطيني لاغراض استعدادات جيش الدفاع على الحدود.

٣- يشكل الكيان الفلسطيني قوة شرطة قوية لاغراض الحفاظ على الامن الداخلي.

٤- لن يتواجد اي جيش اجنبي في مناطق الكيان الفلسطيني.

٥- تعمل قوات امن اسرائيل والكيان الفلسطيني معا لردع واحباط الاعمال الارهابية الموجهة ضد اليهود والعرب.

٦- لن يوقع الكيان على اية اتفاقية يمكنها ان تهدد السيادة الاقليمية لدولة اسرائيل وامن مواطنيها وممتلكاتهم، او اية اتفاقية بفرض مقاطعة او اتخاذ اجراءات غير قانونية اخرى ضد اقتصاد اسرائيل او اية اتفاقية لتوجيه دعاية معادية ضد دولة اسرائيل او الشعب اليهودي.

٧- التزامات الاطراف تجاه اتفاق الحل الدائم تتغلب على التزاماتهم الاخرى.

٨- اي اختراق اساسي لاي التزام في هذا الفصل يعطي الطرف المتضرر الذريعة لاعتبار الاتفاق كله لاغيا ويعطي المتضرر الحق بالعمل بحرية لاصلاح الخروقات ومنع وقوع اخرى اضافية.

ج- مكانة الكيان الفلسطيني والقيود على سياسته:

١- التزاما بالقيود التي ستفرض على الكيان الفلسطيني كما ترد في هذه الوثيقة لا يتم الاعلان عن الكيان الفلسطيني دولة مستقلة.

رأي ثان: يتم تعريف الكيان الفلسطيني على انه اوتونوميا موسعة.. اي حكم ذاتي موسع.

د- القدس:

١- القدس عاصمة اسرائيل بحدودها البلدية الحالية تكون مدينة موحدة واحدة تحت سيادة اسرائيل.

٢- يعترف الفلسطينيون بالقدس كعاصمة اسرائيل وتعترف اسرائيل بمركز الحكم لدى الكيان الفلسطيني الذي سيتواجد ضمن حدود الكيان وخارج الحدود البلدية الحالية للقدس.

٣- يتم التوصل الى تسوية خاصة بشأن الاماكن المقدسة للاسلام والمسيحية في القدس.

٤- يحصل السكان الفلسطينيون في احياء القدس العربية- في نطاق السلطة البلدية على مكانة تمكنهم من المشاركة بمسؤولية ادارة حياتهم في المدينة.

هـ اللاجئون:

١- يتم الاعتراف بحق دولة اسرائيل بمنع دخول لاجئين فلسطينيين الى المناطق الخاضعة لسيادتها.

٢- يحق للكيان الفلسطيني ان يستوعب في مناطقه اي انسان، وحسب اعتباراته الخاصة.

رأي ثان: يتم فرض قيود على دخول السكان لمناطق الكيان الفلسطيني بهدف الحفاظ على الامن والنظام العام ولاسباب اقتصادية لمدة ١٥ سنة، يتم الاتفاق على عدد الداخلين كل عام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

رأي آخر: يتم البحث في اجراءات دخول السكان للكيان الفلسطيني والقيود المفروضة على ذلك في المفاوضات على الحل الدائم.

٣- تتم اقامة منظمة دولية تلعب اسرائيل دورا مهما فيها بهدف تمويل وتطبيق برامج لتعويض واصلاح احوال اللاجئين في مواقعهم. تبحث المنظمة كذلك المطالب الاسرائيلية بالتعويض عن ممتلكات اللاجئين اليهود من الدول العربية.

٤- تقوم اسرائيل والكيان الفلسطيني كل واحد في منطقته، بتحسين احوال اللاجئين على اساس حل منظمة الغوث التابعة للامم المتحدة وترتيب المسكن والعمل.

٥- تواصل اسرائيل سياستها في جمع شمل العائلات حسب المقاييس الحالية.

و- الماء:

يظل اتفاق حول استخدام الماء كما سيتم توقيعه في اطار الحل الدائم ساري المفعول. وتقوم سلطات الماء في اسرائيل والفلسطينيون بالتنسيق والمراقبة المتواصلة لتطبيقه.

اي تغيير في المستقبل بكل ما يتعلق بطريقة توزيع الماء وطرق استخراجه ووسائل المحافظة على نقائه، يجب ان يتم بموافقة الطرفين في حال غياب موافقة يسري مفعول الوضع القائم.

ز- الاقتصاد والتجارة:

تعرض اسرائيل على الكيان الفلسطيني تعاونا اقتصاديا يخدم مصالح الطرفين وبالاتفاق المتبادل.

ح- التعليم والثقافة والجيرة الحسنة:

يجب على القيادة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية ان تخلق مناخا ملائما لتطور علاقات السلام بين اليهود والفلسطينيين، ويجب تشجيع مبادرات تربوية وعلاقات ثقافية ورعاية التعاون اليهودي العربي كأساس لعلاقات الجيرة الحسنة، السلام الحقيقي بين اليهود والعرب في ارض اسرائيل يتم التوصل اليه عندما يقبل المجتمعان وجود بعضهما على اساس من التبادلية والمساواة.

ط - التسوية المرحلية والتسوية الدائمة:

يتواصل تطبيق التسوية المرحلية عن طريق تنفيذ انتشار قوات جيش الدفاع وتسليم مناطق اضافية لمناطق مسؤولية السلطة، التي تم تأجيلها من السابع من سبتمبر ١٩٩٦ الى انتشار اضافي في السابع من مارس ١٩٩٧، يمكن ان يكون الانتشار محدودا وهدفه اظهار جدية اسرائيل بالتقدم في العملية ولكنه واضح ان الانتشار لا يمكن ان يتم بصورة تحول دون تمكين اسرائيل من الوصول الى كافة المناطق المخصصة لتكون ضمن سيادة اسرائيل وفي مناطق اضافية تسلم للفلسطينيين في نطاق الانتشار الأخير الذي سيكون قريبا من خط التسوية الدائمة.

على ضوء ما ورد اعلاه، هناك حاجة لجهود خاصة لانهاء المحادثات بشأن الحل الدائم بسرعة، قبل الموعد المخطط لتنفيذ الانتشار الأخير.

لقاء مع يوسي بيلين

وفي لقاء اجري مع «يوسي بيلين» يوم الأحد ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٩٧ في قاعة الشهيد «هاني جوهرية» بمقر وزارة الاعلام الفلسطينية في مدينة البيرة في برنامج «واجه الصحافة» اكد على اهمية التفاهم بين حزبي الليكود والعمل من ناحية بحيث لا يتناقض هذا التفاهم مع التفاهم بين حزب العمل ممثلا في «يوسي بيلين» والقيادة الفلسطينية، وقال ان استراتيجيتنا الاساسية هي فهم ما هو حيوي للفلسطينيين والتوضيح للقيادة الفلسطينية ما هو حيوي لاسرائيل وازالة الهوة بيننا.

وقال انه يمكن حل معظم القضايا في السنوات القادمة مثل قضية الدولة الفلسطينية التي يجب - كما يقول - ان تكون منزوعة السلاح، وقضية اللاجئين الذين لن يعودوا الى يافا وحيفا بل الى الدولة الفلسطينية حيث سيتم اعادة تأهيلهم وتقديم المساعدة لهم بعد ٥٠ سنة من اللجوء، وحل قضية المستوطنات بضم جزء قليل من الضفة الغربية ليكون معظم المستوطنين تحت السيادة الاسرائيلية.

وحول وثيقة التفاهم بين حزب العمل والليكود والتي ارتبطت باسمه قال انها لا تتعارض مع الاتفاق والتفاهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

قوى سياسية اخرى

اما القوى السياسية الاخرى في اسرائيل فلها رأي آخر يطرحه ميخائيل سيسر في صحيفة معاريف بتاريخ ٣٠ اكتوبر تشرين الثاني ١٩٩٦ يقول: من يعتقد انه من خلال القوة فقط يمكن حل مشكلة وجودية بالنسبة لاسرائيل عليه ان يعرف ان العالم العربي هو في نهاية الامر اكبر، وعلى المدى البعد اقوى من اسرائيل ولن يسلم ابدا بوجودنا هنا، لذلك سنبقى معزولين ليس فقط من قبل جيراننا بل من قبل معظم شعوب العالم. ويضيف ميخائيل سيسر حتى بالنسبة للحل الذي يستند الى عدم التنازل الجدي للفلسطينيين يجب القول انه ليس سوى ذر الرمل في عيون الجمهور، نحن لم نكن ابدا مع اي حل مهين من الحكم يمنحنا حق الاشراف على المجاري المائية واعمدة الكهرباء فقط. ولماذا يوافق الفلسطينيون على ذلك، ويستطيع رجال اليمين ان يكرروا القول في الليل والنهار انهم يعارضون اقامة دولة فلسطينية، لكنها ستقوم رغم انفهم، ليس لاننا بمن في ذلك اليساريون - سعداء بل لأن هذه هي الضرورة التاريخية السياسية التي لا يمكن الحيلولة دونها في نهاية القرن العشرين. كل ما نستطيع فعله هو تقييد هذه الدولة من ناحية تسليحها العسكري بحيث لا تشكل خطرا جديا على امن اسرائيل.

افنيري: لماذا لاتتحرك العملية؟

ويتساءل اوري افنيري احد اقطاب اليسار الاسرائيلي طالما انه لا مناص من الدولة الفلسطينية فلماذا نتجادل، فنتنياهو لم يعارض دولة فلسطينية ولكن يعارض السيادة غير المقيدة مثل وجود جيش وانتاج سلاح، وعقد اتفاقيات التحالف والسيطرة على المجال الجوي الاسرائيلي، وحزب العمل يريد ان ينتزع من الدولة الفلسطينية. ويعتبر ان هذه مجرد اجراء تفاوضي ولكن المهم ان هناك تقدما كبيرا طرأ حول فكرة الدولة الفلسطينية فلماذا لا تتحرك العملية؟

ويجيب على هذا السؤال بأنه الخوف من مواجهة الحقائق والاعتراف بالفشل والخوف من الناخبين الذين يشعرون انهم خدعوا، ويعتقد ان هذا من شأنه ان يكلفنا انهارا من الدماء ومساحات شاسعة من المقابر الجديدة، ولكن الشيء المؤكد انه بعد الحرب القادمة وبعد القتل القادم ستقوم دولة فلسطين بموافقة وتهنئة رئيس الحكومة في ذلك الحين، وقد يكون اسمه نتنياهو.

الخيار الوحيد

ويتفق هذا الرأي مع ما يقوله معلق صحيفة هارتس ران كسلاف الذي يرى ان الخيار الوحيد بعد المرحلة الانتقالية من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية هو دولة فلسطين مع احتمال ربطها كونفدراليا بالاردن ويقول ان كل من يعارض اقامة الدولة سيدفع الثمن الغالي من الدم والارواح بما في ذلك دماء الجنود الاسرائيليين. ويقترح اجراء فصل بين هذه الدولة الجديدة واسرائيل مع اقامة علاقات اقتصادية ومع ضرورة اخلاء عدد من المستوطنات وخاصة في غزة.

وقد عبر دوري جولد احد مستشاري بنيامين نتنياهو في يديعوت احرونوت في ٤ يونيو حزيران علم ١٩٩٦ اي بعد اعلان فوز حزب الليكود في انتخابات ١٩٩٦ عن نوايا الحكومة الجديدة تجاه الفلسطينيين قائلا: ان التسوية الدائمة في نظر الليكود هي منح الفلسطينيين الحد الاقصى من الحكم الذاتي بحيث تحتفظ اسرائيل لنفسها بالحد الاقصى من الامن، ويشير الى ان لاسرائيل مصالح هامة في الضفة الغربية يجب المحافظة عليها، وخاصة ما يتعلق بالامن مع وجود قوات الجيش في غور الاردن، وسيكون لاسرائيل حرية العمل للدفاع عن كل مواطنيها، وهناك موضوع المياه الجوفية في الضفة الغربية وموضوع القدس وضواحيها، ويقول ان الميزان الديموغرافي للضفة الغربية سيؤثر على الوضع داخل اسرائيل ويخشى من اغراق الضفة باللاجئين فاذا كان للدولة الفلسطينية المستقلة سيطرة كاملة على المعابر فان هذا يمكنهم من جلب الفلسطينيين من لبنان ومن اي مكان.

ويصر دوري جولد على استخدام كلمة يهودا والسامرة بدلا من الضفة الغربية وهناك رأي اخر لقانوني اسرائيل هو يوئيل زنجر المستشار القانوني السابق بوزارة الخارجية وقد عمل رئيسا لقسم القانون الدولي في النيابة العسكرية، وشارك في صياغة اتفاقيات الفصل مع مصر وسوريا واتفاق السلام مع مصر، والاتفاق مع لبنان في مايو ١٩٨٢ الذي لم يتحقق، ويرى زنجر ان اتفاق اوسلو يبقي الادارة والارض في ايدي الاسرائيليين، ويعطي الفلسطينيين المناطق المأهولة التي لم يكن يرغب لا الليكود ولا العمل بالسيطرة عليها، ويترك لهم ايضا العمل القذر وهو السيطرة على المدن والمخيمات اما ما يتعلق بالتسوية الدائمة فستكون حسبما نريد نحن، والواقع الناشيء هو الذي سيؤثر على التسوية النهائية، فأنت لست امام حدود واضحة مع الفلسطينيين مثل سوريا ولبنان وفي غزة واريحا نرى كيف يتغلبون على المشاكل رغم كل شيء وتوجد امامهم طرق طويلة بدءا من الاتهامات بالفساد وخرق حقوق الانسان، ولكن اذا ما واصلت رسم الخطوط سنرى الى جانبنا مجتمعا فلسطينيا ناشئا ومنظما مع الوقت، مجتمعا ديمقراطيا ينشد السلام وهذه هي الضمانة الافضل لعلاقات الجوار الطيبة التي اردنا الوصول اليها في الاتفاق الاول والاتفاق الانتقالي، هناك خروقات في الاتفاقيات مع مصر والاردن، ولكننا نحب الصاق الخروقات بالفلسطينيين لان الاتفاق معهم اكثر تفصيلا وامكانية خرقه بالتالي اكبر، ولو كانت التسوية والغايات النهائية واضحة، لما نشأت هذه الاشكاليات، فلو كانت الحدود معروفة لما نشأت مشكلة المستوطنات.

لقد فكروا بكل شيء في الاتفاق ووضعوا كل ما هو مطلوب، والجانب الاسرائيلي هو الطرف القوي في هذه المعادلة، فالوصول من غزة للضفة يتم عبر اسرائيل اضافة الى العمل والطاقة والهاتف.

احباط اعلان الاستقلال

لقد فجر عرفات كوامن لدى الاسرائيليين عندما اعلن لراديو اوروبا انه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية بعد عامين، فقد هددت الوزيرة ليمور ليفنات باعلان اسرائيل بضم المناطق، لكن عكيفا إلدار يقول في صحيفة هآرتس في ٢ ديسمبر كانون الاول ١٩٩٦ ان الوزيرة ليفنات يبدو انها لا تعرف كل تفاصيل الاعداد لاعلان الاستقلال الفلسطيني، فعرفات توجد لديه خطط طموحة اكثر من مجرد الاعلان عنها في الصحافة، وقد حذر الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة من عدم مسارعة اسرائيل في وقف المبادرة العربية لاعتراف الامم المتحدة بالدولة الفلسطينية، ولذا قام نتنياهو بتوجيه تحذيرات الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير سيمس بالمفاوضات النهائية، الا ان دول اوروبا، وفرنسا من ضمنها، لا تتأثر بتهديدات نتنياهو، وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة عدة قرارات لحادية الجانب في اطار اعلانها لمواقفها بشأن الفلسطينيين مثل شجب المستوطنات وفي وزارة الخارجية الاسرائيلية قالوا انه ليست هناك اغلبية في الامم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية الا ان الجهود العربية متواصلة بكل عنفوانها وقد قدم عضو الكنيست روبي ريبلين من الليكود اقتراحا عاجلا الى الكنيست مطالبا بقيام الكنيست بشن حملة ملاحقة لاحباط اعلان الاستقلال في نيويورك وقبل ان تقوم الجمعية العامة بذلك.

ويرى عكيفا الدار ان الخشية من اعلان استقلال الدولة الفلسطينية جعل رئيس الحكومة نتنياهو لا يفكر بالتنازل عن السيطرة على الضفة الغربية ويسعى لاختصار المسافة نحو التسوية النهائية بما يطرحه حول كيان فلسطيني على غرار اندورا او بورتريكو خاصة ان اعادة الانتشار المكثفة في الضفة وخصوصا في مناطق ج تعتبر عصا في دواليب كل تسوية اقليمية قادمة. ويلاحظ ان الاتفاق الانتقالي او اسلو «ب» قرر في الواقع ان المناطق أ واغلبية المناطق ب ستبقى في حدود السلطة الفلسطينية، وحتى لو كانت هناك امكانية ذات مرة لأخذ قطعة ارض من هذه المناطق وضمها لاسرائيل فقد سد اتفاق اوسلو الطريق عليها، والمناطق التي حررت من يد الاحتلال الاسرائيلي ولو بطرق سلمية لا تعاد لها الا بالحرب. وبناء على نفس المنطق فان كل منطقة تقوم اسرائيل باعطائها للسلطة الفلسطينية في المناطق ج ستصبح خارج نطاق التسوية الاقليمية بمعنى انه سيسهل على عرفات التنازل عن مناطق محتملة من ان يقوم باعطاء مناطق واقعة تحت سيطرته لاسرائيل ولو بشكل جزئي.

ويواصل الدار قوله لنفترض ان عرفات يقبل التوجه نحو التسوية الدائمة، فهل ابقى اتفاق اوسلو ب والمستوطنات افاقا واسعة ومعقولة. ويرد على ذلك من خلال البحث الذي قام به البروفيسور اليشع افرات من جامعة تل ابيب والبروفيسور سي كاتس من جامعة بار ايلان. حيث توصلا الى استنتاج بان مجموع كل المناطق ذات السيطرة الاقليمية والديموغرافية اليهودية في المنطقة ج التي يمكن المطالبة بالسيادة عليها يصل الى ١٠٦٢ كيلو مترا وهي عبارة عن ٢٣,٤ في المائة من مساحة ج و ١٨ في المائة من مساحة الضفة كلها، وتشمل هذه المنطقة ٨٩ مستوطنة تشكل ٧٢ في المائة من مجموع المستوطنات اليهودية هناك، وبها ١٠٥ آلف نسمة يشكلون ٨٧ في المائة من مجموع السكان اليهود في المنطقة، اي ان هناك امكانية ما زالت قائمة لنقل اكثر من ٨٠ في المائة من مناطق الضفة الى السيادة الفلسطينية وفي الوقت نفسه نقل حوالي ٩٠ في المائة من السكان اليهود الى السيادة الاسرائيلية.

المستوطنات الفورية!!

وفي الفترة التي جرت فيها مفاوضات المرحلة الانتقالية. وبعد ان نشطت الاتصالات واللقاءات بين الفلسطينيين وحكومة اسحاق رابين في اواخر عام ١٩٩٤ واوائل علم ١٩٩٥ كثر الحديث لدى الجانبين عن الدولة الفلسطينية، الى حد ان البعض من الاسرائيليين طالب باخلاء المستوطنات والبدء في وضع اسس اقامة الدولة الفلسطينية التي تضمن استقلال الفلسطينيين وتحقيق الامن للاسرائيليين. وكان من بين هؤلاء شلّوم يتدور رئيس المخابرات الاسرائيلية «الشاباك» السابق، حيث قال في لقاء مع صحيفة يديعوت احرونوت في ٢٠ ابريل نيسان ١٩٩٤ كنت دائما اعتقد ان الحل الوحيد الممكن هو اقامة دولة فلسطين، وطوال السنوات التي حاربت فيها الفلسطينيين كنت على قناعة بأن دولة فلسطين هي الحل الوحيد للصراع. انني على قناعة بذلك منذ عام ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية من مصلحة اسرائيل والا لن نستطيع ترتيب شؤوننا يجب ان نصل الى وضع تقف فيه امامنا دولة مع حكومة ذات صلاحيات ومسؤوليات، واذا لم تنقل لهم صلاحيات لن نستطيع مطالبتهم بتحمل المسؤولية.

وعندما سئل رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق عن كيفية رسم حدود هذه الدولة وما هو وضع المستوطنات قال: يمكن اخلاء المستوطنات التي من الصعب الوصول اليها ويعتبر الدفاع عنها مستحيلا ومن المؤسف ابقاؤها ويجب اعطاء هؤلاء المستوطنين تعويضات والاهتمام بشؤونهم، لكن يجب اعادتهم واعرف ان هذا صعب بل ويعتبر من اصعب الامور لكن يجب القيام بذلك. ويمكن الاحتفاظ بالمستوطنات القائمة على الخط الاخضر الفاصل بين الاراضي المحتلة منذ علم ١٩٤٨ واراضي الضفة الغربية، واقدم للطرف الثاني تعويضات في منطقة اخرى. وعلى سبيل المثال ليس بالامكان الدفاع عن الاستيطان اليهودي في الخليل وتوجد مناطق اخرى كهذه لكن الكتل الاستيطانية الكبيرة الى جانب الخط الأخضر يجب الاحتفاظ بها في منطقتنا.

ثم قال كأنه يخلي مسؤوليته عن اقامة هذه المستوطنات عندما اقاموا هذه المستوطنات لم يسألوا الشاباك اذا كانت ستؤدي الى مضاعفة العنف. ولم افهم بتاتا البعد الاستراتيجي لاقامة هذه المستوطنات، كنا نطلق عليها اسم المستوطنات الفورية لقد وجدت حينذاك نشوة كبيرة وكانت الاراضي زهيدة الثمن.

ويشرح وجهة نظره فيقول: ننسى اننا دولة قوية، ولا جدال في اننا الدولة الاقوى في الشرق الاوسط، ويجب ان نبدأ بالتصرف كأقوياء، وان نكون اقوياء لا يعني بان نوجه لهم الضربات الى ما لانهاية، بل يعني انه يجب علينا معرفة كيفية ابداء تنازلات، اننا نستطيع السماح لانفسنا بابداء تنازلات اكثر منهم.

ويضيف: ادرك بان اخلاء مستوطنات اليوم يمكن ان يظهر وكأننا نرضخ للعنف. واعتقد باننا اقوياء لدرجة تسمح لنا القيام بذلك رغم كل شيء ففي ذلك مصلحة اسرائيلية، لأنه اذا تعنتنا نحن وهم فستذهب هذه المفاوضات ادراج الرياح وستكون الاوضاع اسوأ بكثير. يجب ان ندرك امرا آخر هو ان الاوضاع الاقتصادية في قطاع غزة سيئة جدا ويجب ان تبذل مجهودات مكثفة من اجل تحسين الاوضاع هناك. لا يكفي جمع تبرعات من جميع العالم بل يجب ان ندفع باستثمارات منا، انك تقدم بادرة حسن النوايا اذا اثبت للطرف الآخر بأنك معني فعلا بتحسين اوضاعه، لكننا لم نتعلم بعد كيفية تقديم بادرات حسن النوايا.

الوجه الآخر لرابين

لقد كشف الحاخام يونيل بن نون عن الطريقة التي كان يفكر بها اسحق رابين قبل وفاته، وكيف كان يفكر ويخطط من خلال اتفاقيات اوسلو ومفاوضاته مع ياسر عرفات ويقوم الحاخام بن نون الذي امضى كما يقول عشرات الساعات مع رابين انه سأله ذات يوم وهو غاضب من اتفاقيات اوسلو اين غور الاردن اين الحدود الآمنة، اين الكتل الاستيطانية في صيغة اوسلو، كيف وافقت ان تعطي كل الاراضي ما عدا القضايا التي تبحث في المفاوضات الدائمة. واجابه رابين: ثمة بند حول الحدود في المواضيع التي ستبحث في المباحثات الدائمة، وكل ما تطلبه اسرائيل في اطار المفاوضات حول الحدود الدائمة لن يقع ضمن اعادة الانتشار في الا تفاقيات المرحلية، وذلك اضافة الى القدس في حدودها الحالية والمستوطنات اليهودية ومعسكرات الجيش والنقاط الأمنية.

وفي لقاء اخر يقول رابين للحاخام بن نون :

- يونيل انا لست واثقا اننا سنتوصل الى اتفاق دائم، لانني لا اعتزم التنازل في موضوع القدس، لذلك سنقيم اتفاقا مرحليا يستطيع ان يستمر، ولن تقتلع مستوطنة واحدة، وسنحتفظ بالقوة ومفتاح السيطرة.

ووفقا لما يقوله الحاخام بن نون في مقالة بصحيفة يديعوت احرونوت بعد اغتيال رابين كان رابين يقول: علينا ان نعيد تقييم الذات في المعسكر الديني القومي وخاصة استبدال الزعامة السياسية والحاخامية التي قادتنا من فشل الى كارثة ومن عزلة الى اخرى ولمواجهة ذلك يقول رابين علينا ان نطرح بديلا روحانيا اخلاقيا وسياسيا امام الجمهور يحول بينه وبين اليأس والشلل ويحيد دعاة العنف، وهذا يحتاج الى تغيير الاتجاه والتكيف مع الواقع ان تدرك ان ذلك كله جاء بقدرة الله حتى ولو لم يكن يستجيب لرغباتنا ويصل رابين الى القول من ناحية سياسية يجب على رجال ارض اسرائيل والحاخامات السعي للتوصل الى اتفاق وطني واسع على قاعدة المبادئ الاربعة التالية:

١- انهاء سلطتنا على الفلسطينيين

٢- تقرير الاستيطان في الضفة الغربية كاستيطان اسرائيلي وكجزء لا يتجزأ من المشروع الصهيوني لدولة اسرائيل.

٣- تمسك اسرائيل بمفاتيح السيطرة في غور الاردن، وصحراء يهودا الضفة ومحاولة الحركة والسيطرة في الجو والبحر.

٤- بناء تدريجي للثقة والتعاون المشترك مع الاردنيين والفلسطينيين بهدف التوصل الى اتحاد كونفدرالي اسرائيلي فلسطيني واردني في اطار يشبه بنيلوكس بلجيكا ، هولندا لوكسمبورج حيث ان لوكسمبورج ليس لها جيش ومنطقتها تعتبر منطقة امن لجيوش جيرانها.

وفي اطار الاتحاد الكونفدرالي ستكون اسرائيل عنصرا محركا من الناحية السياسية والعسكرية والعلمية والتكنولوجية والاقتصادية هذا اذا تصرفنا بحكمة، واذا احتفظنا بمفاتيح السيطرة.

وهكذا وضع رابين خلاصة تجربته العسكرية والسياسية، وادرك في نهاية الامر بحكم الخبرة السياسية والحرص على مستقبل اسرائيل ان اسلوب القوة وسفك الدماء لم يعد يجدي، وان الفكر القديم المنغلق على الذات من شأنه ان يؤدي الى كارثة او يكرس العزلة. وخلص الى نتيجة واحدة هي الحرص على ارض اسرائيل التي لا تحتمل العنف واسلوب سفك الدماء لا ضد العرب ولا ضد اليهود، وان الحل في النهاية هو اتحاد كونفدرالي ثلاثي اسرائيلي فلسطيني اردني على غرار بنيلوكس بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج لكن رابين لم يستمر كي يحقق نظريته لانه ذهب ضحية الفكر القديم المنغلق الذي كان يحذر منه، واغتاله ذلك الفكر في ٤ نوفمبر تشرين ثان ١٩٩٥.

وقد نشرت صحيفة جيروزاليم بوست في ٢ ابريل نيسان ١٩٩٧ تقريرا عن استبيان اجرته جامعة تل ابيب بالهاتف ضم ٥٠٠٢ من الشباب اليهودي حول رأيه في اقامة دولة فلسطينية وقد ايد ٥١,٣ في المائة منهم لاقامة دولة فلسطينية، واعترض عليها ٤٤,٢ في المائة وامتنع ٤,٥ في المائة عن الاجابة. الا ان ٥٩ في المائة من المشاركين في هذا الاستبيان اعربوا عن قناعتهم بان فرص الحرب بين اسرائيل والعرب قائمة. بينما قال ٣٦ في المائة من هؤلاء الشباب انهم لا يعتقدون بوجود احتمال قوي لوقوع هذه الحرب.



هل تفتح وفاة الجنرال أباشا الطريق أمام بيريسترويكا على الطريقة النيجيرية؟

ترجمة: موفق زاعور

■ لائحة من تسعة سجناء اطلق سراحهم مؤخرا، الجنرال عبدالسلام ابوبكر حاكم نيجيريا الجديد. ومن بين هؤلاء اثنان من النقابيين وسلطان وجنرال ورئيس سابق وصحفية شهيرة ومناضلون من اجل حقوق الانسان.

وفي الواقع، يمثل كل شخص من هؤلاء قيمة دالة لواحد من قطاعات المجتمع النيجيري. فالصحفية (كريستين اينانو) مديرة مجلة «صنداي ماجازين» التي اغلقت، اصبحت رمز حرية الصحافة. وكانت هذه السيدة قد ادينت عام ١٩٩٧ لانتقادها اعتقال وسجن العديد من ذوي المناصب العليا في محاولة انقلابية لم تصدر اي توضيحات حولها.

كذلك الدكتور (بيكو رانسوم كوتي) رئيس احدى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان هو شقيق العازف الشعبي الشهير (فيلا) المعارض الشرس للنظام والمتوفى عام ١٩٩٧.

هذا بالنسبة للمثقفين، ولكي يقوم بلفتة طيبة، اطلق الجنرال ابوبكر سراح اثنين من مسؤولي المعارضة «غير المشروعة» ايضا من حزب التحالف الوطني الديمقراطي. وكذلك سلطان سوكوتو السابق الحاج ابراهيم دسوقي الذي يعتبر الرئيس التقليدي لشمال نيجيريا المسلم، المنطقة التي ينحدر منها عسكريو السلطة والتي كان مصدر ازعاج شديد للجنرال اباشا.

في البدء كان اباشا قد اعد له حظوته ليتميز عن سابقه الجنرال بابانجيدا الذي اقاله من منصبه لاول مرة. لكن السلطان كان يسعى للشقاق مع العسكريين مترجما ذلك بالقطيعة مع الجنرال اباشا في المنطقة التي كانت باستمرار قاعدة انطلاق سلطة الجنرالات.

وهذا ما حدث بالنسبة للشمال. لكن الاهم ايضا هو اطلاق سراح (اولوسيجون اوباسانجو) الجنرال الرئيس الذي حكم نيجيريا من عام ١٩٧٦ حتى ١٩٧٩ وكان اوباسانجو قد حكم عليه عام ١٩٩٥ اثر محاولة انقلاب سابقة بالسجن مدى الحياة، ثم خففت العقوبة الى خمسة عشر عاما.

وكان زوال حظوة هذا الرجل يثير غضب بعض العسكريين الى حد كبير. ويقول الباحث الفرنسي (مارك انطوان دومونتكلو) مؤلف كتاب مرجعي بعنوان (نيجيريا) «انه بمحاكمة اوباسانجو، الجنرال الرئيس سابقا، كان اباشا قد انتهك احدى المحرمات، فحتى ذلك الوقت، فلا احدا من رؤساء الدولة العسكريين لم يسجن، ذلك انه من واجب الرئيس الحفاظ على مصالح الجيش» وهذا بالنسبة للعسكريين. لكن باعتقاد مارك انطوان دومونتكلو ان الاعضاء الاكثر تميزا في مجموعة التسعة الذين اطلق سراحهم هما النقابيان (فرانك كوركوري) مسؤول نقابة موظفي النفط (نوبينج) و(ميلتون دابيبي) رئيس نقابة موظفي القطاع النفطي (بنجا سان). ففي عام ١٩٩٤ نظم الاثنان اضرابات ضخمة في القطاع النفطي، المصدر الوحيد لثراء الجنرالات، للمطالبة برحيل اباشا.

ويؤكد الباحث الفرنسي ان بعض الناس كانوا يعتقدون ان هذين النقابيين مختفيان او ميتان.

ترى هل يبشر اطلاق سراح هؤلاء الرجال الذي تجرأوا على مس قلب النظام ببيروسترويكا على الطريقة النيجيرية؟

ان الشائعات تنتشر انتشار النار في الهشيم في لاغوس اثر الوفاة المفاجئة للجنرال اباشا والتي جاءت في محلها تماما بالنسبة لبعض الجنرالات الذين كانوا يرون بان الدكتاتور يتخبط في نفق مظلم وان اتصاله مع المجتمع الدولي قد توقف.

في هذه الاثناء يبدو رئيس نيجيريا الجديد راغبا بارسال اشارة اخرى للبلاد يصعب فك رموزها، فقد اقترح قادة الاحزاب السياسية الخمسة على النظام مؤخرا تمديد خطة الانتقال للنظام الديمقراطي من ثلاثة الى اثني عشر شهرا، وذلك من اجل ازالة الشذوذ الذي اصابه.. وكان الشذوذ الرئيسي يكمن في انتخابات الرئاسة، المقررة في الاول من اغسطس للمرشح «المدني» الوحيد الذي اختارته الاحزاب الخمسة وهو «الجنرال المرحوم اباشا» لكن لو اراد الجنرال ابوبكر الشروع في بيريسترويكا حقيقية، لكان عجل في اطلاق سراح مسعود ابيولا الفائز في انتخابات الرئاسة لعام ١٩٩٣، قبل وفاته في السجن مطلع الشهر الجاري.

عن: لوفيجارو

ابيولا


الجنرال أباشا ومن خلفه الجنرال عبد السلام أبوبكر

صيف حار يحيط بكاسترو

الوضع الاقتصادي يدفع الشباب الكوبي الى الهجرة.. أو التمرد على حكومتهم

■ مع بدء العطلات المدرسية وجلوس الطلاب بلا عمل، قد تشهد كوبا صيفا محفوفا بشتى انواع المخاطر. ففي ميامي بدأت الاستعدادات لمواجهة هجرة الكوبيين. يقول (جوزيه باسولتو) الذي يرأس منظمة (هيرمانوس اريسكاتي) - اخوة الغوث - التي تتخذ فلوريدا مقرا لها. وتقوم طائراتها الصغيرة بدوريات منتظمة فوق المضيق بحثا عن الزوارق المتسللة والمعرضة للخطر، يقول «انه من الممكن حدوث تفجر اجتماعي هذا الصيف».

وثمة مؤشرات كثيرة تدل على تفاقم الاستياء، بل واليأس لدى الشعب. وتأصل الاحتجاج، وتدهور انظمة الرقابة ويرى (لنكولن دياز بالارت) وهو عضو من اصل كوبي في مجلس النواب بالولايات المتحدة ان اعمال المعارضة الوطنية في الجزيرة في تزايد مستمر. وتؤكد الدراسة التي نشرها في ١٠ يونيو الماضي. وتستند الى تقارير صحفية ومقابلات هاتفية. بان هناك مجموعات من المعارضة موجودة حاليا في هافانا وفيلا كلارا وكاماجي وسانياغو وغوانتانامو.

ومن جهة اخرى تم تنظيم اضرابات عن الطعام ومظاهرات وحملات مقاطعة. بيد ان هذه المبادرات تبقى عفوية وينقصها التنسيق. كذلك، نشر (دياز بالارت) لائحة باسماء (٢٠٠٠) كوبي اعتبرهم كسجناء سياسيين، ومن بينهم خمسون شخصا تم اعتقالهم منذ زيارة البابا في يناير الماضي. ونقلت الصحافة الحرة ايضا اخبار حالات عديدة من فورة الغضب الشعبي، ففي ١٨ يونيو اشار (مارفن هيرنانديز مونزون) وهو صحفي يعمل في (كوبا برس) اشار الى ان بعض اهالي (ترينيداد) قد رموا ضابطا من جهاز أمن الدولة بالحجارة.

وفي ٢٦ يونيو، روت صحفية أخرى من (كوبا برس) اسمها (آنا لويزا لويز) ان ملصقات مناهضة للحكومة كانت قد الصقت على جدران سجن بايامو. ونقرأ على هذه الملصقات عبارات مثل «فيدل، متغطرس وكذاب» و«انهم يقتلون الشعب بتجويعه».

من جهتها كتبت صحيفة (النويفو هيرالد) في ميامي تقول، «انه نظمت مظاهرة في احد شوارع سانتياغو في شهر ابريل للاحتجاج على نقص المواد الغذائية. وشح مياه الشرب وانتشار امراض التهاب الكبد، والسغلس والجذام».

وشوهدت عبارات مثل: «فليسقط فيدل» على جدران المدينة. كما تحدث (مونيك دي موتاس) الصحفي في «مكتب الصحافة الكوبية الحرة» عن مظاهرات عديدة نظمت في شهر مايو وسط العاصمة هافانا، والاحتجاج ضد ممارسات العنف من جانب الشرطة ضد البائعين. وقامت السلطات الكوبية في شهر مايو أيضا. وبمساعدة الجيش، بحظر اجتماع للجمعيات التعاونية الفلاحية. وبينما تشهد العلاقات الامريكية - الكوبية انفراجا نسبيا. وكذلك يطلق سراح مايزيد على (٢٠٠) سجين سياسي من قبل كاسترو بمناسبة زيارة البابا، نجد في المقابل فورة من الغليان الشعبي والاحباط ونفاذ الصبر في الشارع الكوبي. لدرجة ان البعض يحلمون بتكرار سيناريو على الطريقة الاندونيسية بحيث يتسبب الطلاب الغاضبون والجيش المتقزز والمستاء، بسقوط الدكتاتور العجوز.

ومؤخرا استشهد مراسل مجلة «ذي ايكونوميست» البريطانية في هافانا بحديث طالب كوبي من سكان العاصمة يذكر ان حالة اندونيسيا يمكن ان تحدث في كوبا وقال: «اننا مستاؤون، والجنود كذلك. فهم يعانون من سوء في التغذية ويعملون في الشمس منتعلين أحذية مثقوبة. ولدي كثير من الأصدقاء في الجيش. وليس لديهم اي ولاء للحكومة».

وحتى بافتراض ان فيدل كاسترو لا يعرف ماهو مصير الجنرال سوهارتو غدا، فجيل الشباب لم يعد يكن له مشاعر الود والوفاء كما هو حال اجدادهم.

وللأزمة الاقتصادية دور كبير في ذلك، وهي تتفاقم باستمرار، رغم الموجة السياحية الجديدة. فمحصول السكر الذي وصل الى ثلاثة ملايين طن يعتبر ايضا اسوأ من محصول عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥. الذي بقي في الذاكرة كأدنى نتيجة مسجلة على مدى خمسين عاما. حيث بلغ ٣.٣ مليون طن. اضف الى ذلك انخفاض سعر السكر والنيكل واللذين يعتبران اهم مصدرين للعملة الأجنبية على كوبا.

بالنتيجة، فان الجزيرة لم تخرج بعد من نفق «المرحلة الخاصة» التي رسخت بشكل أكبر اللامساواة مابين الحاصلين على البطاقة الخضراء والذين يتوجب عليهم الاكتفاء براتب متوسط بالبيزو يساوي (١١) دولارا في الشهر.

الصحفي (فيسنت ايسكوبال) الذي يعمل في احدى وكالات الصحافة الحرة، يلاحظ ظاهرة جديدة تتمثل في تزايد عدد المتسولين في شوارع هافانا منذ مطلع العام الجاري، ويلاحظ ايضا تلاشي احترام السلطة، وتحديدا احترام الشبان لأساتذتهم، وزيادة استهلاك المخدرات، وظهور الأسلحة في السوق السوداء وتفاقم جرائم العنف.. كذلك، تشير مجلة «ذي ايكونوميست» الى ان احد عناصر الكوماندو المسلحين هاجم مؤخرا شاحنة لنقل الأموال. وتعرضت مجموعة من المطاعم الخاصة للسطو.

وفي يونيو الماضي نظمت اسرة واصدقاء رجل قتلته الشرطة، موكبا وهم يحملون نعشه في شوارع هافانا ليصلوا به الى ميدان الثورة، كمحاكاة ساخرة للمواكب الجنائزية الرسمية. تتحدث المجلة البريطانية ايضا عن أم كوبية لها ابن كان طالبا نجيبا ثم تراجع نشاطه داخل الصف وتتساءل هذه الأم قائلة: «لماذا يجتهد. في حين أنه من اجل البقاء، يتخلى الأساتذة والأطباء عن عملهم لبيع البيتزا او غسيل السيارات أو ممارسة الرذيلة؟».

واحد اعراض هذا اليأس العام يتمثل في الرغبة بالهجرة. ففي الثاني من يوليو اختفت فتاتان من فريق السباحة الكوبي بينما كانتا تتدربان في (بويرتو ريكو). واعلنتا في اليوم التالي على قناة التلفزيون المحلي، عن رغبتهما بالهجرة الى الولايات المتحدة. ونظرا لطول لائحة الرياضيين الكوبيين الذي يحلمون بالهجرة. فإن هاتين الشابتين لا تشكلان حالة استثنائية.

وفي ١٥ يونيو، احتشد آلاف الاشخاص امام ابواب البريد المركزي في هافانا للمشاركة في سحب (اليانصيب) الذي تنظمه كل عام المكاتب الامريكية للهجرة، منذ الاتفاقات الخاصة بالهجرة والموقعة عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، مابين الولايات المتحدة وكوبا. ويطلق على هذا «اليانصيب» اسم «البومبو» حيث يتم السحب بالقرعة لاختيار أصحاب الحظ بال (٢٠) الف تأشيرة المقدمة كل سنة.

في العام الماضي، جرب حوالي ٤٣٥ ألف كوبي حظهم للفوز بهذه التأشيرة المصيرية، أي ١ من بين ٣٥. مقابل ١٨٩ الفا عام ١٩٩٥، اما عدد المتقدمين هذا العام فلم يعرف حتى الآن لان موعد التقديم مازال مفتوحا حتى نهاية يونيو. وثمة اشخاص آخرون لاينتظرون، ويتسللون بالزوارق الصغيرة الى الشواطئ الامريكية. ووفقا للمكاتب الامريكية للهجرة، تم منذ بداية العام حتى الآن، ضبط ٣٠٠ كوبي بعد ان وصلوا بطريقة غير مشروعة الى فلوريدا، مقابل ١٨٦ عام ١٩٩٧. وكانت الولايات المتحدة تعهدت باعادة ترحيل هؤلاء المهاجرين باستثناء حالات نادرة. وقد سلم مايزيد على الف شخص من بين هؤلاء الى سلطات الجزيرة منذ اتفاقات عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

شكل آخر من اشكال الهرب هو الهرب من الحياة بالانتحار. ويؤكد استاذان جامعيان امريكيان منحدران من اصل كوبي واشتغلا على احصائيات وزارة الصحة، ان نسبة الانتحار في كوبا بلغت ٢٠ حالة بين كل ١٠٠ الف نسمة. وهي اعلى نسبة في امريكا اللاتينية قاطبة.

عن: الاكسبرس


زيارة جورباتشوف لكوبا عام ١٩٨٩... وضوح الرؤيا ونهاية الوهم.



كوبيون في استقبال البابا في يناير ١٩٩٨... ترقب اللحظة وتطلع نحو المستقبل.

لاجئون كوبيون يصلون الى ميامي في اغسطس عام ١٩٩٤.


الدراجة - التاكسي في احد شوارع هافانا القديمة.

طارق العلي.. و «ربع الأباتشي» على المسرح

■ دبي - حليمة الملا:

■ يستعد الفنان الكويتي طارق العلي لتقديم مسرحية جديدة باسم «ربع الابتشي» والتي ستعرض على خشبة المسرح في ديسمبر القادم ويشارك فيها الفنانون محمد راشد وزهرة الخرجي ومنى شداد ومنى عبدالمجيد.. وذلك بعد النجاح الذي حققته في مسرحية «لن أعيش في جلباب أبي» التي لاقت استحسانا من الجمهور وسوف يستمر عرضها حتى سبتمبر القادم والمعروف انها كانت قد بدأت في نوفمبر من العام الماضي.

وخلال زيارته الاخيرة للامارات التقى عددا من الفنانين الاماراتيين لبحث مدى امكانية تقديم عمل فني مشترك ومنهم المؤلف جمال سالم والذي وعد بكتابة عمل مسرحي له وكذلك الفنان حسن رجب.

وقد اشاد طارق العلي بتميز الفنان احمد الجسمي وحسن رجب وبدرية أحمد ومحمد الجنلحي وسلطان الشاعر وقال انه يوجد في الامارات عدد كبير من الفنانين والممثلين الجيدين والذين قدموا أعمالا رائعة في المسرح والتيلفزيون وهم في تطور مستمر والحركة الفنية في الامارات تبشر بكل خير ويستحقون التقدير من الجمهور الذي يملك تشجيع هؤلاء الفنانين لان الفنان بدون جمهور لا يستطيع الابداع والاستمرار في العطاء.. وكذلك على الفنانين ان يهتموا بقضايا الناس وتلمس مشاكلهم وهمومهم وان يكونوا قريبين منهم. وكان العلي قد قام بزيارة لمركز راشد للتراث بدبي مؤخرا.

رغدة تغادر مراكش قبل انتهاء تصوير «مغاربة»


رغدة

الفنانة السورية رغدة غادرت مدينة مراكش بجنوب المغرب قبل ان تنهي تصوير مشاهدها في الفيلم المغربي «مغاربة» والذي يخرجه عبد الله المصباحي.

وكانت رغدة قد انسحبت من تصوير ٢٨٪ من مشاهد الفيلم الذي يحكي عن جهود العرب في عملية التواصل مع العالم بدعوى ان ظروفها الاسرية تحتم عليها العودة الى القاهرة ولكنها لم تعد الى المغرب لاستكمال التصوير وما زال فريق الفيلم ينتظرها بين الحين والآخر على حد قول مخرجه عبد الله المصباحي.

المخرج اعلن انه سيحتكم الى النقابة الفنية في حالة عدم عودة رغدة لاستكمال الفيلم كما يحتم عليها ذلك تعاقدها مع جهة الانتاج المغربية.

اعادة توزيع أغنيات الخليج الذهبية

يقوم حاليا الدكتور يعقوب الحنيزي باعادة التوزيع الموسيقي للاغنيات الذهبية التي اشتهرت خلال الستينات مثل «حيله يارمانة ، وآه ياالاسمر يازين» و«يابو شعرفله» و«ياناعم العود» مع ٢٢ اغنية اخرى غناها عمالقة الغناء في ذلك الوقت مثل حسين جاسم وعبدالحميد السيد وعوض الدوخي ومحمود الكويتي وعبدالمحسن المهنا ومصطفى احمد وعبدالكريم عبدالقادر.

الاغنيات سوف يؤديها الكورال وتطرح بالتوزيع الجديد في الاسواق احياء لذكرى هؤلاء العمالقة.

حفاظاً على الرشاقة واللياقة .. لكل فنان لعبة

■ نور الشريف: لولا التمثيل لأصبحت نجماً في كرة القدم ■ نبيلة عبيد: أمتلك أجهزة الرشاقة والمرونة في بيتي

■ يحيى الفخراني: أمارس المشي والتنس في النادي واليوجا في البيت ■ هاني شاكر: أجري يومياً حول الملعب

■ محمد هنيدي: أنا زملكاوي جداً جداً

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ كما أن الفن يسعد الروح. فان الرياضة تسعد الجسد حين تسري في اوصاله امارات التألق وينعم بالصحة والعافية.. والفنانون بمختلف ميولهم لابد ان يمارسوا الرياضة. حتى ولو كانت رياضة المشي من أجل استعادة التركيز والاقبال على اي عمل بنشاط وحيوية. ذلك ان الرياضة بمثابة الاكسير الذي يساعد الفنان على التواصل والاجادة.

ولاشك ان الفن أجمل بالرياضة. فحينما يمتزج الاثنان تنطق الاعمال ذاتها بالصحة. فالحركات واعية. والمشاهد جيدة. والوجوه نضرة تعلوها ابتسامة مشرقة تنفذ سريعا الى قلوب المشاهدين فيصدقونها. ولذا أجمع الفنانون على أهمية الرياضة

شحاتة أبوكف!

يقول الفنان نور الشريف: لن انسى انني كنت لاعبا لكرة القدم. وكان من المقرر ان أكون نجما لها. لولا انني احببت التمثيل. واكتسبت شهرتي كممثل بعيدا عن كرة القدم التي لازلت اتابع اخبارها واشجع نجومها. واعتبر نفسي من كبار مشجعي نادي الزمالك الذي لعبت ضمن فريقه باسمي الحقيقي «محمد جابر» قبل الشهرة في عالم التمثيل. ولي الكثير من الصداقات مع نجوم الرياضة من زملاء الامس ونجوم اليوم. ومن كثرة حبي للرياضة عامة وكرة القدم خاصة قمت ببطولة فيلم سينمائي امام النجمة سعاد حسني هو «غريب في بيتي» جسدت فيه شخصية لاعب كرة قدم اسمه «شحاتة أبوكف». ودارت احداث الفيلم حول لعبة كرة القدم. واسرار الاندية وما يحدث داخلها من مؤامرات!

التنس!

أما الفنان يحيى الفخراني فيقول: الرياضة مهمة جدا لكل فنان للمحافظة على لياقته البدنية ورشاقته. خاصة انه يتعرض في عمله لكثير من المشقة. سواء على خشبة المسرح او امام الكاميرا. وانا احرص على ممارسة رياضة المشي. و«التنس» في الخامسة مساء كل يوم بنادي مدينة نصر الرياضي. وذلك في حالة عدم انشغالي بتصوير او أي التزامات في هذا الوقت. كما امارس «اليوجا» في المنزل. وقد احتاج لدخول «الجمانيزيوم» اذا شعرت بزيادة واضحة في الوزن. وكطبيب سابق أؤكد للجميع ومن خلال تجاربي ان العقل السليم في الجسم السليم.

زملكاوية!

وقالت الفنانة نبيلة عبيد: كنت احدى العضوات البارزات في الفرق الرياضية أثناء دراستي الثانوية. والان اشجع «الزمالك» وفرقه المختلفة. ومن ناحية ممارستي للرياضة فلدي برنامج رياضي ثابت أمارسه يوميا في منزلي. حيث أمتلك عددا من الاجهزة الحديثة التي تزيد من الرشاقة والمرونة والقوة. واقوم باداء التدريبات للحفاظ على وزني. وفي رأيي الفن والرياضة وجهان لعملة واحدة يدعم كل منهما الآخر.

جمباز!

وتقول الفنانة وفاء مكي: أنا اصلا لاعبة جمباز من الدرجة الاولى. ولكنني ابتعدت عن اللعب لانشغالي بالدراسة ثم العمل بالفن. واكتفيت بممارسة الرياضة من خلال الجمانيزيوم الذي اقمته في منزلي. ويضم العديد من الاجهزة المختلفة لتقوية كافة انواع عضلات الجسم. ولي برنامج يومي ثابت انفذه مهما كانت الظروف. خاصة انني من النوع الذي يمكن ان يزداد وزنه بسرعة اذا توقفت عن هذه التدريبات. واكثف جرعة التدريب اذا ما كنت استعد للمشاركة في عمل فني. حتى استطيع مقاومة الجهد الذي ابذله.

رياضة عنيفة!

وقالت الممثلة الشابة هند عاكف: امارس الرياضة منذ طفولتي. خاصة الرياضة العنيفة مثل الأكروبات. وكنت اؤديها مع والدي بطل السيرك «عبدالمنعم عاكف». شقيق الفنانة الراحلة نعيمة عاكف. أما الآن فلدي عدد من أجهزة اللياقة البدنية المختلفة في منزلي أي جمانيزيوم صغير امارس عليها كافة التدريبات لتقوية العضلات والتخسيس. واعتقد ان كل فنانة لابد ان تحرص على ممارسة الرياضة. خاصة ما يساعد منها على الرشاقة وقوة التحمل. نظرا لطول الوقت الذي نقطعه أثناء تصوير أي عمل فني قد يمتد الى أكثر من ١٢ ساعة في البلاتوه. وبالطبع اتابع مباريات كرة القدم المحلية والعالمية وبطولات السباحة والتنس. وحتى المصارعة والملاكمة!

فريق الفنانين!

ويقول النجم الكوميدي يونس شلبي: أعشق الرياضة وامارسها منذ كنت في المرحلة الثانوية ببلدتي في المنصورة بمحافظة الدقهلية. كنت ضمن فريق كرة القدم. وعندما احترفت التمثيل وانتقلت الى القاهرة ارتبطت بنادي الزمالك. واشارك حتى الآن مع فريق الفنانين لكرة القدم بالنادي. والذي يضم لفيفا من الزملاء الفنانين مثل: هاني شاكر. ومحمد الحلو. وسيد اسماعيل. وسيد الملاح. وغيرهم.. وبالطبع اتابع مباريات الدوري العام المحلي ومباريات الكأس بالاضافة الى البطولات العالمية مثل كأس العالم وبطولات افريقيا وآسيا من خلال «الدش».

لعب وجري!

أما المطرب هاني شاكر فيقول: للرياضة الاولوية في نشاطي وبرنامجي اليومي. فالى جانب عشقي لفنون كرة القدم التي يقدمها نادي الزمالك. اقوم بالجري حول الملعب. ثم اؤدي بعض التدريبات الخاصة باللياقة على كل الاجهزة الموجودة داخل الجمانيزيوم. واحرص على المشاركة في احياء الحفلات الشبابية والرياضية.

علاقات طيبة!

وقال الفنان الكوميدي الشاب محمد هنيدي: رياضتي الوحيدة المفضلة هي «المشي». وامارس لعب كرة القدم في اوقات الفراغ مع بعض الاصدقاء من لاعبي الاندية الذين تربطني بهم علاقات طيبة. خاصة لاعبي الزمالك. فأنا «زملكاوي جدا جدا». لا تفوتني مباراة يكون الزمالك طرفا فيها. اسعد لانتصاراته. وأتأثر في حالة هزائمه. لكنني في كل الأحوال انتمي لهذا النادي العريق. وبالطبع. لي صداقات في الاندية الاخرى وفي مقدمتها «الاهلي».

اهلاوية!

وقالت الفنانة معالي زايد: امارس بصفة يومية تدريبات اللياقة البدنية المختلفة من خلال جمانيزيوم مصغر يضم عددا من الأجهزة في منزلي. وذلك لتقوية العضلات والتخسيس وخلافه. بالاضافة الى انني العب «الاسكواش». كلما سمحت ظروفي ويكون ذلك في النادي «الاهلي» فانا اهلاوية صميمة.

فضل كبير!

وتقول الممثلة الشابة عبير صبري: اعترف ان للرياضة فضلا كبيرا على ادائي. خاصة في المسرح. وانا اواظب اسبوعيا على ممارسة الرياضة واركز في التدريبات على المناطق التي يسهل تكوين الدهون بها. مثل منطقة الوسط. واركز أيضا على تقوية الذراعين والساقين.

مع الابناء!

أما الممثل الشاب وائل نور فيقول: اعشق الرياضة وبصفة خاصة كرة القدم التي امارسها احيانا كثيرة مع الاصدقاء وحتى مع ابنتي الصغار وزوجتي في اوقات الفراغ. كما اقوم بالجري حول الملعب واداء بعض التدريبات الخاصة باللياقة. واذا كان يوجد جمانيزيوم في المكان الذي اذهب اليه ادخله فورا والعب على كل اجهزته.

فارس!

ويقول المطرب ايهاب توفيق: كنت عاشقا للسباحة في بداية حياتي. وظللت امارسها لفترة طويلة الى ان تحولت لممارسة «الفروسية» في نادي الفروسية. واحرص على الفروسية بشكل دائم حتى ان البعض يعترف بمهارتي فيها. كما امارس «البلياردو» بصفة مستمرة. وبالنسبة للياقة البدنية فلدي عدد من الأجهزة التي امارس عليها التدريبات لكل اجزاء الجسم حتى احتفظ بوزني ورشاقتي!

سباحة ماهرة!

وتقول الممثلة الشابة منى زكي: أنا سباحة ماهرة. وعاشقة لركوب الخيل. الى جانب مواظبتي على ممارسة الرياضة البدنية والتدريبات في النادي «الاهلي» ونادي «الصيد» ونادي «الجزيرة». واحرص على أن اقطع مسافات طويلة في السير لانها رياضة مهمة جدا. وخاصة للفنان والفنانة نظرا للجهد الشاق الذي تتعرض له أثناء تنفيذ الأعمال الفنية.

حسب الظروف!

وبينما تقول الفنانة الاستعراضية «نيللي»: كنت من أشد الحريصين على ممارسة الرياضة بشكل دائم. ولكنني مؤخرا أصبحت امارسها كلما سمحت الظروف. وتكون في المنزل. وبصراحة انا مطمئنة لانني لست بدينة. وكل ما احتاجه مجموعة من تدريبات لرفع اللياقة البدنية. وتزداد حاجتي الى ممارسة تلك التدريبات كلما اقترب موعد مشاركتي في عمل استعراضي حتى أكون جاهزة. والتنفذ ما يطلبه مني المخرج دون ان اسبب له أي ازعاج.

الغناء للبطولات!

ويقول المطرب «أحمد ابراهيم»: اقضي اوقات فراغي في ممارسة بعض التدريبات الخفيفة في نادي الزمالك الذي انتمي اليه واشجع فرقه المختلفة. واشارك في احياء حفلاته التي تقام في مناسبات رياضية مثل حصوله على بطولة افريقيا لكرة القدم «ابطال الدوري» وبطولاته المحلية في كرة السلة.

نور الشريف مع لاعب الزمالك أيمن منصور


هاني شاكر يداعب خالد الغندور في نادي الزمالك

وش نور يلعب الكرة مع الزوجة والأولاد


يحيى الفخراني مع مدرب التنس في نادي مدينة نصر


أحمد ابراهيم يغني في نادي الزمالك

هند عاكف تؤدي تدريبات رياضية

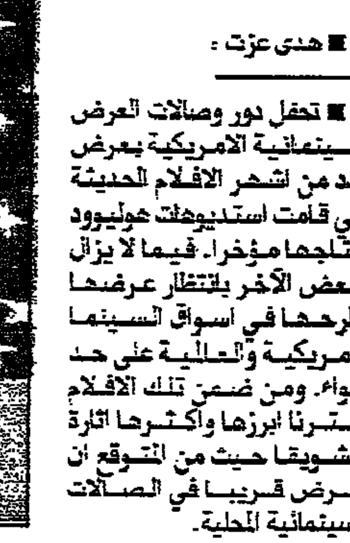


تعرض قريبا في دور السينما المحلية

مشاكل كلينتون النسائية في «ألوان بدائية»

■ هدى عزت:

■ تحفل دور وصالات العرض السينمائية الامريكية بعرض عدد من اشهر الافلام الحديثة التي قامت استديوهات هوليوود بانتاجها مؤخرا. فيما لا يزال البعض الآخر بانتظار عرضها وطرحها في اسواق السينما الامريكية والعالمية على حد سواء. ومن ضمن تلك الافلام اخترنا ابرزها واكثرها اثارة وتشويقا حيث من المتوقع ان تعرض قريبا في الصالات السينمائية المحلية.

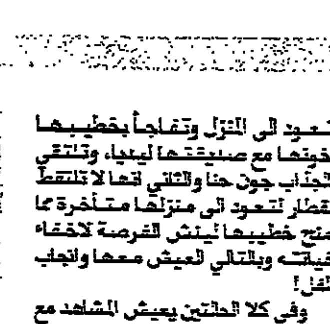


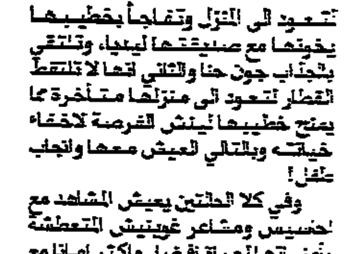
ترافولتا وايما في «ألوان بدائية»

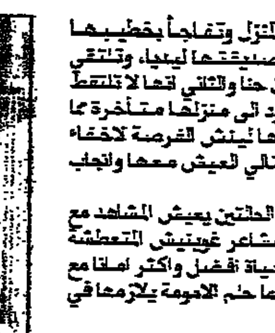
من الافلام الرومانسية التي لا تخلو من اللون الكوميدي. يقوم ببطولته كل من الممثل ناي ستتنني والممثلة درو باري مور. وتدور احداثه حول شاب يرتزق عيشه من خلال الغناء في حفلات الاعراس وحين يلتقي درو باري مور يقع في غرامها لكنه يحار في كيفية لفت انظارها لاسيما وانها مخطوبة لشخص آخر. الامر الذي يجعله يقوم بحركات ضاحكة بغية جذبها. او ارتداء ملابس غريبة او حتى تسريح شعره بطريقة متفردة فهل ينجح في مزاحه.. وما الذي يمكن ان يجمع بين الاثنين؟

الفيلم بدأ عرضه في الولايات المتحدة

خلال شهر يونيو الفائت. ومن المتوقع ان ينتقل لشاشات السينما المحلية خلال الاسابيع القادمة Sliding Doors او الابواب المنزلقة وهو من اخراج بيتر هويت وبطولة غوينيث بالترو وجون حنا وجون لينش تدور الاحداث حول عامة العلاقات العاطفة غوينيث بالترو التي تفاجأ عقب عودتها من احدى الاجازات بانها صرفت من عملها. لتعود الى منزلها باكرا وثمة رحلة العودة يضع مؤلف القصة احتمالات لدخول غوينيث الابواب المنزلقة. احدهما انها تلتقط القطار تعود الى المنزل وتفاجأ بخطيبها يخونها مع صديقتها ليديا، وتلتقي بالجذاب جون حنا والثاني انها لا تلتقط القطار لتعود الى منزلها متأخرة مما يمنح خطيبها لينش الفرصة لاخفاء خيانته وبالتالي العيش معها وانجاب طفل!







وفي كلا الحالتين يعيش المشاهد مع احاسيس ومشاعر غوينيث المتعطشة بامنيتها لحياة افضل واكثر املا مع من تحب. فيما حلم الامومة يلازمها في دواخلها..

الفيلم بدء عرضه في الولايات المتحدة. ومن المرتقب ان ينتقل لصالات العرض المحلية قريبا.

ستة ايام، او سبعة ليالي او 7 ixdys dtqln بطولة هاريسون فورد ان هينس وتدور احداث الفيلم حول تلتقي حما هاريسون الذي يعمل كطيار وان التي يستضيفها كواكبه على متن طائرته لايصالها لتاهيتي حيث تكلف وضمن مخدم عملها كصحفية في احدى المجلات نيويورك شي هنا واعداد موضوع صحفي. لكن الطائرة تتعرض لعطل ضري مما يجعل الطيار هاريسون يلجأ لهبوط اضطراري في احدى الجزر. وهناك تبدأ المغامرات بانتظار وصول طائرة انقاذ اخرى والفيلم يحمل الطابع الكوميدي حيث نرى فورد ولاول مرة يلعب دورا يحمل الكثير من الفكاهة على الرغم من الطابع الرومانسي العام له.



من فيلم «الابواب المنزلقة»



هاريسون فورد في «ستة ايام، او سبعة ليالي»

الوان بدائية او Primary colrg بطولة جون ترافولتا. وايما قومبسون. ويلعب فيه ترافولتا دور الرئيس الامريكي بيل كلينتون وتدور الاحداث حول الحاكم الذي ينتقل للبيت الابيض ضمن مسيرة سياسية منسقة ومدروسة لكنها لم تخل من الاشاعات للغرضة التي تتحملها الزوجة الصبور ايما بكثير من الود والتفاهم كما هو حاصل فعلا مع الامريكية الاولى هيلاري كلينتون.. الفيلم اشبه بنقد لاذع ومبطن للاحداث التي تتداخل ومسيرة الرئيس والتهديدات المتعلقة بحياته الزوجية حين يتعرض لهجوم نسائي ومن عدة اهداف في آن معا.

الفيلم يبدأ عرضه في الثامن والعشرين من شهر اغسطس المقبل في دور السينما الامريكية.

Velvet Golduine او النجم المتحلي بطولة جوناثن ميز و ايوان ميغكروكر وتدور احداثه حول رحلة كفاح وشهرة وانتصار فريق الروك لندرول السبعيني ويتخلله استعراضات فنية وغناء وديكورات ناجحة زادت من رصيده الفني. الفيلم يعرض في صالات العرض الامريكية في شهر سبتمبر القادم.

من فيلم «مضرب الزفاف»

من فيلم «النجم المتحلي»

أتمنى أن أملك فندقاً!!

■ دوريس بعيني.. مذيعة ذات جمال وخبرة.. تعمل في قناة اوربت العربية الثانية.. متخصصة في ادارة الاعمال وخريجة الجامعة اليسوعية في بيروت.. تتقن اربع لغات وهي العربية والانجليزية والفرنسية والايطالية.

تألقت دوريس في برنامج «أناقة» التي تنتجه اوربت الثانية والذي استضافت فيه اشهر المصممين كما تقدم برنامج «أضواء» الذي يستعرض أجمل المسرحيات العربية.

وتقول دوريس، ان هناك مشاريع جديدة لبرامج عدة لن تعلن عنها الآن وستتركها مفاجأة للجمهور التي تتمنى ان تنال اعجابه.

وتضيف بأن الجمال مهم لانه زينة المذيعة قبل الماكياج والجمال الخارجي.. وبذكائها تستطيع ان تجذب المشاهدين حولها وتضمن النجاح في العمل.

وتتمنى دوريس ان تقدم برنامجا اسبوعيا على الهواء مباشرة ولكن يمنعها من ذلك التزامها بعدد من البرامج التي تسجلها بناء على متطلبات الشبكة.

وتؤكد انها كانت تفكر بمشاريع عدة واعمال مختلفة قبل ان تصبح مذيعة وانها ستسعى لتنفيذ هذه المشروعات بجانب العمل في التليفزيون خاصة وان وظيفة المذيعة ليست سجنا بل انها يمكن ان تختار عملا آخر تريده بجانب عملها وهو ما يوسع من آفاقها ونظرتها العملية وان من الاشياء التي تطمح اليها دائما هو ان تملك مطعما او فندقا وهو ما تتمنى تحقيقه.

وتنصح دوريس بعيني الفتاة الشرقية بالاناقة التي هي مرآة الشخصية خاصة وان هناك دراسات تكشف الشخصية من خلال الالوان والاشكال التي تختارها بل ان اختيار كل امرأة للأزياء والماكياج وتوابعه لدليل قاطع على شخصيتها.

مشروع قانون جديد لتنظيم حصول الفنانين العرب على تصاريح العمل بمصر

■ القاهرة - الاتحاد:

■ نجح البرلمان المصري في تطويق الازمة التي نشبت مؤخرا بين الفنانين الذين يعملون بتصاريح مؤقتة - ومن بينهم فنانون عرب وأجانب من ناحية وبين النقابات الفنية - التمثيلية والسينمائية والموسيقية - من ناحية أخرى، وذلك منذ صدور حكم المحكمة الدستورية العليا بمصر بعدم دستورية الرسوم التي تحصلها النقابات الفنية من الفنانين مقابل التصاريح المؤقتة، وكذلك عدم دستورية العقوبات على من يزاولون الاعمال الفنية بدون تصاريح من النقابة.

فقد وافقت لجنتا الاقتراحات والشكاوى، والسياحة والثقافة والاعلام بالبرلمان المصري على مشروع قانون جديد بتعديل قانون النقابات المهنية الفنية للخروج من مأزق حكم المحكمة الدستورية.

ويقضي المشروع بأنه لايجوز لأي أجنبي ان يزاول عملا فنيا مالم يكن حاصلا على تصريح مؤقت بالعمل من النقابة المختصة، وفقا للائحة الداخلية لكل نقابة. ويلتزم المصرح له مصريا كان او اجنبيا بأن يقدم عقد العمل المبرم للنقابة لمراجعته والتصديق عليه ومتابعة تنفيذه لضمان حصوله على حقوقه من المنتج طبقا لأحكام قوانين العمل طوال فترة العقد، ويلتزم المصرح له بدفع رسم للنقابة تحدده لائحة كل نقابة بحيث لايجاوز ٢٠ الف جنيه.

كما يقضي المشروع الجديد بأن يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن شهر ولاتزيد على ٣ اشهر وبغرامة لاتقل عن الفي جنيه ولاتزيد على ٢٠ الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كل من زاول عملا من الأعمال المهنية الفنية، ولم يكن مقيدا بجداول النقابة أو كان ممنوعا من مزاولة المهنة مالم يكن حاصلا على تصريح مؤقت للعمل كما يعاقب بذات العقوبة صاحب العمل المتعاقد معه اذا تعاقد مع أحد من غير اعضاء النقابة، او من غير الحاصلين على تصاريح مؤقتة بالعمل. وتؤدى حصيلة الغرامات الى النقابة المختصة. كما يدفع اعضاء النقابات المهنية الفنية رسما نسبته ٣٪ من قيمة العقود الخاصة بالعمل التي يبرمها الاعضاء او من ايراداتهم منها، و٢٪ من حصيلة بيع كافة نوعيات الانتاج الفني.

وقد شهد جانبا من مناقشات لجنة السياحة والثقافة والاعلام بالبرلمان المصري كل من السيد راضي ويوسف شعبان نقيب الممثلين.

نقابة الموسيقيين المغاربة تطالب باعادة الاعتبار للاغنية المحلية

■ الرباط - الاتحاد:

■ اصدرت النقابة الحرة للموسيقيين المغاربة بيانا تطالب فيه بضرورة اعادة الاعتبار للاغنية المحلية التي تعاني من ضغوط متعددة دفعت فناني المغرب للهجرة الى الخارج في الوقت نفسه الذي يغزو فيه الفنانون الاجانب المغرب ويحيون فيها حفلات هامة.

وقال المكتب التنفيذي للنقابة انه تدارس موضوع السهرات الفنية التي يحييها الفنانون الاجانب بالمغرب والتي لاتخضع لأي ضوابط او قوانين وهو ما يشكل اجتياحا وهيمنة وتهميشا للفنانين المغاربة كما ان وسائل الاعلام المغربية ومنها الاذاعة والتلفزة تبالغ في الدعاية لهؤلاء الاجانب وتعمل على ترويج انتاجهم. ودعت النقابة في بيانها المسؤولين بالاذاعة والتلفزة المغربية القناة الثانية الى عدم المبالغة في الترويج للفنانين الاجانب وان تركز على الانتاج الوطني كما دعت الجمهور الى الارتباط بالاغنية المغربية التي ظل وفيا لها طوال هذه السنين والى اسهامه في الترويج لها.

واكد اعضاء المكتب التنفيذي ان هذا الموضوع لايهدف الى اقصاء الاصوات الاجنبية بل على العكس خاصة وان المغاربة منفتحون على الحضارات والثقافات والفنون ولكن الامر يجب ان يأخذ طابعة القانوني كما هو الشأن في بلدان هؤلاء الفنانين الاجانب انفسهم.



٢٠٠ مليون دولار صادرات السودان عام ١٩٩٧

▫ الخرطوم - الاتحاد:

■ افاد تقرير صادر عن وزارة الصناعة السودانية ان قيمة الصادرات السودانية في العام ١٩٩٧ بلغت ٢٠٠ مليون دولار من جملة الخطة الموضوعة لتحقيق ٢٠٥ ملايين دولار في العام نفسه وبنسبة ٢٩٪ من اجمالي الصادرات السودانية. كما اوضح التقرير ان صادرات السكر حققت في العام ١٩٩٧ ما قيمته ٥. ٧٠ مليون دولار. والزيوت النباتية ٤٦.٦ مليون دولار والاميلز علف ٩. ١٤ مليون دولار والغزل ٨. ٩ مليون دولار والمولاس ٩. ٧ مليون دولار والادوية ٣٧. ٠ مليون دولار والحناء ١١٦. ١ مليون دولار. والفول النقاوة ٨٩. ٥ مليون دولار والجلود ٦. ٢٥ مليون دولار والمنسوجات ٦. ١ مليون دولار والغزول الصوف ٠٨. ١ مليون دولار والنشا ١٩١ الف دولار والاعلاف ٤٠٤ آلاف دولار والصمغ المصنع ٥٥٢ الف دولار والآلات والاثاثات والسماد والعسل والطحينة ما قيمته ٥٠٠. ١ مليون دولار.

وذكر التقرير ان السنوات الاخيرة شهدت نموا مضطرا في اداء الصادرات الصناعية كما ونوعا حيث بلغت قيمتها للعام ٩٤/٩٥ . ٩٤ مليون دولار بنسبة ١١٪ من الصادرات الاجمالية و ١٦٨ مليون دولار في العام ١٩٩٦ بنسبة ٢٥٪ من اجمالي الصادرات. و ٢٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٧.

واشار التقرير الى ان السنوات العشر الماضية شهدت طفرة في الصناعات بأنواعها المختلفة.. ففي الصناعات التحويلية كان حجم الانتاج بالنسبة لاطارات السيارات ٩٣ الف وحدة في العام ٨٩/١٩٩٠ في حين بلغ حجم الانتاج في العام ١٩٩٧ ٢٠٧ آلاف وحدة.. وبلغ انتاج البوعيات في العام ٨٩/٩٠ ٥٠٠٠ طن فيما بلغ ٤. ١٥ الف طن في العام ١٩٩٧ اما بالنسبة للغازات السائلة فتم انتاج ٩٦ الف طن متري مكعب في العام ٩٢ - ١٩٩٣ بينما تم انتاج ٢٢٠ الف طن متري مكعب في العام ١٩٩٧ .

وبالنسبة للصناعات التصنيعية اورد تقرير وزارة الصناعة السودانية انه تم في العام ٩١/١٩٩٢ انتاج ٨٧. ٦ ثلاجة. وفي عام ١٩٩٧ ٢٥٨. ٧ ثلاجة.

وفي مجال الصناعات الجلدية تم في العام ٨٩/١٩٩٠ انتاج ٥٣٠ الف قطعة من جلود الابقار. وارتفع في العام ١٩٩٧ الى مليون و ١٠٠ الف قطعة وانتاج ٣ ملايين و ١٠٠ الف قطعة من جلود الضأن في العام ٨٩/٩٠ وارتفع في العام ١٩٩٧ الى ٧ ملايين و ٧٥٠ الف قطعة اضافة الى انتاج ٣. ٢٣مليون زوج من الاحذية في علم ٨٩/١٩٩٠ وارتفع الى ٣. ٤٢ مليون زوج في عام ١٩٩٧.

وفي مجال صناعة الغزل والنسيج اشار التقرير الى انه تم انتاج ٥. ٩ الف طن من الغزول في عام ٨٩/٩٠ وارتفع الى ١١ الف طن في العام ١٩٩٧ وانتاج ٤٥ مليون ياردة من النسيج في العام ٨٩/٩٠ انخفض الانتاج في الاعوام الاخيرة الى ٢٩ مليون ياردة دونما اشارة الى ذكر اسباب هذا الانخفاض. وارتفع انتاج التريكو من ٤٩٦ طنا في عام ٨٩/١٩٩٠ الى ٨٧٨ طنا في عام ١٩٩٧ وانتاج الملابس الجاهزة من ١٣. ١ مليون قطعة في عام ١٩٩٠ الى ٢. ١ مليون قطعة في عام ١٩٩٧. اما في مجال صناعة الادوية والعقاقير الطبية فاوضح التقرير انه تم في العلم ٩٢/١٩٩٢ انتاج ١٩٧ مليون قرص وارتفع الى ٩٨٠ مليون قرص في العلم ١٩٩٧ كما تم انتاج ٢. ٤ مليون امبولة من المحقونات في عام ٨٩/١٩٩٠ وارتفع الى ٥ ملايين امبولة في عام ٩٧.

وفي قطاع الصناعات الغذائية ذكر تقرير وزارة الصناعة السودانية انه تم تحقيق نمو ايجابي في العديد من الصناعات الغذائية ففي العام ٨٩/٩٠ تم انتاج ٩٢ الف طن من الزيوت النباتية وارتفع في العام ١٩٩٧ الى ١١٦ الف طن وانتاج ٥. ٢٤ الف طن من البسكويت والحلويات في العام ٩٢/٩٣ وارتفع الى ٦٠ الف طن في علم ١٩٩٧ فيما ارتفع انتاج السكر من ٣٨٧ الف طن الى ٥٠٣ الآف طن. والمولاس من ١٣٥ الف طن الى ١٧٥ الف طن والمياه الغذائية من ٦ ملايين صندوق الى ١٣ مليونا والاعلاف من ٨ آلاف طن الى ٤٣ الف طن وذلك في نفس الفترة المذكورة ٩٢/٩٣ - ١٩٩٧.

وتحدث التقرير عن اثر سياسة التحرير الاقتصادي على القطاع الصناعي مبينا انه كان لاعلان سياسة التحرير الاقتصادي في فبراير ١٩٩٢ اثره على القطاع الصناعي حيث ارتفعت مساهمة قطاع الصناعات التحويلية باستثناء تكرير البترول في الناتج القومي الاجمالي من ٩٪ الى ١٨٪ كما تم رفع مساهمة الصناعات التحويلية في الايرادات العامة من ٩٪ الى ٣٦٪..



٧٠٪ من الفلسطينيين يعملون في قطاع الزراعة

▫ عمان - الاتحاد

■ قدرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا «الاسكوا» حجم العاملين في قطاع الزراعة في الاراضي الفلسطينية بحوالي ٧٠ بالمائة من السكان القادرين على العمل بمعدل عمالة يبلغ ٣١٩ الفا منهم ١١٥ الفا يعملون داخل الخط الاخضر «اسرائيل» او في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية. وقالت دراسة اعدتها اللجنة ان قطاع الزراعة يشكل العمود الفقري للاقتصاد الفلسطيني باعتباره قطاع انتاج رئيسيا يكفل توفير الغذاء وفرص العمل لجزء كبير من الايدي العاملة الفلسطينية وموردا رئيسيا للعملات الاجنبية من خلال تصدير بعض المنتجات الزراعية للاقطار العربية والدول الاجنبية.

واشارت لتذبذب نسبة مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي للاراضي الفلسطينية طيلة فترة الاحتلال موضحة انه في أواخر الستينات واوائل السبعينات تراوحت تلك النسبة بين ٢٩ - ٣٢ بالمائة لتعود للصعود في بداية التسعينات لتصل الى ٥. ٣٩ بالمائة في عام ١٩٩٢ ولتنخفض في عام ١٩٩٤ الى ٩. ٢٣ بالمائة واوضحت الدراسة ان القطاع الزراعي لعب دورا كبيرا في التجارة الخارجية حيث بلغت الصادرات الزراعية ذروتها خلال اعوام ١٩٦٨ وحتى ١٩٨٥. لتبلغ قيمتها في الضفة الغربية ٨٢ مليون دولار شكلت نحو اربعين بالمائة من اجمالي الصادرات في حين بلغت في قطاع غزة ٣. ٥٥ مليون دولار شكلت ٢٨ بالمائة من الاجمالي.

وقالت الدراسة ان الاحتلال الاسرائيلي اورث السلطة الفلسطينية اقتصادا زراعيا ضعيفا عبر العديد من الممارسات والتضييقات منها اقامة ١٥٠ مستوطنة على الاراضي الزراعية الفلسطينية تستنزف الجزء الاكبر من المياه اضافة لتدني البنية التحتية الزراعية خاصة شبكات الطرق في المناطق الريفية وعدم توفر الخدمات الاخرى كالمياه والكهرباء والهاتف. وعدم تبني آليات عمل لتنظيم ادارة الزراعة الفلسطينية. واكدت بأن لجوء اسرائيل لتحويل الاراضي الفلسطينية لمصدر للعمالة الرخيصة في الاسواق الاسرائيلية اثر سلبيا على الزراعة الفلسطينية سيما وان اسرائيل تغلق ابواب العمل امام العمال الفلسطينيين وتفتحها متى شاءت عبر سيطرتها على المعابر مما ادى لتدهور حالة العاملين في القطاع الزراعي وتدني الانتاج الزراعي في الاراضي الفلسطينية.

واستعرضت العديد من الممارسات الاسرائيلية المضرة بقطاع الزراعة ومنها احتكار الاسواق الفلسطينية لصالح منتجاتها الزراعية مشيرة الى احصاءات اظهرت ان نسبة العجز التجاري للاراضي الفلسطينية امام اسرائيل تبلغ نحو ٢٧ بالمائة من اجمالي الناتج القومي الاجمالي فيما تقدر حجم خسائر الانتاج الزراعي لقطاع غزة كفائض بما يزيد على ١٣٠ الف طن من الخضروات والفواكة.

وخلصت الدراسة لتحديد عدة مرتكزات للخروج من ازمة القطاع الزراعي الفلسطيني ابرزها تحديد العلاقة بين وزارة الزراعة الفلسطينية والقطاع الخاص الزراعي عبر العمل على حماية المزارعين والمصدرين وضبط الواردات الزراعية للاراضي الفلسطينية، وتفعيل جهود تحقيق الاستفادة الكبرى من الاراضي والاستغلال الامثل للموارد المائية واقرار برامج لرفع قدرات العاملين الرسميين في قطاع الزراعة.

افتتاح مصنع اسطوانات غاز بصنعاء

■ صنعاء - سبأ: افتتح عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية اليمنية الاربعاء الماضي مصنع اسطوانات الغاز واعادة تجديدها والذي تم تشييده وتجهيزه باحدث المعدات والالات الصناعية وبتكلفة قدرها ستة ملايين وثمانمائه واربعة عشر الف دولار. ويبلغ انتاج المصنع الف اسطوانة جديدة في اليوم الواحد والفي اسطوانة اعادة تجديد. وتعتبر الكمية المنتجة ذات جدوى اقتصادية عالية. توفر الكثير من العملة الصعبة التي كان يتم الاستيراد بها من الخارج.. كما ان المصنع يشغل ثلاثمائة وخمسين من الايادي العاملة. ووصف نائب رئيس الجمهورية في كلمة امام عدد من رجال الاعمال والمستثمرين ومسؤولي المؤسسات الصناعية والانتاجية هذا الانجاز بأنه ثمره طيبة من ثمار جهود الاستثمار الوطني. مشيرا الى ما سيوفره هذا المصنع من تغطيات جيدة في تصنيع وتجديد اسطوانات الغاز محليا بالاضافة الى الامكانية المتاحة للتصدير لما لهذا القطاع من حاجة مستمرة ومتزايدة.

وقال عبدربه منصور اننا نعي ما يواجهه قطاع الاستثمار المحلي من بعض المشاكل رغم حاجة البلاد الى المزيد من الجهود التي تصب اساسا في خدمة الاقتصاد الوطني بشكل عام موضحا ان بعض المشاكل جاءت من التعود على مدى حوالي ثلاثة عقود على الاستيراد من الخارج لكل حاجياتنا وما يتبع ذلك من تغليب المصالح الخاصة الضيقة والانانية على المصالح الوطنية العليا واكد ضرورة محاربة كل السلبيات اينما وجدت ودفع جهود قطاع الاستثمار الوطني وتقديم كافة التسهيلات التي يحتاج اليها للنهوض بواجباته على اكمل وجه. وتطرق نائب رئيس الجمهورية الى الاقتصاد اليمني وقال: اننا سوف نكون امام اختبار صعب خصوصا ابتداء من مطلع القرن القادم عندما يتم تنفيذ عدد من منظومات الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية وبالذات عام الفين وخمسة حين يبدأ سريان اتفاقية «الجات» مع اعتبار كل ما يعني ذلك من مشاكل جديدة سيواجهها قطاع الصناعات الوطنية، لان احدا من المنضوين في الاتفاقية

، وهي شبه شاملة اصلا ولا يستطيع ان يمنع اي انتاج صناعي دخول البلاد.. اي بلاد.. لان الجودة والتسعيرة ستكونان في الاعتبار الاساسي لدى المستهلك دون اي مراعاة لاي اعتبار آخر وطلب رئيس الجمهورية اليمنية في هذا الصدد من وزارة الصناعة القيام بمسح شامل في انحاء الجمهورية بهدف التقييم الدقيق لطبيعة الجودة، والعمل من اجل تطوير الصناعات الغذائية وغيرها لتكون قادرة على المواكبة والقدرة على الوقوف امام اي منافسات.

من ناحية ثانية وضع منصور عبدالجليل محافظ لحج حجر الاساس لمشروع مصنع البلاط في مدينة الحوطة البالغ تكلفته مائة مليون ريال ممولة من قبل المؤسسة العامة للبناء والاسكان. ستبلغ طاقة المصنع الانتاجية الذي من المقرر ان تستغرق فترة انشائه ثلاثة اشهر، عشر آلاف بلاطة في اليوم الواحد.

شقق فاخرة تحت الانشاء

الاقبال على الشقق والفيلات يرفع الأسعار في الموسم الصيفي بمصر

▫ القاهرة . . جمال شوقي:

■ التهبت الأسعارفي مصر مع وصول موسم السياحة الصيفية إلى الذروة. والذي تزامن مع بدء شهر السياحة والتسوق. حيث تم تخفيض اسعار الاقامة بالفنادق والأكل بالمحال المعروفة. وقد خالفت زيادة الاسعار الاقامة في الشقق والفيلات المفروشة كافة التوقعات. حيث زادت بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ عن العام الماضي في بعض أحياء القاهرة التي يفضل السائحون العرب الاقامة فيها كالمهندسين والدقي والعجوزة القريبة من نهر النيل.

وقال سماسرة: إن متوسط السعر اليومي للشقة متوسطة الحال التي تتكون من حجرتين وصالة ١٥٠ جنيها أي حوالي ٤٥٠٠ جنيه في الشهر. كما وصل السعر للشقق الفاخرة الى ٣٠٠ جنيه يوميا أي حوالي ٩ آلاف جنيه شهريا. أما الفيلات والشقق ذات المواصفات الخاصة من ناحية الموقع والمساحة والديكور والتجهيزات. فقد وصل السعر الى ألف جنيه يوميا. أي حوالي ٣٠٠ دولار.

وينخفض السعر قليلاً في ضاحية مصر الجديدة. حيث يصل متوسط تأجير الشقة الفاخرة الى ٢٥٠ جنيها يوميا. ورغم هذه الاسعار فالسياح يفضلون الاقامة فيها بدلا من الفنادق التي أصبحت أرخص سعرا.

نفس الحال أيضا في فيلات الساحل الشمالي الفاخرة. حيث وصل السعر الى ألف جنيه يوميا. وينخفض للشاليهات والشقق إلى ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ جنيه. أما في الاسكندرية القديمة فسعر الشقة يتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ جنيه يوميا. ويقول خميس محمد سمسار بالاسكندرية: إن اقبال السياح العرب على القرى السياحية بالساحل الشمالي أصبح يفوق اقبالهم على الاقامة في الاسكندرية التي تأتي إليها العائلات خصيصا لمشاهدة المسرحيات والمهرجانات الفنية أكثر منها للاستمتاع بالشواطىء. وقال: إن عمليات التطوير التي تشهدها الشوارع والميادين سوف تزيد أعداد السياح خلال المواسم القادمة.

ويقول أحمد حسين صاحب وحدات سكنية بالمهندسين: إن الاسعار زادت في الصيف الحالي بنسبة تصل الى ٢٥٪ عن الصيف الماضي وان الاقبال كبير من جانب السياح العرب على الشقق المفروشة.

وقد تحولت ليالي القاهرة والاسكندرية الى «ليالي خليجية». حيث ازدانت الشوارع والميادين بلافتات وصور المطربين والمطربات العرب معلنة عن بداية موسم الحفلات. كما تسهر شوارع المهندسين وشواطىء النيل حتى الصباح مع العائلات العربية التي تفضل قضاء الليل في التنزه والتسوق بعيدا عن حرارة النهار الملتهب.

وكان أكثر من ربع مليون سائح عربي قد وفدوا الى القاهرة خلال الأسابيع الماضية لقضاء شهور الصيف، ومما زاد من كثافة الاقبال على السكن تزامن مهرجان السياحة والتسوق مع موسم الصيف. وقد أدى ذلك الى تزايد المبيعات للسلع والبضائع نتيجة للخصومات الكبيرة التي تقدمها الشركات والمحال وخاصة في مناطق المهندسين والعجوزة والدقي نحو أربع مرات عن نفس الفترة في العام الماضي طبقا لتقديرات حسين مسعود مدير فرع عمر أفندي بشارع احمد عرابي. مما اضطر الفرع ليفتح ابوابه حتى ساعات متأخرة من الليل. وبالطبع فإن هذا الاقبال على التسوق يقابله اقبال على السكن في نفس المنطقة المتميزة وهي المهندسين.

الموافقة على مشروع لحماية النباتات والحيوانات بالأردن

▫ عمان - الاتحاد

■ وافقت الحكومة الاردنية على مشروع الاستراتيجية الوطنية للتنوع الحيوي لحماية النباتات والحيوانات.

وسيعمل المشروع على ادخال الاستراتيجية في الخطط الوطنية الخمسية وطويلة الامد التي تحدد مقدار التنمية المقبلة، ومن شأنه تقوية مبدأ التنمية المستدامة بإستخدام مصادر التنوع الحيوي دون الاضرار بهذه المصادر.

وقال مدير البيئة والمصادر الطبيعية في برنامج الامم المتحدة الانمائي الدكتور اياد ابو مغلي ان معلومات بوشر بجمعها تتعلق بأصناف واماكن تواجد التنوع الحيوي والاخطار التي تواجهها من خلال فريق وطني متخصص بالتعاون مع مختلف المؤسسات الرسمية والشعبية والتطوعية.

وتقدر كلفة المشروع الممول بمنحة من البرنامج حوالي ١٢٨ الف دولار وتأمل الحكومة من تبنيها للمشروع حفز الجهات الدولية المانحة للمساهمة في تنفيذ المشروعات التي تتضمنها الاستراتيجية لمعالجة المشاكل البيئية بإستخدام التكنولوجيا وانشاء قاعدة بيانات شاملة للاثر السلبي ويمكن تطويرها كشبكة اقليمية.

وقال ابو مغلي ان مشروعاً تمت الموافقة عليه لتقوية قدرات مركز تدريبي يتعامل مع الكوارث تابع للهيئة الخيرية الاردنية لاعتماده كمركز اقليمي ودولي لتدريب وتأهيل الهيئات التعليمية سيمنح شهادات الدبلوم والماجستير في ادارة الكوارث تقدر كلفته بحوالي ٢٠٠ الف دينار منذ تطبيقه الشهر المقبل.

ولكنه قال بأن كلفة المشاريع البيئية والمصادر الطبيعية في برنامج الامم المتحدة المخصصة للاردن تصل الى ١٥ مليون دولار.

ووصف بيان صادر عن البرنامج الاردن بأنها من الدول الرائدة في مجال ادارة البيئة الا انه يجابه تحديات تشمل تلوث المياه والهواء وتدهور التربة والاجراءات الادارية غير الوافية في التخلص من الفضلات والنفايات ومخاطر تهدد الحياة البرية وكان من شأن الصعوبة للوصول للمعلومات ذات المساس بالتوجهات المتعلقة بالبيئة والتنمية المستدامة عدم القدرة للتصدي لهذه القضايا.

وقال ان هناك برنامجا اخر لدعم الاردن في تحقيق اهدافة في مجال البيئة والتنمية المستدامة بإستخدام تكنولوجيات المعلومات بمنحة قيمتها ٢٠٠ الف دولار.



سيناء تستقبل أول «قطار» العام القادم

▫ القاهرة - الاتحاد

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري أن نهاية العام القادم ستشهد دخول أول قطار سكك حديدية الى سيناء، بعد توقف لأكثر من ٣٠ عاما، وذلك من خلال كوبري الفردان المحوري لسكك الحديدية على قناة السويس شمال مدينة الاسماعيلية، وكذلك خط سكك حديد القنطرة ـ العريش ـ رفح بطول ٢٢٥ كيلو مترا، مؤكدا أن العمل يسير بهما وفقا لمعدلات سريعة تختصر البرنامج الزمني المحدد لهما. وأوضح الوزير أن مصر ستحتفل رسميا بمرور أول قطار على كوبري الفردان الى سيناء، باعتبار ذلك حدثا مهما في تاريخ مصر، بما يحققه من ربط سيناء بباقي أنحاء مصر. كما أوضح أن هذا المشروع يتواكب مع عدد من المشروعات المهمة التي يتم تنفيذها في الدول العربية المجاورة لمصر في إطار الاتفاقيات التي تمت تحت مظلة الجامعة العربية لإعادة تشغيل قطار الشرق السريع للربط بين شرق العالم وغربه. وقال الوزير ـ في تصريحات صحفية ـ إن كوبري الفردان سيتم استخدامه لمرور سيارات الركوب والنقل خلال تشغيله أثناء توقف الملاحة في القناة في أعقاب مرور القطارات، مشيرا الى تعديل بعض المواصفات في الشريط الحديدي للكوبري، والذي يبلغ طوله ٦٤٠ مترا منها ٣٠٠ متر أجزاء ثابتة على ضفتي القناة، و٣٤٠ مترا تمثل الهيكل الحديدي المتحرك للكوبري، ويعد بذلك أكبر كوبري حديدي متحرك في العالم، حيث تصل تكلفته الى ٢٢٨ مليون جنيه.

واشار الى أن كوبري الفردان يحقق الانتقال بين قارتي افريقيا وآسيا في زمن لايتجاوز ٢ دقائق، وسيسهم ـ بالاضافة الى كوبري القنطرة العلوي للسيارات الذي يتم انشاؤه حاليا ـ في تحقيق تقدم كبير في المشروع القومي العملاق لتنمية سيناء، والذي رصدت له الحكومة المصرية ٧٥ مليار جنيه.

كما سيسهم الكوبريان معا في تيسير حركة الأفراد والبضائع والانتاج الزراعي والصناعي في المنطقة، وتيسير توطين أكثر من ٢ ملايين مواطن في سيناء خلال ٥ سنوات. كما أشار الوزير الى ان مشروع الخط الحديدي الذي سيعبر الى سيناء يعد بداية لقطار الشرق السريع للعبور الى الدول العربية والاوروبية في المستقبل، ومنها، الامارات، والسعودية، والاردن، وفلسطين، والعراق، وليبيا، وفرنسا، وايطاليا، وانجلترا. وقد روعي في تصميم الجسور والاعمال الخاصة بالخط والكوبري تشغيل الخط الحديدي بأعلى كفاءة، وبسرعات تتراوح بين ١٦٠و ٢٠٠ كيلو متر / ساعة طبقا للمواصفات العالمية في هذا المجال. كما سيتم تزويد الخط بنظم تشغيل متطورة، واشارات تعمل بالطاقة الشمسية. بالاضافة الى انشاء شبكة ميكروويف ونظم مراقبة عالية لتحقيق أعلى كفاءة وأمان لسير القطارات.

ويتم ربط الخط بشبكة من الطرق السريعة، والداخلية، لتحقيق الخدمة المطلوبة من الناحية الفنية والاقتصادية والداخلية والمستقبلية للمجتمعات العمرانية والصناعية والزراعية. كما سيتم انشاء ١٢ محطة ركاب على طول الخط.

الكهرباء ليست حكراً على المناطق المنظمة

■ المؤسسة العامة لتوزيع واستثمار الطاقة الكهربائية اعلنت في الصحف عن تعذر تلبية طلبات الاشتراك التي تنفذها الشركات التابعة لها للعقارات الواقعة ضمن مناطق المخالفات السكنية أو تلك الواقعة ضمن حرم خطوط التوتر المتوسط والعالي. أو اذا كانت مخططات العقار في المناطق المنظمة غير المصدق عليها من قبل شركة الكهرباء في المحافظة ذات العلاقة.

حقيقة أن مثل هذا الاعلان لاندري الدوافع وراءه اذ ان تغذية المناطق المخالفة بالكهرباء وتزويدها بالخدمات الأخرى توجه معمول به منذ زمن، حيث غدت هذه المناطق واقعا مفروضا ليس في مدينة دمشق وانما في العديد من المدن الأخرى وحتى في بعض الأرياف. وكان تزويد هذه المناطق مطلبا وتوجها كما أسلفنا.. حتى ان جهات الكهرباء المعنية كانت تشكو من قيام أصحاب المساكن القاطنين في هذه المناطق باستجرار الطاقة بشكل غير نظامي. وتم تأمين العدادات اللازمة لها وتجديد الشبكات والخزانات والمحولات وخطوط نقل التوتر العالي لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة. ومع ذلك لاتزال هذه المناطق وخاصة في مرفق الكهرباء تعاني من عدم التنظيم الفعلي وزيادة السرقات التي لم تستطع الجهات المعنية ضبطها للآن. ولاندري ان الاعلان الجديد فيما لو تم تنفيذ مضمونه سيساعد على تنظيم الكهرباء في هذه المناطق بقدر ما يدفع نحو مزيد من سرقة الكهرباء للعقارات التي قد ترفض الشركة المعنية تزويدها بالطاقة انسجاما مع التعليمات الجديدة التي تضمنها الاعلان.

ان واقع المخالفات السكنية أمر يحتاج لمزيد من الاهتمام والمعالجات التنظيمية التي تتطلب اشتراك جهود وخبرات جهات عدة حكومية وخاصة. أما تقنين الخدمات اليها فلانعتقد انه يحقق اية خطوة في ضبط مثل هذه المخالفات والحد من امتدادها. واذ نؤكد على الملاحظات التي سبقت انما بهدف قيام الجهات المعنية باعادة النظر في الاعلان وصياغته بما يؤدي الى استمرار الخدمة الكهربائية مع التشدد في قمع السرقات وترك مسألة الحد من المخالفات السكنية لجهات اخرى متخصصة.

ناجي اسعد
عن «تشرين» السورية

مصر

قبول ٢٣٥ ألف طالب وطالبة في الجامعات

■ يناقش المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه خلال الاسبوع الاول من سبتمبر المقبل قبول ٢٣٥ الف طالب وطالبة في الجامعات هذا العام منهم ٦٠ الفا بالانتساب الموجه، وسيتم صرف اوراق مكتب التنسيق في ٥ سبتمبر بالمرحلة الاولى، وتستوعب ٩٠ الف طالب وطالبة وتستمر ثلاثة ايام بالمكتب الرئيسي للتنسيق في القاهرة، والفروع بالمحافظات. ومن المنتظر اعلان نتائج هذه المرحلة يوم ١١ سبتمبر المقبل.

وعلم مندوب الاهرام محمد حبيب ان المرحلة الثانية ستبدأ يوم ١٢ سبتمبر المقبل، وتستوعب ١٢٠ الف طالب وطالبة، وتستمر اربعة ايام، ومن المنتظر اعلان نتائجها يوم ١٨ سبتمبر، تبدأ بعدها المرحلة الثالثة والاخيرة، التي تستوعب قبول ٢٥ الفا في الجامعات، ويلقي الطلاب الناجحين من الثانوية العامة في المعاهد العالية والمتوسطة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بأن جميع الناجحين هذا العام سيتم قبولهم في الجامعات والمعاهد، وتوفير مكان لكل طالب ناجح في الثانوية العامة.

وصرح السيد عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق بأن المركز سيبدأ في صرف وقبول اوراق الطلاب المصريين الحاصلين على الثانوية العامة من الدول العربية والاجنبية يوم ١٥ اغسطس، ولمدة تسعة ايام وفقا لقرار المجلس الاعلى للجامعات بعد تصديق شهاداتهم من السفارات المصرية في الخارج، والجهة المصدرة للشهادة ووزارة الخارجية.

وصرح مصدر مسؤول في المجلس الاعلى بأنه سيتم وقف تحويلات الطلاب الجدد والمرشحين من مكتب التنسيق بين الكليات المتناظرة، ما دام الطالب لم يحصل على الحد الادنى الذي قبلته الكلية المراد التحويل اليها، وبأنه سيتم السماح بنقل القيد بين الكليات غير المتناظرة مادام الحد الادنى يسمح بذلك.

رد ضريبة الأرض الفضاء رغم تعديل قانون المحكمة الدستورية


الدكتور محيي الدين الغريب

■ أكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية انه سيتم رد ضريبة الارض الفضاء والتي حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستوريتها وذلك بالرغم من التعديلات التي تمت مؤخرا في قانون المحكمة. وقال ان الحكومة التزمت برد تلك الضريبة والتي يصل حجمها الى نحو ١٢٠ مليون جنيه وقد ردت الحكومة خلال الفترة الماضية ٣٠ مليون جنية بأحكام قضائية وقال د. الغريب انه يتم حاليا حصر دقيق في مختلف المحافظات للمستحقين للضريبة كما يتم بحث نظام الرد على اقساط وخلال عامين.

ومن ناحية اخرى اكد وزير المالية ان الحكومة تعهدت امام مجلس الشعب في يناير ١٩٩٧ بعدم تعديل قانون ضريبة المبيعات الا بموافقة المجلس وقال ان الحكومة ملتزمة بذلك. واشار د. محيي الغريب الى ان الحكومة سوف تتقدم الى مجلس الشعب في دورته القادمة بمشروع قانون يقضي بتسجيل التجار في مصلحة الضرائب على المبيعات، وذلك حتى يتم التعرف على حجم المعاملات الحقيقية والصفقات التي يعقدونها فيما بينهم، واكد وزير المالية ان هذا الاجراء لن يضيف اية اعباء على المستهلك الذي يدفع الضريبة بالفعل ولكن الهدف هو محاسبة التجار عن ضرائب الدخل وبشكل يمنع التهرب الضريبي.

٢٥٠٠ فدان لشباب الخريجين بالفيوم

■ قام محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم بتوزيع ٢٥٠٠ فدان على ٥٠٠ من شباب الخريجين الذين يعملون في المجال الزراعي، بواقع ٥ افدنة لكل شاب بمركز ابشواي بمحافظة الفيوم بهدف تشجيعهم على الاستثمار الزراعي والاعتماد على انفسهم .. الى جانب منحهم منزلا وادوات زراعية تؤهلهم الى بدء نشاطهم. واشار محافظ الفيوم الى انه قد تم توزيع ٢٥٠٠ فدان مماثلة منذ فترة على ٥٠٠ شابا آخرين وبعد التأكد من حسن استغلالهم لها تم اعادة تطبيق الفكرة.

ومن ناحية اخرى صرح محافظ الفيوم بأنه تم تخصيص ٢٠٠٠ فدان للمنطقة الصناعية بمنطقة قوتا ومركز ابشواي لتكون منطقة خدمات رئيسية للمنطقة الصناعية بأكملها.. واضاف بأنه تقرر انشاء محور مروري جديد ليربط الفيوم بالاسكندرية وباقي محافظات الصعيد بطول ١٩٠ كيلو مترا مارا بالمنطقة الصناعية. وسيعمل على الحد من الكثافات المرورية بالطريق الزراعي والصحراوي الممتد حتى القاهرة.. ويخدم المنطقة الصناعية بشكل اساسي.

حفر ٣١ بئرا جوفية شمال سيناء

■ قررت وزارة الاشغال العامة والموارد المائية حفر ٣١ بئرا جوفية جديدة باستثمارات تبلغ ١٠ ملايين جنيه للمساهمة في مشروعات تنمية شمال سيناء الى جانب مشروع ترعة السلام.

وصرح د. محمود ابوزيد وزير الاشغال ان ٨ ملايين و ١٥٠ الف جنيه من الاستثمارات خصصت لاقامة البنية الاساسية للمشروع بالاضافة الى ٣٠٧ ملايين جنيه اخرى تم اعتمادها لتنمية شمال سيناء خلال العام القادم.

واضاف ان الهدف من المشروع هو حفر الابار وعمل السدود والخزانات الارضية بالشريط الحدودي لاستغلال المياه المتاحة بالمنطقة من الموارد الجوفية ومياه الامطار والسيول في اطار المشروع القومي لاستزراع ٤٠٠ الف فدان بسيناء خلال السنوات العشر القادمة. واوضح ان المشروع يتضمن حفر ٤ ابار جديدة بصدر حيطان والخزيم بالاضافة الى تجهيز ١٦ بئرا اخرى بوادي العريش ونخل والبروك والحسنة بشمال سيناء واستكمال ٣ ابار بأبو زنين وتجهيز ٤ ابار بوادي فيران وانشاء خزانات ارضية جنوبي سيناء.

فرز مناقصة مشروع شرق بورسعيد ١٥ أكتوبر

■ تقرر فتح مظاريف المناقصة العالمية لمشروع شرق بورسعيد في ١٥ اكتوبر القادم وتم التعاقد مع بيت خبرة عالمي لمعاونة الدولة في مراجعة المشروع واعداد قيمة الامتياز. جاء ذلك خلال اجتماع المجموعة الوزارية لمشروع شرق بورسعيد أمس الأول مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وتم في الاجتماع بحث الخطوات التي تمت للإعداد للمشروع وخروجه الى حيز التنفيذ.

وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عقب الاجتماع الذي حضره محافظ بورسعيد ورئيس هيئة قناة السويس بأنه تمت مراجعة المشروع والخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن والمناقصة العالمية المتعلقة بأعمال التكريك وتجهيز مدخل الميناء واتصاله مع مجرى قناة السويس وحواجز الأمواج الخاصة بالميناء.. كما تم الاتفاق على قيام هيئة قناة السويس بأعمال الحفر والتكريك في الجزء المجاور لمجرى القناة والفتحة المؤدية الى الميناء.. كجزء من المشروع الكلي المتعلق بالتكريك في كل الموقع والذي سوف يبدأ العمل الفعلي فيه خلال اسبوعين. وقال الوزير ان هذا المشروع سيظهر الى حيز الوجود ثم يتبع ذلك خطوات تكميلية للانتهاء من التنفيذ وسيتم استكمال باقي المناقصات العالمية الخاصة به. ومن المقرر ان تستغرق اعمال التكريك الأولية حوالي سنتين ثم يتبع ذلك الدخول الى مرحلة تنفيذ الأعمال الإنشائية للأرصفة بالميناء بحيث تنتهي بالكامل خلال مدة أقصاها ٣٠ شهرا.. وتتكلف هذه المرحلة حوالي ٢٠٠ مليون دولار.. وسيتم انشاء أرصفة للميناء بطول ٢,٢٥ كيلومتر تتكلف حوالي ١٩٠ مليون دولار.



عن « الاهرام » المصرية

مشروع مصري - كويتي لانتاج الاسماك

■ وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي عند استقباله لوفد الاتحاد العام لصائدي الاسماك بالكويت على انشاء مشروع مشترك لانتاج الاسماك من بحيرة المنزلة بالتعاون مع النقابة العامة لعمال الزراعة والري والثروة المائية يساهم فيه الجانب الكويتي بنسبة ٩٠٪ من رأس المال.. وصرح محمد عبدالحليم رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة ان الدكتور والي وافق على تشكيل لجنة برئاسة المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة العامة للثروة السمكية لاعداد الدراسات الخاصة لاقامة المشروع.

مشروع اسكان ضخم للشباب في ٦ اكتوبر

■ تعد محافظة الجيزة لتنفيذ مشروع اسكاني ضخم للشباب على مساحة ٥٠٠ فدان بمدينة ٦ اكتوبر. صرح بذلك المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة. وقال ان تمويل هذا المشروع سيكون ذاتيا من ميزانية المحافظة وان التنفيذ سيتم بأسلوب اقتصادي تيسيرا على الشباب واصحاب الدخول المحدودة في الحصول على وحدة سكنية بسعر معقول.

وقال محافظ الجيزة انه لم يتم تسليم اي وحدة سكنية تابعة للمحافظة للمنتفع بها قبل توصيل المرافق كاملة مشيرا الى ان مشروع اسكان الشباب سيكون من ثلاثة نماذج ثلاث غرف وصالة على مساحة ١١٠ امتار.. وغرفتان وصالة على مساحة ٨٠ مترا وغرفة وصالة على مساحة ٦٠ مترا.

وقال المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة ان سعر كل وحدة سكنية سيحدد في مرحلة لاحقة بعد الانتهاء من الدراسات الكاملة للمشروع.

واكد محافظ الجيزة ان الفترة القادمة سوف تشهد انفراجا مروريا بعد افتتاح محور ٢٦ يوليو وكوبري المنيب الذي خفض كثافة السيارات بشارعي فيصل والهرم.. وقال انه تم الانتهاء من كافة الاختناقات المرورية وانه سوف يتم توصيل المرافق للمناطق العشوائية.

مدينة سكنية جديدة بجنوب سيناء

■ قرر مصطفى عفيفي محافظ سيناء الجنوبية تخصيص مساحة من الاراضي بمنطقة رأس سدر لاقامة مدينة سكنية تحت اشراف هيئة المجتمعات العمرانية.

واضاف محافظ جنوب سيناء بانه سيتم تقسيم هذه الاراضي الى مساحات تبلغ كل منها ٦٠٠ متر مربع توزع على المواطنين.. بحيث يتم البناء على مساحة ٢٠٪ مع ضرورة ترك فواصل ومساحات خضراء حول المبنى. كما قرر المحافظ تخصيص مساحة من الاراضي الزراعية تقسم الى قطع صغيرة يبلغ مساحة كل منها ٥ آلاف فدان لتباع للمواطنين باسعار رمزية، وذلك في اطار زيادة المساحة الخضراء لانتاج محاصيل توفر الاكتفاء الذاتي للمحافظة.

١٥٣٧ وحدة سكنية بمشروعي مبارك والمستقبل لمحدودي الدخل


د. محمد ابراهيم سليمان

■ بدأ العمل في انشاء ١٥٣٧ وحدة سكنية من مشروعي مبارك للشباب والمستقبل لمحدودي الدخل في مدينة طيبة الجديدة المدينة التوأم لمدينة الاقصر.

صرح بذلك د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية واضاف انه يجرى حاليا بناء ٤٩٢ وحدة من مشروع المستقبل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك مشيرا الى انه تم طرح المرحلتين الاولى والثانية من اراضي الاسكان بالمدينة والتي تتراوح مساحة كل قطعة ما بين ٢٥٠ مترا الى الف متر وتتراوح اسعارها ما بين ١٣٢ جنيها و ٢١٥ جنيها. واوضح انه تم الانتهاء من اعمال الطرق ومياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والتليفونات للمرحلة الاولى من مدينة طيبة التي تبلغ مساحتها ٢٤٠ فدانا كما تم الانتهاء من اعمال مياه الشرب والصرف الصحي للمرحلتين الثانية والثالثة من المدينة على مساحة ٤٦٠ فدانا وجار العمل في اعمال الكهرباء والتليفونات والطرق في تلك المرحلتين.. واشار الى انه يجرى العمل حاليا في ١١ مبنى للخدمات بالمدينة منها مبنى المصالح الحكومية ومبنى الاسعاف ومبنى البريد ومبنى السنترال ومبنى المخبز الآلي ومركز رجال الاعمال والمركز الطبي ومجمع الحرفيين والمسجد.

البقاء لله

■ الطفل محمد ابراهيم ابو العلا، ٢٤٧ ش الحجاز - مصر الجديدة. الحاجة بشرى عبد الرحمن اردش، ارنس قارتيكور. السيدة نجوى محمدعامر درويش، السنباطي - هليوبوليس - غرب. السيدة حمدية محمد البهمي، كفر سلامون - بوستة شابور كوم حمادة. صلاح الدين لطفي، ٢٧ ش عمر بكير - مصر الجديدة. كيلاني هاشم. ديروط - قبلي. ماري كامل يوسف، ماهر غالي - الظاهر. عنايات هاشم هلال. ١٢ ش ابن جبير - مصر الجديدة. حرم د. احمد فهمي ابو ستة، الودي - الصف الجيزة. محمد اسماعيل ابو حسين. ٧ ش وزارة الزراعة - الدقي. الحاجة فطومة بدري الالفي، ١٤ش علي عبدالرازق - مصر الجديدة. المحاسب محمد خيري عبدالباري، ٢٢ ش المتحف الزراعي - العجوزة. عبدالرحمن ابو ازيد، دير مواس. المستشار كمال ادهم، ادهم - الفيوم. الحاج حسين عبداللطيف النجدي، المشارعة العلي. سعدية عبدالباقي سعيد، ٢٥ ش طنطا العجوزة. حياة حسن مرزوق ، ٥٣ ش عبدالعزيز فهمي مصر الجديدة.

فلسطين

ازمة مالية خانقة تواجه السلطة المالية

■ رام الله - الاتحاد اعلن وكيل وزارة المالية الفلسطينية محمد جرادة ان السلطة تمر بأزمة مالية خانقة ناجمة عن قلة الواردات وزيادة المصروفات مشيرا الى ان هناك تضخما وظيفيا كبيرا في الجهاز الوظيفي يثقل بنود المصروفات في الميزانية حيث وصل حجم الرواتب الى ١٢٠ مليون شيكل شهريا، الامر الذي حمل السلطة على وقف التوظيف.

واوضح جرادة ان هناك عجزا يقدر بحوالي ٤٠ مليون دولار في موازنة السلطة للعام الحالي ١٩٩٨، مشيرا ان نسبة البطالة وصلت الى ٤٠٪ في الاراضي الفلسطينية موضحا ان وزارة المالية الفلسطينية لم تدفع منذ اربعة شهور بدل مواصلات للوزارات المختلفة.

تعاون زراعي مع اليونان

■ رام الله - الاتحاد اتفقت فلسطين واليونان على زيادة التعاون الزراعي بينهما في مختلف المجالات على ان تقدم الاخيرة مساعدات مادية وعلمية للسلطة الفلسطينية.

وذكر وزير الزراعة عبدالجواد صالح عقب اجتماعه مع وفد من وزارتي الاقتصاد والخارجية في اليونان انه تم تسليم الوفد الضيف عدة دراسات لمشاريع زراعية تمهيدا لبحث توفير التمويل اللازم لها، مشيرا الى ان الجانبين اتفقا على مواصلة الاتصالات الدورية لتطوير سبل التعاون المشترك.

وقال صالح ان وفدا زراعيا فلسطينيا سيغادر الى اليونان خلال الايام القليلة المقبلة لاستكمال البحث في التعاون الثنائي تمهيدا لتوقيع مذكرة تفاهم مشترك في المجال الزراعي.

واكد صالح انه اطلع الوفد الوضيف على واقع القطاع الزراعي الفلسطيني واحتياجاته، والخروقات الأسرائيلية في هذا المجال والعراقيل التي تضعها امام تطويره.

الغاء قرار بتقاعد امين عام « الشباب »

■ عمان - الاتحاد الغت محكمة العدل العليا الاردنية قرارا لمجلس الوزراء لاحالة امين عام وزارة الشباب الدكتور توقات عبيدات على التقاعد.

وقالت في قرار الرد ان تنسيب وزير الشباب السابق اعتراه الكثير من العيوب الشكلية والموضوعية وكان وليد الانتقام وليس بهدف تحقيقه الصالح العام.

اجهزة رادار لمتابعة السيارات المسرعة

■ غزة - الاتحاد ذكر مدير الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة العميد غازي الجبالي ان ادارته بصدد استيراد اجهزة «رادار» لمتابعة المركبات المسرعة ومحاسبة سائقيها، مشيرا الى ان معدل ضحايا حوادث الطرق في الاراضي الفلسطينية ثابت وتتراوح حالات الوفاة فيها بين ٧٠ - ٨٠ مواطنا كل عام.

وقال العميد الجبالي ان معدل الجريمة في مناطق السلطة الفلسطينية منخفض جدا مقارنة بدول العالم والدول المجاورة دون ان يقدم نسبا محددة لذلك، مشيرا الى ان النسبة الكبيرة من معدلات الجريمة تحدث خلال المشاجرات العائلية والعشائرية التي تنتهي غالبا باعمال عنف، مرجعا ذلك لطبيعة المجتمع والازدحام السكاني والوضع الاقتصادي اضافة للتقليد العشائري السائد.

ونفى الجبالي وجود جريمة منظمة في الاراضي الفلسطينية غير انه اشار الى ان تداخل الحدود مع اسرائيل اوصل اثار العصابات الاسرائيلية المنظمة لمناطق السلطة خاصة في مجالات تزوير النقود وسرقة المركبات وتجارة المخدرات.

اصلاحات في السلطة القضائية

■ رام الله - الاتحاد اكد رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي الفلسطيني عبدالكريم ابو صلاح ان السلطة التنفيذية ستعلن قريبا عن اجراءات لادخال اصلاحات في السلطة القضائية تخدم اهداف تفعيل عملها واستقلاليتها مشيرا الى ان مشروع قانون السلطة القضائية المحال للمجلس سيدعم بمجموعة قوانين مكملة له ابرزها قوانين الاجراءات وتشكيل المحاكم واصول المحاكمة، وقانونا نقابة المحامين والعقوبات.

وذكر ان لجنته تعمل حاليا على بلورة قانون الكسب غير المشروع مشيرا لبروز هوة في المواقف بين لجنته ووزارة العدل ارجعها لطبيعة القوانين القضائية الموروثة في فلسطين التي اوجدت نظامين قضائيين مختلفين ومتباينين بين غزة والضفة الغربية مما يخلق صعوبات امام توحيد الاداء والقوانين القضائية الفلسطينية جراء ما كرسته خلال العقود الماضية من سوابق.

الاردن

الغاء قرار باحالة القاضي العمايرة للاستيداع

■ عمان - الاتحاد الغت محكمة العدل العليا في الاردن قرارا للمجلس القضائي باحالة القاضي علي العمايرة على الاستيداع وقالت المحكمة ان المجلس القضائي لم يتخذ قراره بالطلب من وزير العدل بتنسيب احالة القاضي وانما جاء من قبل رئيس المجلس وبالتالي فان قرار الاحالة مخالف للقانون لانه لم يبن على قناعة الوزير. الى ذلك ردت ذات المحكمة دعوى رفعها عدد من المتسابقين لشغل وظيفة ملحق دبلوماسي ضد وزارة الخارجية وبينت المحكمة ان المستدعين طعنوا في الاعلان الصادر عن الوزارة المتضمن رغبتها لشغل وظيفة ملحق دبلوماسي ضمن شروط محددة وطلب المستدعين الغاء القرار كونه مخالفا للقانون ولقواعد الشكل ومشوبا بعيب الانحراف الا ان هيئة المحكمة رأت ان اعلان الوزارة ما هو الا عمل من الاعمال التي تكشف فيها الوزارة عما تنوي عمله مستقبلا ولاتستهدف من ورائه احداث اثار قانونية وبالتالي فان الدعوى واجبة الرد شكلا. وايدت المحكمة قرارا لمجلس التأديبي الاعلى في وزارة الصحة ونقابة الاطباء يقضي باغلاق عيادة احد الاطباء للامراض النسائية وايقافه عن العمل لمدة سنة نتيجة ارتكابه اخطاء مهنية باجراء عملية جراحية لاحدى السيدات. وقررت المحكمة الغاء قرار لمدير تربية الطفيلة بنقل مديرة مدرسة لمعلمة تدريس وقالت المحكمة ان قرار النقل مشوب بالتعسف وجدير بالالغاء لما تمثله الوظيفة الجديدة من تدن في المستوى والصلاحية. رئيس الجمعية الاسلامية لرعاية وتعليم الكفيفات مطيع اسماعيل سجل قضية في العدل العليا ضد وزير التنمية الاجتماعية للطعن بقرار حل الجمعية وقد استندت الوزارة بطلب الحل مخالفتها للقانون والنظام الاساسي وارتكابها لوقائع وامور مادية حرية بالالغاء.

ارتفاع نسبة السياحة الخليجية الى الاردن

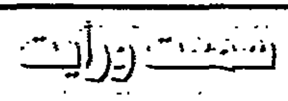
■ قالت وزارة السياحة والاثار ان نسبة السياحة الخليجية الى الاردن سجلت ارتفاعا كبيرا في مطلع العام الحالي حيث سجلت زيادة نسبتها ٢٩٪ مقارنة مع العام الماضي وتوقعت ان تشهد زيادة كبيرة في اعداد السياح الخليجيين نظرا للتسهيلات المقدمة لهم وللحملات الترويجية الكبيرة لاستقطاب السياح للاردن من دول الخليج. وافاد تقرير صادر عن الوزارة ان عدد القادمين من السياح الخليجيين للاردن وصل خلال الستة اشهر الاولى من هذا العام الى مايقارب ٣٦ الف سائح في ٩٧ بما يمثل ما نسبته ٥٤٪ من نسبة السياحة القادمة للاردن بشكل عام . وحول التسهيلات المقدمة للسياح الخليجيين قال الوزير عقل بلتاجي ان جميع التسهيلات للخليجيين على وجه الخصوص حيث لا يشترط حصولهم على فيزا لزيارة الاردن كما انه لا توجد قيود مطلقا على الدخول بسياراتهم الخاصة عبر الحدود الاردنية.



عن « الدستور » الاردنية

اليابان تمول شراء أجهزة ومعدات مكتبية

■ عمان -الاتحاد: منحت الحكومة اليابانية الاردن (٣٤٢) الف دولار لتمويل شراء اجهزة ولوازم مكتبية لدائرة المكتبات العامة. اتفاقية المنحة الجديدة ستنظم لمنح مماثلة قدمت خلال السنوات الماضية ضمن برنامج المنح الثقافية الياباني استفادت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ، وكالة الانباء، دائرة الاثار، المركز الثقافي ومكتبة العاصمة قدرت قيمته بنصف مليون دولار.



حتى لا ندفع الثمن مرة أخرى

■ رغم تأكيد مختلف الاوساط الاقتصادية والمصرفية أن الاقبال على الدولار ظاهرة طارئة ولا مبرر لها، فمن الواجب اتخاذ اجراءات سريعة وجادة للحيلولة دون حدوث أي تأثيرات سلبية على استقرار الدينار.

فالتهافت على شراء الدولار اذا ما استمر سيكون على حساب وضع الدينار وبخاصة اذا ما زاد الطلب عن العرض وما يرافق ذلك من مناخ نفساني قد يستغل من قبل المضاربين او أي جهة لها مصلحة في اضطراب الاقتصاد الوطني.

وما يزيد من حساسية هذه الظاهرة انها تأتي في اعقاب الكشف عن تراجع نسبة النمو وحالة الركود غير الطبيعي التي تشهده الاسواق المحلية.

ولهذا لابد من اتخاذ كافة الاحتياطات للقضاء على هذه الظاهرة السلبية والحد من الضغط الذي قد تتعرض له احتياطات الاردن من النقد الاجنبي اذا ما استمر التهافت على شراء الدولار اما بسبب الركود الاقتصادي أو سعيا وراء الربح من خلال المضاربة بأسعار العملات.

فالحكمة والمصلحة الوطنية العليا تفترضان عدم الاعتماد على التطمينات المتعلقة بوضع الدينار لان ما يبدو بانه ظاهرة طارئة ربما يكون مقدمة لمحاولات الضغط الاقتصادي على الاردن للتأثير على مواقفه السياسية وبخاصة بالنسبة لمسيرة السلام والسعي لرفع الحظر عن العراق وليبيا فالحذر وبخاصة بالنسبة لاستقرار سعر صرف الدينار امر ضروري ولا يجوز التهاون فيه حتى لا ندفع الثمن الغالي كما حدث في السابق عندما تحول التهافت على شراء الدولار في الاردن الى كارثة حقيقية الحقت بالافراد والمؤسسات العامة والخاصة خسائر فادحة رغم كل التطمينات وكل محاولات الانقاذ التي جاءت بعد فوات الآوان.

فاستقرار الاجهزة المصرفية والسياسة النقدية من اهم ركائز بناء الاقتصاد الوطني السليم وهذا يفرض التعاون بين مختلف الجهات الرسمية والشعبية والبنوك ومحلات الصرافة والمواطنين على مختلف فئاتهم لانهاء ظاهرة التهافت على الدولار لانها مهما كانت دوافعها واسبابها سيكون لها تأثيرات سلبية على وضع العملة الوطنية والعودة الى استنزاف احتياطياتنا من العملات الاجنبية وبخاصة الدولار.

محمد ابراهيم داؤد
عن «الدستور» الاردنية

المؤتمر الدولي الثاني للنحالين العرب

■ عمان - الاتحاد: لمناقشة ٥٥ ورقة عمل مقدمة من خبراء ومختصين في العلاقة بين نحل العسل والطبيعة والاقتصاد والتلقيح ومنتجات الخلية في الاستخدامات الطبية وبيولوجيا النحل وامراضه، يبدأ في عمان المؤتمر الدولي الثاني للنحالين العرب اعماله ويستمر خمسة ايام. وسيعقد على هامش المؤتمر، اعلنت ٢٧ دولة عربية واجنبية مشاركتها في فعاليات معرض لمنتجات الخلية وادوات النحالة والكتب العلمية ومواد التجميل من منتجات الخلية. ويذكر ان اتحاد النحالين العرب منبثق عن جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ويعقد المؤتمر كل عامين، ويرأسه مجلس تنفيذي.

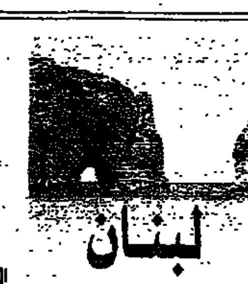
١٠ آلاف عائلة تنضم للاسر الفقيرة

■ عمان - الاتحاد قال وزير التنمية الاجتماعية محمد خير مامسر ان عشرة الاف عائلة جديدة ستنضم للاسر المعوزة لتتلقى مساعدات شهرية وفق التقديرات الاولية. وبحسب تصنيف الفقراء في الاردن فإن دخل الاسرة يشكل معيارا لدخول خط الفقر المدقع وارتفع خلال الشهر الماضي الى مئتي دينار بسبب ارتفاع الاسعار والبطالة. ويتكلف صندوق المعونة الوطنية ذراع الحكومة الاجتماعي بدفع مبلغ شهري يتراوح ما بين ٢٢ - ٨٢ دينارا لمساعدة الاسر على تجاوز حدة الفقر. وحتى الآن ووفق التقدير الحكومي بلغ عدد الاسر المعالة ٣٧ الف اسرة قرابة ١٨٥ الف فرد، وبموجب الزيادة الحالية فإن ثلاثة ملايين دينار ستصرف على الفقراء شهريا.

البقاء لله

البقعة / محمود احمد عبد المجيد. عمان / ناصر محمد المنسي. عمان / موسى ذيب غانم. مخيم مادبا / عبدالفتاح خالد الوحيدي. عمان / شوقي شكري المشريقي. عمان / عزت نمر العطعوط. وادي موسى / علي سليمان المشاعلة. الزرقاء / بثينة احمد رمضان. المفرق / وفاء ابراهيم ابو شعر. الزرقاء / خضرة حسين عمرو. حواره / مريم احمد خمايسة. خلدا / لطيفة يعقوب يحيى. صويلح / نجم الدين عادل الشيشاني، عمان / ينال وائل ابو قياص، مؤته / جمعة سالم الصرايرة، مادبا / محمد حرب المكحل، حواره / علي رشيد الدقة، النعيمة / صالح احمد الصمادي، عمان / يوسف موسى الحموري، ارحابا / امنة عبد الرحمن الشرع، مادبا / سمير عجيلات

لبنان



مفتي لبنان يدعو لعدم الغاء التعليم الديني في المدارس

■ بيروت - الاتحاد: طالب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني مجلس الوزراء حماية اللبنانيين وقيمهم الدينية والاخلاقية بالعدول عن قرار الغاء التعليم الديني في المدارس الرسمية. كلام مفتي الجمهورية جاء خلال استقبالات ومراجعات من المفتين والعلماء وأئمة المساجد ولجانها وشخصيات اجتماعية وهيئات وجمعيات وعدد كبير من الاهالي طالبين منه التدخل لدى المسؤولين للابقاء على التعليم الديني داخل المناهج واوقات الدوام في المدارس.

وقال المفتي قباني: ان التعليم الديني في المدارس الرسمية امر مقرر في الانظمة منذ عهد الاستقلال، حتى كان العام الماضي واتخذ مجلس الوزراء قرارا بالموافقة على مناهج التعليم الجديدة التي وضعها المركز التربوي للبحوث والانماء وقضى بالغاء مادة التعليم الديني من مناهج التعليم النظامية داخل الدوام الرسمي وجعله ايام العطلة الاسبوعية خارج الدوام يومي الجمعة والاحد.

اضاف المفتي: اريد ان اوجه عناية المسؤولين عن هذا القرار الى ان مادة التعليم الديني يجب ان لا تقل اهميتها لديهم عن اي مادة علمية اساسية لقيم الدين والاخلاق من اثر فعال في استقامة تفكير وسلوك الانسان او انحرافه، وكما ان حياة الانسان لا تستقيم بدون عقل كذلك لا تستقيم حياة الانسان بدون قيم الدين والاخلاق وما شاهدناه، ونشاهد في حياتنا العامة والعالم من انحرافات شاهد على ذلك.

واننا نطلب من المسؤولين سرعة تدارك الامر قبل بدء العام الدراسي واتخاذ القرار الحاسم بالرجوع عن قرار الغاء التعليم الديني في المدارس الرسمية والابقاء عليه داخل المناهج والدوام الرسمي ليس فقط في المدارس الرسمية بل وفي جميع المدارس الخاصة وجميع سنوات مرحلة التعليم الاساسي حتى صفوف البكالوريا النهائية.

تجار برج حمود يطالبون بمعالجة موضوع النفايات

■ بيروت - الاتحاد: اعتبر رئيس جمعية تجار برج حمود السيد بول ايانيان الوضع الاقتصادي والمعيشي يسير من سيء الى أسوأ وطالب بفصل الاستحقاق الرئاسي عن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الراهنة والانصراف الى معالجتها خوفا من حدوث ازمات نحن في غنى عنها.

ورأى ايانيان في حديث تناول فيه مختلف القضايا الراهنة ان الوضع الاقتصادي والمعيشي يتطلب معالجة سريعة لانه يسير من سيء الى أسوأ، ويجب فصله عن موضوع الاستحقاق الرئاسي وعن الخطاب السياسي المستجد ومعالجته تتم بجلوس الهيئات الاقتصادية على طاولة مستديرة تطرح من خلالها الملفات والاراء والتطورات وتتخذ القرارات المناسبة لمعالجة الاوضاع وازالة المسببات التي حدت بتفاقم الوضع. ورأى ان العبء المدرسي يشكل جزءا كبيرا من المشكلة المعيشية التي تعاني منها الاسرة اللبنانية لذلك بات من الضروري معالجتها بشكل يتناسب مع دخل رب الاسرة.

وناشد وزارة البيئة والوزارات الاخرى والمؤسسات المعنية الانصراف كليا لمعالجة موضوع النفايات لأن منطقة برج حمود تعاني الامرين بعدما تفشت الامراض من جراء الروائح وتلوث البيئة في المنطقة.

الفيدار تعترض على تركيب أجهزة خليوية ضمن نطاق سكني

■ بيروت - الاتحاد: اعلن رئيس بلدية الفيدار ايلي باسيل انه فوجىء بتركيب اجهزة «سيليس» ضمن نطاق سكني في بلدته وكان المجلس البلدي الذي انعقد بتاريخ ٢٣ يونيو برئاسة ايلي باسيل قرر وجوب بلاغ شركة سيليس التوقف عن تركيب وتشغيل المحطة ونزع محطة الارسال الخليوي التابع لها الموجودة في بناية البواري وذلك بالاستناد لتقرير الخبير السيد نادر وهبه الذي يفيد بأن وجود محطة ارسال ضمن النطاق السكني يشكل ضررا اكيدا ويهدد صحة المواطنين بصورة مؤكدة ضمن دائرة شعاعها اربعة امتار كما يؤكد التقرير ان وجود المحطة يشكل خطرا وضررا اكيدا على المرأة الحامل ضمن دائرة شعاعها خمسة وثلاثين مترا.

وافاد باسيل انه بالرغم من قرار المجلس البلدي فان الشركة المذكورة فاجأتنا بتركيب الاجهزة في وقت كان من المتوجب عليها التوقف عن ذلك علما ان القائم باعمال بلدية الفيدار الشيخ حبيب كيروز كان قدم شكوى امام القضاء لمنع تركيب التجهيزات وبعد انتخابي رئيسا للبلدية كلف المجلس البلدي خبيرا عالميا لدرس هذا الموضوع وجاء تقريره بان التجهيزات تشكل ضررا فاصدر المجلس البلدي بالاجماع قراره بمنع تركيب الاجهزة.

النصولي يرحب باقامة مناطق تجارية حرة

■ بيروت - الاتحاد: رأى رئيس نقابة تجار الاواني المنزلية والمستشار في جمعية تجار بيروت السيد عبد الودود النصولي ان اقامة مناطق تجارية حرة وتخفيض الرسوم الجمركية على السلع، خطوة هامة على صعيد تعزيز الاقتصادي الوطني.

وقال النصولي ان لوائح السلع التي تم التوافق على اعفائها ضمن الاتفاق التجاري الموقع مع بعض الدول يجب ان يعم لتشمل كافة الدول العربية وليس فقط مصر والكويت حاليا.

واضاف ان لجنة المفاوضات المنبثقة عن اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية والمتعلقة بانشاء منطقة تجارة حرة بين الدول العربية وما اسفرت عنه من نتائج ايجابية يجب ان تستمر المفاوضات بشأنها توطئة لتنفيذ هذا الاتفاق كاملا.

وتابع: لقد اجرينا اتصالات مع وزير النقل عمر مسقاوي الذي رفع كتابا الى وزير الخارجية فارس بويز لدرس امكانية اعتماد مرفأ بيروت كمنفذ لحركة مقبول من الامم المتحدة الى جانب موانىء العقبة الاردني، ام قصر في البصرة العراقية، وطرطوس واللاذقية في سورية كأحد المرافىء المعتمدة للبضائع الواردة الى العراق ضمن مذكرة التفاهم النفط مقابل الغذاء وذلك بتشجيع حركة الترانزيت بين لبنان والعراق عبر تسهيل منح تأشيرة دخول للسائقين العراقيين على الحدود اللبنانية والمعاملة بالمثل للشاحنات العراقية واللبنانية وتجهيز المرافىء اللبنانية لاستقبال البواخر الكبيرة.

نقابة مخامر الموز تدعو لاعتماد حسم ١٠٪ على المبيع

■ بيروت : الاتحاد دعت نقابة اصحاب مخامر الموز في بيروت وجبل لبنان الى انقاذ هذه المهنة قبل ان يصيبها الركود والكساد.

وطالبت النقابة المسؤولين المختصين بالزراعة والاقتصاد الى التدخل لانقاذ المهنة «من جراء تعنت تجمع مزارعي الجنوب وعدم تفهم ما يدور من تحولات على صعيد التجارة الغذائية العالمية وغيرها في وقت يعاني خلاله هذا القطاع من عدم القدرة على المنافسة التصديرية».

واعتبرت النقابة ان اثارة موضوع اعتماد طريقة بيع الموز بالكيلو غرام بدل الرطل يخفي وراءه تخفيض نسبة الحسم الى ما دون النصف. وهذا حق مكتسب لاصحاب المخامر مع العلم ان نسبة الحسم المعتمدة في البلدان المنتجة للموز هي ١٠ في المئة وهي كناية عن بدل عروق ونشاف خلال التخمير وتلف اثناء النقل.

ودعت النقابة تجمع مزارعي الجنوب بالعودة عن قرارهم، والذي من شأن الاصرار عليه ان يعقد الامور ويعرقل التسويق امام اصحاب المخامر، كما يؤثر سلبا على تصريف الانتاج اللبناني من الموز محليا واقفال الباب امام تصديره الى الخارج في وقت تزداد المساحات المزروعة بالموز لاضافة صنف آخر مع اصناف الفاكهة التي تعاني الكساد وعدم التصدير حتى الى البلدان القريبة.

وشددت النقابة على المسلمات التالية:

١- ان يكون الحسم ١٠٪ اسوة بكافة الدول المنتجة.

٢- التأكيد على استلام الموز مصنفا حسب النوعية باب اول وباب ثاني.

٣- الغاء العمولة على الشراء وكلفة النقل مناصفة بين المخمر والمزارع.

٤- مطالبة المسؤولين في الدولة بتأمين اسواق لتصريف الموز ضمن اسواق الخضار لاختصار التكاليف الاضافية لوصول الموز للمستهلك مباشرة.

المغرب

الادارة المغربية وميثاق حسن التدبير

■ الرباط – الاتحاد: في اجتماع المجلس الحكومي الأخير. قدم الوزير المكلف بالوظيفة العمومية عرضا حول المبادئ التي سيقوم عليها ميثاق حسن التدبير داخل الادارة المغربية. وميثاق حسن التدبير الذي نص عليه البرنامج الحكومي. هو اطار لتصريف الشأن العام في مناخ من الشفافية والعقلنة الموضوعية. وبالنسبة للادارة المغربية. فقد أصبحت في السنوات الأخيرة تمثل عنصرا من عناصر التوتر داخل المجتمع بفعل نوعية المعاملات وطبيعة العلاقات التي تقوم على المحسوبية والزبونية. حيث تضخمت الرشوة وتفاقمت مظاهر الفساد. واذا كانت علاقة الادارة مع المجتمع. على هذا المستوى من التعامل الذي ينشر اليأس ويعمق خيبة الأمل. فان علاقتها مع المقاولة أثرت من جانب على الرفع من مستوى الاستثمار سواء الوطني منه أو الأجنبي.

وبالنظر الى هذا. فقد أصبحت الادارة. بهذا السلوك. تشكل عائقا حقيقيا يحد من التطور والتنمية. ومن بناء علاقات ادارية مع المتعاملين. ترتكز على الوضوح والفعالية. وفي انتظار التصريف العقلاني لمبادئ ميثاق حسن التدبير. فان الجدير بالقول هو ان الادارة في حاجة الى اصلاحات هيكلية والى اتخاذ القرارات الحازمة الرادعة. لتوقيف حالات التسيب والارتشاء. وبقدر ما يحتاج الأمر الى مراجعة قوانين الادارية يحتاج الى تدبير جيد للموارد البشرية والى وقف ظاهرة الموظفين المزيفين الذين يعدون بالآلاف.

كما يحتاج الأمر الى مكافحة الرشوة وتوفير كل الوسائل الممكنة للقضاء على هذا السرطان الذي ينخر كيان الادارة. ومن جانب آخر. فان ادارة اليوم. هي ادارة بحاجة الى التحديث والتطوير سواء تعلق الأمر بالمعلوميات أو تعلق بالاطار البشري المتوفر على الكفاءة والمتميز بالنزاهة. بالطبع. ان الادارة المغربية هي ضحية إرث ثقيل لممارسات فاسدة. وقد تفشت فيها منذ عقود شبكة العلاقات العائلية والزبونية. وهو ما يتعارض مع العصرنة والتحديث. بل الأكثر من هذا. فان نجاح اي برنامج من البرامج يتوقف على قدرة وحماس ونجاعة الأطر الادارية وعلى فعالية الادارة المغربية. اعتمادا وتأسيسا على منهجية ميثاق حسن التدبير. وهو اولوية الأولويات. لان الأمر يتعلق بأدوات التنفيذ التي يتوقف عليها تصريف الأشياء الى حيز التطبيق.

بحث وسائل لتقليل تكلفة علاج العقم

■ الرباط – الاتحاد: دعت الجمعية المغربية للاعلام الطبي الى تطوير حركة جمعوية بالمغرب «تستمع وتساعد الأزواج الذين يشكون من العقم مما يساهم في تغيير وضعية تحمل تكاليف العقم بالمغرب». واوضحت الجمعية في بيان أصدرته مؤخرا انه أصبح من الضروري بالنسبة للمغرب خاصة بعد أن احتضنت مراكش الذكرى العشرين لميلاد أول طفل في العالم بتقنيات الخصوبة الاصطناعية أن تعلن عند الحركة عن نفسها وتندمج في المجموعة التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات المصابين بالعقم التي لا يوجد فيها ممثلون عرب أو أفارقة. وكان الدكتور بوب ادوارد أول من أنجز عملية اخصاب صناعي بشري في العالم وهي العملية التي أدت الى ميلاد لويز براون سنة ١٩٧٨. وبعد أن أشارت الجمعية الى تعدد وجهات نظر المختصين على الصعيد الدولي في مجال التوليد المدعم طبيا التي قدمت خلال احياء الذكرى العشرين لأول عملية اخصاب اصطناعي. ابرزت أن الأطباء المغاربة المختصين في علاج العقم تمكنوا خلال اللقاء الدولي حول المعلومات المتعلقة بعلاج العقم البشري من الاستفادة من تجربة الفريق البلجيكي بقيادة البروفيسور أندري فان سيتر تينغم الذي وضع تقنية «ايكسي» التي أدخلت تغيرات هائلة على معالجة العقم الذكوري. ويرى الخبير الهولندي كوينغ بينينك الذي شارك في الأشغال العلمية المنظمة بمناسبة احياء الذكرى العشرين لأول عملية اخصاب اصطناعي أن التطور الحديث لتقنيات المساعدة الطبية المعتمدة على ضرورة توفر الهرمون المركب بواسطة الهندسة الجينية التي تسمح بضبط جيد لحصول الاخصاب يدل على وجود الكثير من العناصر التي تشكل ثورة في معالجة العقم.

بحث امكانية النهوض بالادارة واعداد الخطة الشاملة للتنمية

■ الرباط – الاتحاد: انعقد يوم الثلاثاء الماضي بالرباط مجلس للحكومة ترأسه عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء. وأعلنت مصادر رسمية أن المجلس استمع لعرض قدمه وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري حول المبادئ التي سيقوم عليها «الميثاق من أجل حسن التدبير» الذي تم الاعلان عنه في برنامج الحكومة الذي قدمه رئيس الوزراء أمام مجلسي النواب والمستشارين في شهر ابريل الماضي.

وذكرت هذه المصادر أن وزير الوظيفة العمومية استعرض المبادئ التي يقوم عليها مشروع هذا الميثاق الذي يتوخى «النهوض بالادارة المغربية وتصحيح دواليبها وبعث ثقافة تنظيمية وأخلاقية جديدة ومغايرة لما كان عليه الأمر في السابق». مضيفة أن الهدف من هذا الميثاق هو عقلنة سير الادارة المغربية وتقريبها من متطلبات التنمية بصفة عامة ومن حاجيات المواطنين بصفة خاصة.

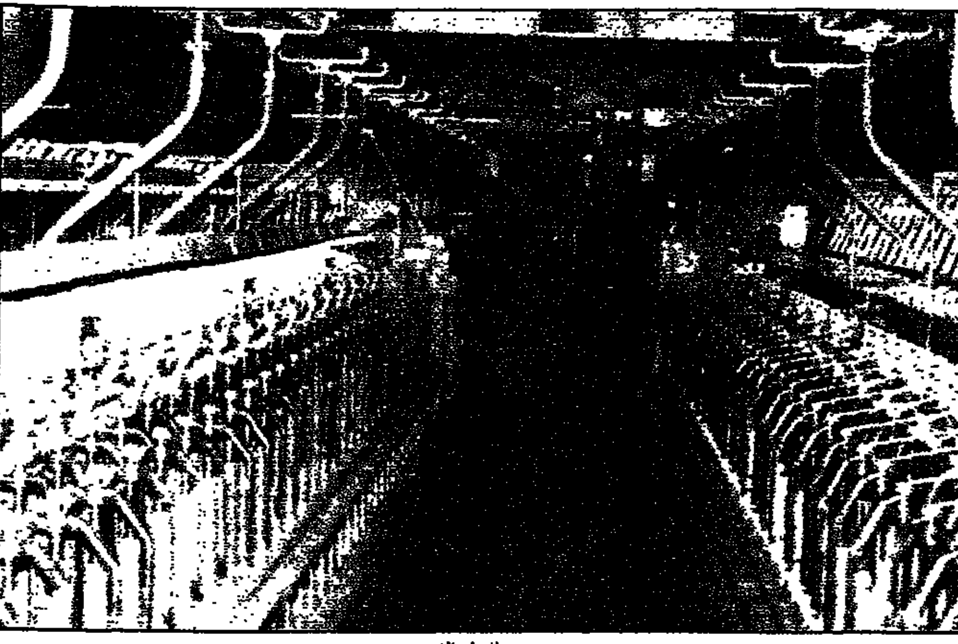
واستمع مجلس الحكومة من جهة أخرى الى عرض للوزير المكلف بالتوقعات الاقتصادية والتخطيط حول مراحل اعداد خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب. حيث قدم الوزير «مشروع منهجية بخصوص المراحل التي سوف يقطعها هذا الاعداد وخاصة على مستوى القطاعات المعنية». وكذلك الجدول الزمني الذي يجب أن تعتمده الحكومة والمتعاملون معها من أجل الوصول الى اعداد هذه الخطة.

وأوضحت المصادر أن المبدأ الأساسي الذي ستعتمده هذه المنهجية في التحضير للخطة المقبلة هي «منهجية الانفتاح على الفاعلين الاقتصاديين سواء كانوا في القطاع الخاص أو القطاع العام وكذلك المشاركة في تقدير الموارد المتاحة والمتوفرة وملاءمتها مع الأهداف التي يتم التوافق حولها بالنسبة للسنوات المقبلة».

اتجاه لالغاء «ضريبة العمرة»

■ الرباط – الاتحاد: أكدت صحيفة «بيان اليوم» المغربية نقلا عن مصادر «حسنة الاطلاع» أن الضريبة على أداء مناسك العمرة سيتم الغاؤها. وأشارت الصحيفة الناطقة باسم حزب «التقدم والاشتراكية» الذي يشارك في حكومة التناوب الحالية الى أنه قد تم الاتفاق أخيرا «بأن يقوم البرلمان خلال احدى جلساته القادمة بايجاد صيغة للتخلي عن هذه الضريبة البالغة قيمتها ١٥٠٠ درهم مغربي حيث سيحظى قرار الالغاء من قبل فرق «الكتلة الديمقراطية» بالبرلمان بالقبول.

ويذكر أن مشروع الميزانية العامة للسنة المالية ٩٨/١٩٩٩ بالمغرب الذي سيطرح خلال اليومين القادمين للمناقشة في البرلمان استحدث ضريبة تؤدى من طرف كل من يسافر لقضاء مناسك العمرة حيث كانت ستخصص لتحسين ظروف أئمة المساجد المادية عبر الزيادة في أجورهم. وذلك ماأدى الى اثارة جدال حاد حول الضريبة المذكورة. حيث اعتبرها البعض نوعا من تقييد حرية الناس في السفر لأداء مناسك العمرة. بينما تذهب آراء أخرى الى أن وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية «لها ما يكفي من البدائل الأخرى والموارد التي من شأنها تحسين الظروف المعاشية لأئمة المساجد».



مصنع للغزل بالمغرب

تزويد المصانع بأنظمة تحد من التلوث

■ الرباط- الإتحاد: جمعيات حماية البيئة في عدد من الدول. إعتادت أن تنظر بقلق إلى مشاريع «التوسيع الصناعي». بإعتبار مسألة التصنيع في حد ذاتها ترتبط بشكل كبير بظاهرة التلوث البيئي. سواء من خلال الغازات المنبعثة من مداخن الوحدات الصناعية أو عبر ما يصل إلى مياه البحار والأنهار من سوائل ملوثة مصدرها الرئيسي أحد المصانع بالمنطقة. إضافة للنفايات الصلبة التي تلفظها الوحدات الصناعية.

وفي المغرب لمواجهة مختلف مظاهر التلوث الصناعي. بادرت وزارة البيئة المغربية أخيرا بإحداث «صندوق محاربة التلوث الصناعي». وأصبح بإمكان المستثمرين في المغرب حاليا الحصول على منح مالية يقدمها الصندوق مخصصة لتزويد الوحدات الصناعية بأنظمة لمحاربة التلوث.

وقد تم في الرباط مؤخرا. بحضور عدد من وزراء القطاعات المختصة (الإقتصادية والمالية وإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان). التوقيع على إتفاقية بين الصندوق المغربي للضمان المركزي والجمعية المهنية للبنوك المغربية تتعلق بإستعمال صندوق محاربة التلوث الصناعي المعروف بإسم «فوديب».

وتهدف هذه الإتفاقية إلى تحديد الشروط التي سيضع صندوق الضمان المركزي بمقتضاها رهن إشارة البنوك إعتمادات ستساعد المؤسسات الصناعية المغربية من تزويد وحداتها الإنتاجية بأنظمة محاربة التلوث

ويهم صندوق محاربة التلوث الصناعي الذي أحدث بفضل هبة ألمانية (البنك الألماني للتنمية) بمبلغ ١٠٠ مليون درهم مغربي المشاريع التي تقدمها المؤسسات الصناعية التي تتسبب في تلوث البيئة والتي تتعلق بمعالجة النفايات الصلبة أو السائلة أو إنبعاث الغاز.

وسيغطي صندوق محاربة التلوث الصناعي ٨٠٪ من تكلفة هذه البرامج التي قد تصل إلى ٣٠ مليون درهم مغربي. وذلك من خلال تقديم منح يتراوح قدرها ما بين ٢٠٪ و٤٠٪ من تكلفة المشروع على أن يمنح الباقي في شكل قروض مصرفية متوسطة أو طويلة الأمد.

ويقدم المستثمر الراغب في الإستفادة من خدمات الصندوق التمويلية. مشروعا مفصلا للحد من التلوث الصناعي إلى خلية صندوق محاربة التلوث بوزارة البيئة التي تقوم بدراسته من الناحية البيئية وتحدد المبلغ القابل للتحويل وبحصول صاحب المشروع على الموافقة النهائية يقوم البنك بطلب التمويل (منحة زائد قرض) إلى الصندوق المركزي للضمان. وتضع البنوك التجارية التمويل بعد أن يحوله الصندوق إليها إشارة المستثمر.

ولضمان مرونة وسرعة إجراءات منح التمويل وضعت إعتمادات لدى الصندوق المركزي للضمان مغذاة باستمرار من طرف البنك الألماني للتنمية.

■ المغرب يستورد القمح. وقد كان في تاريخه مخزن قمح للدول المستوردة. ويتضاعف إستيراد القمح سنة بعد أخرى. فيستورد في هذه السنة أكثر من ٨ ملايين قنطار (ثلاثة أضعاف ما إستورده في السنة الماضية).

الخبر يمر كسائر الاخبار التي لا تسترعي إنتباه أحد. لأن الدولة تضمن الخبز. والدول التي تنتج الفائض من القمح تبيع المغرب مادام يدفع (بالعملة الصعبة) كل ما يستورد. وتسير الحياة لأن الذي يبحث عن الخبز موجود ولله الحمد والمنة.

ولكن الخبز يجب أن يأخذحظا من الدراسة والبحث على مستوى الحكومة. الامن الغذائي له بعد خاص. يعني أن الدولة يجب أن تضمن الغذاء بالشراء إذا كانت أرضها قاحلة. أما إذا كانت تتوفر على أراض خصبة منتجة ٩ ملايين هكتار صالحة للزراعة فإن الأمن الغذائي يجب أن تضمنه الأرض المغربية. لا الشراء من الخارج.

نعرف أن المواد الغذائية الأساسية مواد إستراتيجية. وعلى كل دولة أن تعتمد على نفسها في الإنتاج حتى لا تضطر للشراء من دولة أو مجموعة دول يمكن- بمناسبة أو بأخرى- أن تمتنع عن تزويدها أولاتستطيع ذلك.

على الحكومة إذن أن تفكر في استصلاح الاراضي لتنتج أكثر. في تحسين تكنولوجية الزراعة لتحقيق مردودية أكثر. في تحويل بعض الزراعات غير المجدية لتضمن أكثر كمية من إنتاج الحبوب. ان تحسن الوضعية الإجتماعية للفلاحين ليرتبطوا بالأرض والإنتاج.

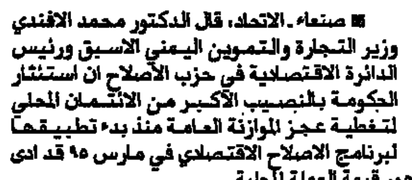
أن تضمن مياه ري الأرض بالسدود، وأن تصرف المياه لإنتاج الحبوب، وليس فقط لإنتاج الزراعات المدرة للارباح. أن ترشد إستهلاك الحبوب وتسويقها وحمايتها من التلف... بكل ذلك وبغيره يمكن تحقيق الإكتفاء الذاتي للأمن الغذائي.

هذا جانب من المشكل وهو الاهم. الجانب الثاني وهو مهم: عدم السيطرة على سوق الإستيراد. تجارة الحبوب تخضع إلى مافيا خطيرة تمنع دخول حرمها. وبذلك تستطيع أن تفرض السعر الذي تريد (رغم أن السعر العالمي معروف ولكن التلاعب داخل «المعروف» معروف كذلك)، وتفرض النوع الذي تريد، وأن تتلاعب في الاسواق العالمية . ويكفي انها تسيطر على ٥٩٪ من الإستيراد لتعرف مدى سيطرتها على السوق. ويبقى الباقي موزعا بين التعاونيات والمطاحن.

الأمن الغذائي يتطلب مراقبة الكمية والجودة والسعر. كما يتطلب أولا وأخيرا الإكتفاء الذاتي.«التغيير» في القطاع الفلاحي يتطلب ضمان كل هذه الضمانات، وتغيير المسار في التوجه ، وفي توظيف الارض لخدمة الوطن والمواطن: المنتج والمستهلك.

موضوع في حاجة إلى كثير من الإهتمام.

عبد الكريم غلاب
عن جريدة «العلم» المغربية



اليمن

الاعتماد على الائتمان أدى لزيادة التضخم

■ صنعاء - الاتحاد: قال الدكتور محمد الافندي وزير التجارة والتموين اليمني الاسبق ورئيس الدائرة الاقتصادية في حزب الاصلاح ان استئثار الحكومة بالنصيب الأكبر من الائتمان المحلي لتغطية عجز الموازنة العامة منذ بدء تطبيقها لبرنامج الاصلاح الاقتصادي في مارس ٩٥ قد ادى الى تفاقم معدلات التضخم وتدهور قيمة العملة المحلية.

وذكر في دراسة تقويمية لنتائج الاصلاحات النقدية لبرنامج الاصلاحات الاقتصادية نشرتها مجلة «بحوث اقتصادية عربية» التي تصدر في القاهرة ان ابرز مظاهر الاختلال النقدي الذي يعاني منه الاقتصاد اليمني يتمثل في اختلال العلاقة بين العرض النقدي ونمو الناتج المحلي الحقيقي.

واوضح في دراسته ان اتجاه سياسة عرض النقود خلال الفترة ٩٠-٩٤ كان توسعيا ليس من أجل متطلبات النمو والاستقرار الاقتصادي وانما لتلبية احتياجات تمويل عجز الموازنة بصورة رئيسية وبشكل اصبحت السياسة النقدية «السياسة الائتمانية» مجرد تابع للسياسات المالية.

ترتيبات خاصة بأوضاع عمران والضالع



صادق أمين ابوراس

■ صنعاء - سبأ: اوضح صادق أمين ابوراس وزير الادارة المحلية انه يتم حاليا وضع واجراء الترتيبات الخاصة بأوضاع محافظتي عمران والضالع والتي تم الاعلان عن انشائهما يوم الاربعاء الماضي وذلك من خلال تحديد وفصل المناطق والمديريات التي دخلت فيهما وتوفير الامكانيات المالية والادارية لعمل هذه المديريات.

واشار في تصريح ادلى به لصحيفة «٢٦ من سبتمبر» ونشرته في عددها الصادر امس الاول انه يتوقع ان يتم الانتهاء من ترتيب اوضاع هاتين المحافظتين خلال الاسبوعين القادمين. منوها بأن انشاء هاتين المحافظتين الجديدتين يأتي في اطار اعادة التنظيم الاداري للمحافظات وبما يسهل حصول المواطنين على الخدمات ويزيد من التداخل في النسيج الوطني ويزيل مخلفات واثار التشطير ويسهم في الدفع بعملية التنمية واقامة المشاريع الخدمية والانمائية فيهما. وأكد وزير الادارة المحلية بأن الحكومة كانت قد اقرت الميزانية العامة للعام ٩٨م لكافة المخصصات المالية للمحافظتين الجديدتين واللتين جاء الاعلان عن انشائهما ليؤكد مصداقية الحكومة في تنفيذ برنامج الاصلاحات الشاملة وابقائها بتنفيذ برنامجها الذي حازت بموجبه على ثقة البرلمان عقب تشكيلها.

واوضح في ختام تصريحه أن مشروع قانون السلطة المحلية والذي سبق وان احيل لمجلس النواب يتوقع ان تتم مناقشته واقراره من قبل المجلس خلال الدورة البرلمانية القادمة لمجلس النواب.

تكريم مؤسسي نقابة الأطباء والصيادلة

■ صنعاء - سبأ: أقيم أمس الأول بنقابة الأطباء والصيادلة اليمنيين حفل تكريمي لمؤسسي النقابة والقيادات النقابية والمبرزين في المجال الصحي والطبي نظمته النقابة بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيسها ويوم الطبيب والصيدلاني اليمني الذي يصادف الثلاثين من نوفمبر من كل عام.

وفي الحفل الذي حضره عبدالرحمن الاكوع وزير الإعلام وحسين المسوري امين العاصمة ألقى الدكتور عبدالله عبدالولي ناشر وزير الصحة العامة كلمة أعرب في مستهلها عن شكره لنقابة الأطباء على هذه الخطوة الايجابية لتكريم الاطباء الذين ناضلوا وصمدوا منذ الايام الاولى من الستينات وكذا الجهات المتعاونة مع القطاع الصحي.. مستعرضا جهود وزارة الصحة لاصلاح القطاع الصحي والسعي نحو تحسين الاوضاع المعيشية للأطباء من خلال الكادر الطبي ومضاعفة البدلات وخاصة للاطباء الذين يعملون في المناطق النائية.

وأكد وزير الصحة حرص الوزارة على تصحيح الاختلالات التي أثرت على الخدمات الصحية وذلك من خلال تصحيح الأداء والارتقاء بالخدمات الصحية ورفع مستوى الطب العلاجي ومكافحة الأمراض الوبائية.. مشددا على ضرورة تكثيف جهود كافة الأطباء للارتقاء بمستوى الخدمات في المستشفيات الحكومية الى المستوى المنشود.

بعثة ألمانية تجري مسحا للآثار في ظفار ويريم

■ اب - سبأ - الاتحاد: التقى امس الاول عبدالله علي العنسي وكيل محافظة اب بالبعثة الاثرية الالمانية لجامعة هيدلبرج والتي ستقوم بعملية المسح الميداني للآثار في منطقتي ظفار ويريم بالتعاون بين الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات خلال الفترة من الاول وحتى الـ٢٥ من شهر اغسطس القادم.

وقد اشاد الوكيل بالجهود التي تبذلها الحكومة الالمانية الصديقة للتنقيب عن آثار الحضارة اليمنية العريقة وبما من شأنه تطوير آفاق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

من جهته اعرب الدكتور باول بول رئيس البعثة الالمانية عن ارتياحه للتسهيلات التي قدمتها المحافظة والتي من شأنها تسهيل سير اعمال البعثة مؤكدا استعداد جامعة هيدلبرج لتأهيل وتدريب ورفع مستوى الكوادر اليمنية في مجال الآثار وتقديم المنح الدراسية الى الخارج.

مجلس الوزراء يوافق على مشروع قانون جرائم الاختطاف

■ صنعاء - سبأ: وافق مجلس الوزراء اليمني مؤخرا على مشروع قانون جرائم الاختطاف مع الاخذ بالملاحظات المطروحة وذلك بعد مناقشته باستفاضة واثرائه بالآراء الهادفة وحدد مشروع القانون عقوبة الاعدام لكل من تزعم عصابة للاختطاف او التقطع او نهب الممتلكات العامة والخاصة بالقوه ومعاقبة الشريك بنفس العقوبة. كما حدد المشروع عقوبة الحبس لمدة لا تقل عن عشر سنوات ولا تزيد على خمس عشر سنة لكل شخص سعى لدى دولة اجنبية او عصابة للقيام بأي عمل من وسيلة من وسائل النقل الجوي او البري او البحري وتشديدها في حالة اذا نشأ عن الاختطاف موت شخص لتصل العقوبة الى الاعدام. وضاعف مشروع القانون العقوبات اذا كان الجاني من افراد القوات المسلحة والامن او موظفا عاما.. كما تضمن مشروع القانون العقوبات المحددة للمحرض او المشترك في الاتفاق الجنائي او قدم مساعدة للخاطف على اي وجه . واعرب المجلس عن اسفه للحادث الذي اودى بحياة ثلاثة من العاملات الاجنبيات في مجال الرعاية الصحية بمدينة الحديدة. وقدم التعازي الى اسر الضحايا واثنى المجلس على جهود وزارة الداخلية في القبض على مرتكبي الاعمال الاجرامية. واكد على محاربة كل اشكال الارهاب والتطرف والاعمال الاجرامية التي تسيء الى سمعة الوطن.

انتخاب هيئة ادارية لنقابة أساتذة جامعة تعز

■ تعز - سبأ - الاتحاد: تم امس الاول بجامعة تعز انتخاب هيئة ادارية ولجنة رقابية لنقابة هيئة التدريس بالجامعة وذلك بحضور مندوبين عن مكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية حيث جرى انتخاب هيئة ادارية للنقابة مكونة من تسعة اعضاء برئاسة الأخ الدكتور عبدالواحد عبدالبادي الصنوي والدكتور سلطان عبدالعزيز المعمري امينا عاما. وانتخبت لجنة رقابية من ثلاثة اعضاء برئاسة الدكتور علي عبدالحق.

تعز تحتضن ندوة «الأيزو» ومعرض صنع في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد: تجرى الاستعدادات لعقد المؤتمر الثالث لرجال المال والاعمال اليمنيين في مدينة عدن قريبا. وتم في اجتماع مشترك لغرفة تجارة وصناعة عدن وتعز مناقشة الاعداد لندوة الجودة «الأيزو» والتي ستقام متزامنة مع معرض «صنع في اليمن» الذي سيفتتح يوم ٢٥ اكتوبر القادم بمدينة تعز. وتهدف ندوة «الأيزو» الى تنمية الوعي الصناعي لدى المصنع اليمني وتهيئته لدخول عالم المنافسة الاقليمية والترويج الى المنتجات الوطنية.

اعدام قاتلين رميا بالرصاص

■ عدن - الاتحاد: حكمت احدى محاكم محافظة أبين ٦٠ كيلومترا شرق عدن باعدام محمد احمد المظفري وعبد القوي محمد رميا بالرصاص حتى الموت حدا وقصاصا وذلك لقتلهما المجني عليه علوي محمد. هذا وصدر الحكم في جلسة علنية عقدتها محكمة جعار الابتدائية يوم امس الأول.

السودان

بدء حملة قومية لمكافحة الملاريا

■ الخرطوم - الاتحاد: انطلقت امس الاول حملة قومية لمكافحة الملاريا بثماني ولايات من ولايات السودان الشمالية من بينها الخرطوم والجزيرة والقضارف فيما وفرت هيئة الصحة العالمية كميات كبيرة من المبيدات التي تساعد في مكافحة مرض الملاريا والكلازار، والتزمت رئاسة الجمهورية بتوفير ٢,٦ مليار جنيه لدعم الحملة. والتزم الفريق م مهدي بابو نمر وزير الصحة الاتحادي، لدى مخاطبته الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة بمكافحة الملاريا وذلك باعداد خطة قومية موحدة للسيطرة على مرض الملاريا ليتم تنفيذها بمختلف الولايات لدرء وخفض الآثار الاقتصادية والاجتماعية والصحية لهذا المرض.

وقد أعلن وزراء الصحة بالولايات التي انطلقت بها الحملة، التزام ولاياتهم بتوفير ٤٠٪ من الميزانية المطلوبة لتنفيذ الحملة، مقابل ٤٠٪ من رئاسة الجمهورية و ٢٠٪ من وزارة الصحة الاتحادية.

ومن جهة اخرى قالت الدكتورة سعدية دفع الله اخصائية الطفيليات بالمعمل المرجعي للملاريا في تصريحات صحفية انه تم خلال الشهرين الماضيين اكتشاف خمس حالات اصابة بنوع جديد من الملاريا بولاية الخرطوم تسمى «بلازموديوم اوفالي» وهو نوع ملاريا يكثر انتشاره في جنوب السودان، ولا يختلف في اعراضه من بقية انواع الملاريا الاخرى فقط يحتاج لفحص معملي دقيق ونوعية مختلفة من العلاج لتركز الاصابة في مراحلها الاولى في منطقة الكبد ولسنين طويلة.

مخيم للشباب العربي بالخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد: تستضيف الخرطوم في الفترة من الرابع الى الثامن عشر من اغسطس القادم، المخيم التاسع للشباب القومي العربي الذي يشارك فيه ٢٠٠ شاب وشابة ينتمون الى ١٦ دولة عربية. ويقام المخيم تحت رعاية وزير الخارجية وبدعوة من الاتحاد الوطني للشباب السوداني. بالتعاون مع الملتقى الشبابي العربي بيروت ويتضمن انشطة ثقافية وفنية وترفيهية الى جانب زيارات سياحية لبعض ولايات السودان.

قافلة طلابية الى تشاد

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بالاتحاد العام للطلاب السودانيين ان الاتحاد بالتضامن مع طلاب جمهورية تشاد واتحاد طالبات جامعة القرآن الكريم سوف يسير قافلة الى تشاد في ٣١ يوليو امس. واضاف ان ذلك يأتي في اطار برنامج العمل الصيفي لاتحاد الطلاب السودانيين تحت شعار «واعتصموا.»

اختلاس ٦٩٦ مليون جنيه من المال العام

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بمحكمة اختلاسات المال العام ان عدد البلاغات قيد النظر امام المحكمة تبلغ ستة بلاغات بقيمة ٦٩٦ مليون جنيه، فيما بلغت الاموال التي استردتها المحكمة خلال هذا العام وحتى يونيو الماضي ١٣٦ مليون جنيه من مجمل ١١ بلاغا مقارنة بمبلغ ١٣٧ مليون جنيه خلال علم ١٩٩٦.

واضاف سيف الدين التوم الطاهر القاضي المشرف على محكمة اختلاسات المال العام في تصريح لصحيفة (أخبار اليوم) ان من بين البلاغات التي امام المحكمة حاليا بلاغ باختلاس ١٢٨ ألف جنيه بوزارة الثقافة والاعلام - قسم المخاطبة، والسكة الحديدية باختلاس مليونين و٤٩ الفا و٩١٢ جنيها والنقل الميكانيكي باختلاس ١٣٣ مليون جنيه وان جميع هذه البلاغات محجوزة للنطق بالحكم.

واضاف ان هنالك بلاغا يتعلق بوقاية النباتات بمبلغ ٤٨٧ مليون جنيه و٢١٢ ألف جنيه، وآخر يتعلق بالبريد والبرق بمبلغ ٥٦ مليونا و٢٤٦ الف جنيه وآخر باختلاس ١٨ مليون جنيه بأحد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

عودة المستثمرين العرب

■ الخرطوم - الاتحاد: قال الدكتور يحيى بكور الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تتخذ من الخرطوم مقرا لها، ان مستثمرين عربا من المملكة العربية السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والاردن وليبيا بدؤوا يعودون الى السودان ويراجعون المنظمة من أجل تزويدهم بدراساتها وتوقعاتها في مواقع الاستثمار المختلفة. وأضاف بكور في تصريحات صحفية ان انتاج الحبوب في الوطن العربي قد زاد من الناحية الكمية بحوالي خمسة ملايين طن نتيجة لاهتمام الدول العربية بقطاع الزراعة وانتاج الغذاء مشيرا الى ان الوطن العربي لايزال يعتمد على استيراد الحبوب التي ترتفع أسعارها في السوق العالمية مما يزيد من الاعباء على ميزان المدفوعات في الدول العربية.

ودعا المسؤولين العرب الى الاهتمام اكثر بقطاع الزراعة وتوفير الاستثمارات اللازمة له من اجل الاكتفاء الذاتي من السلع الغذائية. وأضاف ان التنمية الزراعية والاقتصادية في الوطن العربي لاتتم الا بتمازج الموارد الطبيعية والبشرية والمالية، وقال ان السودان يملك موارد ذاتية وطبيعية تحتاج الى الاستثمار العربي من أجل مصلحة الجميع.

اسعار الأدوية زادت واذا ماصدّقتني
تعال أورّيك
المقابر

عن «الشارع السياسي» السودانية

تفعيل دور المرأة في مكافحة التصحر بالسودان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: افتتح وزير الزراعة بولاية الخرطوم اخيرا منتدى «تفعيل دور المرأة في برامج مكافحة التصحر» من خلال التنظيمات النسوية الذي تنظمه جمعية «بوادينا لتنمية قدرات المرأة الريفية» بالتعاون مع مؤسسة (فريدرش ايبرت) الالمانية، مشيدا بالدعم الذي تقدمه المنظمات الطوعية المحلية والعالمية. ومؤكدا ان هذا التعاون بين الاجهزة الرسمية والطوعية التي تعول عليها وزارته كثيرا هو الذي سيؤدي لمجابهة ووقف مشاكل الجفاف والتصحر. وأشار الى أن ولاية الخرطوم، باعتبارها قبلة أهل السودان، تعاني من ضغط سكاني خلال النهار يصل الى ٨ ملايين انسان وفي الليل ٦ ملايين انسان وهذا يشكل ضغطا على الموارد جميعها. خصوصا وأن الخرطوم هي منطقة شبه صحراوية.

وأضاف انه بالرغم من ان منطقة غرب أم درمان تتأثر بالجفاف، إلا أنها تزخر بالموارد الجوفية المائية وفيها النيل الأبيض مما يوفر امكانيات لمحاربة الجفاف والتصحر. وقال ان ولاية الخرطوم مع ذلك أفقر المدن تشجيرا..

وأكد الوزير ان القوانين التي صدرت مؤخرا هي لصالح تغيير وجه الولاية نحو الأفضل وبيّن أن في الجانب الغربي للولاية «أم درمان» ٤ ملايين فدان يمكن استثمار مليوني فدان منها كغابات ومليونين للمنتجات البستانية والنخيل التي ركز على أهمية اكثارها لما لها من فوائد عديدة.

ووعد الوزير بمساعدة جمعية «بوادينا» بمنحها قطعة أرض وان الحكومة لا تألو جهدا في مساعدة الجمعيات او المنظمات التي لها دور واضح في التنمية.

وكان الدكتور عبدالرحيم أحمد بلال مدير مؤسسة (فريدرش ايبرت) ألقى كلمة أشاد فيها بدور الجمعية والتعاون مع وزارة الزراعة. وأكد ان مشكلة التصحر في السودان تعتبر المشكلة الأولى خاصة وأن هناك حوالي ٤٥٪ من الأراضي تتأثر بالزحف الصحراوي. مشيرا الى ان للمرأة دورا هاما في التصحر ومجابهته.. فمشكلة التصحر من أسبابها الزراعة الجائرة والرعي الجائر فضلا عن الأسعار المتدنية لمنتجات المزارعين التقليديين.

وأوضح ان اتفاقية الجفاف والتصحر والجهود المبذولة على الصعيدين الرسمي والشعبي قد تقتلع جذورها.

وأوضحت فتحية صالح موسى رئيسة جمعية «بوادينا» بأن الجمعية تهدف لانشاء مشاريع صغيرة مدرة للدخل لكسب العيش بديلة للرعي والزراعة في المناطق المعرضة للجفاف لاستئصال الفقر وسط النساء، وأعداد برامج خاصة بالتوعية والتثقيف وزيادة وعي المرأة في المجالات المختلفة مثل أصحاح البيئة والتغذية والأمومة والطفولة واقامة معسكرات لتوعية المرأة بأهمية حماية البيئة وتنفيذ مشروعات وبرامج للحد من اهدار الموارد الطبيعية كالغابات والمراعي واجراء مسوحات ودراسات ميدانية لتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ازالة الغطاء النباتي ادى الى الجفاف والتصحر

وناقشت الندوة ورقة «دور المرأة في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر» والتي قدمها الدكتور التيجاني محمد صالح من معهد دراسات واستزراع الصحراء بكلية الزراعة بجامعة الخرطوم، وتطرق فيها الى ماهية التصحر واشراك المجتمعات المستهدفة وأدوار المرأة (الحضرية والبدوية والريفية) مشيرا الى تغير الأهداف بتغير اوضاع المرأة في هذه المجتمعات، ومتناولا برامج العمل الوطنية والمرأة والآلية العالمية لدعم وتنفيذ برامج العمل الوطنية. مؤكدا في ختام ورقته استنادا للنقاش الذي جرى حولها، أهمية التفكير في ابتكار أساليب ووسائل ومعالجات بغرض تخفيف حدة الفقر في المناطق المتأثرة وتحسين قنوات آلية التسويق للصناعات الصغيرة واليدوية والاستفادة من أجهزة الاعلام في رفع الوعي البيئي.

كما استعرضت الندوة ورقة الدكتورة آمنة احمد رحمة من جامعة الأحفاد النسوية والتي أوضحت فيها دور المرأة في رعاية الموارد والخصائص الوراثية والحيوانية والزراعية ووصايتها على التنوع الاحيائي الذي تجيده المرأة على امتداد التاريخ البشري.. وقد شارك في الندوة عدد من العلماء وأساتذة الجامعات.

سوريا

١٥ لجنة لقبول طلبات المفاضلة بجامعة حلب

■ ذكر الدكتور محمد علي حورية رئيس جامعة حلب ان الجامعة شكلت خمس عشرة لجنة لقبول طلبات المفاضلة العامة من حملة الشهادة الثانوية العامة للفرع العلمي وست لجان للفرع الادبي تتوزع على كليات ومعاهد الجامعة. وخمس لجان يتمركز عملها في مديرية شؤون الطلاب ومهمتها قبول طلبات المفاضلة العامة من ابناء اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وحملة الشهادات الثانوية غير السورية وابناء المحافظات النامية تعليميا وأبناء واخوة وزوجات الشهداء وابناء مقعدي الحرب وحملة الشهادات الثانوية والشرعية بالاضافة الى لجنة المفاضلة للراغبين بالاشتراك في مسابقة العمارة. ولجنة حملة الشهادات الثانوية الفنية. واكد الدكتور حورية ان جامعة حلب وفرت جميع الامكانيات اللازمة في كافة مراكز عمل اللجان التي افتتحتها ليتمكن الطلبة من التقدم بطلبات المفاضلة في اجواء مريحة ضمن فترة التسجيل المحددة من الثامنة صباحا حتى الساعة الرابعة بعد الظهر بما في ذلك ايام الجمعة وحتى ١١ أغسطس باستثناء مسابقة كلية الهندسة المعمارية التي ينتهي تقديم طلبات مفاضلتها حتى الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين ١٠ أغسطس. من جهة أخرى قام المكتب الاداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجامعة حلب بالاجراءات اللازمة لمساعدة الطلبة الجدد حيث قام بتوفير مركز رئيسي لتوزيع بطاقات المفاضلة في المكتبة المركزية بحلب تشرف عليه مؤسسة التسيير الذاتي والخدمات الطلابية بالاضافة الى لجان الاستقبال الطلابية التي جرى تشكيلها في جميع مراكز لجان المفاضلة المنتشرة في كليات ومعاهد الجامعة.

مشروع الـ ١,٦٥ مليون رقم هاتفي يواجه مشكلة تمويل

■ تحاول المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية الحصول على تمويل حصتها من مشروع الـ ١,٦٥ رقم هاتفي الجديد. وقد طلبت من المصرف التجاري قرضا بقيمة ١٤٤ مليون دولار على ان تعيده بالتقسيط. وقد ابلغت وزارة الاقتصاد المؤسسة بعدم امكانية استدانة المؤسسة لمثل هذا المبلغ وذلك لأنه خارج نطاق أعمال المصرف والأنظمة النافذة.. إلا أن المصرف التجاري أبدى استعداده بالدفع للمشروع مما هو مخصص له ويمكن فتح اعتماد مستندي مجزء حسب القطع المتوفر لدى المؤسسة والاعتماد المخصص.

العمل مستمر ببناء متحف درعا

■ وصلت نسبة الانجاز في متحف درعا الوطني الى ٦٩٪ ومن المقرر انجاز هذا المتحف قبل نهاية العام الحالي بكلفة حوالي ٦٠ مليون ليرة سورية. الجدير بالذكر ان مشروع متحف درعا الوطني بوشر به منذ اكثر من عشرة اعوام وتعثر العمل فيه مرات عديدة وكان التوقف الأول للعمل فيه عدم صلاحية الموقع حيث تم على اثرها نقل الموقع ثم تعثر العمل فيه تارة اخرى بسبب التأخير في التنفيذ وتارة بسبب عدم التمويل من قبل وزارة الثقافة وتجرى عمليات التنفيذ الآن بوتيرة عالية بعد ان ازيلت معظم العقبات التي كانت تعترض التنفيذ.

رفع أسعار تكلفة التخزين للقطاع الخاص

■ قالت بعض المصادر المطلعة ان الشركة العامة للخزن والتبريد تدرس زيادة رفع اسعار التخزين لمنتجات القطاع الخاص، عن سعر التخزين لمنتجات القطاع العام البالغ ٣٥ ق.س للكغ الواحد. وعن الاسباب قالوا: ان تكاليف التخزين الخاص مرتفعة. لانها كميات متفرقة وقليلة لا تملأ الغرف المخصصة للتخزين وتوضع في زوايا متفرقة منها.

اتفاقية مع اليابان في مجال الخدمات الاستشارية

■ وقع الجانبان السوري والياباني امس الاول في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على اتفاقية للتعاون في مجال الخدمات الاستشارية في مشروع تحسين تجهيزات التدريب المهني للمعاقين. وقد وقع الاتفاقية عن الجانب السوري علي خليل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وعن الجانب الياباني سودا ممثل شركة الدراسات الفنية لشركة تسوهايكو. وتتضمن الاتفاقية وضع برنامج وتصور مستقبلي عن تحسين تجهيزات التدريب المهني للمعاقين وتزويد مشروع تحسين التجهيزات بخدمات المراقبة الفنية وتحسين نظام الاهلية المهنية للمعاقين وتعليمات تدريب فردية وجماعية للمعاقين. هذا وقد تبادل كل من خليل وسودا كلمتين وديتين بهذه المناسبة عبرا فيهما عن سرورهما بتوقيع هذه الاتفاقية التي تعتبر نقلة نوعية في مجال تقديم المساعدات والتدريب والتأهيل للمعاقين. واشادا بعلاقات التعاون القائمة بين سورية واليابان واكدا حرصهما المشترك على تطوير وتعزيز هذه العلاقات بما يخدم البلدين الصديقين.

٩٠٪ نسبة الانجاز في مدينة الاسد الرياضية

■ وصلت نسبة الانجاز في مدينة الاسد الرياضية بدرعا الى حوالي ٩٠٪ من مجمل اعمال هذا المشروع. وذكر مدير الاشراف بالمشروع المهندس عصام فنيش ان اعمال الاكساءات في غرف المرافق والصالات الواقعة تحت المدرجات وصلت الى مرحلة التشطيبات النهائية، كما انتهت اعمال زراعة البلوك النجيلي في ارض الملعب وتقوم حاليا بسقايتها لتكون جاهزة بشكل كامل قبل دورة الوفاء للباسل الغالي التي ستقام فعالياتها على الاستاد الرئيسي في المدينة. وقد باشرنا تنفيذ اعمال الاطاريف والارصفة في الموقع العام وبتجهيز البنية التحتية لاعمال مضمار الملعب. كما تم الانتهاء من انجاز اعمال الجوائز والشبكات والمداوات العلوية والسفلية للمظلة المعدنية وتجهيزها للمباشرة بتنفيذ اعمال التغطية الكاملة للمظلة التي يصل وزنها الى حوالي ٣٤٠ طنا واضاف يتم تنفيذ كامل اعمال المدينة وفق برنامج زمني ومادي يومي واسبوعي ويتم تنفيذ البرنامج بشكل دقيق يضمن انجاز كامل أعمال الاستاد الرئيسي للمدينة قبل حلول دورة الوفاء للباسل الغالي.

باختصار

الاستيعاب.. ورغبات الطلاب!؟

■ مع اعلان شروط الالتحاق بجامعات القطر والمعاهد العليا والمتوسطة. يزداد الحديث حول المفاضلة وحظوظ الطلاب في القبول في هذا الفرع او ذاك. او في تلك الكلية او المعهد.. وينشغل الاهل ويتلهف الجميع بانتظار نتائج المفاضلة التي حددت مدة التقدم اليها من تاريخ ٧/٣٠ وحتى ٨/١١ /٩٨.

ومن خلال القاء نظرة سريعة على شروط الالتحاق بالجامعات والمعاهد والكليات. نلمس ان وزارة التعليم العالي حريصة كل الحرص على استيعاب كافة الراغبين في اتمام دراستهم الجامعية او في المعاهد وذلك في سياسة الاستيعاب التي تطبق في سورية والتي لاتحرم اي طالب او طالبة من الذين نجحوا في الشهادة الثانوية على اختلاف فروعها، من الالتحاق اما بالجامعة او باحد المعاهد التابعة لوزارة التربية او لوزارة التعليم العالي او للوزارات الاخرى.

وطبعا فان مجموع العلامات هو الذي يحدد للطالب فرعه او معهده الذي سيكمل فيه تعليمه وقد تتحقق رغبات البعض بدخول الفروع التي يرغبون لكن العلامات هي الفيصل الاخير في هذا المجال. حيث يتولى الكمبيوتر فرز وترتيب الاسماء والفرع المقبولين فيه.

وهذا النظام بشكل عام عادل وموضوعي لان التفوق والحصول على العلامات الاعلى، هو الذي يحدد مستقبل الطالب. مع وجود بعض الاستثناءات لطلاب غير راغبين في فروع تحددها لهم علاماتهم.

ونبقى في مجال الرغبة. اي رغبة الطالب في دخول هذا الفرع وعدم رغبته في دخول فرع آخر. رغم تفوقه في العلامات لكن الطالب ليس بمعزل عن رغبات اهله وذويه الذين يرغبون له احيانا ويحددون مستقبله حسب رغباتهم وطموحاتهم دون ان يعيروا الاهتمام احيانا لرغبة صاحب العلاقة.

اما الطلاب الذين كانوا يطمحون في دخول الجامعة ولم يتيسر لهم دخولها بسبب ضعف العلامات فعليهم ان يتقبلوا الواقع بروح رياضية وان يدخلوا المعاهد فقد يجدون فيها تعويضا عما فقدوه..

اما المستقبل العملي فهو يختلف والنجاح فيه يحكمه الجد والاجتهاد والاخلاص في العمل.

وتبقى مسألة اخرى وهي مطروحة منذ سنوات. وتتداولها الاوساط الشعبية وهي مسألة وجود جامعة خاصة تشرف عليها الدولة وتحدد نظامها ومناهجها من اجل استيعاب الراغبين في اكمال دراستهم الجامعية. وخاصة الذين يقررون الذهاب للدراسة خارج القطر.

ربما كانت هذه المسألة جديرة بالدراسة من قبل الجهات المعنية التي تدرك ايجابيات وسلبيات هذا الطرح.

عبدالحميد سليمان
عن الثورة السورية

موريتانيا

٤٥٪ من الأطفال خارج النظام التعليمي

■ بينت احصائية حديثة ان نسبة ٤٥٪ من الاطفال تتراوح اعمارهم بين ٦ و١٤ سنة يوجدون خارج النظام التعليمي وذلك بزيادة ملحوظة كما كانت عليه النسبة عام ١٩٨٨ وهي ٤١٪ حيث تمثل البنات النسبة الكبيرة من بينهم. وافادت ان الاطفال المعاقين يمثلون نسبة ٥٪ لا تتجاوز نسبة الدراسة فيهم ٥٪.

وقد اوضحت الدراسة ان هناك عوامل شتى تسببت في هذه الوضعية التي يعاني منها الاطفال ومن اهمها ارتفاع نسبة الهجرة من الريف الى المدينة بسبب عوامل التصحر، بالاضافة الى بعض الظواهر الاجتماعية التي يترتب عنها اعالة النساء للعوائل حيث اشارت الدراسة الى ان نسبة الأسر التي تتولى رعايتها النساء تصل الى ٣٢٪ وترتفع في الاحياء الشعبية الى ٤٥٪.

دعم النشاطات التجارية الصغيرة

■ قدم البنك الدولي لموريتانيا مؤخرا ١,٦ مليار أوقية كهبة موجهة لدعم وخلق المؤسسات والنشاطات التجارية الصغيرة. وقد ساهم برنامج الامم المتحدة للتنمية في استجلاب هذه الهبة من البنك الدولي بناء على دراسات تؤكد اهمية مثل هذه المؤسسات التي تعاني من مضايقة واستغلال رجال الأعمال الكبار والمؤسسات والشركات الكبيرة.

حملة على السوق السوداء

■ تشهد العاصمة هذه الأيام حملة على المحال الصيرفية غير الشرعية التي اصبحت البديل الفعلي للبنوك والمحال الصيرفية القانونية، ويعود ذلك الى أن أغلب البنوك الخاصة والصيرفيات مملوكة لتجار مستوردين وبالتالي هم في حاجة متجددة للعملة الصعبة الشيء الذي يجعل السوق السوداء الملاذ الوحيد للتجار الصغار والمواطنين المحتاجين لتحويلات نقدية.

العراق

مصنع ادوية جديد

■ بغداد: مصنع ادوية نينوى وليد الحصار الطويل. وهو احد شواهد الابداع الذاتي. ففي عام ١٩٩٣ اكتمل البناء وتم التغلب على مشكلة توفير المكائن الانتاجية ويقول مدير المصنع الدكتور اسماعيل ابراهيم ان حل تلك المشكلة كان من خلال مصنع ادوية سامراء الوحيد في القطر حيث وفر لنا مكائن مشطوبة وعاطلة عن العمل وبالبدائل المحلية وتحرير الادوات الاحتياطية بما يتلاءم والعمل الجدي لهذا المصنع الثاني تم انتاج الحبوب والمراهم والاشربة في حين بقيت اقسام الانبوبات والبخاخات وقطرات العيون والفم والتحاميل بلا عمل لعدم توفر المكائن الانتاجية الخاصة بها. ويقول مدير المصنع استطعنا انتاج ٥٧ مستحضرا طبيا تم تسويقها الى الاسواق المحلية بمواصفات عالية.

بروفسور ينال لقب «عالم متميز»

■ بغداد: اختير رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة بغداد البروفسور احسان محمد الحسن كأول عالم عربي ينال لقب «عالم متميز» لعام ٩٨ من الاكاديمية العلمية الامريكية من بين ٨٠ الف عالم عربي وعالمي تقدموا لنيل هذا اللقب، وكان البروفسور الحسن قد تقدم الى اللقب بتقديم ١٥ بحثا تضمنت موضوعات دقيقة في علم الاجتماع عن العائلة العراقية وتصنيف المجتمع والتحضر وكيفية مواجهة الحصار واثره في العائلة العراقية كما قدم بحوثا اخرى عن سكان العراق وزياداته كما ونوعا واهميته في عمليات الانتاج الزراعي والصناعي والتربية والتعليم واثرهما في التغير الاجتماعي والتحضر والتحديث في علم مكانة المرأة العراقية. كما قدم خمسة كتب معززة بالأرقام العلمية. منها ثلاثة كتب نشرت في بريطانيا وتدرس حاليا ضمن مناهج الجامعة البريطانية تتعلق بمشكلات التنمية في البلدان النامية. وعلم الاجتماع في الوطن العربي بين الاصالة والتقليد وسكان المجتمع العربي والهجرات السكانية فيه واليه وهجرة الادمغة والعقول العربية اسبابها ونتائجها ويذكر ان البروفسورية وهي شهادات من جامعات عالمية «هارفرد» و «لندن» و «سوربون» و «أرند» البولونية و «بودابست» علما انه عضو في المجمع العلمي البريطاني مدى الحياة وعضو في المجمع العلمي المجري مدى الحياة ورئيس جمعية العلوم الاجتماعية ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية واشرف على ٦٠ اطروحة ماجستير ودكتوراه.

«التعليم العالي» تؤكد نجاح تجربة الامتحانات المركزية

■ بغداد: اكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الجبار توفيق نجاح تجربة الامتحانات المركزية التي طبقت هذا العام في المعاهد والكليات وقال ان التجربة واحدة من التجارب التربوية والعلمية وضعت حدا لاي تدهور في المستوى العلمي والاسس الجديدة للنهوض فضلا عن الحد من ظاهرة التسرب. وحول استعداد الوزارة لتكرار هذه التجربة قال سوف تعقد ندوة موسعة لمناقشة النتائج وفي ضوء ذلك سيتم اتخاذ قرار بشأن الابقاء عليها او تطويرها او الغائها والنتائج سوف لا تكون بناء على اراء شخصية بل مبنية على حقائق موضوعية من خلال نتائج الطلبة مقارنة بالسنوات السابقة ومن خلال البحوث والدراسات التي اجريت حول هذا الموضوع. واشار الى ان التخطيط يتضمن التوسع في القبول للدراسات العليا هذا العام مؤكدا بأن القبول في العام القادم لن يكون بأقل من عدد المقبولين في العام الماضي بعد الزيادة. والغاء جميع المكتبات في الجامعات والكليات في وضعها الحالي وتحويلها الى مكتبات تعمل بالكمبيوتر.

صدور تعليمات القبول المباشر في الكليات

■ بغداد: اصدرت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تعليمات القبول في الكليات ذات القبول المباشر للعام الدراسي المقبل ١٩٩٨ - ١٩٩٩. واوضح مصدر في الوزارة بأن كليات التربية الرياضية والعلوم الاسلامية والفنون الجميلة والتربية الفنية والتمريض تستقبل بشكل مباشر طلبات التقديم للدراسة فيها مع وجوب جلب وصل التسلم والارشاد من المراكز المخصصة لهذا الغرض علما ان الطالب المقبول في هذه الكليات لا يرشح للقبول في الجامعات والمعاهد عن طريق التوزيع بالحاسبة ويخضع الطالب الى مقابلة شخصية لتحديد المواصفات المطلوبة. واشار الى ان كلية العلوم الاسلامية تقبل خريجي الفرع الادبي والمدارس الاسلامية بنسبة ٥٠٪ لكل منهما. وعلى الصعيد نفسه اصدرت الوزارة شروط القبول في الكليات والمعاهد العراقية التي تنص على ان يكون الطالب من خريجي العام الدراسي الحالي او العام الذي سبقه من غير المقبولين في اية كلية او معهد بما فيها الكليات والمعاهد الاهلية والمسائية.

ارتفاع الاسهم في سوق بغداد المالية

■ بغداد: توقع رئيس قسم الدراسات والمعلومات في سوق بغداد للاوراق المالية طه احمد ارتفاعا في اسعار الاسهم والسندات وذلك بسبب صدور قرار يسمح فيه للمواطنين العرب بالتملك دون ان يشير الى اية تفاصيل اخرى ويذكر ان قرارا سابقا قد صدر يقضي بتملك المواطنين العرب المقيمين في العراق للعقارات والمحال التجارية.

توسع خدمات المستشفى الجامعي

■ بغداد: المستشفى الجامعي في مدينة الكاظمية صرح طبي جديد توسع في سنوات الحصار بجهود عراقية صرفة واكد مدير المستشفى العميد الطبيب خير الدين الايوبي ان هذا المستشفى يقدم خدمات طبية وعلاجية واسعة تضم شرائح واسعة من المواطنين من خلال سعته الاستيعابية التي كانت ٤٠٠ سرير تم اضافة العديد من الاقسام والبنايات اليه كالشعبة الاستشارية بسعة ٢٠٠ سرير تستوعب حاليا ٦٣٠ سريرا. كما يعتبر هذا المستشفى تعليميا حيث يضم طلبة كلية صدام الطبية المتقدمة سريريا مركزا لتدريب طلبة الدبلوم والماجستير والبورد العراقي وفي مختلف الاختصاصات.

وقال مدير المستشفى ان اقسامه المتعددة تضم مختلف الاختصاصات الباطنية والجراحية والقلبية والعصبية والاطفال والخدج والنسائية واضافة الى اقسام الاشعة والسونار والمختبر وصالات العمليات المختلفة. يسعى حاليا الى استحداث مركز جديد لاول مرة في العراق وهو مركز زرع نخاع العظم وتسلم جهاز جديد خاص بتثبيت الحصى وجهاز آخر لاشعة الدماغ.

استعدادات جديدة للموانئ

■ بغداد: تستعد الموانئ العراقية لاستقبال الناقلات البحرية العملاقة بعد ان بذلت جهود استثنائية ومتميزة للارتقاء بمستوى الخدمات البحرية والادارية للسفن الوافدة وقال المدير العام للموانئ الدكتور حسن فليح ان العديد من الاجراءات اتخذت لرسو سفن ذات غواطس بحرية اعلى مما هو معمول به في القناة الملاحية العراقية، مع تواصل العمل لادخال الرافعة العائمة العملاقة خالد بن الوليد ذات حمولة الف طن بعد انجاز اعمال الصيانة عليها.

وقال ان اعادة تشغيل موانئ العراق بمثل هذه القدرة بعد تعطل دام ١٨ عاما جعل من الملاكات الفنية اكثر اقتدارا واندفاعا لتحقيق اي مشروع وطني.

واشار الى ان العام الماضي شهد رسو ومغادرة ما يزيد على (٢٣٢) سفينة ذات حمولات بلغت ثلاثة ملايين و (١٧٢) الف طن. وان معدل السفن الوافدة للعراق حتى نهاية شهر حزيران (١٣٨) سفينة ذات حمولة مليون و ٩٩ الف طن فضلا عن تقديم الخدمات البحرية لاكثر من ١٥٥ ناقلة نفط.

ورقة عمل عراقية في تونس

■ بغداد طالب المجلس الاقليمي لتنظيم الاسرة لاقليم العالم العربي بضرورة ادانة الحصار الاقتصادي على العراق لما له من آثار سلبية على الصحة الانجابية في العراق خصوصا وان اتفاقية النفط مقابل الغذاء لم تؤد الى اية نتائج ايجابية على صعيد الاوضاع الصحية.

وذكر نائب رئيس اللجنة التنفيذية الاقليمية د. سعدون خليفة انه تم اتخاذ هذا القرار خلال مشاركة الوفد العراقي في اجتماعات المجلس الذي انهى اعماله مؤخرا في تونس. وقد طرح الوفد العراقي ورقة عمل جسد فيها تأثيرات الحصار اللاانساني على مختلف شرائح المجتمع التي امتدت لتطال الاجنة في الارحام.

تعاون علمي بين الجامعة التكنولوجية و «الأحقاف» اليمنية

■ بغداد: وقعت الجامعة التكنولوجية وجامعة «الاحقاف» اليمنية اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بينهما تتضمن تبادل الخبرات وتقديم المشورة في جميع القضايا العلمية التي تقع ضمن اهتمام كلا الجامعتين كما اتفق على تبادل اعضاء الهيئة التدريسية لاغراض البحث والتدريس والمطبوعات والكتب العلمية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات العلمية التي تنظم في كلا الجامعتين اضافة الى تبادل الوفود الطلابية للمشاركة في الفعاليات والانشطة العلمية والثقافية والرياضية.

مركز الحدود القديم لا يزال يقدم خدمات مهمة

■ بعد الاستثمار الفعلي لمركز الحدود الجديد في نصيب الذي تم في ١٩٩٧/٩/١ خاصة ان مساحته البالغة ٣٠٠٠ دونم التي اقيمت عليها منشآت المركز وفق متطلبات مراكز الحدود الحديثة، حيث كلفت الدولة اكثر من مليار و ٢٥٠ مليون ليرة سورية. ولما لهذا المركز من مميزات على صعيد اختصار المسافة الى دمشق بالنسبة الى القادم لربوع القطر من الاردن ودول الخليج العربي بأكثر من ٤٠ كم وعدم مروره بمدن وبلدان محافظة درعا، وقد اعتقد بعضنا ان هذا الصرح الحضاري «مركز الحدود بنصيب» ومع بداية موسم السياحة والاصطياف الحالي سيكون مركز الحدود القديم بدرعا. قد اغلق الا ان المعطيات الميدانية اكدت مقولة «الذي ليس له قديم ليس له جديد» وهذه العبارة رددها الالاف من الاشقاء العرب الذين قدموا الى القطر عبر مركز الحدود القديم بدرعا منذ بداية موسم السياحة الحالي حتى الآن. وذلك ردا على سؤال كنت اطرحه على العديد منهم وهو لماذا اخترتم مركز الحدود القديم؟

اما الشيء الذي كان سيؤدي بهؤلاء الاشقاء العرب الى العودة الى بلادهم ثانية لو لم يتم رفع سقف منح بطاقة الدخول من ١٥ يوما لتصل الى اربعة اشهر عبر هذا المركز مع بداية هذا الموسم السياحي، وذلك استجابة لما نشرته البعث حول مسألة رفع سقف منح بطاقة الدخول من ١٥ يوما الى مدة شهر. الا ان اللواء عادل عبدالعال مدير عام الجمارك. كانت استجابته لمطلب البعث الحضاري ان اصدر مذكرة خاصة رفع من خلالها مدة منح بطاقة الدخول الى اربعة اشهر، حيث اعتبرت هذه البادرة الوطنية قمة التفاعل بين الصحافة والمسؤول.

اما لماذا كان القادمون عبر مركز حدود درعا القديم سيعودون الى بلادهم ثانية عندما سيعبرون خلال مركز حدود درعا القديم. الواقع والسبب بسيط لأن الاجراءات السابقة. ستحتم عليهم العودة ثانية الى القطر الاردني الشقيق. ومن ثم تغيير خط سيرهم لكي يتواجهوا الى مركز حدود نصيب، وهذا سيكلفهم اعباء سفر مرهقة جديدة هم بغنى عنها. لعدم معرفتهم المسبقة بأن مركز حدود درعا كان مخولا له منح بطاقة دخول فقط لمدة ١٥ يوما، الا ان اشارة البعث لهذه المسألة الحساسة، واستجابة المدير العام للجمارك الفورية لهذا المطلب الحضاري، حلت المشكلة برمتها دون ان يتعرض مسافر واحد لها، وخلاصة القول: ما زال مركز الحدود القديم بدرعا يقدم خدماته الوطنية على اكمل وجه. ومازال يحظى باحترام كبير من قبل الاشقاء العرب الذين اعتادوا المرور عبر هذا المركز. والاهم من ذلك كله انه مازال يؤمن لقمة العيش لمئات الاسر. عبر خط السير المار من مدينة درعا حتى قرية النعيمة..

مقارنة نسبة النجاح في الثانوية العامة بين العامين الماضي والحالي

■ نحاول فيما يلي اجراء مقارنة بين العام الماضي والحالي بالنسبة للعلامات التي حصلها الطلاب في الثانوية العامة بفرعيها وخاصة لمعدل المئتي علامة فما فوق، ففي الفرع العلمي حصل طالب واحد على مجموع قدره ٢٣٩ درجة بعد طي درجة التربية الدينية بينما حصل عليها ايضا طالب واحد في العام الماضي. كما حصل اربعة طلاب على مجموع قدره ٢٣٨ درجة بينما حصل عليها العام الماضي ثلاثة طلاب فقط. اما الدرجة ٢٣٧ فقد حصل عليها هذا العام سبعة طلاب بينما حصل عليها العام الماضي ستة طلاب فقط. وتساوى عدد الطلاب خلال هذا العام مع العام الماضي الذين حصلوا على ٢٣٦ درجة حيث بلغ ١٣ طالبا وطالبة. كما حصل على الدرجة ٢٣٥ هذا العام ٣٣ طالبا وطالبة بينما حصل عليها العام الماضي ١٩ طالبا وطالبة. اما الدرجة ٢٣٤ فقد حصل عليها هذا العام ٣٧ طالبا وطالبة بينما حصل عليها العام الماضي ٣١ طالبا وطالبة. وحصل ٥١ طالبا وطالبة هذا العام على الدرجة ٢٣٣ بينما حصل عليها العام الماضي ٤٩ طالبا وطالبة.

كما حصل على الدرجة ٢٣٢ هذا العام ٧٨ طالبا وطالبة بينما حصل عليها العام الماضي ٦٨ طالبا وطالبة. اما الدرجة ٢٣١ فقد حصل عليها هذا العام ١٠٧ طلاب اما في العام الماضي فقد حصل عليها ٩٧ طالباوطالبة. وحصل ١٥٣ طالبا وطالبة على الدرجة ٢٣٠ بينما حصل عليها العام الماضي ١٣٠ طالبا وطالبة، وحصل على الدرجة ٢٢٠ وما فوق هذا العام ١٠٨٦ طالبا وطالبة بينما حصل عليها العام الماضي ١١١٩ طالبا وطالبة. اما الدرجة ٢١٠ فما فوق حصل عليها هذا العام ٢٩٢١ طالبا وطالبة بينما حصل عليها العام الماضي ٣١٤٧ طالبا وطالبة. وحصل على الدرجة ٢٠٠ وما فوق هذا العام ٥٤٩٢ طالبا وطالبة بينما حصل عليها العام الماضي ٥٧٥٠ طالبا وطالبة. اما الفرع الادبي فقد حصل طالب واحد على الدرجة ٢٠٩ بينما حصل العام الماضي عليها طالبان وحصل العام الماضي طالبان على كل من الدرجات ٢١٠-٢١١-٢١٢، وحصل طالب واحد على كل من الدرجات ٢١٣، ٢١٤، بينما لم يحصل هذا العام اي طالب على هذه الدرجات، كما حصل طالب واحد على الدرجة ٢٠٨ هذا العام بينما حصل عليها العام الماضي طالبان. وحصل اربعة طلاب خلال هذا العام والعام الماضي على الدرجة ٢٠٧. كما حصل ٤٤ طالبا وطالبة هذا العام على الدرجة ٢٠٠ وما فوق بينما حصل عليها العام الماضي ٣٧ طالبا وطالبة.

البقاء لله

■ فريال كلسو - دمشق. فاطمة أحمد غرة - دير عطية. بطرس غالب خوري «دمشق». محمد سليم صبري حاج خليل «دمشق». شامخ شلفين «دمشق». عبدالله زكريا «دمشق». عبدالغني كريكر «دمشق». محسن ابراهيم محسن - دمشق. عبدالفتاح شعبان - دمشق. ميشيل مرشد جرجوس - دمشق. ناجي سعيد حاتم - القرداحة. علي عبدالحميد اسكندر - دمشق. هند محمد الحفار - دمشق.

تحدث عن خلاف مع سوريا في اجتماع لجنة القدس

العناني لـ «الاتحاد»: ظروفنا مع إسرائيل تختلف عن أي دولة عربية أخرى

الدار البيضاء - هيثم شلبي

■ اعتبر الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني ان ظروف الأردن مع اسرائيل «تختلف عن أي دولة عربية أخرى». وقال في حوار مع «الاتحاد» على هامش مشاركته في اجتماع الدورة السابعة عشرة للجنة القدس الذي ترأسه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني: «هم يريدون منا هذا التعبير كأنهم يقولون بأنه لو عمل الأردن ذلك سوف تنصف القضية العربية وسوف تنتهي».. مشيرا الى ان القيادة الأردنية «أدرى بما يجب ان تعمل» مضيفا في هذا السياق ان الأردن لا يسمح لأي جهة في العالم «ان تشكك في نواياه» وهنا نص الحوار:

● الى حد ما يصور البعض الأردن كأنه عقبة كأداء أمام اجماع العرب على عقد قمة عربية. ويصور البعض الأردن على أساس انه الأكثر حميمية في العلاقات مع اسرائيل. وتبدأ دائرة التحليلات والتفسيرات لهذه المواقف تتسع أو تضيق. هل في تصوركم ان هذه الصورة هي بسبب ان الأردن يمتلك الجرأة ليقول في العلن ما تقوله أطراف عربية أخرى في الغرف المغلقة أم لأن هذا جزء من خصوصية رؤية الأردن للموضوع برمته؟

●● لا. في الواقع أنا لا أريد أن أصدر أحكاماً على دوافع الدول العربية الشقيقة فيما تقوله. قطعا لكل منها دوافعها وأسبابها. ولكنني لا أعتقد ان الموقف الأردني كان موقفا منفردا على الاطلاق. بالعكس، الموقف المخالف للموقف الأردني هو الموقف السوري. بالأمس حينما استمعنا لكلمة الافتتاح كان موقف الأردن منسجما تماماً مع الأكثرية، وهو ان هذا المؤتمر عقد في الدرجة الأساسية لبحث شؤون القدس وكيفية مساعدة أهل القدس على الصمود وعلى تجاوز المحنة ومساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية على أداء دورها بوضوح. ولذلك لا أعتقد ان الأردن بحاجة الى تفسير موقفه. الآخرون الذين لهم مواقف أخرى ويريدون ان يخرجوا على الموضوع. من المفروض ان يفسروا لنا مواقفهم ودوافعهم من هذا الأمر. وأنا لست مسؤولا عن ذلك.

● هل تعتقدون ان اجتماع لجنة القدس يبعد الجميع عن القمة العربية الموعودة، فيحدث تأجيل لها قد يصل الى علم آخر؟

●● في الواقع ان مؤتمر القمة العربية ليس له علاقة عمليا بموضوع مؤتمر لجنة القدس. إنما قد يكون ما يتفق عليه في اجتماعات لجنة القدس برئاسة جلالة الملك الحسن الثاني، أحد المداخل التي يمكن ان يستفاد منها عندما ينعقد مؤتمر قمة عربي.

لا أرى أن هناك تبادلية بين الموضوعين وإحلالية، بالعكس قد يكونان مكملين لبعضهما البعض.

المبادرة المصرية - الفرنسية

● ما هي عملياً حدود نجاح أو بلورة المبادرة المصرية - الفرنسية، ورؤيتكم للفكرة كفكرة وامكانيات نجاحها وتطبيقها على أرض الواقع؟

●● أعتقد ان عناصر نجاحها ترتبط بمسألة ان الاطراف او الجهات المعنية التي تريد ان تحضر هذا المؤتمر تكون مقتنعة به. وأعتقد ان اخوتنا في مصر يعلمون هذه الأسباب التي يجب ان تتوفر حتى يكون المؤتمر ناجحا. نحن أيدنا فكرة المؤتمر. هناك بعض الدول العربية التي ترى فيها انها قد تكون مناسبة يستغلها رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالية لتأجيل أي التزامات قد تنشأ عليه من انسحاب آخر من الأراضي الفلسطينية المحتلة. كل هذه اجتهادات في تقديري. إذا عقد مؤتمر دولي وكان ناجحا وموفقا في تأكيد الثوابت التي قامت عليها عملية السلام ويجمع كل أطراف العالم ذات العلاقة لتعيد أيضا تأكيد هذه الثوابت، أعتقد ان في هذا فائدة على العملية السلمية. يجب ألا نخلط بين تأكيد مواقف العالم وجلب تأييده لعملية السلام الشامل والعادل والدائم والمواقف الاسرائيلية المتعنتة.. لأن الموقف الاسرائيلي متعنت وصامد ومتحجر أمام كل الضغوطات الدولية الموجودة والمفروضة عليه. ومن هنا فإنني أعتقد انه علينا ان نبقي القضية حية وان نبقي الأسس التي تقوم عليها حية، لأنه لابد ان تتغير الحكومة الاسرائيلية في يوم من الأيام وتكون هناك حقوق ثابتة نستطيع من هذا المنطلق ان نعود اليها كركائز لعملية التفاوض واستعادة الأرض.

● عمليا.. الشارع العربي يدرك صعوبة التنصل من اتفاقيات السلام التي وقعت مع اسرائيل.. وأنتم رئيس الدبلوماسية الأردنية، العرف الدبلوماسي يمتلك وسائل عديدة تندرج في اعطاء اشارات واضحة للطرف الاسرائيلي الذي يصفه الكل الآن بأنه متعنت ومتحجر «ككتلة صلبة».. يطرح العديدون بدائل معينة ما هي صعوبة تحقيقها عمليا؟



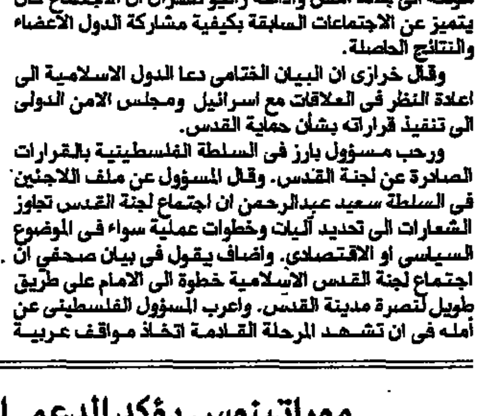
د. جواد العناني

●● لا توجد هناك صعوبة. تستطيع أي دولة ان تتخذ أي قرار. لكننا في نهاية الأمر يجب أن نسأل عن جدوى هذه الاجراءات. طبعا أنا لست ضدها وأقول ان الأردن قد جمد كثيرا من علاقاته مع اسرائيل في الآونة الأخيرة. وطبعا بعض الناس يريدون تجاهل هذا الأمر. مثلا لا توجد هناك اتفاقيات تجارية. هناك تعطيل في حركة المطار. هناك جمود في العلاقة ونقد علني واضح. لا يعني انني عندما أذهب للقاء نتانياهو انني ألتقي معه على الود بالضرورة. لا. مادمت أطرح وجهة نظر الأردن والتأكيد ان للأردن مصلحة واضحة وكبيرة جداً في ان تنجح الأفكار الأمريكية وان يقبلها الجانب الاسرائيلي كما قبلها من قبل الجانب الفلسطيني. نحن لنا مصالح قوية واضحة نريد ان ندافع عنها. ظروفنا مع اسرائيل تختلف عن أي دولة عربية أخرى. هم يريدون منا هذا التعبير كأنهم يقولون بأنه لو عمل الأردن ذلك سوف تنصف القضية العربية وسوف تنتهي. هذه مبالغات عاطفية لا نرفضها إذا أجمع العرب عليها وسوف نأخذها بعين الاحترام والتقدير. لكن علينا بالمقابل ان نشرح لهم. لا يوجد في هذه المؤتمرات ديكتاتورية رأي لأي جهة على جهة أخرى. نحن نستمع ونناقش ونحلل. ونحن في الأردن أدرى الناس بما يجب ان نعمل. ولا نسمح لأي جهة في العالم ان تشكك في نوايانا لأن ما نعرفه عن الآخرين كثير، ونفضل أن نحتفظ بمعلوماتنا لأنفسنا لأننا نحرص كل الحرص على علاقاتنا مع جميع الأشقاء العرب. ونفضل لغة الحوار ولغة التفاهم على لغة السلاح ولغة الاتهام ولغة الوعيد. لا يمكن ان نقبل بهذه اللغة. ولا يوجد أحد هذه الأيام يستطيع ان يؤثر على أحد آخر لا بالوسائل السياسية ولا بالوسائل السلمية. فنحن دولة لنا ماضينا ولنا حاضرنا ولنا شعبنا ولنا علاقاتنا بفلسطين. ولنا علاقة قوية جدا ديموغرافية وجغرافية وتاريخية مع فلسطين أكثر من أي دولة عربية أخرى. فلا يزايد أحد علينا في القضية الفلسطينية فكل له أجندته السياسية. فلنعترف بذلك ولنكن واضحين مع بعضنا البعض. وتمرير هذه اللغة، لغة الخمسينات، بهذا الأسلوب انتهى. نحن نريد بناء مجتمعنا، لأمر واحد يجب أن نركز عليه، كيف نستطيع أن ننقذ ما يمكن انقاذه في القدس. خاصة في الأماكن المقدسة وداخل أسوار القدس وما تتعرض له من اعتداءات وما يتعرض له المواطنون من أذى. تحويل لفت الانظار عن موضوع القدس الى موضوع العلاقات العربية - العربية في رأيي لن يجدي فتيلا ويجب ان نتجنبه وأعتقد ان جلالة الملك الحسن الثاني كان واضحا في مداخلته النهائية حول هذا الموضوع. نحن هنا من أجل القدس ولحل مشكلة القدس. واعتقد أن الأردن متفان في هذا الموضوع ويقدره كل التقدير ويحرص على ان يقدم كل ما يستطيع للقدس ولأهل القدس.

ارتياح إيراني للنتائج

السلطة الفلسطينية: لجنة القدس تجاوزت الشعارات الى تحديد آليات عمل





■ طهران - غزة: امتدح كمال خرازى وزير الخارجية الايراني بشدة نتائج اجتماع لجنة القدس الذى اختتم بالدار البيضاء.. وقال ان الاجتماع تمخض عن نتائج ايجابية جدا.

واضاف الوزير الايرانى فى تصريح بهذا الصدد لدى عودته الى بلاده أمس واذاعه راديو طهران ان الاجتماع كان يتميز عن الاجتماعات السابقة بكيفية مشاركة الدول الأعضاء والنتائج الحاصلة.

وقال خرازى ان البيان الختامى دعا الدول الاسلامية الى اعادة النظر فى العلاقات مع اسرائيل ومجلس الامن الدولى الى تنفيذ قراراته بشأن حماية القدس.

ورحب مسؤول بارز فى السلطة الفلسطينية بالقرارات الصادرة عن لجنة القدس. وقال المسؤول عن ملف اللاجئين فى السلطة سعيد عبدالرحمن ان اجتماع لجنة القدس تجاوز الشعارات الى تحديد آليات وخطوات عملية سواء فى الموضوع السياسى او الاقتصادى. واضاف يقول فى بيان صحفي ان اجتماع لجنة القدس الاسلامية خطوة الى الامام على طريق طويل لنصرة مدينة القدس. واعرب المسؤول الفلسطينى عن أمله فى ان تشهد المرحلة القادمة اتخاذ مواقف عربية واسلامية موحدة لتكريس الوجود العربى والاسلامي فى مدينة القدس مؤكدا ضرورة عقد مؤتمر دولى من اجل ممارسة الضغط على اسرائيل لاجبارها على تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

ووصف الشيخ عكرمة صبرى مفتي القدس نتائج اجتماع لجنة القدس بأنها بناءة ورصينة وايجابية. وقال فى حديث لراديو «صوت فلسطين» اذاعه أمس ان القرارات التى اتخذتها اللجنة تكتسب اهميتها من مدى ترجمتها لواقع عملى ينقذ المدينة المقدسة من مخططات التهويد التي تستهدف اذابة الوجود العربي الاسلامي وطمس الشخصية العربية الاسلامية في المدينة. وقال أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي فتحت معركة القدس مبكرا بهدف فرض سياسة الامر الواقع واستباق نتائج اية مفاوضات تجرى بشأن مستقبل المدينة. وأكد بهذا الصدد ان المخاطر والتحديات الكبيرة التى تواجه المدينة تتطلب عملا عربيا واسلاميا مكثفا يقوم على تعزيز قدرة المواطن الفلسطينى على الصمود في أرضه ومقاومة المخاطر الاسرائيلية.

(ق ن أ - واس)



خاتمي في أول ظهور له بالزي المدني عندما تبرع بدمه في طهران يوم الخميس الماضي (أ.ف.ب)

دافع عن البرنامج العسكري الايراني

خاتمي: اسلحة الدمار الاسرائيلي التهديد الرئيسي للمنطقة

■ طهران - «الاتحاد»:

■ جدد الرئيس الايراني محمد خاتمي تحذيره من تهديد اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية المتزايد للمنطقة، ودفاعه عن البرنامج العسكري لبلاده.

وأفادت وسائل الاعلام الايرانية ان خاتمي شاهد أمس في مقر وزارة الدفاع الايرانية فيلماً وثائقياً لتجربة اطلاق الصاروخ الايراني «شهاب - ٣» كما تفقد مختلف اقسام معرض لمنتجات الصناعة الدفاعية الايرانية يرافقه عدد كبار المسؤولين في الجيش الايراني.

واشارت الاذاعة الى ان خاتمي ابدى اهتماما خاصاً بالصواريخ مختلفة المدى التي انتجتها بكاملها الصناعة العسكرية المحلية. وأكد في حديث بهذه المناسبة ان اسرائيل «هي التهديد الرئيسي للمنطقة اليوم وخصوصاً بسبب ترسانتها من الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية». وانتقد الولايات المتحدة لدعمها اسرائيل التي تهدد في كل لحظة دول المنطقة والعالم كله.

وأكد خاتمي من جديد «ان الشعب الايراني، يملك حق وواجب ان يقوي نفسه على الصعيد العسكري». واضاف: «نحن مصممون على ان نكون اقوياء عسكريا مشيرا الى ان الصاروخ «شهاب - ٣» من «انتاج محلي بالكامل ويجب ألا يبحث احد عن أي أثر لتعاون اجنبي» وعبر عن تأييده «لتعاون اقليمي في مجال الدفاع».

واضاف «نحن لا نهدد أي بلد في المنطقة والميزانية العسكرية لايران اقل بشكل كبير من ميزانيات الدول الاخرى في المنطقة» حسب تعبيره.

وذكر ان تطوير العلاقات الايرانية مع دول المنطقة يأتي على رأس اولويات حكومته خاصة في المجالات الامنية مشددا على ضرورة ان تعتمد دول المنطقة على نفسها في حفظ وتعزيز الأمن.

ودعا الدول الاسلامية وخاصة دول المنطقة الى التعاون فيما بينها «لايقاع اليأس في نفوس الاعداء» وردعهم عن الاعتداء على الشعوب الاسلامية مجددا رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع جميع الدول على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

ونفى خاتمي مجدداً سعي إيران لحيازة اسلحة الدمار الشامل.. وقال: «اننا نضغط بحرارة على ايدي جميع الدول للعمل على تعزيز السلام ونزع اسلحة الدمار الشامل في العالم».

وانتقد الضجة والاتهامات الامريكية والاسرائيلية بخصوص تجربة الصاروخ الايراني متوسط المدى وسياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها الغرب تجاه ايران والعالم الاسلامي.

وأكد حق ايران في تعزيز قدراتها الدفاعية - وقال: «إن ذلك حق طبيعي لردع الآخرين عن التفكير بالاعتداء على مصالحها» وأوضح أن الولايات المتحدة واقعة تحت تأثير اسرائيل في معظم سياساتها محذراً من ان ذلك الأمر لا يخدم مصالح الشعب الامريكي. (أ.ف.ب، ق.ن.أ)

موراتينوس يؤكد الدعم الأوروبي للمبادرة الأمريكية

تحذير سوري من مخاطر توقف عملية السلام

■ دمشق، القاهرة: حذر الرئيس السوري حافظ الاسد من مخاطر توقف عملية السلام في الشرق الاوسط واتهم اسرائيل بانها «غير عابئة» بهذه المخاطر. وقال الاسد في مقابلة نشرتها مجلتا «جيش الشعب» و«الجندي العربي» أمس بمناسبة الذكرى الـ ٥٢ لتأسيس الجيش السوري، «تمضي حكومة اسرائيل في تحديها للذين امدوها بالمال والسلاح غير عابئة بما يحمله موقفها من اخطار تهدد الامن في منطقتنا وما يجاورها».

وشدد الأسد مجددا على ان سوريا تريد السلام لأن السلام حاجة لبلدان المنطقة والعالم وفي ظله سيتوفر مناخ التنمية والازدهار للجميع محذرا اسرائيل من انها تخطىء اذا اعتقدت ان احدا يمكن أن يفرط في أرضه وحقوقه.

الى ذلك أكد المبعوث الاوروبى للسلام فى الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس مجددا مساندة الاتحاد الاوروبى للمبادرة الامريكية بشأن احلال السلام فى الشرق الاوسط ولكل الجهود المبذولة فى هذا الصدد.

واعرب المبعوث الأوروبي في تصريحات أدلى بها قبيل مغادرته القاهرة صباح أمس فى ختام جولته بعدد من دول المنطقة عن أمله فى أن تقبل الحكومة الاسرائيلية المبادرة الامريكية مشيرا الى أن اتصالات مباشرة تتم حاليا بين الفلسطينيين والاسرائيليين بهدف قبول اسرائيل فى النهاية لهذه المبادرة.

وأوضح أن الاتحاد الاوروبى على اتصال مستمر مع الدبلوماسيين فى مصر وفرنسا وذلك بشأن البديل الاخر وهو المبادرة «المصرية الفرنسية» لعقد مؤتمر دولى لانقاذ السلام فى الشرق الاوسط فى حالة عدم وجود تقدم نحو قبول المبادرة الامريكية المطروحة.

وأكد موراتينوس أن الاتحاد الاوروبى سيبذل كل الجهود من أجل احلال السلام فى المنطقة بما فى ذلك الاعداد جديا لاحتمال عقد هذا المؤتمر. (أ ف ب - أ ش أ)

الأرثوذكس في الأردن وفلسطين يدينون بيع الكنيسة اراضٍ لليهود في القدس

■ عمان، أدان مسيحيون أرثوذكس في الاردن وفلسطين أمس إقدام الكنيسة اليونانية في القدس المحتلة على بيع وتأجير أراض تابعة لها لليهود وطالبوا بتعريب قيادة الكنيسة التي يسيطر عليها رجال دين يونانيون.

ومن جانبه قال رؤوف أبوجابر رئيس الجمعية العربية الأرثوذكسية خلال مؤتمر صحفي أن الأرثوذكس العرب قرروا اعتبار جميع عمليات البيع والتأجير الطويلة الأمد التي قامت بها الكنيسة «باطلة».

وشدد أبوجابر في ختام اجتماع للهيئات الأرثوذكسية في الأردن وفلسطين «على أن البطريركية الأرثوذكسية هي رئاسة روحية لأبناء الكنيسة وليست مكتبا تجاريا أو عقاريا لإدارة الأملاك أو الاستثمار».

ونقل عن المشاركين في الاجتماع تأكيدهم على «عروبة القدس والمحافظة على وضعها مركزاً للديانات السماوية الثلاث»، ودعوتهم إلى محاربة كل المحاولات الجارية من أجل تهويدها وفرض السيطرة عليها وتغيير وضعها الراهن».

كما طالب المشاركون بتصعيد الاحتجاجات الجماهيرية في حال لم تستجب البطريركية لمطالب العرب الأرثوذكس بحقهم الشرعي في المشاركة في ادارة شؤون بطريركيتهم دينيا وماليا.

ودعا أبو جابر الحكومة الأردنية والسلطة الوطنية الفلسطينية لاتخاذ جميع الاجراءات القانونية لمنع وإلغاء بيع أو تأجير أراضي الوقف الكنسي في اسرائيل وبين أن نحو ٧٠ دونما من جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية بيعت سرا العام الماضي ونقل ثمنها إلى الخارج. وفي نفس الوقت انتهت اسرائيل من مصادرة جبل أبوغنيم وتجري حاليا التحضيرات لبناء ٦٥٠٠ مسكن لليهود في هذه المنطقة.

(أ.ف.ب)

قبل زيارة فيدرين الى طهران

فرنسا تؤكد الافراج عن ايراني أدين بالتورط في اغتيال بختيار

■ باريس - طهران: أكد متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان السلطات الفرنسية أطلقت يوم الخميس الماضي سراح الايراني مسعود هندي أحد المتهمين باغتيال رئيس الوزراء الايراني الأسبق شهبور بختيار عام ١٩٩١ وذلك قبل انتهاء فترة العقوبة التي يمضيها.

ولم يوضح المتحدث الأسباب التي جعلت السلطات تطلق سراح هندي قبل ان يمضي كامل العقوبة، حيث حكم عليه بالسجن عشر سنوات عام ١٩٩٤ بعد ادانته بتوفير جوازي سفر لشخصين قاما باغتيال بختيار.

وكانت عائلة هندي في طهران اعلنت نبأ الافراج عنه وعودته الى طهران أمس الأول، وأوضحت ان السلطات الفرنسية «عفت عنه» قبل ثلاثة اسابيع من الزيارة الرسمية التي ينتظر أن يقوم بها الى ايران وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين في ٢٢ أغسطس الجاري.

وأعلنت وزارة العدل الفرنسية ان الافراج عن هندي تم في اطار التشريعات الفرنسية مستفيدا من الاجراءات التقليدية الخاصة بتخفيف العقوبة كأي مسجون آخر ولم يصدر عفو عنه.

واستنكر «المجلس الوطني للمقاومة» وهو حركة المعارضة الرئيسية للحكومة الايرانية هذا الاجراء، وقال في بيان تلقته وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا انه يدين بشدة اطلاق سراح مسعود هندي «الذي أكد القضاء الفرنسي تورطه في نشاطات ارهابية».

ووصف القرار بأنه «يحط من شأن النظام القضائي الفرنسي ويشجع النظام الديني الايراني على المضي في ارهابه» على حد تعبيره.

واضاف البيان «ان الافراج عن الارهابي مسعود هندي على الرغم من ادانته من قبل المحاكم الفرنسية يسمح لعملاء النظام الايراني بالافلات من العقاب»

(أ ف ب)

وزير الداخلية السعودي يزور طهران قريبا

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ أعلن مصدر دبلوماسي ايراني في الرياض أمس أن وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز سيزور طهران قريبا تلبية لدعوة رسمية كان قد تلقاها من وزير الداخلية الايراني السابق عبدالله نوري الذي يتولى حاليا منصب نائب الرئيس الايراني للشؤون السياسية والاقتصادية.

واعتبر المصدر زيارة الأمير نايف بأنها مهمة لكونها الأولى التي يقوم بها وزير الداخلية السعودي الى طهران منذ اعلان الجمهورية الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩ ولحيوية الدور الذي لعبه الأمير نايف في دعم العلاقات بين البلدين مشيرا الى أن الوزير السعودي سيلتقي الرئيس الايراني محمد خاتمي ونظيره الايراني الجديد عبدالواحد موسوي لاري.

فرقاطة بريطانية تختتم تدريبات مشتركة مع قطر

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ أنهت السفينة الحربية البريطانية «جرافتون» أمس مناورة تدريبية مع القوات المسلحة القطرية شاركت فيها سفينتان قطريتان وطائرات ايركسراف. وقال الملحق العسكري بالسفارة البريطانية بالدوحة بيل سلوت كومب أن هذه المناورة التدريبية تأتي ضمن برنامج بريطاني بالتعاون مع القوات المسلحة القطرية مشيرا الى انه سبق لبريطانيا أن قامت بتزويد قطر بعدد من السفن الحربية.

هكذا عين الأصل

حول العالم

احتفال مبكر

■ لندن: احتفل الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا بعيد ميلاده الخمسين مبكرا امس مع نجليه وصديقته منذ فترة طويلة كاميلا باركر بولز من بين ١٠٠ مدعو آخرين.

واوضحت صحيفة ميرور ان الاميرين وليام وهاري مثلا الى جانب الممثلين ايما تومسون وستيفان فرى فاصلا كوميديا استمر ساعة واعد خصيصا للاحتفالات في مقر اقامة تشارلز في غرب انجلترا.

وقالت صحيفة صن ان الملكة اليزابيث لم تحضر الحفل ولكن صحيفة ميرور قالت ان الاميرة آن والاميرين اندرو وادوارد حضروا.

واضافت ميرور ان الملكة تعتزم اقامة حفل عيد ميلاد للامير تشارلز يتكلف ٢٠٠ الف جنيه استرليني «٣٢٧ الف دولار» ودعوة الف شخص في قصر بكنجهام. (رويترز)

تعيين



ريتشاردسون وزير الطاقة الامريكي الجديد. (رويترز)

■ واشنطن: صدق مجلس الشيوخ الامريكي امس على تعيين بيل ريتشاردسون كوزير جديد للطاقة وذلك قبل دقائق من فض جلسته لعطلة خلال اغسطس.

وسيترك ريتشاردسون قريبا منصبه كسفير للولايات المتحدة في الأمم المتحدة ليرأس وزارة الطاقة وهو منصب كان يشغله من قبل فيدريكو بينا.

وتستى ازالة العقبات امام تصديق مجلس الشيوخ على تعيين ريتشاردسون في آخر دقيقة بعد ان منحه الرئيس بيل كلينتون سلطة التفاوض مع هيئات الخدمة العامة على تخزين الوقود المستهلك لمحطات الطاقة النووية. (رويترز)

تعديل وزاري

■ سانتياجو: أجرى امس رئيس تشيلي ادواردو فرى تعديلا وزاريا كبيرا الا انه لم يوضح للشعب التشيلي الاسباب وراء هذا التعديل الضخم والذي يأتي في المراحل الاخيرة من فترة رئاسته التي استمرت اربع سنوات.

وقدم خمسة من كبار اعضاء مجلس الوزراء استقالاتهم من بينهم وزير الاقتصاد الفارو جارسيا ووزير الاشغال العامة ريكاردو لاجوس المرشح لتولي رئاسة البلاد بعد الانتخابات الرئاسية التي تجري في العام المقبل. (رويترز)

إنهاء لغة

■ لوس انجليس: رفض قاض فدرالي امريكي امس الاول الطلب الذي تقدمت به منظمة اسبانية تسعى الى منع السلطات التربوية في كاليفورنيا من تطبيق الاستفتاء الذي ينص على انهاء نظام التدريس باللغتين الاسبانية والانجليزية في المدارس الرسمية في هذه الولاية واعتماد الانجليزية وحدها.

وكان الصندوق من اجل التربية والدفاع المشروع عن المكسيكيين-الامريكيين والاتحاد الامريكي للحريات المدنية قد باشرا قبل يومين هذا التحرك قضائيا بحجة ان الادارة التربوية في لوس انجليس ليست مهيأة لتعويض النظام القائم واعطاء دروس مكثفة باللغة الانجليزية.

وسوف يبدأ العام الدراسي في لوس انجليس اعتبارا من غد الاثنين. وهناك اكثر من ٣١٢ الف تلميذ من اصول امريكية لاتينية من بين ٦٨١ الف تلميذ تابعين للادارة التربوية لايتكلمون اللغة الانجليزية بطلاقة. (أ ف ب)

نزاع

■ كوالالمبور: قال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد امس السبت ان بلاده لا تريد الدخول في نزاع مع سنغافورة بشأن نقاط تفتيش للمهاجرين في محطات السكك الحديدية وطالب الأخيرة بتسوية النزاع بين البلدين.

ونقلت وكالة انباء بيرناما عن مهاتير قوله للصحفيين انه يأمل في ان يتمكن البلدان من حل الخلاف بشأن مكان نقاط تفتيش للمهاجرين في محطات السكك الحديدية في سنغافورة دون تدخل طرف ثالث. وقال مهاتير للصحفيين بعد عودته من زيارة لافريقيا «نأمل في ان نتمكن من ذلك.. سنحاول». وبينما تحدث مهاتير تم تهدئة النزاع الدبلوماسي بصفة مؤقتة فيما يبدو. (رويترز)

استجواب

■ لاهور: قام فريق من المحققين الباكستانيين برئاسة قاض باستجواب عاصف زرداري زوج رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو في سجن لاهور حول حساباته المصرفية التي ذكر أن السلطات الفرنسية وضعت يدها عليها.

وقال مسؤولون رفضوا الكشف عن هوياتهم أنه تم استجواب زرداري لمدة ٩٠ دقيقة وذلك بناء على طلب من السلطات السويسرية التي اتهمته بتبييض الأموال. (أ ب)

الافراج السابق لأوانه

■ دبلن: ذكرت الحكومة الايرلندية امس انها افرجت عن ستة معتقلين من اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي من سجن «بورتلاويز».

ويأتي الافراج عن المتهمين الستة ضمن مبدأ الافراج السابق لأوانه والذي أقره اتفاق السلام الموقع يوم ١٠ ابريل الماضي في صالح اعضاء الميلشيات التي تحترم وقف النار وتساند عملية السلام. «أ.ف.ب»

«الحقيقة والمصالحة»

■ الكاب: أنهت لجنة الحقيقة والمصالحة منتصف ليل الجمعة ٣٢ شهرا من التحقيقات حول ماضي جنوب افريقيا بعد الاستماع الى حوالي ٢١ الف شهادة عن مرحلة الفصل العنصري.

وكشف آخر شاهد الدكتور ووتر باسون المسؤول عن المختبرات السرية لنظام الفصل العنصري السابق ان هذا النظام طور أبحاثا على الأسلحة غير التقليدية بمساعدة دول عدة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا في خرق للعقوبات الدولية التي كانت سارية آنذاك.

ويعتبر رئيس اللجنة ديسموند توتو ان نجاحه الاكبر يتمثل في «اعادة الكرامة الى اولئك الذين عوملوا كالحثالة، وقد استعاد آلاف الشهود منذ أبريل ١٩٩٦ اعمال الاذلال اليومي والقمع والعنف التي عانى منها المواطنون ابان حقبة الفصل العنصري.

وستتوصل اللجنة الى نتائج التحقيق في نهاية اكتوبر المقبل، أما تقريرها النهائي فسيصدر في العام المقبل بعد الاستماع الى كل طلبات العفو السياسي.

وسيتمكن كل من أدلى باعترافات كاملة وأظهر دوافعه السياسية من الحصول على عفو يمكنه من تجنب الملاحقة القضائية كما سيكون في امكان الضحايا طلب تعويضات مادية بعد الاعتراف الرسمي بمعاناتهم خلال تلك الحقبة. «أ ف ب»

مهاجرون

■ مجموعة من حوالي ٦٠ مهاجرا غير شرعي من شمال أفريقيا على ظهر مركب صيد يواكبه زورق لخفر السواحل الايطالية بعد وصولهم الى جزيرة لامبيدوزا الايطالية. (رويترز)

إعلاميون كويتيون في ذكرى الغزو:

اجماع على ضرورة تفعيل أداء الإعلام الكويتي وتسييس برامجه لدعم الموقف السياسي

■ الكويت: اجمع اعلاميون كويتيون بارزون على ضرورة تفعيل أداء الاعلام الكويتي بما يتناسب مع حجم التغيرات في الأوضاع العربية والاقليمية من خلال تسييس أدوات الاعلام المختلفة وذلك لدعم الموقف السياسي الكويتي.

وشدد هؤلاء الاعلاميون على ضرورة تجاوز الدور الترفيهي الى تفعيل الدور التنموي الذي ينفي الاستغلال الفردي المفرغ ليؤثر في ابراز قضايا الكويت من خلال استغلال جميع الادوات الاعلامية الثقافية والدرامية والفنية والفكرية. وطالبوا في تحقيق اجرته معهم وكالة الانباء الكويتية بمناسبة الذكرى الثامنة للغزو العراقي لدولة الكويت بضرورة تبني استراتيجية اعلامية متماسكة ومدروسة للرقي بالخطاب الاعلامي الكويتي بشكل يخدم قضاياه الداخلية ولاسيما في ظل التحديات الاعلامية العربية والدولية.

ويقول مدير ادارة الاعلام والبحوث بوزارة الخارجية السفير احمد الجاسم ان مشروع تسييس البرامج الاعلامية بأشكالها المتنوعة ضرورة حتمية لخلق خطاب اعلامي كويتي مؤثر من اجل مواجهة الخطاب الاعلامي العراقي وتفويت الفرصة على مزاعمه المغلوطة من خلال خلق مواجهة اعلامية متماسكة ومدروسة.

من جهته أكد وكيل وزارة الإعلام فيصل الحجي ان مشروع التسييس الإعلامي ينطلق من المسؤولية الوطنية في ابراز قضايا الكويت العادلة والتي تنوعت في العديد من البرامج التلفزيونية الى جانب البرامج السياسية الأخرى التي تطرح مواقف محددة وصريحة وجريئة ومع شخصيات ذات توجهات مختلفة.

ويشترط استاذ مادة الصحافة والاعلام بجامعة الكويت الدكتور ياسين الياسين ان تعالج فكرة التسييس بالمفهوم الحديث والقائم اصلا على عدة عناصر اهمها المواكبة الفنية والتقنية والسرعة في نقل الخبر وادخال عناصر التشويق بالاضافة الى وضوح الرؤية الاعلامية والتي هي انعكاس للرؤية السياسية للبلد اي تنمية الانسان الكويتي وبلورة طموحاته.

ولايرى امين سر جمعية الصحفيين الكويتية فيصل القناعي اي دور حقيقي للاعلام الكويتي في التصدي لاكاذيب الاعلام العراقي الذي بدا باستمالة الرأي العام المحايد ما لم تضع وزارة الاعلام استراتيجية واضحة المعالم للاعلام الكويتي واستغلال ادواته المختلفة. واوضح ان احدى هذه الأدوات الاساسية لهذا الاعلام هي وجود صحيفة مقروءة او قناة تلفزيونية مرئية تخرج عن الاطار المحلي الكويتي من اجل استرجاع القدرة على التأثير وشرح قضايا الكويت بصورة معبرة.

وقال الخبير الاعلامي عبد اللطيف العوضي ان مايجب اخذه بعين الاعتبار وبخاصة في حال عدم توجه وزارة الاعلام الى تسييس البرامج الاعلامية هو عدم المبالغة والاسراف في طرح قضايا معينة قد لاتكون موفقة في عرضها. واوضح انه يقصد بذلك ان يخلو عرض هذه القضايا «من سوء الاعداد او سوء اختيار العناصر المشاركة أو سوء اختيار الوقت». (كونا)

الكويت تؤكد مواصلة الجهود لانهاء قضية الاسرى لدى العراق

■ الكويت ـ أكدت لجنة شؤون الاسرى والمفقودين الكويتيين امس عزمها على المضي قدما في سبيل اطلاق سراح الاسرى الكويتيين لدى العراق.

وقالت اللجنة في بيان لها في الذكرى الثامنة للغزو العراقي للكويت «اننا سنظل دائما اوفياء لعهد قطعناه على انفسنا بالمضي قدما في سبيل انهاء هذه القضية الانسانية ليعود الأمل وتعود الفرحة الى ذوي الأسرى.

واضافت: «ما زلنا نعاني من عدم تعاون العراق لانهاء هذه القضية اللاانسانية ضاربا بقرارات الشرعية الدولية ومنظمات حقوق الانسان عرض الحائط. «كونا»

جولة أوروبية للشيخ صباح الأحمد

■ الكويت: ذكرت صحيفة (السياسة) الكويتية امس ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد سيبدأ جولة اوروبية يزور خلالها فرنسا وبريطانيا. ولم تحدد الصحيفة موعد بدء جولة الشيخ صباح الاحمد الاوروبية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مطلعة في وزارة الخارجية الكويتية ان الشيخ صباح سيرأس وفد بلاده الى اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي الذي سيعقد في الرياض نهاية شهر اغسطس الحالي ويشارك فيه وزراء المال والاقتصاد لدول المجلس.

ويشارك الشيخ صباح في شهر سبتمبر المقبل في أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. (أ.ش.أ)

كينكل يؤيد استمرار الحظر على العراق

■ بون: أيد وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل وجوب ابقاء الحظر المفروض على العراق مادام لم ينفذ قرارات مجلس الأمن الدولي بصورة كاملة مؤكدة في الوقت نفسه وقوف بلاده الى جانب حرية وسيادة الكويت.

وطالب كينكل في رسالة بمناسبة الذكرى الثامنة للغزو العراقي للكويت، النظام العراقي بتطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي بحذافيرها وخاصة ما يتعلق منها باطلاق سراح الأسرى والمرتهنين الكويتيين وباعادة الممتلكات التي نهبها من الكويت ابان الاحتلال. (كونا)

رئيس البعثة الدولية يتحدث الى أحد سكان قرية سيدي خليل التي تعرضت لمجزرة إرهابية. (رويترز)

أحزاب الائتلاف الحاكم عبرت عن شكوكها

الجزائر: مخاوف من تحول مهمة الوفد الدولي الى تحقيق بكامل المواصفات

■ الجزائر ـ الاتحاد:

■ أبدت أحزاب الائتلاف الحكومي في الجزائر مخاوف كبيرة من طبيعة نشاط المجموعة الدولية التي تجري اتصالات ومحادثات وتنقلات عبر البلاد منذ عشرة أيام، وحذرت قيادات الأحزاب الثلاثة من أن يكون الذي يقوم به الفريق الدولي ليس مجرد استعلام حول الوضع القائم بل هو تحقيق بكامل مواصفاته.

وجاءت هذه المواقف والمخاوف خصوصا بعد شروع البعثة في تنقلاتها الميدانية التي بدأتها بزيارة سجن «سركاجي» الواقع بوسط العاصمة، ومكثت فيه أكثر من خمس ساعات للتحقيق في وضع نزلاء السجن الذي شهد عام ١٩٩٥ أكبر عصيان فاقتحام من قوات الأمن خلف ١٠٠ قتيل وعشرات من الجرحى، معظمهم من المنتسبين لجبهة الانقاذ المحظورة، فيما نجا النقيب بومعرافي لمبارك قاتل الرئيس محمد بوضياف في صيف ١٩٩٢ بأعجوبة.

ويبدو أن الفريق الدولي طرح أسئلة حول الحادثة وبحث عن أشخاص تشملهم قائمة قدمها له محامي جبهة الانقاذ مصطفى بوشاشي وعلي يحيى عبدالنور، قصد الاستماع الى شهاداتهم، وهو ما فسره المراقبون في الجزائر بأنه دخول في مجال تحقيق حول المرحلة السابقة، وليس مجرد استعلام حول الوضع القائم اليوم، وبهذا الصدد وصف المجلس الثوري الوطني لحركة مجتمع السلم وهو حزب اسلامي يشارك في الحكومة بسبعة وزراء، وفي البرلمان بـ ٦٩ نائباً، ما تقوم به البعثة الدولية بالتدخل المباشر في شؤون البلاد، وحذر من أن يكون الأمر يتعلق بتواطؤ أو خدعة قد دبرت ضد الجزائر.

وذهب المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، ثالث قوة برلمانية بـ ٦٢ نائبا وسبعة وزراء في حكومة أحمد أويحيى في نفس الاتجاه، حيث عبر في بيان أصدره الأربعاء الماضي عن «رفض كل ما من شأنه المساس بسيادة الشعوب، والدول وكل تدخل في شؤون البلاد مهما كان مصدره وطبيعته». وتدل قراءة في هذا البيان التي ذكر أيضا بمبادىء الأمم المتحدة وبحرص الجزائر الدائم على صيانة سيادتها، إن جبهة التحرير الوطني تشكك في طبيعة مهمة الوفد، وتحذر من أن شيئا ما يحضر داخل المجموعة لتحويل عملها الى تحقيق بأتم معنى الكلمة، وهو ما كانت الحكومة وباقي الأطراف السياسية في الجزائر قد رفضته باستثناء جبهة القوى الاشتراكية التي دعت منذ البداية الى ايفاد لجنة دولية الى القيادات الحزبية المذكورة فإن نواب التجمع الوطني الديمقراطي صاحب الأغلبية النسبية في البرلمان ومعظم الحقائب الوزارية حرروا بيانا ووزعوه على باقي أعضاء البرلمان لتوقيعه بشجب محاولات التدخل في شؤون الجزائر الداخلية، دون أن يذكر مصدر هذا التدخل.

لكن المراقبين متيقنون أن الأمر يتعلق بالفريق الدولي، كون المبادرة بالبيان جاءت مباشرة بعد نهاية اجتماع بين عبدالقادر بن صالح رئيس البرلمان الذي ينتمي الى نفس الحزب والفريق الدولي، وقد دعا البيان الى توحيد صفوف الجزائريين أمام «محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد» وكانت المحادثات بين بن صالح والوفد المذكور قد تناولت عدة مسائل على أساس أسئلة السيد ماريو سواريس ومرافقيه حول الوضع العام في البلاد سواء تعلق الأمر بالبناء المؤسساتي أو بسير الانتخابات التي أفرزت تلك المؤسسات وما أثير حول نتائجها من احتجاجات بسبب ما وصفته المعارضة بالتزوير وكذا مسائل حقوق الانسان ودور البرلمان والقوانين الجزائرية في الاستجابة لطموحات وانشغالات كل الجزائريين بلا استثناء. وطرح الوفد أيضا مسألة الاعتراف باللغة الأمازيغية كون نسبة كبيرة من الجزائريين منشغلة باهمالها وهذا على أساس تقارير، وملفات تلقاها الوفد من جمعيات ومنظمات المجتمع المدني وبعض الأحزاب.

ويعتقد المراقبون ان أهم المسائل التي حركت الحلف الحكومي لدق ناقوس الخطر هي طبيعة الأسئلة التي طرحها الوفد في الأيام الأخيرة بعد اطلاعه على الوضع واستماعه آراء أحزاب وتنظيمات معارضة وشخصيات منها على الخصوص الأستاذان علي يحيى عبدالنور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان ومصطفى بوشاشي محامي جبهة الانقاذ المحظورة، حيث اعتبر المراقبون اللقاء معهما حوارا غير مباشر بين «الانقاذ» والفريق الدولي بيد أن أكثر المسائل حساسية في الموضوع هو تعرف الوفد خلال زيارته الى سجن سركاجي حيث نبش في ماض تريد السلطات الجزائرية قبره نهائيا ولا تريد الحديث فيه اطلاقا. ومحادثاته مع بن صالح التي طرحت فيها مسائل تزوير الانتخابات السابقة الى جانب طلبه من السيد كمال رزاق بارة رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان الاجابة على الأسئلة المتعلقة بالمفقودين كاملة. وبحوزة الفريق قائمة تضم ٢٤٠ حالة اختفاء أشخاص معظمهم محسوبون على جبهة الانقاذ المحظورة وبالنظر الى القضايا التي أفرزها الإسبوع الماضي من عمل البعثة فإنه من غير الممكن أن لا تؤدي المعلومات المتوفرة والمسائل الشائكة المطروحة الى تحقيق فعلي حول الوضع وزوايا الظل التي ميزت المواجهات وأعمال العنف بالبلاد منذ ست سنوات، حيث وفرت الوضعية المتسمة بالنشاط الارهابي شروطا مواتية لبعض القوى لتصفية حساباتها مع خصومها ولتوسيع نفوذها داخل المجتمع باستخدام القوة العمومية. وقد تعرض الى هذه النقطة عدد كبير ممن التقت بهم البعثة وأخذت شهاداتهم، واذا لم يكن الذي يقوم به الوفد الاستعلامي الدولي حاليا تحقيقا فعليا. كما تقول الحكومة الجزائرية منذ اعلان مقدم الفريق. فإن النتائج التي سيتوصل اليها ستدفع أوساطا دولية واسعة الى الالحاح على إجراء التحقيق.

مسؤول سوداني يتوقع موجة جديدة من التفجيرات بهدف التأثير على جولة المفاوضات مع قرنق

■ الخرطوم ـ الاتحاد:

■ توقع مسؤول سوداني كبير أمس حدوث محاولات تخريبية جديدة خلال الأيام القليلة القادمة بهدف التأثير على جولة المفاوضات القادمة بين الحكومة وحركة التمرد في أديس أبابا المقررة بعد غد الثلاثاء. وقال الدكتور معتصم عبدالرحيم أمين أمانة المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الحاكم» لولاية الخرطوم في تصريحات صحفية أمس أنه يتوقع تلك العمليات التخريبية خلال الأسبوع الحالي والذي يليه حتى داخل الخرطوم نفسها، مشيرا الى ما يجري من قتال في شرق السودان والولاية الاستوائية والتفجيرات التي تمت بولايتي الخرطوم والجزيرة، وقال إن المعارضة المسلحة ستسعى قبل المفاوضات وفي أثنائها للحصول على مواقع جديدة واثارة القلاقل من أجل رفع الروح المعنوية لعناصرها.

ودعا المسؤول السوداني الى القاء السلاح وترك الحرب والعودة للبلاد للعمل من أجل خير مواطنيهم.

وقال إنه يأمل أن تسفر المفاوضات القادمة عن تحكيم العقل والمصلحة السودانية العليا التي تنفع جميع السودانيين بكافة فصائلهم وأديانهم وقبائلهم، وأضاف ان أمانة المؤتمر الوطني تسعى لرفع راية الوحدة الوطنية وتوحيد الجبهة الداخلية، وقال إنهم لن يتوقفوا عن مساعي الوحدة حتى يعود الذين يحملون السلاح من الخارج الى الوطن.

وقال إن هناك اتفاقا حول ٨٥٪ مما يدعو اليه أي كيان، فإذا تم الاتفاق على تنفيذه في برنامج مشترك تذوب بنسبة ١٥٪ المتبقية في اطار الانجازات التي يحققها في البرنامج المشترك.

وفي الوقت الذي أعلن د. عبدالرحيم أن ولاية الخرطوم سيرت عددا من كتائب الدفاع الشعبي الى الجبهة الشرقية لمواجهة هجمات المعارضين، توقع رياك مشار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية أن تحرز مفاوضات أديس أبابا نوعا من التقدم بسبب الضغوط التي يمارسها شركاء «الايجاد» على حركة قرنق.. وقال إنه تجري مشاورات مكثفة لتشكيل الوفد الجنوبي الذي سيشارك في المفاوضات، كما توقع شار انسلاخ مجموعة كبيرة من قيادات حركة قرنق وانضمامها الى اتفاقية الخرطوم للسلام عقب المفاوضات المرتقبة.

من جهة ثانية قالت أنباء صحفية أن محكمة عسكرية يجري تشكيلها الآن وسيعلن عنها خلال هذا الأسبوع لمحاكمة المتهمين في تفجيرات الخرطوم ليلة الثلاثين من يونيو الماضي. فيما جددت طائفة الأنصار مطالبتها بمحاكمة علنية وعاجلة لقادتها المعتقلين على ذمة التفجيرات.

ومن جهته اتهم رئيس التحالف من أجل الديمقراطية بالسودان غازي أحمد سليمان الحكومة السودانية بتدبير انفجارات الخرطوم الأخيرة، وقال سليمان في حديث من لندن مع صحيفة «الوطن» القطرية نشرته أمس أن بيانات الحكومة التي تتهم المعارضة بتدبير تلك الانفجارات بيانات ملفقة وغير صحيحة.. وأشار الى ان الحكومة قامت بذلك من أجل تصفية المعارضة الداخلية.

بلير ناقش معه القضايا الاقليمية هاتفياً

كلينتون ـ نهاية اسبوع بعيداً عن واشنطن ومونيكا

■ واشنطن، لندن: توجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء الجمعة الى هامبتون، ضاحية الاغنياء والمشهورين بالقرب من نيويورك، على أمل الاستفادة من عطلة نهاية الاسبوع بعيدا عن واشنطن وعن قضية مونيكا ليفينسكي، ليمضي يومين مخصصين بشكل اساسي لجمع الاموال لصالح الحزب الديمقراطي والراحة قبل ان يبدأ بالاستعداد اعتبارا من غد الاثنين للادلاء بشهادته امام القضاء يوم ١٧ الجاري في اطار التحقيق في القضية.

ومن جانبه حرص رئيس الوزراء البريطاني توني بلير على اجراء مكالمة هاتفية مع كلينتون لبحث القضايا الاقليمية الراهنة قبل ان يقضي هو ايضاً عطلة مع عائلته في ايطاليا وفرنسا وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية أن المكالمة استغرقت ٤٠ دقيقة. وتناولا مجموعة كبيرة من قضايا السياسة الخارجية بما في ذلك الشرق الأوسط وكوسوفو والأزمة المالية الآسيوية. ومع بدء البرلمان البريطاني عطلته توجه بلير مع عائلته الى مدينة بولونيا الايطالية حيث تناول طعام الغداء مع رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي وسيقضي أول أسبوعين من عطلته في فيلا كبيرة قرب بلدة سان جيميجنانو ثم تتوجه العائلة بعد ذلك الى فرنسا في زيارة تستمر اسبوعا. (أ.ف.ب، رويترز).



كلينتون وزوجته هيلاري لدى خروجهما من البيت الأبيض أمس الأول لاستقلال الطائرة إلى هامبتون حيث يقضيان عطلة نهاية الاسبوع حاليا (أ.ب)

٨ أشهر من تسلسل أحداث قضية كلينتون ـ مونيكا

■ واشنطن ـ دخلت قضية «مونيكا جيت» شهرها الثامن أمس حيث كانت تفجرت في شهر يناير الماضي بأنباء عن اقامة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون علاقة جنسية مع مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض وتحريضها على الكذب. وقد نجح المحقق المستقل كيف ستار في اقناع ليفينسكي بالادلاء بالقصة كاملة مقابل حصولها على الحصانة الكاملة، وهو الأمر الذي يعرض كلينتون للادانة بتهمة الحنث باليمين حيث كان نفى قطعيا تورطه في هذه العلاقة. كما نجح ستار في الحصول على حكم قضائي يجبر كلينتون على المثول أمام القضاء وهي المرة الأولى التي يواجه فيها رئيس أمريكي هيئة عليا للمحلفين خلال توليه السلطة.

واذا ما اعترفت ليفينسكي بأن الرئيس دفعها للكذب وانكار علاقتها به فإن ذلك يعني اتهامه بالتحريض على شهادة الزور وعرقلة سير العدالة وهي تهمة اذا ثبتت فإن كلينتون يحتمل ادانته بجريمة «الخيانة والتقصير».

ويستمع ستار الى شهادة كلينتون مسجلة على شريط فيديو يوم ١٧ أغسطس الجاري في البيت الأبيض.

وفي حال توصل ستار الى أدلة حاسمة حول محاولة الرئيس الأمريكي للكذب على العدالة يرفع تقريرا الى الكونجرس بشأن ذلك وتكلف اللجنة القانونية في مجلس النواب بدراسة تقرير ستار لتحديد ما اذا كان هناك احتمال لمتابعة الموضوع.

وكانت الأزمة بدأت عندما قدمت ليندا تريب في الثاني عشر من يناير الماضي تسجيلات صوتية لمكتب ستار تتضمن محادثات بينها وبين ليفينسكي حول هذا الموضوع.

وفي يوم ١٣ يناير وبالاتفاق مع المباحث الفيدرالية حملت تريب جهاز تنصت صغير خلال محادثات لها مع ليفينسكي، كما سلمت ليفينسكي يوم ١٤ يونيو ليندا ثلاث صفحات تتضمن نقاطاً دارت خلال حديثها الأخير.

وفي يوم ١٦ من الشهر نفسه بحث المحقق المستقل ستار امكانية تعاون ليفينسكي مع لجنة التحقيق.

وفي يوم ١٧ نفى الرئيس كلينتون خلال شهادته في قضية بولا جونز أن يكون أقام علاقة معها.

يوم ٢١ يناير ظهرت أخبار عن أن ستار قد كثف تحرياته لمعرفة ما اذا كان كلينتون وليفينسكي قد أقاما علاقة ويحاولان اخفاءها.

وفي يوم ٢٦ يناير وخلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض نفى كلينتون أن يكون قد أقام علاقة جنسية مع ليفينسكي وقال انه لم يطلب من أحد أن يكذب.

كما شهد يوم ٢٧ قيام ستار بفتح تحقيق على مستوى هيئة عليا، ويوم ١٥ مارس قالت كاثلين ويلي مساعدة كلينتون السابقة في حديث لشبكة تليفزيونية أن كلينتون أقام علاقة جنسية في غرفة ملحقة بالمكتب البيضاوي.

ومع بداية شهر أبريل قضت القاضية سوزان ويبر برفض الدعوى المقامة من بولا جونز ضد الرئيس كلينتون.

وفي ٢٢ مايو أصدرت القاضية نورما جونسون في واشنطن، حكما يقضي باستدعاء عناصر الخدمة السرية للشهادة من قبل اللجنة العليا.

وفي ٧ يونيو أصدرت محكمة فيدرالية قرارا يقضي بإدلاء موظفي الخدمات السرية بأقوالهم أمام اللجنة العليا عما لاحظوه خلال عملهم مع الرئيس.

في ١٧ يوليو أصدر قاضي المحكمة العليا ويليام رينكوست قرارا باستدعاء كلينتون للشهادة أمام اللجنة.

ويوم ٢٨ يوليو حصلت ليفينسكي على الحصانة الكاملة مقابل شهادتها.

وفي ٢٩ يوليو وافق كلينتون على تسجيل شهادته على شريط فيديو في البيت الأبيض.

وفي ٣١ يوليو أكد كلينتون أنه جاهز لشهادة كاملة وبكل صدق.

أقوال حول القضية

■ واشنطن: فيما يلي بعض التعليقات حول قضية «مونيكا ـ جيت»..

مايك ماكوري المتحدث باسم البيت الأبيض: «لا أعتقد أنه سيكون هناك تفسير بسيط واعتقد أن القصة ستنتهي نهاية معقدة وصعبة التفسير».

وليام جنسبرج ـ محامي مونيكا ليفينسكي: «ان مونيكا في هذا الوقت باقية على أقوالها. واذا كان كلينتون فعل ذلك ـ وانا لا أقول انه فعل ـ فإنني أعتقد انه «ماسوشي» واذا لم يكن فعلها فإن المحقق المستقل «كنيث ستار» وفريقه قد حطموا حياة شابة صغيرة».

كنيث ستار المحقق المستقل يؤكد رغبته في حل هذه القضية بقوله: «نحن ندرك ان هناك اهتماما قويا لحل هذه المسألة بقدر المستطاع ونحن متعاطفون مع ذلك».

سيدة أمريكا الأولى هيلاري كلينتون التي أزعجها سير التحقيقات تقول: «إن ستار أمضى السنوات الأربع الماضية يدقق في كل مكالمة تليفونية أجريناها وكل شيك حررناه بحثا عن القذارة وأي شيء يمكن يساعده على توجيه الاتهام لزوجي».

ليندا تريب التي سربت مكالمات تليفونية مسجلة بين كلينتون ومونيكا تقول: «لقد وجدت نفسي في موقف ليس من صنعي فهذه التحقيقات لم تشمل فقط العلاقات الجنسية ولكنها تشمل الإدلاء بالحقيقة.. فالحقيقة شيء هام».

كلينتون الشخصية الرئيسية في هذه القضية نفى أن يكون قد أقام علاقة حميمة مع ليفنسكي: «انا اكرر انني لم اقم أية علاقة مع هذه السيدة ـ الآنسة ليفنسكي ولم أطلب ولو لمرة واحدة من أحد أن يكذب». (أ.ب)

توقعات متعارضة بشأن مصيره

بانيتا: اعتراف كلينتون بالكذب ينهي القضية وتمسكه بشهادته يعني ٦ أشهر أخرى من التحقيقات

■ واشنطن، في يناير الماضي، بدأت قصة مثيرة لعلاقة رئيس مع متدربة في مقر ادارته لايزيد عمرها كثيرا على عمر ابنته وبينما تحول الشتاء الى الربيع ومن ثم الصيف.. توالت فصول القصة عبر «عواصف» من الاستدعاءات القانونية وضباب من الشهود أمام هيئة محلفين عليا فيما التزم الرئيس والمتدربة الصمت.

والآن حصلت المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليفينسكي على الحصانة القضائية وهي تروي القصة لمحققي مكتب المدعي العام المستقل كنيث ستار. اما الرئيس بيل كلينتون فسيكون اول رئيس للولايات المتحدة يتم استجوابه في تحقيق اجرامي يتعلق بسلوكه الشخصي.

وفي سلسلة تطورات متلاحقة خلال الايام العشرة الماضية انشغل البيت الابيض ببريق الازمة بينما يتابع ستار شبهة الحنث باليمين واعاقة العدالة التي تلاحق كلينتون.

وقد جاءت الضربة الاولى عندما أمرت المحكمة بروس ليندسي اوثق مستشاري كلينتون بشأن هذه القضية تحديدا بابلاغ هيئة محلفين عليا ما قاله له كلينتون بخصوص مونيكا. ثم تفاوضت مونيكا مع المدعين الذين لاحقوها طوال ٦ شهور حتى حصلت على الحصانة خلال اجتماع سري في نيويورك ووافقت على تعديل شهادتها السابقة التي نفت فيها وجود علاقة. ثم قدمت لهم ثوبها الذي قالت انه يحمل الدليل المادي على وجود هذه العلاقة.

ومن جانبه فان كلينتون قاوم عدة مداخلات من ستار للادلاء بشهادته طوعا لكنه في النهاية، وبعدما تلقى استدعاء للمثول أمام هيئة المحلفين العليا، تفاوض على صفقة للخروج من صمته تقضي بان يسجل شهادته في شريط فيديو بالبيت الابيض يوم ١٧ اغسطس الجاري.

وظلت شعبية الرئيس فيما يتعلق بادائه لواجباته الرسمية صامدة عند نسبة ٦٠٪ حسب آخر استطلاعات الرأي لكن ما يقلق مؤيديه هو عدد الامريكيين الذين يرجحون اللجوء الى اجراءات عزله اذا ثبت انه ادلى بشهادة كاذبة تحت القسم وضلل العدالة اذ تبلغ نسبتهم ٤٠٪.

وقال كبير موظفي البيت الابيض في ولاية كلينتون السابقة ليون بانيتا «نحن الآن في النقطة الاكثر حرجا من هذا الامر برمته». واضاف انه اذا تمسك كلينتون بشهادته النافية للعلاقة في يناير الماضي فان ذلك سيقود الى ٦ شهور أخرى من التحقيقات والجدل، اما اذا اعترف بانه كذب فقد ينتهي الامر بسرعة.

وهكذا نشأت أزمة استثنائية من شائعة عن رئيس له مشاكل مع النساء أثناء أيامه الاولى في العمل العام هناك في اركنساس والتي كان ذات يوم يعتبرها مجرد نكتة.

وقال المتخصص في سيرة الرؤساء الامريكيين روبرت داليك انه اذا ثبتت ادعاءات مونيكا فان الامر لن يحرج كلينتون فحسب بل سيخلق ازمة ثقة في رئاسته وقد يؤدي الى عزله لكن من الصعب تصور ان الجمهوريين يريدون عزله بالفعل. فيما يتوقع استاذ العلوم السياسية بجامعة واشنطن وليام كونيللي ان يتضمن التقرير الذي سيقدمه ستار للكونجرس ملفات لعناصر التحقيق من «وايت ووتر» وحتى «مونيكا ـ جيت» وقال «اذا جمع ستار كل هذه العناصر معا سيدمر مصداقية الرئيس ويكشف انه كان يكذب منذ البداية وعندها اعتقد ان البلاد ستتحول ضده».

ومن جهة اخرى عبر المتحدث باسم البيت الابيض في عهد الرئيس الاسبق ليندون جونسون، جورج ريدي عن اقتناعه بان الازمة سوف تتلاشى في النهاية. وقال «ان شاء الله لن يمضي الكونجرس في اجراءات عزل رجل أقام علاقة مع امرأة ثم كذب بشأنها».

ويبدي العديد من الامريكيين عدم اكتراث بحياة كلينتون الخاصة ويقول من تم استطلاع آرائهم ان هذه مسألة شخصية بينه وبينها وبين زوجته تخص سلوكه الشخصي وليس أداؤه الرئاسي ولكن هل هناك أي امريكي لم يتعجب مما جرى خلف كواليس البيت الابيض بين الرئيس وصديقته؟. (أ.ف.ب)

مونيكا ومحاميها السابق وليام جينسبيرج في صورة التقطت يوم ٢١ فبراير الماضي بعد بداية انكشاف قصتها مع كلينتون (أ.ب)

سريع الاخبار

■ نيامي: ذكرت الاذاعة والتليفزيون في النيجر ان الحكومة النيجيرية واحد عشر حزبا معارضا وقعوا امس في نيامي بروتوكول اتفاق من عشر نقاط لوضع حد لعامين من الازمة السياسية.

وتناولت المحادثات التي جرت لمدة ثلاثة ايام برعاية الوسيط الفرنسي غي لابيرتي، المكلف بالشؤون الافريقية في الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم برئاسة ليونيل جوسبان. وثيقة كانت المعارضة قد قدمتها في يونيو الماضي الى الرئيس ابراهيم باري ماينساري. (أ ف ب)

■ نيويورك (الامم المتحدة): أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان اجرى أمس محادثات هاتفية مع مايكل اريس زوج زعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سي تشي. وقد تحدث اريس مع عنان الموجود في جاكسون هولي (وايومينغ)، من مكتب رئيس مكتب الامين العام اقبال رضى. ولم يعط المتحدث اي تفاصيل حول مضمون المحادثات ولم يوضح سبب وجود اريس في نيويورك وهو بريطاني الجنسية. (أ ف ب)

■ واشنطن: قالت وكالة رقابة تابعة للكونجرس ان وكالة الامم المتحدة التي انشئت لمكافحة انتشار مرض الايدز في العالم لم تحقق نجاحا يذكر خلال عامين منذ انشائها. وقال المكتب العام للمحاسبة ان انفاق الامم المتحدة لم يزد على الرغم من هدف الوكالة زيادة مكافحتها للمرض ولاسيما في العالم النامي. (رويترز)

■ فنومبينه: قال مسؤول حكومي امس انه تم اعتقال قائد مجموعة من ثوار الخمير الحمر كان مطلوبا القبض عليه فيما يتعلق باغتيال ثلاثة أجانب في عام ١٩٩٤.

وتولى نيون بايث قيادة مجموعة من ثوار الخمير الحمر خطفوا ثلاثة اجانب جميعهم في العشرينات من عمرهم اثناء هجوم على قطار في جنوب كمبوديا في يوليو عام ١٩٩٤. وقال مسؤول كبير بوزارة الداخلية طلب عدم نشر اسمه «اعتقل صباح امس اثناء سفره من فنومبينه». (رويترز)

■ بوجوتا: اعلنت السلطات في كولومبيا انه يجري التحقيق حاليا مع عشرة على الاقل من افراد قوات امن الدولة بسبب اتهامهم بالاشتراك في قتل ٣٢ مدنيا في مدينة النفط الرئيسية في البلاد في مايو.

واعتقل احد هؤلاء العشرة بالفعل بالاشتباه في ارتكابه بعض جرائم القتل في منطقة عمالية في بلدة بارانكابيرميخا في شمال غرب كولومبيا في واحدة من اسوأ اعمال العنف السياسي التي شهدتها البلاد هذا العام. (رويترز)

هكذا من الأصل

البعض ينتظر الحل من الجيل القادم

صورة متشائمة للوضع بين باكستان والهند البعد الأخطر يتمثل في «الحرب النووية»

■ نيودلهي: يرى البعض صورة قاتمة متشائمة للموقف بين الهند وباكستان تنهار فيها الجهود الرامية لاحياء محادثات السلام بين البلدين وتستمر فيها حالة الجمود لكن في ظل بعد خطير جديد يتمثل في الوضع النووي للجانبين.

قال كليم بهادور أستاذ دراسات جنوب آسيا بجامعة جواهرلال نهرو «سيستمر الجمود- سنواصل الحديث مع بعضنا بعضا لكن الموقف أصبح أسوأ بعد التجارب النووية التي أجريت في مايو».

واجتمع رئيسا وزراء البلدين يوم الاربعاء الماضي في كولومبو على هامش قمة لدول جنوب آسيا لكن كبار دبلوماسيي الدولتين لم يتمكنوا خلال محادثات استغرقت يومين من الاتفاق على كيفية تحريك الحوار المتعثر وألقى كل طرف باللائمة على الطرف الآخر.

وقال ب- بهامبرى بكلية الدراسات الدولية بجامعة جواهرلال نهرو انه يتعين على شبه القارة الهندية أن تتعايش مع تراث تاريخي مرير مؤكدا «السياسة الداخلية لن تسمح لاحد بالتقدم شبرا واحدا». وتابع انه يرى مجالا لان تواصل الهند وباكستان المحادثات حتى ولو على مستوى «دبلوماسي» غير رسمي ولان يقدم الجانبان تنازلات بشأن قضايا صغيرة. لكنه قال ان الجمود المتصل بقضيتي كشمير والهيمالايا اللتين كانتا سببا في نشوب حربين بين الدولتين المتجاورتين عامي ١٩٤٧ و١٩٦٥ لن يتبدد قريبا وعليه أن ينتظر «الجيل القادم». وتابع انه يتعين التفاوض بشأن كشمير ان عاجلا أم آجلا- وأضاف «من الحماقة أن ننكر وجود مشكلة- والمفاوضات لن تكون سهلة».

وقال بهامبرى ان موقف الهند ازاء قضية كشمير التي تعتبرها نيودلهي مسألة داخلية ازداد تشددا بعد تولي ائتلاف بزعامة حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي السلطة في مارس الماضي- واضاف «يرى حزب بهاراتيا جاناتا أن قضية كشمير مشكلة بين الهندوس والمسلمين». وأبدت صحف هندية بارزة نفس القدر من التشاؤم.

وقالت صحيفة ذا هيندو المحافظة في مقال افتتاحي ان التجارب النووية التي أجرتها الهند ثم باكستان في مايو الماضي جعلت اجراء حوار سلمي أكثر الحاحا. وكتبت الصحيفة تقول «لابد أيضا من الاعتراف بأن الاسلوب المتعصب القتالي النزعة الذي استخدمه أعضاء بارزون من الحكومة بزعامة حزب بهاراتيا جاناتا لابراز الوضع النووي المعلن عنه حديثا في الهند كسبيل للايحاء بأن موقف الهند بشأن قضية كشمير بات أقوى الان أحدث تأثيرا عكسيا وأضعف موقف الهند على الساحة الدولية». وقالت صحف أخرى ان الهند تتخذ موقفا دفاعيا واضحا.

وكتبت صحيفة اشيان ايدج تقول «بعد التجارب النووية أصبح اسم كشمير كثير التردد على الساحة الدولية.. وسيتعين أن يتنازل طرف أو آخر حتى يمكن تحريك المحادثات ولو خطوة واحدة».

وكتبت صحيفة ذا ستيتسمان تقول «اننا نتعامل مع أناس لا يشعرون بأنهم هنود أو لا يتملكهم هذا الشعور بالقدر الكافي.. وان كان من غير المؤكد أيضا أنهم يشعرون بأنهم باكستانيون».

وقالت صحيفة ذا هيندو ان التجارب النووية التي أجريت في مايو تركت «شبحا حقيقيا» يطوف بشبه القارة الهندية متمثلا في احتمال وقوع كارثة نووية. وأضافت «الخطوة الاولى التي يتعين على الجانبين اتخاذها.. هي الحد من خطر نشوب حرب نووية».

(رويترز)

لاجئون كشميريون احتشدوا في غرفة واحدة بعد فرارهم من المعارك. (أ ف ب)

اسلام آباد ونيودلهي تحدثتا عن عشرات القتلى والجرحى

تصاعد حدة الاشتباكات في ولاية كشمير

توقعات حول لقاء جديد بين شريف وفاجبايي في سبتمبر

■ اسلام آباد - نيودلهي: أعلن عبدالمجيد ملك الوزير الباكستاني المسؤول عن شؤون كشمير أمس تصاعد حدة الاشتباكات الحدودية على طول خط الهدنة في كشمير بين القوات الباكستانية والهندية. وأبلغ مؤتمرا صحفيا في اسلام اباد قوله ان الاشتباكات التي استخدمت فيها الرشاشات الثقيلة وقذائف المورتر والصواريخ أسفرت عن مصرع ما لا يقل عن ٤٣ مدنيا واصابة ٧٥ آخرين بجروح في الجانب الباكستاني من كشمير.

وقال الوزير الباكستاني إن ٣٧ جنديا باكستانيا قد قتلوا خلال الاشتباكات التي استمرت طوال الأيام الثلاثة الماضية، وأن الاتصالات العديدة التي جرت بين الطرفين لم تحقق نتائج ايجابية. فيما قالت الهند إن ٣١ شخصا قتلوا وأصيب ٢٦ مدنيا جراء الاشتباكات في الجانب الهندي في كشمير.

وأكد عبدالمجيد أن بلاده لن تصعد القتال في كشمير لأنها تريد تسوية سلمية للنزاع، متهما الذين لا يرغبون في تسوية النزاع باذكاء نيران القتال. واتهم المسؤول الباكستاني الهند باستخدام كل أنواع العتاد الحربي في هذه الاشتباكات فيما عدا الطائرات والقنابل النووية.

وقال مسؤولو وزارة الدفاع الهندية ان قطاع تانجدار في اقليم كوبوارا الحدودي هو أكثر المناطق تضررا حيث قتل فيه ١٦ مدنيا وستة من رجال الأمن بمن فيهم أربعة من الجنود. مشيرين الى ان حرس الحدود الباكستاني استهدفوا القرى على الجانب الهندي «دون أي استفزاز».

وقالوا ان القوات الباكستانية تقصف أجزاء عديدة من اقليم برامولا ومنطقة كلاجيل في لاداك التابعة لولاية كشمير التي تقع في منطقة الهيمالايا.

وأضاف المسؤولون ان القوات الهندية قد ردت على النار مما أسفر عن الحاق أضرار جسيمة.

وفي الوقت نفسه نفت باكستان بشدة اتهامات الهند بأنها وراء عمليات القتل الأخيرة التي وقعت في اقليم جامو وكشمير، ووصف المتحدث باسم الخارجية الباكستانية في بيان صدر أمس في اسلام اباد هذه المزاعم بأنها لا أساس لها من الصحة على الاطلاق. وقال ان باكستان تدين كافة أشكال الارهاب في أي مكان تقع فيه كما أن باكستان نفسها هي هدف أعمال الارهاب التي تشرف عليها الهند.

وأكد البيان وجود دلائل قاطعة على تورط أجهزة الاستخبارات الهندية في أعمال الارهاب التي تشهدها العديد من المناطق في باكستان.. واضاف ان الهند تهدف من اطلاق مثل هذه الادعاءات لفت الانتباه بعيدا عن أعمال الارهاب التي ترتكبها أجهزتها الاستخبارية في باكستان، وفي نفس الوقت لابعاد الانظار عن أعمال القمع الوحشية ضد شعب كشمير ولتغطية عمليات اطلاق النار التي تقوم بها عبر الخط الفاصل ضد المدنيين في اقليم ازاد كشمير.

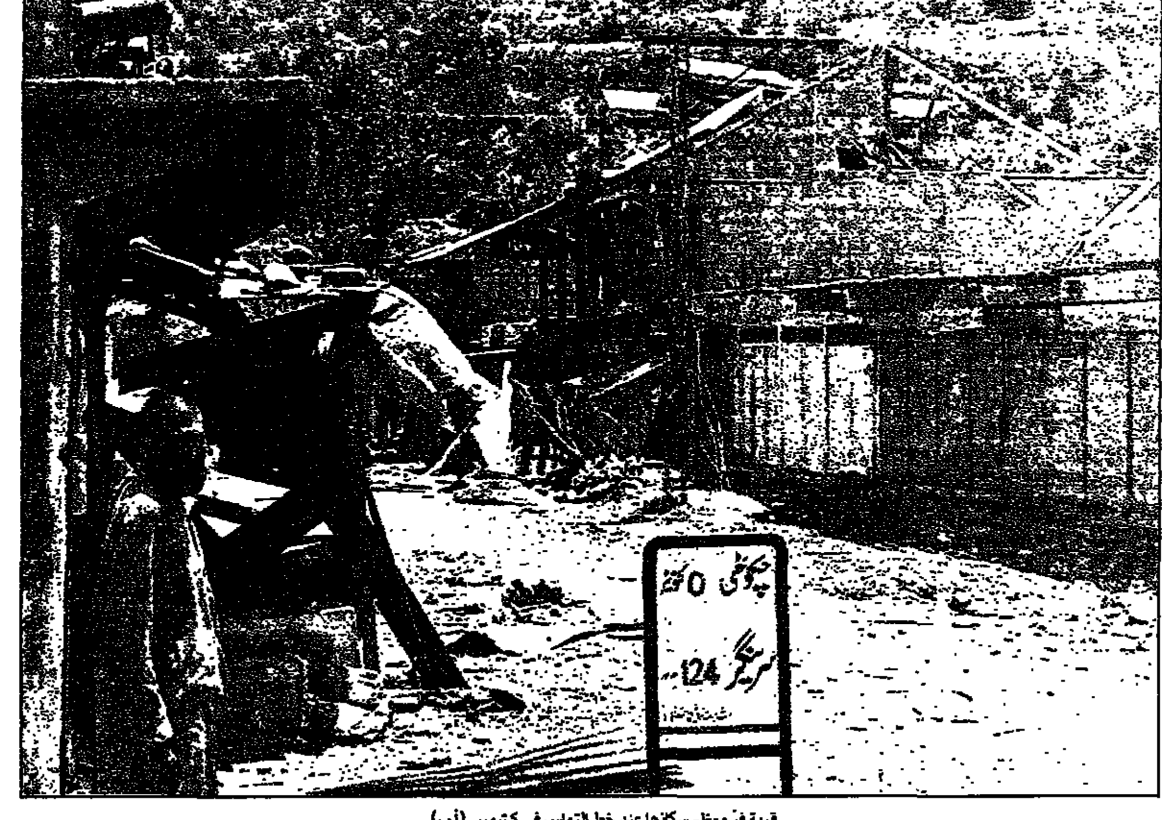
ومن جانبها قالت صحيفة «اشيان أريج» الهندية أن شرطة نيودلهي ألقت القبض على مجموعة مسلحة تضم خمسة أفراد تلقت تدريبها على يد المخابرات الباكستانية وبحوزتها كيلو جرامين من المتفجرات وعدد من أجهزة التفجير حيث كانت تعتزم تنفيذ سلسلة من التفجيرات في العاصمة الهندية. كما تحدثت الصحيفة ذاتها عن حادث مماثل آخر في مومباي.

وعلى الصعيد السياسي أعربت مصادر باكستانية عن اعتقادها بأن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف سيلتقي نظيره الهندي أتال بيحاري فاجبايي خلال الاسبوع الثالث من شهر سبتمبر المقبل وذلك خلال مشاركتهما في الدورة الجديدة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأوضحت بعض المصادر أن الولايات المتحدة حريصة على عقد مثل هذا اللقاء من أجل تخفيف حدة التوتر الحالية في جنوب آسيا. وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن هذا اللقاء بين نواز شريف وفاجباي ستسبقه زيارة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان لجنوب آسيا.

تجدر الاشارة الى ان لقاء نواز شريف وفاجبايي على هامش اجتماعات «سارك» لم تسفر عن أي نتائج على حسب قول المسؤولين الباكستانيين.

(ا ف ب. أ ش أ. رويترز)



قرية فر معظم سكانها عند خط التماس في كشمير. (أ ب)

استقبلت بتظاهرات احتجاج

أولبرايت في نيوزيلندا سعياً لإقناع ولينجتون بعبور السفن الأمريكية النووية

■ أوكلاند: وصلت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس الى اوكلاند في زيارة قصيرة تستمر ٩ ساعات لنيوزيلندا.

وستتناول المحادثات التي ستجريها أولبرايت مع المسؤولين النيوزيلنديين خصوصا التشريع النيوزيلندي الذي يمنع نقل الأسلحة النووية في المنطقة التابعة لسيادته.

وذكرت التقارير الإعلامية ان مناهضي الأسلحة النووية في العاصمة النيوزيلندية ولينجتون قد استقبلوا وزيرة الخارجية الأمريكية بمظاهر الاحتجاج لدى وصولها.

وتعتبر أولبرايت أول مسؤولة أمريكية رفيعة المستوى تزور نيوزيلندا منذ ١٤ عاما أي منذ ان رفضت حكومة ولينجتون السماح بدخول السفن الحربية الأمريكية الى موانئها.

وقالت وكالة أنباء «نيوزيلندا» المحلية التي يمكن التقاطها في سيدني ان الناشطين في حركة جرينبيس «السلام الأخضر» قد ارتدوا بذات حمراء تشبه المراجل ولوحوا بلافتات كتب عليها «حافظوا على نيوزيلندا خالية من الأسلحة النووية» و«أولبرايت تمثل تهديدا نوويا للبلاد».

إلا ان التعليقات التي أدلى بها مسؤولون في نيوزيلندا قد أنعشت آمال أولبرايت في تغيير موقف الحكومة الذي أدى الى طرد ولينجتون عام ١٩٩٥ من التحالف الدفاعي الثلاثي الذي يضم استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة المعروف باسم «انزوس». ومن المتوقع ان تطالب أولبرايت خلال زيارتها الخاطفة الى ولينجتون من رئيسة وزراء نيوزيلندا جيني شيبلي ان تعيد النظر في موقف حكومتها المعارض لعبور واستقبال السفن النووية.

ومن المرجح ان يتم كذلك بحث الاستعدادات لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي بين دول آسيا والمطلة على المحيط الباسيفكي الذي سيعقد العام المقبل بأوكلاند.

(أ ف ب، د ب أ)

يلتقيان في سبتمبر

كلينتون يدعو أوبوتشي لإنعاش الاقتصاد الياباني

■ واشنطن: دعا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس الحكومة اليابانية الجديدة برئاسة كيزو اوبوتشي الى العمل بسرعة وجدية لإنعاش الاقتصاد الياباني وانقاذ آسيا من أزمتها الاقتصادية.

ونسبت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية لكلينتون تأكيده على أهمية قيام اليابان بتقوية نظامها المالي والعمل على الانفتاح الاقتصادي، لما له من مردود ايجابي على كل من الاقتصادين الأمريكي والآسيوي.

وصرح المتحدث باسم البيت الأبيض مايك ماكوري بأن شهر سبتمبر سيشهد أول لقاء بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الياباني الجديد خلال الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة. (ق ن أ)

عناصر من ميليشيات صربية تقوم بدوريات في شوارع قرية صربية باقليم كوسوفو (رويترز)

احتدام «حرب الكلمات» بين اثيوبيا واريتريا وسط اتهامات يستحيل التحقق منها

■ نيروبي: ربما سكتت المدافع مؤقتا في النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا لكن «حرب الكلمات» بين الدولتين الواقعتين بمنطقة القرن الافريقي تحتدم.

ويتهم كل من الجانبين الجانب الآخر في البيانات اليومية التي يدلي بها متحدثون باسم الحكومتين بارتكاب أعمال من المستحيل التحقق منها ويجد دبلوماسيون وصحفيون غربيون يدرسون هذه البيانات صعوبة في فصل الحقائق عن الدعاية.

ويتركز معظم الكلام على معاملة الاريتريين الذين يعيشون في اثيوبيا والاثيوبيين الذين يعيشون في اريتريا.

وقال بيان اذاعته وكالة الانباء الاريترية «بعد البيان البغيض لزعمائهم والذي جاء فيه ان الحكومة الاثيوبية لها حقوق غير محدودة في طرد الاجانب اذا لم تحب لون عيونهم فان المسؤولين الاثيوبيين مازالوا يعتقلون ويرحلون الاريتريين». فيما قال احدث بيان من العاصمة الاثيوبية ان الحكومة الاريترية تنتهك بطريقة صارخة الاعراف والمعاهدات الدولية وتواصل بطريقة منتظمة مضايقة واحتجاز وتعذيب وقتل الرعايا الاثيوبيين المقيمين في اريتريا.

ويمثل سيل التصريحات تغيرا مهما عن الايام الاولى من الصراع عندما امتنع الجانبان حتى عن التصريح بأنه توجد معارك مستعرة على حدودهما. لكن الصراع اصاب الجميع بما في ذلك اطرافه بالدهشة.

وبينما توقفت الغارات الجوية منذ ذلك الحين ولم ترد تقارير عن وقوع قتال على الحدود منذ بضعة اسابيع فان حرب الكلمات اشتدت.

وابلغت سالومي تاديسي المتحدثة باسم الحكومة الاثيوبية «رويترز» بأن اريتريا متورطة في «حرب دعاية» وان حكومتها ترد فقط عندما تشعر بأن ذلك ضروريا. وسئلت سالومي بشأن بيانها في الاونة الاخيرة الذي قالت فيه ان عددا من الاثيوبيين من مجموعة قوامها ٣٨٠ حاولوا عبور الحدود من اريتريا في الاسبوع الماضي قتلوا وارسل الباقون الى اسمره. وردت بقولها ان «هذه حقيقة- لدينا المعلومات والشهود».

لكن مراسلا لرويترز في اسمره تحدث الى المجموعة التي تقيم في مخيم في اراضي السفارة الاثيوبية التي قالت انه لم يحدث أي قتل وان افراد المجموعة يلقون معاملة طيبة من السلطات الاريترية. (رويترز)

كوسوفو: الصرب قصفوا ٢٧٠ قرية وشردوا ٦٠ الف شخص

■ بريشتينا: بلجراد: استمر دوي المدافع امس حول قرية جونيك باقليم كوسوفو قرب الحدود الالبانية الشمالية بالرغم من ادعاء السلطات الصربية انتهاء هجومها على هذا المعقل الحصين لجيش تحرير كوسوفو، فيما أكدت تقارير انسانية ان اكثر من ٢٧٠ قرية قد تعرضت للقصف واصبح ما لا يقل عن ٦٠ الف شخص بلا مأوى جراء الهجوم الصربي الاخير.

وذكر مركز كوسوفو الاعلامي في عاصمة الاقليم بريشتينا ان خسائر فادحة لحقت بصفوف الجانبين جراء القصف المتبادل في جونيك.. وافادت المصادر بوقوع اشتباكات متفرقة في دياكوفيتشا الواقعة قرب الحدود الالبانية ايضا مما ادى الى مقتل جندي صربي. ومن جانبها نفت السلطات الصربية تلك التقارير وقالت ان القتال حول جونيك وهي معقل لجيش تحرير كوسوفو يشمل فقط فصائل جيش تحرير كوسوفو المتناحرة.

وطبقا للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة فان آلاف النساء والاطفال والشيوخ من سكان كوسوفو لازالوا يختبئون في الغابات اثر الهجوم الصربي الواسع. وقال سكيلزن مالكما من هيئة حماية حقوق وحريات البان كوسوفو ان الهجوم الصربي لم يستهدف المقاتلين من عناصر جيش تحرير كوسوفو وانما تطهير المنطقة من سكانها. مشيرا الى ان الاقليم على شفا كارثة انسانية. مؤكدا ان هدف الهجوم الصربي في مجمله هو التطهير العرقي.

في الوقت نفسه كرر ابراهيم روجوفا زعيم البان اقليم كوسوفو رفضه لعرض جديد من الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن اجراء محادثات حول الوضع في الاقليم الذي تجتاحه اعمال العنف.

واعتبر روجوفا ان حوارا مع بلجراد يعد مستحيلا في ظل الظروف الراهنة وذلك في اشارة الى الآلاف من اللاجئين المختبئين في المناطق الجبلية بعد استيلاء القوات الصربية على بلدة ماليسيفو منذ عدة ايام.

وقال روجوفا للصحفيين خلال مؤتمره الصحفي الاسبوعي الذي عقده الليلة قبل الماضية في بريشتينا عاصمة الاقليم وبثته وكالة الانباء الالمانية انه قبل البدء في المحادثات يجب تأمين الجو المناسب. (رويترز، د.ب.أ، ق.ن.أ)

استقبله حبيبي والعطاس

كوهين يضغط على اندونيسيا للتحقيق في خطف ناشطين سياسيين

■ جاكرتا: أجرى وزير الدفاع الأمريكي وليام كوهين محادثات استمرت نحو ساعتين مع الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي أمس ثم بدأ اجتماعا مع وزير الخارجية علي العطاس.

وكوهين أول وزير أمريكي يزور اندونيسيا منذ تولى حبيبي السلطة خلفاً للرئيس سوهارتو وسط انهيار اقتصادي واعمال شغب ومطالب متزايدة بالاصلاحات السياسية.

ووصل وزير الدفاع الأمريكي الى جاكرتا قادما من استراليا مساء امس الأول.

ومن المتوقع ان يضغط كوهين على الاندونيسيين للمضي قدما في التحقيق بشأن خطف ناشطين سياسيين نسبت تقارير المسؤولية فيها الى الجيش في وقت سابق هذا العام وفي اطلاق رصاص على الطلبة في مايو مما أثار أعمال شغب ساعدت في اسقاط سوهارتو.

وقال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية قبل سفر كوهين الى استراليا واندونيسيا والفلبين انه سيبحث توسيع الوجود العسكري الامريكي في المنطقة. ويطير كوهين الى مانيلا من جاكرتا صباح اليوم. وستكون زيارته الاولى الى الفلبين منذ تولى الرئيس جوزيف استرادا السلطة هناك. وزار كوهين جاكرتا آخر مرة في منتصف يناير عندما استقال سوهارتو يوم ٢١ مايو.

وفي وقت لاحق صرح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس بأن الولايات المتحدة تريد ان ترى مزيدا من الجنود الاندونيسيين يغادرون اقليم تيمور الشرقية الذي يشهد اضطرابات. وقال للصحفيين بعد اجتماعه مع كوهين انه طمأن كوهين الى ان انسحاب القوات الذي بدأ في الاسبوع الماضي برحيل ٤٠٠ جندي مقاتل. وأضاف: «ان كوهين يأمل في ان يستمر الانسحاب. وأكدت له انه سيستمر. كما يأمل في ان يحدث تقدم في المحادثات في نيويورك».

وقال العطاس انه خلال المحادثات التي ستجري في نيويورك ستقترح اندونيسيا منح حكم ذاتي واسع النطاق لتيمور الشرقية. وأضاف: «ستقدم اقتراحنا من أجل التوصل الى حل نهائي لمشكلة تيمور الشرقية ونحن مستعدون لمنح الإقليم وضعا خاصا بدرجة عريضة من الحكم الذاتي». وتابع: «الحكم الذاتي سيكون الحل النهائي». وقال ان تفاصيل هذا الأمر ستناقش مع البرتغال خلال المحادثات.

ونفى وزير الخارجية الاندونيسي ان تكون الولايات المتحدة تسعى للحصول على قواعد عسكرية في اندونيسيا او ان تكون جاكرتا تقدمت بعرض من هذا النوع.

(أ ف ب. رويترز)

«طالبان» تعلن تحقيق انتصارات في فارياب

أسر ٤٠٠ مقاتل والاستيلاء على ٦٠ دبابة

■ اسلام أباد: أعلنت الاذاعة الرسمية التابعة لحركة «طالبان» أن قوات الحركة حققت انتصارات في القتال ضد قوات المعارضة في محافظة فارياب الشمالية.. وقالت انه تم تطهير مناطق دولت أباد وفايز أباد بمحافظة فارياب من مقاتلي المعارضة يوم الجمعة.

وقالت الاذاعة أنه تم أسر ٤٠٠ من مقاتلي المعارضة والاستيلاء على ٦٠ دبابة وكميات ضخمة من الأسلحة والذخائر، غير أنه لم يتسن الحصول على تأكيدات لهذه المعلومات من مصدر مستقل في هذه المنطقة النائية من شمال افغانستان.

ومن ناحية أخرى كشفت مصادر أفغانية النقاب عن جهود ايرانية من أجل تسوية الخلافات التي تفجرت مؤخرا داخل «حزبي وحدات» الافغاني الموالي لايران بزعامة كريم خليلي.

وأوضحت المصادر نفسها في تصريحات لها امس ان مبعوثا خاصا لمرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي قد توجه الى اقليم باميان الافغاني من اجل تسوية هذه الخلافات المتفجرة داخل الحركة.

واشارت الى ان هذه الزيارة من قبل مبعوث خامنئي ابراهيمي لباميان جاءت في أعقاب اندلاع اشتباكات عنيفة على مدار الايام القليلة الماضية بين مؤيدي كريم خليلي زعيم الحركة والمناوئين له داخل حزبي وحدات.

وكانت حركة حزبي وحدات قد نفت وجود أي انشقاقات داخلها غير انها عادت واعترفت بذلك بعد استمرار الاشتباكات لبعض الوقت وزيادة حدتها.

وقد اسفرت هذه الاشتباكات عن مصرع عدد من أقرب اتباع خليلي على أيدي المنشقين عليهم.

وحذرت مصادر افغانية من أن الانقسامات داخل حزبي وحدات خطيرة وقد تؤثر على قوة الحركة التي تعد من الحركات الرئيسية في التحالف الشمالي المناوئ «لطالبان» مشيرة الى ان ذلك وضح من نجاح «طالبان» في احراز بعض التقدم حيث استولت على بعض المواقع داخل اقليم باميان معقل حزبي وحدات مستغلة هذه الخلافات. (أ.ب، أ.ش.أ)

عاملة إغاثة بريطانية:

الصرب منعوني من النوم والمئات بصقوا عليّ

■ لندن: اتهمت عاملة الاغاثة البريطانية سالي بيكر التى عادت الى بريطانيا بعد الافراج عنها من سجن في كوسوفو أمس محتجزيها اليوغوسلاف بانهم أساءوا معاملتها كما بصق عليها المئات من رجال الشرطة. واضافت لهيئة الاذاعة البريطانية انها حرمت من الطعام والشراب في بداية الامر بعد القبض عليها دون تأشيرة اثناء محاولتها تهريب لاجئين ألبان عرقيين عبر الحدود اليوغوسلافية. وقالت انها ارغمت على الجلوس على مقعد لمدة سبعة ايام وسبع ليال وحرمها حراس السجن من النوم اذ كانوا يقرعون بعصا على منضدة بجوار رأسها. واضافت ان «أكثر من ١٠٠ شرطي» كانوا يصطفون امامها ويبصقون عليها «لم ار في حياتي كراهية مثل هذه».

وافرج عن بيكر «٣٧ عاما» يوم الجمعة بعد ان عفت عنها السلطات اليوغوسلافية. ومنعتها من العودة الى كوسوفو لمدة ثلاثة اعوام الا انها ما زالت تعتزم القيام برحلة اخرى لنقل اغذية وادوية الى المنطقة في سبتمبر. ولكنها اوضحت انها لن تدخل كوسوفو.

(رويترز)

آلاف الأتراك يرغبون بالتطوع للقتال في كوسوفو

■ أنقرة: قال منتدى النظام العالمي التركي انه تلقى الآلاف من الاتصالات الهاتفية والمكتوبة يعبر فيها أصحابها عن استعدادهم للتطوع للذهاب الى اقليم كوسوفو. وقال تونا كوتش رئيس المنتدى وهو منظمة يمينية قومية تركية بميول اسلامية ان المنتدى بدأ الاسبوع الماضي حملة للتضامن مع شعب كوسوفو داعيا وزارتي الدفاع والخارجية التركية لمساعدة المنتدى في نقل المتطوعين الى كوسوفو. وقال ان المتطوعين لن يحملوا السلاح الا للدفاع عن انفسهم وسوف يقومون بتقديم خدمات انسانية عاجلة لشعب كوسوفو.

يذكر ان ما لايقل عن مليونين من اصل الباني يعيشون في تركيا بعد ان هاجروا اليها خلال الثمانين عاما الماضية اثر سقوط الامبراطورية العثمانية. (ق ن أ)

أنباء عن وصول قطع صواريخ «اس - ٣٠٠» الروسية الى قبرص

■ أنقرة: أعلن درويش ايروغلو رئيس وزراء الجمهورية القبرصية التركية مساء أمس الأول في اسطنبول ان بعض قطع صواريخ أرض- جو من طراز «اس - ٣٠٠» التي اشترتها الحكومة القبرصية من روسيا قد وصلت الى جنوب الجزيرة.

ونقلت وكالة «أنباء الأناضول» عن ايروغلو قوله: «حسب معلوماتي لقد وصلت قطع من نظام رادار صواريخ «اس - ٣٠٠» الى جنوب قبرص ولكن الصواريخ نفسها لم تصل بعد» مضيفا ان قرار شراء هذه الصواريخ هو قرار خاطئ للادارة القبرصية اليونانية.

يذكر أن قبرص مقسمة الى جزءين تركي في الشمال ويوناني في الجنوب منذ تدخل الجيش التركي عام ١٩٧٤ ردا على محاولة انقلاب استهدفت ضم الجزيرة الى اليونان، ويشكل التواجد العسكري التركي في الجزيرة نحو ٣٠ ألف جندي. (ا ف ب)

هاجمت بتلر عشية وصوله

بغداد تتهم واشنطن بعرقلة التصديق على ٨٠ عقداً لشراء الأغذية والادوية

■ بغداد: اتهمت الحكومة العراقية امس السلطات الاميركية بعرقلة الموافقة على عشرات العقود الخاصة بشراء اغذية وادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة وهاجمت رئيس اللجنة الخاصة المكلفة نزع اسلحة العراق المحظورة ريتشارد بتلر عشية وصوله الى بغداد.

وقال نائب رئيس وزراء العراق طارق عزيز في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ونشرتها الصحف العراقية «ان المندوب الاميركي في لجنة العقوبات يسعى الى اختلاق الذرائع والمبررات للحيلولة دون تنفيذ العقود المبرمة مع العراق باسلوب سهل مما يؤدي الى تأخير وصول الامدادات الانسانية للشعب العراقي»، واوضح «انه تسبب في تأخير التصديق على ٨٠ عقداً لشراء امدادات حيوية».

واشار عزيز الى ان هناك عقودا اخرى كلفتها ٣,٤٠ مليون دولار لم تفتح رسائل الاعتماد الخاصة بها لتنفيذها على الرغم من موافقة لجنة المقاطعة عليها.

واشارت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في مقال نشرته بمناسبة زيارة بتلر الى «ما انطوت عليه مسيرة عمل اللجنة الخاصة في العراق في السنين السبع الماضية من خبث وكيد وتعسف ورغبة محمومة في هدر ممتلكات العراق وقدراته العسكرية والصناعية والاقتصادية ورغبة محمومة في الحاق الاذى بمصالح العراقيين الحيوية». جاء ذلك في بداية حلقات سمتها «صفحات من الملف الأسود» تتحدث فيها عما وصفته بالممارسات الخبيثة لادارة اللجنة بهدف اطالة أمد الحصار.

وتساءلت الصحيفة «عما سيحمله بتلر الى الجولة الجديدة من المفاوضات واي وعود وتعهدات جديدة سيطلقها لكي ينسفها فيما بعد»؟.

واضافت، «لماذا يستمر العراق في تحمل هذه التضحيات الجسام التي تحملها طيلة السنوات السبع الماضية في تعامله مع اللجنة الخاصة بادارتها المشبوهة وجواسيس امريكا وبريطانيا»؟.

يذكر ان بتلر يصل اليوم الاحد الى بغداد في مهمة حساسة جديدة تتعلق بملف ازالة الأسلحة.

وسيجري بتلر الذي يرافقه ١٥ خبيرا محادثات خلال اليومين المقبلين مع طارق عزيز ووزير النفط عامر محمد رشيد ومسؤولين كبار آخرين.

وذكر مصدر دبلوماسي في بغداد «ان طارق عزيز سيبلغ بتلر رسالة واضحة وحازمة تؤكد على ضرورة اغلاق الملفات الثلاثة النووية والكيماوية والجرثومية بعد ان اوفى العراق بكل التزاماته المنصوص عليها في القرار ٦٨٧».

وقبل مغادرته بكين اجرى المسؤول الدولي امس محادثات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني كيان كيشين الذي أكد تأييد بلاده لتخفيف العقوبات تدريجيا حتى الغائها نهائيا شرط تنفيذ العراق للقرارات.. وأكد ضرورة تقييم جهود العراق في مجال تنفيذ القرارات بصورة نزيهة وعادلة وباسلوب موضوعي والتوصل الى نتيجة عملية حقيقية حول تقدم مسيرة عملية التفتيش على الأسلحة.

وأعرب نائب رئيس الوزراء الصيني عن استعداد الصين للعب دور مع الدول الاخرى الاعضاء بمجلس الأمن لمحاولة ضمان التنفيذ الشامل للقرارات.. (أ.ش.أ، أ.ف.ب، رويترز)



مجموعة من الاطفال الجوعى بانتظار الحصول على الغذاء في مركز اجيب بولاية بحر الغزال السودانية (رويترز)

كينكل يدعو الألمان لمكافحة الجوع في السودان

■ بون: دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل اليوم الجمعة في بيان، الشعب الالماني ليظهر سخاءه بالعمل من اجل الحؤول دون الموت جوعا في السودان. وقال ان المانيا التي دفعت هذا العام ٢,٩ مليون مارك (١,٦ مليون دولار) للمساعدات الانسانية العاجلة في السودان تستعد لدفع مليون مارك اي ٥٥٠ الف دولار. وكان كينكل قد دعا مجلس تنسيق المساعدات الانسانية الى الاجتماع في الثالث من اغسطس المقبل لاقرار اجراءات اخرى للمساعدة. وامل وزير الخارجية الالماني في بيانه «في ان تؤدي المحادثات التي ستجري الاسبوع المقبل في اديس ابابا الى حصول تقدم ملموس للتوصل الى حل سلمي» في السودان. (أ.ف.ب)

مؤتمر التجمع السوداني المعارض يعقد في القاهرة ١٠ الجاري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تبدأ الاسبوع القادم في القاهرة اجتماعات الهيئة العليا للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني والتى تضم كافة الفصائل والاحزاب السودانية المعارضة. وعلمت «الاتحاد» ان جميع قيادات وزعماء فصائل واحزاب المعارضة السودانية ستصل الي القاهرة يوم الجمعة القادم حيث تعقد عدة اجتماعات تحضيرية قبيل انعقاد الاجتماع الرئيسي للمؤتمر وذلك خلال الفترة من ١٠ الى ١٢ اغسطس الجاري.

وصرح فاروق ابوعيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي السوداني بأن زعماء وقيادات الفصائل والاحزاب السودانية ومن واقع قناعتهم بدور مصر التاريخي والاستراتيجي وانطلاقا من العلاقات الازلية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين .. قد اختارت القاهرة كمقر لانعقاد هذا المؤتمر المهم. وقال ان جميع قيادات الفصائل والاحزاب السودانية بمن فيهم العقيد جون قرنق سيشاركون فى هذا المؤتمر والذي سيتم خلاله اقرار خطوات التحرك المقبلة والتى تهدف اساسا الى التأكيد على وحدة السودان ووقف اي محاولات لتقسيمه مع بحث سبل رفع المعاناة عن الشعب السوداني والتأكيد على التسوية السياسية الشاملة كأساس للخروج من الأزمة الراهنة. من جانبه رحب السفير فؤاد يوسف مدير ادارة السودان بالخارجية المصرية بقيادات الاحزاب والفصائل السودانية فى بلدهم الثاني مشيرا الى ان انعقاد مؤتمرهم بالقاهرة امر طبيعي انطلاقا من العلاقات الأزلية التى تربط البلدين وحرص مصر على وحدة السودان واستقراره.

وقال ان مصر استضافت قبل ذلك اول مؤتمر للاحزاب السودانية عام ١٩٥٣ وذلك للاتفاق على اسس الحكم الذاتي واستقلال السودان في ذلك الوقت.

في احتفالات العيد ٥٣ للجيش

الهراوي : غياب القيادة السياسية كان السبب في اندلاع الحرب اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد:

■ أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان غياب القيادة السياسية كان السبب الجوهري لاندلاع الحرب الأهلية التي دمرت لبنان وشدد على انه لو تم تكليف الجيش اللبناني حينها بتولي مسؤولية الامن لما حدث ما حدث.

جاء ذلك خلال احتفال رمزي اقيم بالقصر الجمهوري امس بمناسبة عيد الجيش الذي يصادف الاول من اغسطس من كل عام.

وأعرب الهراوي عن ارتياحه لاعادة توحيد الجيش بكافة طوائفه وابعاد يد السياسة عنه والتي وصفها بأنها كانت سببا لتقسيمه في الماضي.

واحتفل الجيش اللبناني بعيده الثالث والخمسين. بمهرجانات خطابية، ووضع أكاليل من الزهر على اضرحة قادة الجيش الراحلين. ونصب الجندي المجهول وشهداء الجيش.

وتميزت الاحتفالات هذا العام بتحليق طائرة مدنية تحمل علما لبنانيا كبيرا فوق مقر وزارة الدفاع في اليرزة، والقصر الجمهوري في بعبدا. وصولا الى بيروت وضواحيها. حيث استغرقت رحلة الطائرة نحو ساعتين. ظل خلالها العلم الذي تتوسطه أرزة ضخمة يرفرف في سماء العاصمة اللبنانية. كتعبير عن ان العمل الذي يحميه الجيش سيظل يظلل بأفيائه أبناء الوطن.

على صعيد آخر، خيمت أجواء الهدوء الحذر على الجنوب (أمس) حيث غابت الاعتداءات الاسرائيلية على القرى المحررة.

ولم يسجل سوى تحليق للطائرات الحربية الاسرائيلية المعادية على علو شاهق في أجواء الجنوب، رافقه تحليق طائرة تجسس اسرائيلية من طراز «أم. ك» فوق منطقة النبطية.

وذكر مصدر أمني لبناني ان لجنة عسكرية اسرائيلية تفقدت (أمس) موقع العملية النوعية التي نفذتها المقاومة اللبنانية ضد قوة اسرائيلية قبل يومين في منطقة الريحان في القطاع الاوسط وأسفرت عن مقتل جندي برتبة رقيب وجرح خمسة آخرين.

واوضح المصدر بأن اللجنة اجتمعت مع قائد المنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي الجنرال اشكينازي في مقر قيادة الاحتلال في مرجعيون قبل ان تبدأ تحقيقاتها مع قائد وأفراد القوة الاسرائيلية الذين نجوا من الموت خلال عملية الريحان. حيث تركز التحقيق على معرفة ما اذا كانت مجموعة المقاومة التي اخترقت كل أجهزة الرقابة كانت قد أعدت للهجوم مسبقا أم ان العملية جاءت صدفة.

وتمكنت عناصر تابعة للصليب الاحمر الدولي (أمس) من الوصول الى مكان الانفجار الذي أسفر عن استشهاد ثلاثة مواطنين في بلدة أرنون في القطاع الاوسط يوم السبت الماضي، وعثرت على أشلاء المواطن حسين عطية الذي تردد انه قضى في انفجار العبوة التي لا تزال ظروفها غامضة. وسلمتها الى ذويه.

متشددون هاجموا مكاتب «توس» وضربوا رئيس تحريرها

القضاء الايراني يغلق الصحيفة الجديدة الموالية لخاتمي

■ طهران - الاتحاد:

■ صعد القضاء الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون حملته على الاصلاحيين والمجموعات الليبرالية أمس وهو يصدر قرارا باغلاق صحيفة «توس» التي صدرت الاسبوع الماضي بديلا عن صحيفة «جامعة» بعد وقفها بقرار قضائي ايضا، وكلاهما يوالي الرئيس محمد خاتمي.

فقد قررت احدى محاكم طهران أمس وقف صدور صحيفة «توس» اعتبارا من اليوم الاحد وحتى اشعار آخر. واعتبرت استنادا الى مادة في قانون المطبوعات الايراني ان صدورها بنفس الشكل والمضمون والكادر الصحفي للصحيفة السابقة امر مخالف للقانون.

وجاء قرار المنع بعد ساعات من قيام المتشددين بمهاجمة مكاتب الصحيفة في طهران. ودعا مدير العلاقات العامة في محاكم طهران سعيد نويري جماعة (أنصار حزب الله) التي هاجمت مقر الصحيفة الى احترام القانون. وقال ان هذه الممارسات لاتساعد في حل المشاكل وان السلطة القضائية ستحاسب منتهكي القانون. وكانت مجموعات من انصار (حزب الله) تجمعت امس أمام مبنى صحيفة «توس» وهددت بقتل كل الذين يحاولون دخول المبنى ومنعتهم من اصدار الصحيفة قبل صدور الحكم القضائي بوقفها. ووقع اشتباك بالايد بين المهاجمين ورئيس تحرير الصحيفة ماشاء الله شمس الواعظين الذي قال ان عناصر اعتدت عليه بالضرب عندما كان يهم بالدخول الى المبنى.

وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية ان اثنين من مراسليها كانا يغطيان الحدث تعرضا للضرب ايضا.

وانزل المحتجون الذين قدر عددهم بحوالي ٣٠ شخصا لافتة الصحيفة وهتفوا بـ «الموت لليبراليين والمنافقين». وحاول شمس الواعظين الدخول في حوار معهم لكنه منع وتعرض للضرب على وجهه.

وقال أحد أنصار (حزب الله) ان الجماعة تملك ترخيصا شرعيا لتنظيم اي اجتماع احتجاجي للدفاع عن «قيم الثورة والقانون». واعتبر «ان وزير الثقافة والارشاد خالف القانون عندما أيد صدور الصحيفة ونحن نجد انفسنا مكلفين شرعا بتطبيق القانون». واضاف: «اصابتنا كثرة المراجعات للمسؤولين باليأس وأردنا من خلال هذا الاجتماع اعلان ان حزب الله لاينتظر خطوات المسؤولين».

وقال المتشددون الذين قدموا أنفسهم للمراسلين كعناصر مستقلة من (حزب الله) من دون اي ميول سياسية انهم قد تجمعوا «لمنع الظلم وحتى يحاط مسؤولو البلاد علما بان حزب الله حي ويقظ ولا يسعى الى العنف». ولدى سؤاله عن المراسلين اللذين يعملان لحساب (اسوشيتدبرس) قال الناطق: «لقد أهانوا بعض اخواننا ولهذا واجهناهم».

وتدخلت قوات الامن الداخلي وقامت بتفريق المتظاهرين. وقال وزير الداخلية الجديد عبدالواحد موسوي لاري ان وزارته لن تسمح باقامة تجمعات غير قانونية. وهو ما أيدته السلطة القضائية التي ستحاكم الاثنين القادم لربع صحف ومدير تحرير اسبوعية «خانة» محمد رضا زائري.

الطالباني يزور ايران و وفد كردي مشترك إلى نيويورك

■ بغداد: تفيد الانباء الواردة من شمالي العراق ان جلال الطالباني زعيم «الاتحاد الوطني الكردستاني» توجه الى ايران على رأس وفد من الحزب في زيارة لم يكشف النقاب عن اهدافها.

وذكرت الاذاعة الناطقة بلسان الطالباني والمسموعة ان الزيارة جاءت بدعوة رسمية من الحكومة الايرانية.

وكان الطالباني قد زار ايران في مايو الماضي واجرى مباحثات مع المسؤولين هناك تناولت موضوع المصالحة بين الفصائل الكردية وتطورات الوضع في المنطقة.

ومن المقرر ان يقوم وفد مشترك يضم ممثلين عن الحزبين الكرديين الرئيسيين في شمال العراق بزيارة الى نيويورك الاسبوع المقبل لاطلاع المسؤولين في الامم المتحدة على سير عمل المنظمات الدولية في شمالي العراق والمشاكل والصعوبات التي تعترض تنفيذ النفط مقابل الغذاء والدواء هناك.

وذكرت اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني امس ان قادة الحزبين اتفقوا على هذه الزيارة. واضافت انهم بحثوا ايضا تشكيل ادارة كردية مشتركة بدلا من الادارتين الحاليتين في السليمانية معقل الطالباني واربيل معقل البرزاني.

وقد اختتم ممثل الأمين العام للامم المتحدة في العراق براكاش شاه امس زيارة لشمال العراق استغرقت اسبوعا بحث خلالها مع مسؤولي الحزبين المسائل المتعلقة بتنفيذ برنامج الغذاء مقابل الدواء في المنطقة. (أ.ش.أ)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني السويسري

■ شهد معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية مساء أمس الاحتفال الذي أقامته القنصلية السويسرية لدى الدولة بمناسبة اليوم الوطني لبلادها في قاعة العوير في فندق هيلتون دبي بحضور السيد كورت فيلته القنصل السويسري في دبي. كما شهد الاحتفال الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة وعدد من الأعيان وأصحاب السعادة قناصل الدول العربية والأجنبية وأبناء الجاليات المقيمة في دبي. (وام)

توقعات حول عودته خلال اسبوعين

المجالي يطمئن الأردنيين على صحة الملك حسين

■ عمان: طمأن الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس وزراء الأردن مواطنيه امس على صحة الملك حسين، وقال ان العاهل الأردني يتمتع بصحة جيدة حاليا. مشيرا الى انه اجرى اتصالا هاتفيا معه الليلة قبل الماضية حيث طمأنه على نتائج الفحوصات التي اجريت له مؤخرا.

وقد توجه المجالي الى الولايات المتحدة امس للقاء الملك حسين الذي يتلقى علاجه بمركز مايو كلينك بولاية مينسوتا الأمريكية منذ أواخر الشهر الحالي من الاصابة بمرض «الليمفوما ب». وقالت صحيفة «العرب اليوم» الأردنية امس ان العاهل الأردني سيعود الى عمان خلال اسبوعين بعد تلقيه جرعة ثانية من العلاج الكيماوي يمكن آن يتابعها في الأردن بمساعدة فريق من المستشفى الأمريكي.

واضافت ان العاهل الأردني وبعد عودته سيقوم بتصريف بعض الأمور التي وصفتها بأنها ملحة وترتيب استحقاقات تغيير حكومي مع قرب انتهاء الدورة الاستثنائية لمجلس النواب. وتوقعت المصادر ان يجري الملك حسين خلال الشهر الحالي تغييرا على حكومة المجالي.

الكويت : أوبك قد تخفض مليون برميل من انتاجها اليومي

■ الكويت: قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح امس ان اعضاء منظمة اوبك ربما يضطرون لخفض الانتاج بمقدار مليون برميل على الاقل يوميا اذا بقيت اسعار النفط العالمية منخفضة في نوفمبر.

وابلغ الوزير «رويترز» في حديث ان اوبك ربما تضطر للتضحية بما لا يقل عن مليون برميل يوميا اذا بقيت الاسعار منخفضة في نوفمبر مع بدء فصل الشتاء في نصف الكرة الشمالي. وافاد الوزير الكويتي الذى عرف عنه دفاعه عن الاسعار منذ تولى منصبه في مارس الماضي ان الاتجاه العام داخل اوبك يؤيد المزيد من خفض الانتاج. واضاف ان الجميع متفقون على انه قد تكون هناك حاجة للتخفيض عندما يلتقي اعضاء المنظمة في نوفمبر اذا لم تنتعش الاسعار وترتفع من ادنى مستوياتها خلال عشر سنوات. واضاف ان الفيصل هو حسن الادراك والعرض والطلب ولا يحتاج الامر الى درجة دكتوراه فى الاقتصاد. وتابع ان الدول الاعضاء تسعى لمجرد رفع الضرر الذى احدثه اتفاق جاكرتا عندما قررت اوبك فى نوفمبر رفع سقف الانتاج بمقدار عشرة فى المئة. واكد الشيخ سعود ان سعر ١٧ دولارا للبرميل من خام برنت المستخرج من بحر الشمال يمثل مستوى مقبولا لكن الكويت ستدعو «بلاشك» لمزيد من الخفض اذا لم يتسن الوصول لهذا السعر بحلول نوفمبر.

تحقيق حول تلوث مياه عمّان

■ عمان - الاتحاد:

■ اعلنت نقابة المهندسين الاردنيين ان لجنة هندسية مختصة من بين اعضائها كلفت بتقصي الحقائق حول اسباب تلوث مياه العاصمة. وقع منتصف الشهر الماضي. وقال نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ان الحكومة لم تعلن حتى الان الاسباب الحقيقية للتلوث وان رسائل بعثت لمجلس النقباء لتكاتف الجميع بالانضمام للجنة وان الموضوع سيبحث برمته في اجتماع للمجلس غدا الاثنين. لوضع الرأي العام في ادق تفاصيل المشكلة واسبابها. وكان وزير المياه والري قد اقر مؤخرا بأن سبب التلوث عدم قدرة محطة التنقية على استيعاب المياه وخلل اداري من موظفي المحطة الا ان المعارضة والنقابات المهنية منها لازالت تشك في ان مياه السلام القادمة من بحيرة طبريا ضلعا في المشكلة وتطلب باجراء فحوصات مستقلة للمياه الخارجة من البحيرة.

أحد قادة التمرد بالسودان يشهر اسلامه

■ الخرطوم: ذكر تقرير صحفي امس ان يونس دومي كللو أحد قادة حركة التمرد بمنطقة جبال النوبة قد اعتنق الاسلام بعد تخليه عن الصراع المسلح ضد الحكومة المركزية التي وقع معها اتفاقا للسلام في ابريل ١٩٩٧.

وطبقا للتقرير فان كللو الذي كان مسيحيا قد أشهر اسلامه بمسجد القوات المسلحة بالخرطوم يوم الجمعة بحضور الدكتور حسن عبدالله الترابي رئيس البرلمان السوداني. (د.ب.أ)

الفيضانات تغرق بنجلاديش وأندونيسيا والبرازيل وكوريا

مصرع ١٠٠ ايراني بانزلاق للتربة.. و٨ يمنيين بسبب السيول

■ طهران - صنعاء - «الاتحاد» داكا - بكين - موسكو وكالات:

■ ذكرت تقارير غير رسمية أن نحو ١٠٠ شخص معظمهم من السياح الايرانيين دفنوا في انزلاق للتربة سببته الفيضانات في مدينة أرشت شمال ايران وأدت السيول التي اجتاحت منطقة وادي سهام اليمنية الى غرق ثمانية أشخاص.

وفي بنجلاديش أدت الفيضانات الجارفة التي تجتاح البلاد الى مقتل ٢٤٢ شخصا على الأقل وتدمير العديد من المنازل وتشريد الملايين، وأدى انهيار أحد الجسور الى مقتل أربعة أشخاص على الأقل في أندونيسيا.

وأدت الفيضانات التي تجتاح المناطق الشمالية الشرقية من البرازيل الى مصرع ٧ أشخاص اضافة الى تشريد الآلاف من السكان، وتعرضت المناطق الجنوبية في كوريا الجنوبية لهطول شديد للأمطار مما أدى الى غرق ٥١ شخصا على الأقل.

وفي شرق روسيا أدت الحرائق التي اندلعت هناك الى تدمير أكثر من ١١٠ ألف هكتار من الغابات بينها ١٣٣ ألف هكتار في منطقة خباروفسك» وحدها، كما لقي أربعة أشخاص حتفهم اثر سقوط طائرة مروحية وسط روسيا.

وأعربت سنغافورة أن مخاطر سحب الدخان الكثيف الذي تعرضت له مناطق شرق آسيا تلاشت، وفي نفس الوقت الذي تأمل فيه السلطات الاسترالية في التغلب على مشكلة تلوث مياه الشرب في مدينة «سيدني».

وفي حين أسفرت الموجة الحارة التي تجتاح مصر عن وفاة نائب برلماني ونقل ١٥ شخصا في حالة اغماء الى مستشفى أسيوط جنوب مصر، أعلن مسؤولون صينيون أن فيضانات نهر يانتسي قد مرت بسلام.

فقد ذكرت وكالة الأنباء الايرانية أن ثلاثين شخصا قتلوا وجرح ٤٥ آخرون في انزلاق للتربة حدث أمس الأول في شمال البلاد بسبب «عاصفة عنيفة» استمرت ١٥ دقيقة.

وأوضحت الوكالة نقلا عن شهود عيان أمس أن ملايين الأطنان من التربة انهارت على عشرات السيارات على طريق جبلية تؤدي الى بلدة سياحية قرب «رشت» كبرى مدن محافظة غيلان على ساحل بحر قزوين.

وأظهرت صور بثها التلفزيون الايراني بعد ظهر أمس أحياء المنطقة السياحية مغطاة بالطين. كما دمرت عشرات السيارات وجسور على النهر الذي يجتاز المدينة، ولجأ عشرات السياح الذين تواجدوا في المنطقة الى سياراتهم للاحتماء بها من العاصفة الا أن الفيضان جرف السيارات وركابها حسبما أضافت الوكالة.

وجاء هذا الحادث بعد أن ضربت هزة أرضية بقوة ٤,٦ بمقياس ريختر المنطقة نفسها في منطقة السالم غرب غيلان كما شعر بها سكان منطقة أردبيل شمال المحافظة، كما عرضت منطقة «ماسوالا» لعاصفة «عاتية» أدت الى وقوع انزلاق أرضي.

وفي اليمن تعرضت منطقة وادي «سهام» لمحافظة الحديدة الساحلية لسيول جارفة من جراء الأمطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة منذ يومين ولاتزال مستمرة بغزارة.

وذكر مسؤولون يمنيون أنه تم العثور على خمس جثث ولايزال البحث مستمرا عن الجثث الثلاث المتبقية، وقالوا إن الحادث وقع عندما تعطلت السيارة التي كانت تقل الضحايا في مجرى السيل ولم ينج غير السائق الذي صعد الى أعلى السيارة واستطاع الفرار قبل مداهمة السيول للسيارة وجرفها بمن فيها.

كما قطعت السيول الطريق الذي يربط محافظة «أبين» بمدينة عدن حيث هطلت الأمطار بغزارة على منطقة دلتا «أبين» وروت أكثر من ٢٥٠ فدانا، وفي الوقت الذي لم تسجل فيه أية أضرار بشرية أو مادية وقعت مشادات بين المزارعين جرى خلالها تبادل اطلاق النار بسبب التنافس على ري الأرض، لم تسفر عن اصابات.

وذكر مسؤولون بنجاليون أن الفيضانات الجارفة التي تجتاح البلاد نجمت عن الأمطار الغزيرة التي هطلت على مدى أسبوعين على معظم أنحاء بنجلاديش وأدت الى وفاة ٤٥ شخصا آخرين.

وقال مسؤول عن الفيضانات أن عشرة ملايين شخص تضرروا من الفيضانات. وتفشت الأمراض في معظم المناطق المنكوبة. وأن كثيرين أصيبوا بالاسهال نتيجة شرب المياه الملوثة مما أدى الى مصرع ٣٠ شخصا على الأقل، واصابة ثلاثة آلاف آخرين بأمراض.

ووجه الصليب الأحمر الدولي أول أمس نداء عالميا من أجل تقديم ١,٧ مليون دولار كمساعدات لضحايا الفيضانات.

وذكرت وكالة «انتارا» الأندونيسية للأنباء أمس أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا في بلدة «ساماريندا» عاصمة اقليم «كاليمنتان» شرق جزيرة «بورنيو» الأندونيسية بعدما اجتاحت المياه التي ارتفعت مسافة مترين بسبب انهيار أحد السدود أول أمس، وذكر مسؤولو الصليب الأحمر أنه تم اجلاء مئات الأشخاص بسبب المياه التي مازالت تتدفق.

وذكرت شبكة «سي. إن. إن» الاخبارية أمس أن مناطق شرق البرازيل تتعرض منذ عدة أيام لأمطار غزيرة تسببت في فيضان مياه الأنهار وحدوث سيول عارمة جرفت أمامها المنازل، وأدت الى قطع الطريق وتوقف الخدمات الرئيسية مثل الكهرباء والهاتف.

وقالت وكالة أنباء «يونهاب» أن الأمطار التي هطلت امس على المنطقة الجنوبية من كوريا الجنوبية وبلغ معدلها ٢٠٠ مليمتر طالت بأضرارها الجنوب الغربي من مقاطعة «كيوسانج».

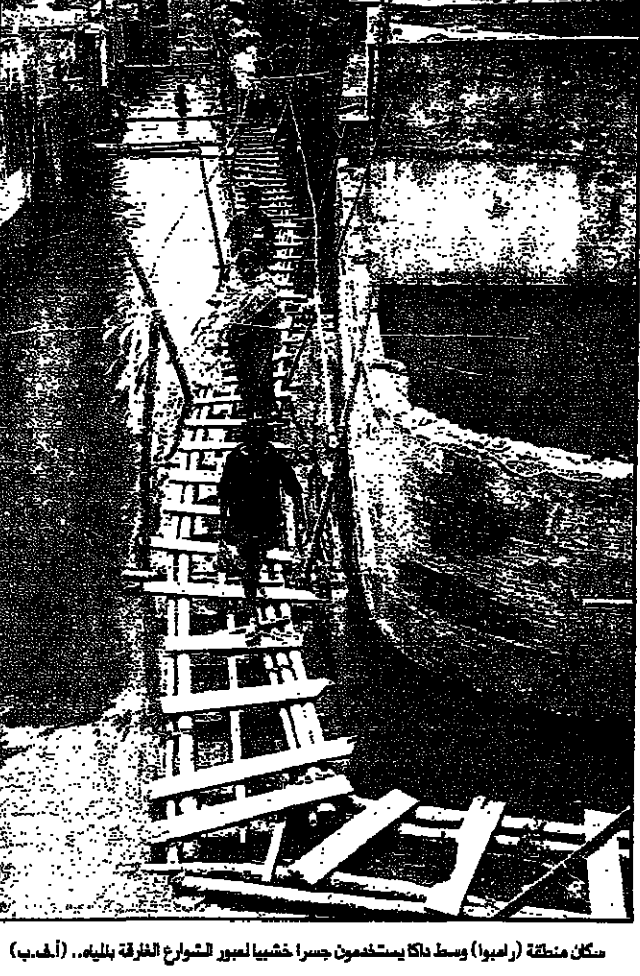
كما ذكرت وكالة ايتار تاس الروسية ان مصرع أربعة أشخاص نتيجة سقوط طائرة مروحية في محافظة «بنزا» وسط روسيا نجم عن خطأ في قيادة الطائرة.

وفي الصين يشارك ملايين من الصينيين على مدار الاربع والعشرين ساعة في مراقبة ارتفاع مناسيب المياه على طول مسافة ٣ آلاف كيلو متر من مجرى نهر «يانجتسي» وستة وعشرين الف كلم من فروعه.

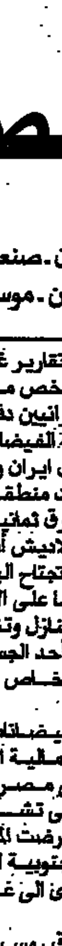




أحد سكان مدينة جيلجنج الصينية يستخدم اطارا في العودة لمنزله.. (أ.ف.ب)







سكان منطقة (رامبوا) وسط داكا يستخدمون جسرا خشبيا لعبور الشوارع الغارقة بالمياه.. (أ.ف.ب)

الصحف السودانية تنفذ قرار زيادة صفحاتها

■ الخرطوم. «الاتحاد»:

■ نفذت الصحف اليومية السودانية أمس قرارا حكوميا يقضي بصدورها في ١٢ صفحة. الا انها رفعت أسعارها بالمقابل من ٢٥٠ جنيها الى ٤٠٠ جنيه سوداني للنسخة الواحدة.

وقال مسؤول مجلس الصحافة والمطبوعات ان الهدف من القرار مهني لترقية الصحافة السياسية لتواكب العصر الحالي وحركة التغيير الاجتماعي والسياسي في البلاد. ويذكر ان الصحف كانت تصدر من قبل من ٨ صفحات فقط.

وكشف المسؤول من ناحية أخرى عن وجود ثمانية طلبات لاصدار صحف سياسية جديدة.

٣٠ قتيلا وجريحا في المعارك بين القبائل الصومالية

■ مقديشو: اعلنت مصادر الميليشيات امس في العاصمة الصومالية مقديشو ان ١٢ شخصا على الأقل قتلوا واصيب ١٨ اخرين بجروح امس الاول في اشتباكات بين القبائل المتناحرة في قريتي بنبد وحجي ايمان (وسط الصومال).

وقال شهود عيان ان المنطقة كانت مسرحا لاشتباكات متقطعة بدأت قبل اسبوعين بين قبيلتي ابقال ومرورساد. من تجمع قبائل «هاوية»، وبلغت ذروتها الجمعة.

ورفض قادة الفصائل في مقديشو التعليق على المواجهات الا انهم نفوا ان يكون لها اي طابع سياسي.

واشار مراقبون الى ان دوافع القتال بين القبيلتين اللتين تتعايشان في العاصمة ووسط البلاد. خلاف على اقتسام الأرض او رغبة بالثأر لجرائم وقعت في منطقة غلغدود في وسط الصومال.

ومن جهتهم. اكد سكان من القريتين في اتصال بواسطة اللاسلكي ان الوضع متوتر رغم عودة الهدوء مشيرين الى ان زعماء القبيلتين لم يبدأوا مفاوضات المصالحة بعد. (أ.ف.ب)

تأجيل اعلان نتائج الانتخابات الكمبودية إلى الثلاثاء

■ بنوم بنه: ذكرت السلطات الكمبودية أمس ان نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في البلاد في ٢٦ يوليو الماضي لن تعرف إلا بعد ثلاثة ايام. وارجعت ذلك الى المشاكل التي تواجه نقل صناديق الاقتراع الى «بنوم بنه». وأوضح متحدث باسم اللجنة الوطنية للانتخابات ان فرز الأصوات انتهى في المقاطعات الـ ٢٣ التي تتكون منها البلاد ولكن عملية نقل الصناديق الى العاصمة للتحقق منها مرة اخرى تعرض لبعض التأخير.

ورأى ان عملية النقل والتحقق قد تستغرق ثلاثة ايام اضافية بقوله: ان السلطات تأمل في اعلان نتائج الانتخابات في الرابع من اغسطس الجاري. وكانت النتائج الجزئية التي اعلنتها لجنة مستقلة امس السبت افادت ان رجل البلاد القوي «هون سين» يتصدر الانتخابات بنسبة ٤١,٤٪ من الاصوات، وهو الامر الذي يسمح لحزب «الشعب الكمبودي» الحاكم الذي يتزعمه «سين» بالحصول على ٦٤ مقعدا من اصل ١٢٢ مقعدا في البرلمان.

يذكر ان الدستور الكمبودي يشترط فوز اي حزب بثلثي المقاعد اي ٨٢ مقعدا ليشكل حكومة بمفرده.

وكان الامير نورودوم راناريد زعيم الحزب الملكي المعارض قد طالب بتنظيم انتخابات جديدة في الدوائر الانتخابية بسبب حدوث بعض المخالفات فيها. من ناحية اخرى ذكرت مجموعة المراقبة الدولية المشتركة والتي تمثل ٤٠ دولة ان العملية الانتخابية توافقت مع تمنيات المجتمع الدولي وكانت «حرة ونزيهة». فيما أقرت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس ان المراقبين الدوليين تلقوا عامة بشروط اجراء الانتخابات وشددت على ضرورة التحقيق في اتهامات التزوير. (أ.ف.ب)

إصابة ضابط بانفجار قنبلة جنوب فرنسا

■ مارسيليا: ذكرت الشرطة الفرنسية أمس ان قنبلة انفجرت أمام مركز للشرطة في مدينة فوكلوز جنوب فرنسا مما أسفر عن إصابة ضابط بجروح. وأضافت ان القنبلة أسفرت أيضا عن تدمير طابقين من المبنى، كما أدت الى تحطم زجاج نوافذ المباني المجاورة. (رويترز)

قبل فوات الأوان

إنقاذ القدس.. مسؤولية جماعية عربية ـ اسلامية

د. ماهر الطاهر

□ دعت دولة الامارات العربية المتحدة وجهات أخرى عديدة. الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف حاسم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والخطيرة في مدينة القدس المحتلة بتجاوز بيانات الادانة والاستنكار للانتقال الى مرحلة من العمل الجماعي الفاعل للحفاظ على المدينة المقدسة وخاصة القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين.

هذه الدعوة تكتسب أهمية قصوى وتشكل صرخة ينبغي ترجمتها على أرض الواقع لانقاذ القدس قبل فوات الاوان. خاصة في ضوء تصاعد الاجراءات الاسرائيلية للاستيلاء الكامل على المدينة وتهويدها وتغيير معالمها ونسف بيوت أهلها على مرأى ومسمع من العالم اجمع. فقد اقرت حكومة بنيامين نتنياهو يوم الحادي والعشرين من حزيران ١٩٩٨ خطتها لتوسيع الحدود الادارية للمدينة المقدسة بهدف تعزيز السيطرة اليهودية. وابقاء النمو الديمغرافي لفلسطينيي المدينة دون الـ ٣٠٪ من عدد السكان. وبموجب الخطة سيتم توسيع المدينة غربا بضم أراض تقع داخل مناطق ١٩٨٤ وانشاء «بلدية موسعة» تخول سلطات ادارية على مستوطنات يهودية أخرى قريبة تشمل بعض المستوطنات في الضفة الغربية. وسيكون للبلدية الموسعة سلطة البناء وتخطيط المدن في هذه المستوطنات.

لا شك ان المخططات الصهيونية للاستيلاء الكامل على القدس وجعلها عاصمة «موحدة وأبدية لاسرائيل» ليست حديثة العهد. بل مورست على مدى سنوات طويلة واستمرت بصورة منظمة الى يومنا هذا. وستتواصل مالم تتم مواجهتها بموقف عربي واسلامي ودولي حاسم.

احتلت اسرائيل القدس الغربية عام ١٩٤٨. ووضعت أيديها على ٨٠٪ من مساحة المدينة. بينما بقي القسم الشرقي خارج سيطرة الاحتلال. وتم خلال ذلك طرد ستين الفا من العرب المسلمين والمسيحيين من المدينة وصودرت اراضيهم واملاكهم اضافة بطبيعة الحال لمنعهم من العودة الى مدينتهم. وفي عام ١٩٦٧، تكرر استعمال الارهاب حيث لجأت قوات الاحتلال العسكري في اعقاب حرب الخامس من حزيران الى قتل المئات وتشريد الآلاف من ابناء المدينة.

مارست اسرائيل سياسة هدم العقارات كوسيلة لطرد المزيد من اهالي القدس. حيث قامت قوات الاحتلال في التاسع من حزيران ١٩٦٧ بجرف الحي المغربي داخل اسوار المدينة وهدمته بالكامل. كما نسفت ٢٤ دارا اخرى وشردت السكان.

وقامت بضم القدس اداريا وسياسيا لسيادة اسرائيل اعتبارا من ١٩٦٧/٦/٢٨ مقدمة بعد ذلك على سلسلة من الاجراءات.

١. حل مجلس امانة القدس العربي ومصادرة سجلاته واملاكه المنقولة وغير المنقولة. والغاء كافة القوانين الاردنية واستبدالها بالقوانين الاسرائيلية. واجبار عرب القدس على مراجعة محاكم اسرائيل.

٢. مصادرة ١٣١ الف دونم. وعقارات اربعة احياء عربية وهدم ٧٢٠ عقارا داخل اسوار المدينة واجلاء ستة آلاف شخص اضافة للستين الفا الذين تم تهجيرهم عام ١٩٤٨.

٣. اجراء حفريات غير شرعية حول الحائطين الغربي والجنوبي. للحرم القدسي والمسجد الاقصى وهدم ١٤ عقارا تاريخيا حولها خلفا لاتفاقيات جنيف ولاهاي.

٤. احراق المسجد الاقصى في ١٩٧٦/١٠/٢١ باباحة اقامة الصلوات اليهودية داخل الحرم. والقيام باعتداءات متواصلة على عدد من الكنائس المسيحية. بينما كنيسة القيامة وممارسة ضغوطات متواصلة على رجال الدين المسيحي للتنازل عن املاك واراضي كنائسهم. وبسبب تزايد الضغوط الارهابية على الطوائف المسيحية في المدينة انخفض عددهم من ثلاثين الفا عام ١٩٤٨ الى الثلث تقريبا.

٥. اغلاق البنوك العربية ومصادرة أموالها. واجبار عرب القدس على التعامل مع البنوك الاسرائيلية. ودمج الاقتصاد العربي بالاقتصاد الاسرائيلي. واخضاع التعليم لبرامج واشراف اسرائيل. ومنع الكثير من الكتب العربية للتدريس في المدارس العربية وارهاب رجال التعليم العرب.

٦. منع جميع العرب الغائبين أثناء القتال في حزيران ١٩٦٧ من حق العودة ومصادرة املاكهم وقدر عددهم بعشرة الاف انسان.

٧. استبدال اسماء الكثير من الشوارع والساحات العامة العربية في القدس باسماء اسرائيلية وطمس ما تحمله من تاريخ عربي واسلامي.

٨. انشاء احياء سكنية اسرائيلية على الاراضي المصادرة داخل السور وخارجه. طوقت عرب القدس والقرى المحيطة بها بثلاثة أطواق من القلاع السكنية الاسرائيلية واسكنتها بحوالي مائة الف يهودي جديد.

٩. ممارسة ضغوط متواصلة على شركة كهرباء محافظة القدس العربية وصدور قرار بتاريخ ١٩٨١/٢/١٦ يتيح لاسرائيل شراء الأجزاء الموجودة في القدس وترك الباقي الموجود في المدن والقرى المحيطة لاجراءات الحاكم العسكري.

١٠. فتح باب الهجرة اليهودية للقدس على مصراعيه ومنع عودة العرب اليها. كما حول العرب الى اقلية وسط الاكثرية اليهودية. وتم تتويج كل هذه الاجراءات باصدار الكنيست الاسرائيلي بتاريخ ١٩٨٠/٧/٣٠ قانونا يقضي بجعل القدس الموحدة عاصمة اسرائيل «الابدية» ومقرا للكنيست ولرئيس الدولة والحكومة والمحكمة العليا. تجاوزا وتحديا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وحقوق الانسان.

القدس.. وقرارات الأمم المتحدة

لقد اتبعت الحركة الصهيونية ومازالت طريقة انتقائية في تعاملها مع قرارات الامم المتحدة. ان كانت تلك التي تصدر عن الجمعية العامة او مجلس الامن. وتدعمها ولاتزال في هذه الطريقة الولايات المتحدة الامريكية.

فعندما تجد ان القرار يخدمها ويخدم مصالحها تتمسك به باعتباره شرعيا وقانونيا. ولا تتعاطى مع اي قرار لا يخدمها ويخدم مصالحها وتتعامل معه على انه غير شرعي وغير قانوني وليس لها علاقة به ضاربة عرض الحائط بكل الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية.

ويكفي ان نشير هنا الى قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم (١٨١) تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ الذي أوصى بخطة لتقسيم فلسطين الى دولتين: واحدة عربية. وأخرى يهودية وحكم دولي خاص بمدينة القدس. وقد اعترفت الولايات المتحدة بهذا القرار عند التصويت عليه.

تمسكت الحركة الصهيونية بهذا القرار باعتباره شرعيا وقانونيا صادر عن الامم المتحدة. هذه الأمم المتحدة هي نفسها التي اصدرت العشرات من القرارات التي لم تتعاطى معها اسرائيل واعتبرتها كأنها غير موجودة.

ويكفي وضوحا الاشارة الى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٤٩/٥/١١ الذي قبلت فيه اسرائيل عضوا في الامم المتحدة وقد اشارت ديباجة قرار قبول اسرائيل في عضوية الأمم المتحدة بشكل محدد الى تعهدات اسرائيل بتنفيذ القرارين /١٨١/ (د. ٢) و /١٩٤/ (د. ٣) وهما القراران اللذان شكلا صلب قضية فلسطين في الامم المتحدة. وحملت الاشارات الواردة في فقرات الديباجة الى القرارين المذكورين الاول الذي خلق دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية العربية التي لم توجد بعد. والثاني هو الذي صان حق العودة للاجئين الفلسطينيين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش في سلم مع جيرانهم مدلولات على اعتراف اسرائيل باستمرار وجود كيان عربي فلسطيني.

الا ان اسرائيل اخذت الجزء المتعلق بانضمامها الى الامم المتحدة ولم تعترف يوما بالدولة العربية الفلسطينية ولا بحقوق اللاجئين في العودة الى ديارهم. وكأنها دولة فوق القانون وفوق القرارات وفوق المواثيق والاعراف الدولية. فهي تطبق ما يناسبها من القرارات وتطبق شريعة الغاب فيما يتعلق بحقوق الآخرين. لاسيما حقوق الشعب الفلسطيني. وهناك الكثير من قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقدس إلا ان اسرائيل لم تنفذ أيا منها.

اسرائيل تعاملت مع تلك القرارات الملزمة وكأنها موجهة إلى جهة اخرى.. بل زادت من ممارساتها العدوانية وعملت بطريقة معاكسة لما تضمنته قرارات الامم المتحدة ومازالت تصادر الأراضي وتقيم المستوطنات وتغير الوضع الديمغرافي وتصدر التشريعات الباطلة لكل ما يتعلق بالقدس. فردا على اعتزام اسرائيل سن تشريع لتوحيد مدينة القدس وجعلها عاصمة لها اتخذ مجلس الامن القرار رقم (٤٧٦) عام ١٩٨٠ الذي شجب تمادي اسرائيل في تغيير الطابع العمراني لمدينة القدس الشريف وتكوينها الديمغرافي وهيكلها المؤسسي ومركزها.

وبعد ان سنت اسرائيل (القانون الاساسي) الذي تضمن توحيد المدينة وجعلها عاصمة أبدية لاسرائيل اتخذ مجلس الامن القرار رقم (٤٧٨) لعام ١٩٨٠ حيث طلب الى الدول التي أقامت بعثات دبلوماسية في القدس ان تسحب بعثاتها من المدينة المقدسة. ونتيجة لذلك سحبت (١٣) بلدا بعثاتها من مدينة القدس.

بيد ان اسرائيل ظلت ماضية في سياساتها في القدس وفي اعتبارها عاصمة أبدية لها. مدعومة بكل ذلك من الولايات المتحدة الامريكية.

ان بطلان أفعال اسرائيل في ظل القانون الدولي هي الآن قاعدة راسخة في قانون الأمم. لا يمكن اكتساب أية منطقة بالقوة أو بالحرب. لأن الاحتلال العسكري لا يعطي أي حق شرعي للمحتل.

اتفاق اوسلو وتأجيل موضوع القدس

من الخطايا التي اقترفها المفاوض الفلسطيني في مفاوضات أوسلو السرية الموافقة على تأجيل بحث موضوع القدس وترحيله إلى مفاوضات ما يسمى بالحل النهائي. وهو الهدف المدروس الذي سعت اليه اسرائيل. لأن رؤيتها كانت ولاتزال تقوم على أساس فرض وقائع وحقائق على الأرض للاستيلاء الكامل على المدينة المقدسة ومنذ توقيع اتفاق أوسلو لم تتوقف اسرائيل عن ممارسة كافة الاجراءات التي تستهدف تهويد القدس. بل ضاعفت هذه الاجراءات بعد اتفاق اوسلو وبدأت سباقا مع الزمن في مصادرة الأراضي وتوسيع المدينة وبناء المستوطنات غير مكتفية هذه المرة بتجاوز قرارات الأمم المتحدة. بل بالخروج عن اتفاقاتها التي أبرمتها مع الجانب الفلسطيني.

لقد عملت اسرائيل ومارست مختلف الضغوط على الادارة الأمريكية لانتزاع قرار بنقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس ونجحت اسرائيل في ذلك. حيث أقر مجلسا الشيوخ والنواب في ١٩٩٥/١٠/٢٤ تشريعين ينصان على نقل السفارة الامريكية الى القدس، كما ينص التشريعان على دعوة وزارة الخارجية الامريكية الى افتتاح السفارة الامريكية الجديدة في القدس في موعد اقصاه ١٩٩٩/٥/٣١. مما يدلل على انحياز امريكا السافر لاسرائيل وتلاعبها بقضية القدس.

لا شك ان اسرائيل قد تمادت بعد توقيع اتفاق اوسلو في ممارساتها الهادفة الى تهويد القدس والاستيلاء الكامل عليها وقد كشفت مصادر اسرائيلية بتاريخ ١٩٩٦/٦/٢٣ النقاب عن خطة حكومية سرية لتنفيذ مشاريع بناء سكني استيطاني في القدس المحتلة وضواحيها. وهذه المشاريع تندرج في نطاق خطة مركزية كلف طاقم وزاري اسرائيلي باعدادها لمنطقة القدس الكبرى سيمتد تنفيذها حتى عام ٢٠١٠. ويشير تقرير اعد لهذا الغرض من قبل مسؤولين في عدة وزارات الى ان هذه المشاريع ستتخطى الحدود الحالية لمدينة القدس، حيث ان الحدود الحالية لبلدية القدس مهيأة لاستيعاب ١١٠ آلاف. مستوطن يهودي جديد. وتقدر الزيادة المتوقعة في غضون الـ ١٥ عاما القادمة بنحو ٣٥٠ الف مستوطن جديد.

لا شك ان موضوع القدس يمثل تحديا خطيرا للغاية بالنسبة للشعب الفلسطيني والأمة العربية وللمسلمين والمسيحيين.

وقضية القدس تتجاوز إمكانات الشعب الفلسطيني وبالتالي فهي مسؤولية عربية واسلامية ومسيحية تتطلب تضافر الجهود لتشكيل جبهة عالمية لحماية القدس والوقوف في وجه الاطماع الصهيونية.

لقد شكلت مدينة القدس تحديا عميقا ودائما بالنسبة للشعب الفلسطيني والأمة العربية. فمنذ اتفاقية سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦، والتي كانت تنص على إعطاء القدس وضعا دوليا برز الى الوجود ما يقارب ٩٠ خطة وبرنامجا لمعالجة وضع هذه المدينة مما يدلل على وضعها الاستثنائي والدقيق.

اتخذت الأمم المتحدة العشرات من القرارات المتعلقة بالقدس والتي تؤكد عدم شرعية الاستيلاء والتهويد للمدينة. وعدم شرعية اجراءات نزع الملكية وتغيير الوضع القانوني الا ان اسرائيل ضربت عرض الحائط بكل هذه القرارات الدولية. وزادت من ممارساتها العدوانية. وصاعدت سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي وتغيير الوضع الديمغرافي من خلال اقتلاع البشر من ارضهم.

لاشك أن سياسة اسرائيل الاستيطانية المتزايدة وخاصة بالنسبة للقدس. تطرح على بساط البحث كل مستقبل ما يسمى بالعملية السياسية. فهذه السياسة تستهدف خلق حقائق جغرافية وسياسية جديدة على الأرض يتم فرضها كأمر واقع لمنع أي تسوية يمكن ان تؤثر على موضوع الاستيطان وتفكيك المستوطنات وفصل القدس عن بقية الضفة ومنع التواصل الجغرافي بين التجمعات السكانية العربية وتحويل عمق الضفة الى ضواح للقدس الكبرى.

ان الاستيطان في المدن الفلسطينية. وتهويد مدينة القدس يشكل خطرا مباشرا على الشعب الفلسطيني. ويطرح سؤالا مركزيا حول آفاق ومستقبل ما يسمى الحل النهائي لأنه اذا كانت اسرائيل تعمل ميدانيا للاستيلاء الكامل على المدينة المقدسة وترفض تفكيك وازالة المستوطنات وتتنكر لحق اللاجئين في العودة الى ديارهم. فما الذي يبقى من أجل التفاوض عليه. وما معنى استمرار المفاوضات أساسا؟.

كاتب سياسي فلسطيني ـ دمشق

أوراق

فضل النقيب

دفاتر السفر

يبدو أن صاحبي أدرك عقب الغيبة التي مُني بها في «الكافيه دو بليرس» أن الزمن تغير فعلاً. وان الثلاثين عاما التي قد يعتبرها غمضة عين في عقله اللاواعي أو حلمه الصاحي هي زمن حقيقي يغني ويبلي ويغير الناس والأشياء. وقد أقنعته بعد لأي. بأن نعود القهقرى. إلى المقهى العتيد. لنتأمل بروية وتسامح جمال الومضات الأخيرة في مصابيح الحياة. وتلك اللوحات النادرة التي حفرتها أصابع الأيام على الوجوه والأيدي والأجساد. وذلك الوفاء لرحلة العمر الطويلة بين أزواج يتمسكون ببعضهم البعض حتى الرمق الأخير محاولين أن يترشفوا سوية ما علق بالكاس من بقايا قطرات تبل الظمأ ولا ترويه.

استأنس صاحبي لحديثي فأخذ يحدثني بدوره عن خبراته وتأملاته قائلا: ان مشكلة الانسان انه في اللحظة التي يصل فيها الى النضج واكتساب الحكمة والخبرة يخونه جسده ويقعد به عن النهوض كأنه يسخر منه ويخرج له لسانه. فيما قلب الانسان لايشيخ. لذلك فانه من الخطأ النظر الى كبار السن باعتبارهم «سكراب» محول الى متاحف العاديات، كما انه من الخطأ النظر الى الأطفال ومعاملتهم على أنهم صغار لايفهمون.

إن خيطا سحريا وقنوات متدفقة تصل بين العمرين قد تجعل من الشيخ في لحظة ما طفلا بريئا أو شابا جريئا. وتجعل من الطفل كهلا متوجا بالحكمة. أو رجلا محملا بأحزان تكسر الظهر.

قلت له: لاتسترسل.. ترى قلبنا «غم» وبنس الحكمة تأتي في غير أوانها تبريرا للهزيمة أو تسويغا للخيبة.. ياأخي ياالله بلا لوحات حفرها الزمن بلا مصابيح تنطفئ بلا عجايز يتساندون.. إحنا مش ناقصين.. راح تبكيني.. مش عليهم.. وإنما على نفسي.

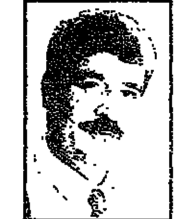
فوجيء صاحبي بهذا الكلام ولكنه ابتسم ابتسامة الحكيم وهو يعلق: بحكم خبرتي دعنا نرحل الى «برايتون» بالقطار: متعة السفر عبر الريف الانجليزي. الإرتماء في أحضان البحر الزرقاء. التمتع بمشاهدة الجمال ومعاينة الأنسام.

قلت له: أما خبرتك فمجربة ومؤكدة.. ولكن.. بودي أن أسألك: متى كانت آخر مرة زرت فيها برايتون؟..

فعلا كانت رحلة جميلة لم يزعجنا فيها سوى عملاق مخيف صادفناه في مقصورتنا بالقطار وتستطيع أن تقول انه بلا وجه.. مجرد كتلة هائلة تشبه صخرة مربوطة بخيط لاتدري متى تتدحرج باتجاهك. وقد قعدنا حتى منتصف الرحلة كأن على رؤوسنا الطير وفجأة اقتحم المقصورة مجموعة من الشباب غير المبالين بأي شيء فاذا بالعملاق ينسحب على أطراف أصابعه وهو يرتجف من الخوف.

«برايتون» مدينة مرحة تشبه الضحكة الصافية من فم حسناء لعوب وقد أدركت سر «أبوصالح» وهو تاجر ذهب من الرياض وصديق حميم للفنان أبوبكر سالم ليس في فمه غير «برايتون» حتى عندما تسأله عن اسمه أو سنه أو عمله فان جوابه الوحيد «برايتون».. فعلا «برايتون» ياأبا صالح.

المفاوضون الفلسطينيون والصدمة المتوقعة!



د. فايز رشيد

اعرب المفاوضان الفلسطينيان صائب عريقات ونبيل شعث اللذان زارا واشنطن مؤخرا عن خيبة املهما بل صدمتهما من الموقف الامريكي بعد ان ابلغتهما الوزيرة اولبرايت باحتمال انسحاب واشنطن من عملية (السلام)! ونصيحتها للفلسطينيين باجراء مباحثات مباشرة مع اسرائيل حول القضايا المختلف عليها بين الجانبين نظرا (لعجز) الادارة الامريكية واستحالة اقناعها لنتانياهو بالانسحاب من ١٣،١٪ من اراضي الضفة. وفي نفس السياق جاءت مباحثات السيدة اولبرايت مع بعض الوزراء والمسؤولين العرب الذين زاروا العاصمة الامريكية مؤخرا.

الموقف الامريكي ليس جديدا ولا يشكل تغييرا من اي نوع فيما يتعلق بالصراع العربي الصهيوني. فمنذ التشكيل القسري للدولة العبرية عندما مارست الولايات المتحدة ضغوطا على باقي الدول في الامم المتحدة من اجل انتزاع قرار التقسيم والاعتراف باسرائيل وصولا الى اللحظة الراهنة فان امريكا انطلقت في استراتيجيتها باعتبار اسرائيل ارضا امريكية بعيدة عنها جغرافيا، لكنها تشكل رأس جسر متقدم لمصالحها في المنطقة. ان اخر احصائية تقول ان اسرائيل تلقت مساعدات عينية امريكية على مدى خمسين عاما مما قيمته (٤٨٣) مليار دولار امريكي.

من ناحية ثانية وعلى مدار تاريخها فان الولايات المتحدة الامريكية حاولت سحب ملف الصراع العربي الاسرائيلي من الامم المتحدة التي اعتمدت في قراراتها المتعددة حقوق الفلسطينيين والعرب من الذين احتلت اسرائيل اراضيهم.. لتحيلها الى الادارة الامريكية نفسها بهدف عدم ممارسة الضغوط من قبل المجتمع الدولي على اسرائيل. هكذا كان الحال في اتفاقيات كامب ديفيد اثناء الفترة الرئاسية لجيمي كارتر. وهو نفسه انسحب على مفاوضات الوفود العربية مع اسرائيل في مباحثات واشنطن المتعددة الاطراف. اما فيما يتعلق بقناة اوسلو التي رافقت تلك المباحثات فمن اللاموضوعية بمكان الاعتقاد بأنها جرت دون علم واشنطن بكل ما رافقها من محاولات التعتيم!!

مسألة اخرى لا بد من التوقف عندها.. وهي ان الولايات المتحدة في اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات اصرت وبكل قوة في الامم المتحدة ان لا تشمل المفوضية العليا للاجئين التابعة للهيئة الدولية اللاجئين الفلسطينيين المهجرين قسرا من وطنهم انطلاقا من فهمها القانوني بأن شمولية المفوضية للاجئين تلزمها بالعمل على اعادتهم الى اوطانهم واستثناء اللاجئين الفلسطينيين من ذلك يعني اوتوماتيكيا الاقرار بعدم حقهم في العودة الى وطنهم! والذي حصل ان دول العالم نظرت الى اللجوء الفلسطيني في الشتات على اعتباره قضية بحاجة الى دعم انساني ليس الا! وامتد ذلك لفترة طويلة.

الذي اعاد الوهج والالق للحقوق الفلسطينية واعتبار الفلسطينيين شعبا مثل باقي الشعوب من قبل المجتمع الدولي. هي الحقيقة الناصعة: عندما هب الشعب الفلسطيني في ثورته المسلحة بعد عام ١٩٦٧ مدافعا عن حقوقه. وطارقا اذهان العالم بأن شعبا قائما جرى اغتصاب حقوقه ومن العدالة ان تعاد له هذه الحقوق. وما رافق ذلك من نضال سياسي ودعم كبير من دول كبيرة وكثيرة (آنذاك) وصديقة في آن معا اسفر عن اعتراف ما يزيد على (١٢٠) دولة من دول العالم بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني واعتراف عالمي بحقوقه ايضا. ولو قدر للانتفاضة الباسلة ان تستمر، ولو جرى دعمها وتجذيرها بالشكل الثوري المطلوب لاسفرت بالتأكيد عن نتائج افضل بكثير مما نراه الآن!

لا نقول هذا من اجل التكرار وسرد التاريخ مثل حكاية.. وانما من اجل تأكيد حقائق استراتيجية في الصراع الفلسطيني العربي مع الصهيونية وما يحيط به من عوامل. فالولايات المتحدة الامريكية بوقوفها مع اسرائيل في كل الاوقات تنسجم مع توجهاتها الاستراتيجية ومع تصريحات زعمائها الذين يؤكدون على انهم لن يمارسوا ضغوطا من اي نوع على اسرائيل. والثاني لماذا الاستغراب والاستهجان والصدمة من قبل الفلسطينيين والعرب عندما تقف واشنطن ضد توسيع تمثيل صلاحيات الوفد الفلسطيني في الامم المتحدة في تصويتها الاخير؟ ونحن نعرف مسبقا ان السفارة الامريكية في اسرائيل ستنتقل العام القادم الى القدس مما يعني اعترافا امريكيا بالخطة الاسرائيلية لتهويدها! وايضا فلماذا الاستغراب من التسويف والمماطلة الامريكية في عرض قضية تهويد القدس على مجلس الامن؟ ولماذا يصدم مفاوضونا الفلسطينيون والعرب من اجوبة وزيرة الخارجية الامريكية؟ ففي ظل وضوح الموقف الامريكي فان المراهنة على اية تغييرات ايجابية فيه تجاه الفلسطينيين والعرب هي نوع من الانتحار السياسي والهروب من مواجهة استحقاقات المرحلة!!

ان المراهنة في عملية التغيير والقفز من الركود الحالي الى المساحات الواسعة من الحقوق يجب ان تعتمد بالضرورة على العامل الذاتي نفسه وما يعنيه من قيادة وجماهير فلسطينية كل من موقعه..

كاتب فلسطيني ـ عمان

العولمة ومسألة الهوية: استجابات الفكر العربي

محمد ولد المنى

فضلا عن الدراسات والبحوث التي تنشر منذ سنوات في مشرق الوطن العربي ومغربه حول العولمة وعلاقتها بمسألة الهوية. فقد أقيمت خلال شهر واحد (ابريل الماضي) ندوتان على الاقل تحت هذا العنوان. اولاهما في مدينة الرباط بالمغرب. اما الثانية فقد نظمت بالقاهرة. ان هذا الاهتمام من طرف صناع الفكر والثقافة في وطننا بموضوع العولمة يعطي الانطباع بانها اولا تبدو وكأنها تمثل. في وعي النخب وواقعها وواقع الجمهور معا. مصيرا حتميا لا مهرب من الاندراج وفق متطلباته. وبانها ثانيا. بسبب طبيعتها او بحكم موقعنا منها تجعل الفكر العربي ينقسم حولها انقساما حادا الى هذه الدرجة أو تلك. فما هي الدلالات والاشكالات التي تطرحها العولمة. وهل الخلاف المتفجر بشأنها بين أجنحة النخبة العربية المثقفة هو بسبب المعطيات الخاصة بالعولمة ذاتها. أم يتعلق بالبنية الذاتية والسياق التاريخي للفكر العربي نفسه؟.

العولمة ونهاية التاريخ

ان عملية التأريخ لتعاقب الانظمة البنائية للثقافة على مر الحقب. تبين بشكل لا لبس فيه. كما اوضحت حقول العلوم الانسانية بالتضافر. ان وقائع التغيير النوعي على مستوى البناءات المؤسسية للنظام العالمي. اي التي تشكل حدودا فاصلة في انتقالات الحقب التاريخية للعالم. تجلب معها دائما ضمن عملية تجرى بالتوازن والتزامن، تحولات نوعية ايضا في جوهر النظام المعرفي الذي يحدد نمط الهياكل البنيوية للثقافة وأساسها العميق. لدرجة تكاد تمنح هذه الواقعة المطردة تاريخيا. مشروعية كاملة لانطباق مقولة هيجيل بان تاريخ العالم هو تاريخ الفكرة. وهو الامر الذي تم استثماره لاحقا ضمن اطار منهجي ونظري في فكرة نهاية التاريخ وموت الايديولوجيا. وذلك بالطبع في خلفية وعلى ضوء الظروف الخاصة بنهاية الحرب الباردة وسقوط المعسكر الاشتراكي. وما قرر بعض الباحثين الغربيين على انه الوقائع الجديدة التي تمثل تتويجا مطلقا لانتصار الافكار الليبرالية وصلاحية المؤسستين الاقتصادية والسياسية الغربيتين. وتتلخص فكرة نهاية التاريخ لدى صاحبها فوكوياما - اختصارا - في افول عصر المذهبيات الفكرية، وانتصار النمط الليبرالي الديمقراطي كصيغة وحيدة فعالة ومقبولة للنظامين الاقتصادي والسياسي في العالم. وسيادة قيم اقتصاد السوق ومجتمع الوفرة، وتحقيق الحدود القصوى للاشباع المادي والمعنوي من خلال مجتمع الاستهلاك الوفير وانماطه المعيارية، وانتهاء اشكال الصراعات وانطفاء جذوتها وبالتالي فقدان الدولة الوطنية (التي لم تعد تتمتع بمحوريتها كمركز ضابط في الداخل ومنسق في الخارج) وكذا الحدود السياسية ومبدأ السيادة القومية.. معانيها وأهميتها التقليديين. او كما لخص ذلك مطاع صفدي في تعليقه على كتاب فوكوياما: «تحقيق الغلبة للنموذج الامريكي او نظام الامركة». ان فكرة نهاية التاريخ لاتختلف عامة عن التنظيرات السائدة حول ظاهرة فكرة العولمة التي انتجتها واطلقتها مراكز البحث في الولايات المتحدة الامريكية. ومنها. بل من أهمها أطروحة صدام الحضارات لهينتجتون التي تبدو على مستوى المقول المباشر لها. نقيضا للطرح الذي تدافع عنه مقولة نهاية التاريخ. عندما تركز الاولى على اثارة الحديث عن نموذج لعالم مقسم الى مناطق حضارية - دينية تتواجه عبر اشكال متعددة للصراع ضد بعضها ولكن التداخل المعقد والملتبس في اطروحة صدام الحضارات بين مستويي احكام التقرير حول ما هو واقع وأحكام التقييم حول ما يجب ان يقع (وهو جانبها الطوباوي الذي انتقده ادوارد سعيد بشدة) يدفع بهذه الاطروحة، آخر المطاف في اتجاه المصب ذاته لفكرة نهاية التاريخ. الا وهو ما اسماه ادوارد «ممارسة الهيمنة من خلال المعرفي».

وبصرف النظر عن جل المماحكات الطاغية على نمط الخطابات السابقة حول العولمة. فانه يمكن التمييز في هذه الظاهرة الكبرى - عبر نوع من الاختزال - بين مستويين اولهما تلقائي محكوم بالميكانيزمات الذاتية للتطور العلمي وحتمياته المركبة، والتي تدفعه دائما لتجاوز عتباته نحو الاتساع والتراكم الاضافي، وفي موقع البؤرة من مفعوليته، تبدو مخرجات الانفجار المعرفي. بما فيها ثورة الصناعات الالكترونية. وتطبيقاتها في مجال الاتصال ونظم الحاسوب وشبكة الانترنت والاقمار الصناعية ذات الاغراض المتعددة، بالاضافة الى الفتوحات المذهلة في مجال علوم الاحياء وهندسة الوراثة والامكانات الجديدة التي اتاحها التقدم على مستوى تقنيات التحضير المعملي للعناصر الطبيعية النادرة وتخليقها. هذا فضلا عن القدرة المتعاظمة على التحكم المنضبط في عمليات التكاثر الصناعي وتحسين المورثات.

اما المستوى الثاني للعولمة فتتجلى ابعاده من خلال ثلاث ظواهر رئيسية:

اولاها، ظاهرة الاجواء المفتوحة التي تسمح بالمرور الحر لسيل التدفق الاعلامي الذي يغرق العالم بالصورة والكلمة خلال ساعات اليوم ليضغط ابعاده في الحيز المحدود لـ «قرية كونية واحدة».

اما ثانيها فهي ظاهرة «العالم كسوق واحدة» لا وجود فيها لحواجز جمركية ولا أثر فيها لدولة الرقابة الاقتصادية.

اما الظاهرة الثالثة فهي تراجع اللامركزية العالمية لصالح نمو متسارع لوظائف وآليات مركز عالمي محسوس يقوم بدور «الحكومة الخفية للعالم». او بمعنى آخر ان حادية الاستقطاب العالمي هي البعد السياسي البارز في العولمة.

واذا كانت العولمة على المستوى الاول هي ظاهرة تأخذ البشرية عبر مسار يدفعها نحو اشكال متسارعة وجديدة من التغير في مستويات مختلفة.. خارج طائلة الهيمنة المباشرة للدول المتقدمة الكبرى التي هي نفسها المشرف الاول على هذا الجزء من مسار العولمة. فان العولمة على المستوى الثاني هي نتاج لمفعول الارادة السياسية للدول الكبرى وأثر لمصالحها الاقتصادية الموجهة. ونتيجة لآليات معقدة للهيمنة على العالم بوصفه اولا سوقا اقتصادية مفتوحة كليا، وبوصفه ثانيا سوقا ثقافية ذات قيم كونية للتداول. وبوصفه ثالثا مجالا حيويا لاختبار السيطرة. وعامة يبدو ان الخطاب الذي يجري تداوله حول العولمة والذي ظهر مرتبطا وعلى اثر تعبير «النظام العالمي الجديد» الذي ورد على لسان الرئيس الامريكي السابق جورج بوش في اعقاب حرب الخليج الثانية، يحمل بشكل اولي دلالتين رئيسيتين: فهو من جهة مهماز نظري لاثارة التفكير بشكل جديد كلية. من طرف الباحثين حول عدد من الظواهر التي اصبحت تتواجد بشكل مكثف ونشط وجد مؤثر في نواح حساسة وعديدة من مجالات حياتنا اليومية، مهما كانت مسافتنا الجغرافية بعيدة من الاصحاب الفعليين للثقافة الرأسمالية لمجتمع ما بعد الثورة التكنولوجية او المجتمع المعلوماتي. وهو من جهة اخرى، خطاب دعائي موجه للترويج حول نمط موحد يؤسس لمشروع العولمة كما تخطط لاقامته مراكز السيطرة الكبرى في النظام العالمي الراهن.

ان العولمة اذن واقع بأبعاده المؤسسية «قائم»، بل قاهر وضاغط، وفعل يومي متعدد المستويات يجري تعميقه باستمرار وتسريب محمولاته القيمية. كما انه هو ايضا خطاب اسنادي موجه لتدعيم هيمنة هذه المؤسسات وتمهيد الامكانات اللازمة لتكريس نمطية ذلك الفعل.

وان التوجه بالتحليل نحو تشريح استكشافي لتلك البناءات المؤسسية ونمط الفعل المتولد عنها، يحيل الى شبكة معقدة من الانظمة التقنية والمعرفية والسياسية والاقتصادية الى جانب اطار القيم الضابط الذي يتأسس فلسفيا على المفهوم البرجماتي للحقيقة.

الاشكالات التي تنتجها العولمة

ومن الواضح ان العولمة كخطاب وكواقع تثير العديد من الاشكالات الطارئة على المجتمعات المصنفة على انها متخلفة او تقليدية. وبصفة خاصة فيما يتصل بمسألة استيعاب المخرجات والصدمات التي تسببها العولمة للمجتمعات السابقة، على مستوى النخب المثقفة بانقساماتها الفكرية والطبقية وبمواقعها المختلفة من المراكز العليا لصناعة القرار على المستوى المحلي.

وربما اصبح اعتبار المصدر الرئيسي لوجود هذه الصعوبات انما هو بالذات كون العولمة تقدم نفسها اساسا كبديل اقصائي ضد الهويات الثقافية لهذه المجتمعات، ومن ثم فانها لا تمنحها فرصة الاختيار الانتقائي بين بدائل بناءة ومتعددة. فكما قال أحد الباحثين اما ان تموت في غابة معزولة او تموت بين أجهزة الحاسوب والانترنت وتحت يدي الجراح (الروبو).

وثمة تناقض بالغ الحدة ضمن القاعدة التأسيسية الاولى للعولمة. ذلك ان الظاهرة الاكثر بروزا والحاحا في هذا المشروع هي عالمية المعرفة التي يفترض بمقتضيات منطقه الذاتي (المشروع) ان تتدفق وتنتشر في جميع الاتجاهات. فالثورة المعلوماتية تتضمن الامكانات الضرورية لانهاء التفاوت في مستويات امتلاك المعرفة وحيازتها بين اطراف المجتمع العالمي. لكن الواقع الماثل يقيم الدليل على عكس ذلك. فالمعرفة ركن مؤسس في بناء علاقات القوة التي لابد ان تظل مؤشراتها في الكفة الخاصة بمصالح اطراف المركز، بمعنى ان التوزيع العادل للرأسمال المعرفي لايتأتى من مجرد التطور في تقنيات الاتصال والانتاج والبرمجة والتوزيع، شأنه شأن العلاقة بين حدث الثورة الصناعية وعملية الحراك الاجتماعي على المستوى الدولي. فمازالت الولايات المتحدة مثلا تحتكر انتاج ٨٠٪ من برامج الكمبيوتر في العالم (مايكروسوفت) كما تحظر بشدة التوسع في تداول انظمة التشفير ما فوق ٤٠، وتمارس منعا على العديد من التجارب والبحوث العلمية في مجالات الطبيعة وحتى بعض الحقول الخاصة من التحليل السيكولوجي وتطبيقاتها.

ولعل الحدود والتناقضات الذاتية للعولمة تبدو أكثر وضوحا عندما يتعلق الامر بالتدليل على صحة الملاحظة التي ابداها أحد المفكرين بخصوص غياب البعد الثقافي اصلا في مشروع العولمة لصالح نمط استهلاكي او نوع من اسلوب ممارسة الحياة على غرار مقتضيات مثال الذوق. وتحت التأثير اللانهائي لنفوذ الشركات عابرة القوميات.

ان مسألة التداخل بين الاشكالات الذاتية للعولمة نفسها، وبين ما تفجره من مشكلات او استعصاءات ثقافية واقتصادية لدى مجتمعات افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، هي أساسا ما يمنح خطاب الهوية المضاد قيمته الموضوعية والمنهجية كرد على ما سماه احد الكتاب «أوهام الاقتلاع الحضاري».

فالعولمة ضمن اطارها التاريخي والجغرافي كما هو معروف - هي وليدة لاحد أبرز السياقات التاريخية للحضارة الاوروبية الامريكية وأهمها وهو الحداثة. ومن المؤكد ان اية حقبة من تاريخ الغرب على امتداده لم تثر نقد منفكرين من ابنائها مثل ما فعلت ذلك أزمنة الحداثة، ابتداء من اشبنغلر واتويني وانتهاء بجارودي وسارتر ثم فلاسفة ما بعد الحداثة، وقبل ذلك أصحاب مدرسة فرانكفورت الذين فجروا نزعة نقدية واسعة ضد حضارة «الانسان ذي البعد الواحد». وقوضوا مفهوم العقلانية الذي طالما اعتبر أهم مكتسبات عصر الانوار. ليس ذلك فقط بل بينوا كيف تجعل حضارة استهلاكية فجة من أساسها المعاصر كائنا نمطيا أسيرا لمغريات الاعلان التجاري.

كاتب وباحث موريتاني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي: الامارات العربية المتحدة ص.ب: ٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٣٧٣
الاعلانات: ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع: ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

الغزو... والحدود والعهود

لايمكن ان يمر تاريخ ٢ اغسطس من دون ان يتذكر المواطن العربي كارثة ولدت كوارث، ومن دون ان يتحسس جرحا لم يندمل بعد. فيوم الغزو العراقي لدولة الكويت كان يوم شؤم بل من أسوأ مامر على الأمة العربية في تاريخها الحديث. ولاينبغي في المناسبة نكء الجروح مثلما لاينبغي تجهيل الفاعلين. لكن الذكرى مدعاة للتأمل والتفكير واستخلاص الدروس. واذا كانت الآلام لاتزال تحول دون الصفح فان الجغرافيا تفرض الواقعية. فالعراق والكويت جاران وشعبان شقيقان. والعراق والكويت يرتبطان برباط الدم والقربى واللغة والدين، ولافكاك من التاريخ.

منذ الغزو العراقي للكويت قبل ثماني سنوات والأمة العربية تعاني التفكك والتشرذم وتنشغل في خلافاتها الداخلية، والملف يجر الملفات. ومنذ ذلك التاريخ تواجه الأمة العربية أخطاراً وأزمات على الصعد الاقتصادية والسياسية والأمنية لم تكن لتبرز بهذه الحدة والصعوبة لو كانت الامة مجتمعة ومتضامنة، ولو كانت الدول العربية ملتقية على المصلحة الوطنية لكل دولة أولاً، وعلى المصلحة القومية للأمة جمعاء ثانياً.

هكذا تتكلف الخزائن الأموال الطائلة لتلبية متطلبات الدفاع عن النفس، ويعاني الموقف العربي من التشتت ازاء الأطماع، ومن الارتباك والضعف ازاء التعنت الاسرائيلي في عملية السلام. ويقف العرب لاحول لهم ولا قوة تجاه توسيع المستوطنات والإصرار على تهويد القدس وضرب عرض الحائط بالاتفاقات المكتوبة ورسائل الضمانات.

وليس الخطر الصهيوني وحده الماثل في وجه الأمة العربية.

ففي أطراف كل ثوب من اثوابها حريق يشتعل أو بؤرة قابلة للاشتعال. من حرب جنوب السودان على سبيل المثال، الى الارهاب الضارب في الجزائر الى مشكلات الحدود بين أكثر من دولة ودولة تسمم العلاقات وتعيد فكرة التعاون الى البدايات، وتعاود الحديث عن البديهيات. وفي كل ذلك تراجع في التنمية وتخلف عن اللحاق بركب الدول المتقدمة على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

يبقى الثاني من اغسطس ١٩٩٠ يوما على جميع العرب ان يتذكروه، ليس بهدف البكاء على ماكان، بل بهدف الأمل بألا تتكرر المأساة. وبأن يكون ماحصل استثناء في تاريخ الأمة ودافعا لها كي تتجنب الخلافات وتعالج التباينات بحكمة وهدوء وترو. فثمن ذلك اليوم في تاريخ المنطقة كان أكثر من باهظ. والكلفة ستكون أكبر لو لم يتذكر العرب ذلك التاريخ بعين من استفاد من التجربة من أجل اسقاط الأوهام وتعميق مبدأ الحوار وتكريس العلاقات السلمية في تعامل الدول وضرورة احترام الحدود والعهود، كي لانستيقظ يوما على كوارث مشابهة تعيدنا عقودا الى الوراء وتجعل المستقبل والنمو حلما.. بل أضغاث أحلام.

الاتحاد

مواصلة للحوار مع موراتينوس

نحو استراتيجية أوروبية جديدة لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط

برهان غليون

في حوار مع موراتينوس، ممثل الاتحاد الأوروبي في عملية السلام في الشرق الأوسط، تعرض النقاش لمسألتين رئيسيتين، مسألة جدوى التطبيع مع اسرائيل ومسألة التعاون العربي الأوروبي والصيغ المثلى لدفعه نحو الأمام، وفي هذا القسم تناول النقاش ضرورة تجديد أوروبا لاستراتيجيتها في دفع عملية السلام. وقد شكا موراتينوس في بداية التطرق لهذا الموضوع من أن العالم العربي لا يملك جدول أعمال. وقد وافقته على ذلك وكنت قد كتبت أنا نفسي في «الاتحاد» منذ عامين مقالاً عنوانه افتقار العرب لجدول اعمال. لكن ذكرت ايضا ان استقالة بعض العرب وعدم ادراكهم لمصالحهم لا ينبغي ان يمنع أوروبا من العمل ما أمكن لاخراج العالم العربي من الوضعية التي يعيش فيها بسبب انطواء النخب الحاكمة على نفسها وجهلها بحقائق التحولات الدولية. وقلت: أنتم انفسكم تقولون ان السلام مصلحة أوروبية، واعتقد انه مصلحة عربية أيضا، وعلى أوروبا الكتلة الأنضج والأقوى أن تبلور استراتيجية ناجعة للسلام في الشرق الأوسط حتى لو قصر العرب في ذلك. قال: أوروبا تفكر في اعادة النظر في استراتيجيتها من أجل السلام في الشرق الأوسط بالفعل. ونحن لدينا مبادرات عديدة في هذا الصدد. واعتقد انه لابد من تجاوز مؤتمر مدريد الأول، وكذلك اتفاقيات اوسلو. ولابد من عقد مؤتمر مدريد الثاني. فمن جهة لم يعد لمؤتمر مدريد الأول أي فعالية تذكر ومن جهة ثانية يكاد الوقت يمضي على الفترة الزمنية التي يغطيها اتفاق اوسلو ولا يمكن ان يبقى هذا الاتفاق ذا مفعول بعد ذلك. قلت: هل تعتقد أوروبا انه حان الوقت لقبر مؤتمر مدريد، ثم ألا يتفق ذلك مع سياسة نتانياهو الذي طالب هو ايضا بتجاوز مدريد الأول وفتح مفاوضات على أسس جديدة تمحو المبادىء الرئيسية التي دفعت العرب للمشاركة في مدريد والتي تنص على تبادل الأرض مقابل السلام؟.

قال: بالعكس، نحن نريد مدريد الثاني، لا كبديل لمدريد الأول، ولكن كوسيلة لتفعيل مبادئه والتأكيد عليها. إن الهدف منه هو مناقشة أين وصلت عملية تطبيق هذه المبادىء وما هي عوائق السلام. ونحن لسنا مع فكرة إعادة مناقشة المبادىء من جديد. ان مدريد الثاني هو استمرار للعملية التي بدأت في مدريد الأول، وهو استكمال للبناء برفع طابق ثان فوق الطابق الأول الذي بقي تقريبا في مستوى الأرض.

قلت: قبل أن تفكروا في الدعوة لمؤتمر مدريد الثاني، هل حددت الدبلوماسية الأوروبية أسباب تعثر عملية السلام واتفقت عليها. فعلى أي أساس تريدون إعادة اطلاق عملية السلام إذا لم يكن هناك تحديد صحيح ومتفق عليه للعوامل التي تعيق عملية السلام؟. سأقول لك باختصار كيف ننظر نحن في العالم العربي لأسباب تعثر هذه العملية. نحن نعتقد ان السبب الرئيسي لهذا التعثر هو الخلل الكبير في ميزان القوة بين العالم العربي ككل واسرائيل. قد تراجع الرأي العام الاسرائيلي عن عملية السلام عندما ادرك هذا الخلل سواء من خلال قبول العرب بتنازلات سريعة وكبيرة، أو لعدم قيامهم بأي رد فعل على تحديات الحكومة الاسرائيلية. حتى في عهد بيريز، والمثال على ذلك حرب لبنان ومذبحة قانا. أقول عندما أدرك هذا الرأي العام انه من المكن الحصول على السلام مع العرب من دون التنازل عن الأرض أو على الأقل بثمن أقل مما ينص عليه مؤتمر مدريد. وهذا هو الشعار الذي خاض به نتانياهو حملته الانتخابية. وليس صحيحاً أن نتانياهو هو العقبة الرئيسية للسلام، ولكن أغلبية الرأي العام الاسرائيلي، فهو يمثل هذه الأغلبية. وهو رئيس الوزراء الوحيد المنتخب مباشرة في العالم. وانتخاب الجمهور له هو تعبير عن إيمانه بالفعل بأن حكومة حزب العمل ربما كانت تعطي للعرب أكثر مما يسمح لهم به ميزان القوة العسكرية الراجح بقوة لصالح اسرائيل. وإذا اتفقنا على هذا التحليل لا يبقى هناك أي خلاف في أن إعادة اطلاق عملية السلام تستدعي اصلاح هذا الخلل الأول في ميزان القوة. ولا أقصد بذلك بالضرورة اعادة التوازن العسكري والاستراتيجي. فأنا لا اعتقد أن أوروبا تستطيع ان تلعب في هذه

> السبب الرئيسي لهذا التعثر هو الخلل الكبير في ميزان القوة بين العالم العربي ككل واسرائيل. قد تراجع الرأي العام الاسرائيلي عن عملية السلام عندما أدرك هذا الخلل سواء من خلال قبول العرب بتنازلات سريعة وكبيرة، أو لعدم قيامهم بأي رد فعل على تحديات الحكومة الاسرائيلية، حتى في عهد بيريز.

الساحة أو انه من مصلحتها أن تفعل ذلك وتدعم القوة الاستراتيجية والعسكرية للعرب. لكنني اعتقد ان من المكن القيام بذلك من خلال تنشيط حقيقي وجدي للتعاون الاقتصادي مع العالم العربي، ودفع هذا العالم المضطرب نحو الاستقرار والتوازن والتفاهم.

قال: لقد تعثرت عملية السلام لأن الرأي العام الاسرائيلي شعر بأن حكومة حزب العمل تسير بوتيرة سريعة في الحل ولا تحصل على الضمانات اللازمة والضرورية، فتراجع عن تأييده للسلام، وطالب بضمانات أكبر. ولا شك أيضا أن ضعف العالم العربي قد لعب دوراً في ذلك. لكن سياسة العالم العربي تجاه السلام، خاصة تلك المتعلقة بإعلان الجامعة العربية هذا السلام استراتيجية عربية، والتخلي نهائيا عن الخيار العسكري هو سياسة صائبة تماما، ولا نستطيع ان نقول شيئا عن موقف العرب من السلام. وخطة أوروبا الجديدة لاعادة اطلاق عملية السلام تتكون من شقين. الشق الأول هو العمل على مختلف قطاعات الرأي العام الاسرائيلي، ومحاولة اقناعها وكسبها لقضية السلام، ومن بين هذه القطاعات.. القطاعات المتدينة. لقد التقيت بأحزاب اليمين المتدين. وكانت شكواهم الرئيسية أن مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو لم تأخذ ابدا في الاعتبار الابعاد الدينية والروحية. واعتقد أنه لابد من اطلاق حوار ديني يجمع ممثلي الأديان الثلاثة الاسلام والمسيحية واليهودية يكون موازيا ومكملا لمفاوضات السلام. ونحن نسعى إلى تطوير الحوار مع مختلف قطاعات الرأي العام الاسرائيلي. أما الشق الثاني فهو يعني العالم العربي، وسوف نعمل على تعزيز التعاون مع العرب من دون أن يكون ذلك ضد اسرائيل.

قلت: أود ان اعرف منك ماذا سيكون موقف أوروبا غدا إذا أعلن عرفات في شهر مايو القادم عام ١٩٩٩ استقلال الدولة الفلسطينية؟.

قال: لابد لأوروبا ان تحترم أقوالها ومواقفها السياسية. لقد أقرت في أكثر من وثيقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وليس هناك تراجع عن هذا الاقرار. وهو يعني أن أوروبا تدعم أي موقف يعكس هذا التقرير. فلو قرر الفلسطينيون غدا العيش في دولة مستقلة، لابد لأوروبا أن تعترف لهم بهذا الحق، وكذلك لو قرر الفلسطينيون أن يعيشوا جنبا إلى جنب مع الاسرائيليين في دولة واحدة. لا فرق في ذلك. على أوروبا أن تؤيد الفلسطينيين في ذلك. هذا هو الموقف المبدئي لأوروبا تجاه هذه المسألة. لكن لا استطيع منذ الآن أن أقول ماذا سيكون عليه موقف الدول الخمس عشرة المكونة للاتحاد الأوروبي. إنما، بالتأكيد، ستكون المصاعب والمشكلات التي تواجه الفلسطينيين أقل بكثير لو تمت ممارستهم لحق تقرير المصير من خلال المشاورات والتفاهم المسبق مع الاسرائيليين والاطراف الأخرى.

قلت: جميع الاستقصاءات الحديثة تظهر أن الرأي العام الاسرائيلي يميل أكثر فأكثر في اتجاه التشدد وان نتانياهو يمكن ان ينجح بنسبة أصوات أكبر لو أعيد انتخابه اليوم. فهل تعتقد أن من الممكن بالاقناع دفع الاسرائيليين إلى العودة إلى مشروع السلام مع العرب والتخلي من تلقاء أنفسهم عن مشروع الحاق الأراضي واستيطانها الذي يدعمه به اليمين المتطرف والذي يجري تحت أعينهم بنجاح. طالما ليس هناك ما يهددهم أو يخيفهم من الاستمرار في تحقيق هذا الحلم؟ إنني اعترف لك بشجاعتك في مواجهة هذا التحدي الكبير، الذي يكاد يكون من المستحيلات، أعني اقناع الاسرائيليين بفوائد السلام. كما أحيي إيمانك العميق بالسلام الصعب في هذه المنطقة. لكن هل تستطيع أن تعطيني سببا واحدا لتفاؤلك الجميل هذا؟.

قال: صحيح ان اسرائيل تتمتع بتفوق عسكري واستراتيجي كبير. لكن الرأي العام الاسرائيلي يعرف وينبغي أن يعرف أنه لا ينبغي النظر إلى التاريخ من خلال الحاضر فقط. ينبغي رؤية الاتجاهات العميقة والطويلة. وعلى المدى الطويل ليس العالم العربي بهذا الضعف الذي يبدو عليه اليوم. إن مجرى التاريخ لا يتحدد في مدى خمس سنوات أو ست سنوات. وللاسرائيليين في نظري من دون أي شك مصلحة كبيرة في التفاهم مع العالم العربي.

قلت: لقد كنت سعيداً جداً بنقاشي معك وبالتعرف إليك.

قال: اعطني هاتفك لعلني «أتحركش» بك عند مروري بباريس لمتابعة النقاش.

مدير مركز دراسات الشرق المعاصر
استاذ علم الاجتماع بجامعة السوربون

الجولة النهائية للمارك الألماني



د. وائل آل سبتي

■ بعد مرور خمسين عاما على ظهور المارك الالماني للوجود، احدى اقوى العملات الرئيسية المتداولة في العالم، سيبدأ خلال العام القادم العمل على ابداله بالعملة الاوروبية الجديدة المسماة باليورو، وفي خلال السنوات الثلاث القادمة سينحسر المارك تدريجيا الى ان يختفي نهائيا تاركا المجال للعملة الجديدة.

سيكون الالمان بالطبع اكثر الناس تحسرا على اختفاء المارك، الذي اصبح يعني بصورة او باخرى رمزا لرخائهم وقوة اقتصادهم خلال العقود الخمسة الماضية، كما إن دوره الفاعل والمؤثر في تحقيق الوحدة الالمانية في مطلع العقد الحالي اصبح موضوعا لدراسات مستفيضة ادت الى اعادة النظر في الكثير من المفاهيم السائدة حول الوحدة وطرق تحقيقها.

يعود تاريخ المارك الى عام ١٩٤٨ عندما قامت لجنة مؤلفة من احد عشر خبيرا المانيا يرأسها الضابط الامريكي تنبادم ـ الذي اطلق عليه فيما بعد لقب أب المارك الالماني ـ باعداد نظام نقدي جديد لالمانيا. وقد تمت مناقشة الاقتراحات التي رفعتها اللجنة مع ممثلين عن الحكومة العسكرية المؤلفة من الامريكيين والفرنسيين والانجليز بصورة سرية وتم اقرارها بعد ذلك.

ادت السياسة الاقتصادية الحكيمة التي انتهجتها الحكومات الالمانية الاتحادية خاصة في عهد وزير الاقتصاد ايرهارد خلال الستينات الى ازدهار الاقتصاد الالماني منذ تلك الفترة احدى اهم العملات المتداولة في العالم، وقد بلغت قوة المارك حدا سمح باستخدامه كاحتياطي بدل الذهب في كثير من المصارف الاوروبية.

وكما هو الحال عام ١٩٤٨ تمكن المارك الالماني بعد اعلان الوحدة من اذابة المارك الالماني الديمقراطي والحلول محله خلال عام ١٩٩٠ وبفترة قياسية بدون ان يفقد من ثباته شيئا يذكر مما اثار دهشة الجميع الذين توقعوا ان يهتز المارك أمام التبعات المترتبة على الوحدة.

بعد ان تكللت جهود المارك في توحيد المانيا بالنجاح بدأت مرحلة العمل على توحيد اوروبا. بالطبع فان ذلك ليس بالامر الهين اذ يتطلب من الالمان التضحية بعملتهم الثمينة التي ستذوب ضمن اليورو بعد ان كانت في السابق هي التي تذيب العملات الاخرى.

مع اقتراب الانتخابات تصاعدت حدة النقاشات حول موضوع تبديل العملة وارتفعت الاصوات المعارضة لذلك اذ ان نتائج الانتخابات ستحسم بصورة نهائية، هذه المسألة.

حزب المارك

وبالرغم من تطمينات محافظ البنك المركزي الالماني ومحاولته التقليل من اهمية الاخطار المترتبة على تغيير العملة فلا يزال المواطنون الالمان تساورهم الشكوك حول مستقبلهم الاقتصادي ويزيد من مخاوفهم ما تبثه الجماعات المعارضة التي تحاول استغلال الموضوع للحصول على اصوات الناخبين الالمان.

يعكس الاعلان الذي نشرته احدى المجموعات المعارضة لليورو اهم ملامح هذه الاتجاهات.

يدعو الاعلان الى تأسيس حزب جديد تحت اسم «المبادرة من اجل المارك» باعتباره الامل الاخير لاجل انقاذ العملة الالمانية من هوس المستشار كول لتحقيق اليورو. يستند مؤسسو الحزب في محاولاتهم الى استبيان قام به أحد المعاهد يشير الى ان هناك نسبة تتراوح بين ٥,٧٪ في مقاطعات غرب المانيا و ٦,٧٪ في مقاطعات شرق المانيا ستقوم باعطاء اصواتها الى هذا الحزب وهي نسبة ليست ضئيلة بالنسبة لحزب ناشىء جديد يلخص مسؤولو الحزب الجديد معارضتهم لليورو في النقاط التالية:

١ ـ تغيير العملة سوف يكلف ٣٠٠ مليار مارك وهو ما خلصت اليه شركة اي. بي. ام للحاسوب وتتحمل المانيا الجزء الاكبر منه بالطبع. ويمكن بهذا المبلغ ايجاد فرص عمل الى ما يقارب الثلاثة ملايين عامل.

٢ ـ يمثل الاصرار على اليورو بصورة او باخرى وجود خلل في العملية الديمقراطية في المانيا نظرا لأن ٧ من ١٠ مواطنين اعربوا عن معارضتهم لليورو.

٣ ـ سيكون الحزب الجديد بمثابة القوة التي تضمن قيام الاحزاب الاخرى بتثبيت المارك الالماني من خلال خطوات عملية وليس من خلال الدعايات الانتخابية فقط.

اما بالنسبة للالتزامات القانونية فيشير الاعلان الى قرار المحكمة الاتحادية الصادر عام ١٩٩٣ والذي ينص على امكانية الانسحاب من مجموعة اليورو في حال فقدان الثبات الاقتصادي.

يحمل رفض اليورو في طياته اتجاهات قومية حسب اعتقاد الكثيرين، ولغرض ابعاد هذه الصورة عن الاذهان فان مؤسسي الحزب يحاولون اعطاء الحزب صيغة ليبرالية. كما يستندون كذلك الى التحليلات التي قامت بها جريدة دير شبيجل الالمانية التي خلصت الى ان هدف اليورو هو اضعاف المانيا لانه سيؤدي الى:

١ ـ زيادة التضخم وارتفاع الاسعار.
٢ ـ ضعف المردود الاقتصادي لرواتب المتقاعدين.
٣ ـ ضعف المردود الاقتصادي للمدخرين.
٤ ـ تدمير الطبقة الوسطى جراء توقف المصانع عن العمل وزيادة العاطلين.
٥ ـ ضخامة المصاريف المترتبة على التغيير فان توحيد العملة سيكلف ٢٢٥ مليون مارك فقط في مجال الكمبيوتر.

ومما يزيد من تخوف الالمان الحملة التي تقوم بها وسائل الاعلام الاجنبية ومثال على ذلك ما كتبته جريدة الفيجارو الفرنسية:

«في فرساي (حيث وقع الالمان وثيقة استسلامهم في الحرب العالمية الاولى) نزف الالمان مرة واحدة. اما في توحيد العملة فسوف ينزفون على الدوام!».

ومهما يكن فانه سيتقرر، عند نهاية هذا العام، مصير المارك، وفي حالة تغلب اليورو، وهو ما تشير اليه اغلب التوقعات، فانه سيتم خلال العام القادم وضع نظام مالي جديد لاوروبا للأعوام من ٢٠٠٠ الى ٢٠٠٦ وستبين نتائجه صحة حدس الالمان وتخوفهم من اليورو أم لا!

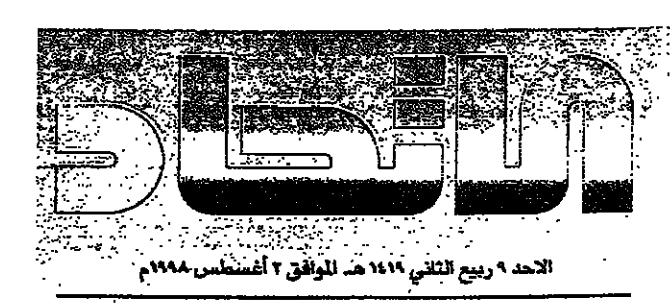
باحث أكاديمي عربي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٦٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ ـ مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ ـ فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ ـ ص.ب ٣٤٤٦ ـ الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ ـ ٢٢٦١١٢ ـ فاكس ٢٢٦١١٨ ـ التوزيع: ت ٢٢٢٢٩٢ ـ فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ ـ فاكس ٦٥٦٧٩٣ ـ ص.ب ١٥٢٠٠ ـ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ ـ التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ ـ فاكس ٣٣٨٠٠٠ ـ ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ ـ فاكس ٢٣٦١٢٣ ـ الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ ـ فاكس ٢٢٢٣٩٣ ـ الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٣٣٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae


الاحد ٩ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الموافق ٢ أغسطس ١٩٩٨م

اقرأ غداً

اصوليو السوق ودولة الخدمات الاجتماعية



عفاف شعيب بعد عودتها للتمثيل: الفن ليس حراماً ولاأخجل من عمل قدمته

١٥٠ ألف ريال فاتورة هاتف كفيف قطري

الدوحة - جابر الحرمي:

■ تقدم شاب قطري كفيف في العشرينات من العمر الى المؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية (كيوتل) بطلب لتقسيط قيمة فواتير المكالمات الخارجية التي وصلت الى ١٥٠ ألف ريال قطري خلال ثلاثة شهور فقط (نحو ٤٥ ألف دولار امريكي). هذه المكالمات الخارجية أجراها الشاب الكفيف مع هواتف الصداقة الدولية طوال الشهور الثلاثة.

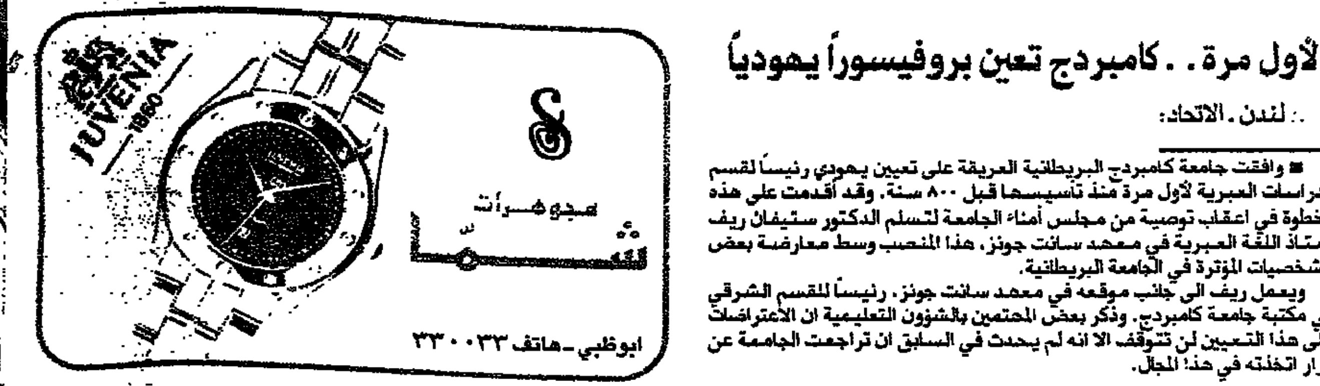
وكانت مؤسسة الاتصالات القطرية قد قامت بقطع الاتصال بالعديد من هواتف الصداقة، بعد تزايد شكوى اولياء الأمور من المبالغ الكبيرة التي ترد اليهم في فواتير هواتفهم جراء استخدام ابنائهم القاصرين في الغالب لهواتف الصداقة في مكالمات تستغرق ساعات.

لأول مرة . . كامبردج تعين بروفيسوراً يهودياً

لندن - الاتحاد:

■ وافقت جامعة كامبردج البريطانية العريقة على تعيين يهودي رئيساً لقسم الدراسات العبرية لأول مرة منذ تأسيسها قبل ٨٠٠ سنة. وقد اقدمت على هذه الخطوة في اعقاب توصية من مجلس أمناء الجامعة لتسلم الدكتور ستيفان ريف استاذ اللغة العبرية في معهد سانت جونز، هذا المنصب وسط معارضة بعض الشخصيات المؤثرة في الجامعة البريطانية.

ويعمل ريف الى جانب موقعه في معهد سانت جونز، رئيساً للقسم الشرقي في مكتبة جامعة كامبردج. وذكر بعض المحتمين بالشؤون التعليمية ان الاعتراضات على هذا التعيين لن تتوقف الا انه لم يحدث في السابق ان تراجعت الجامعة عن قرار اتخذته في هذا المجال.



الملكة الأم تحتفل بعيد ميلادها الـ ٩٨

حققت الملكة الام التي تحتفل بعد غد بعيد ميلادها الثامن والتسعين، الرقم القياسي في عمر فرد في الاسرة الملكية البريطانية وتحتل اليوم أكثر من اي وقت مضى مكانة مميزة في قلوب البريطانيين.

ففي ١٤ يونيو الماضي وعندما كانت تبلغ من العمر ٩٧ عاماً و٣١٤ يوماً، حققت اليزابيت انجيلا مارغريت والدة ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية هذا الرقم القياسي الذي كانت تملكه الاميرة اليس كونتيسة اثلون التي توفيت في الثالث من يناير ١٩٨١ عن ٩٧ عاما و٣١٣ يوما.

لكن «الملكة الام» كما ينعتها البريطانيون بحرارة، أمضت سنة صعبة الى حد ما. ففي نهاية يناير تعثرت اثناء زيارة كانت تقوم بها لاصطبلات الخيول التابعة لقصر ساندرينغهام ووقعت ارضا فأجريت لها عملية في الفخذ للمرة الثانية خلال عامين.

وستمضي الملكة يوم عيد ميلادها في مقر اقامتها «كليرنس هاوس» قرب حديقة سان جيمس على بعد خطوتين عن قصر بكنغهام، وستتناول وجبة الغداء على الارجح مع ابنتيها مارغريت واليزابيت وافراد في الاسرة الملكية. وعلم في قصر بكنغهام ان اي حفل خاص لم يقرر بهذه المناسبة «الخاصة». (أ ف ب)



حامد في اجازة . . وهذا بعض من معرضه المتجدد

في مسابقة «سافر واربح»
«مصرية» تفوز بـ ١٠٠ ألف درهم

■ حسن شرف:

■ فازت ميرفت السيد أحمد «مصرية الجنسية» بـ ١٠٠ ألف درهم في السحب الثاني الذي تم أمس بمطار ابوظبي الدولي للجائزة الأولى من نوعها التي تم تنظيمها بين السوق الحرة لمطار أبوظبي بالتعاون مع جريدتي «الاتحاد» و «الخليج تايمز».

وقام بإجراء السحب كل من خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي بحضور كل من نبيل عثمان المدير العام التنفيذي بمرفق التموين والسوق الحرة لمطار أبوظبي الدولي وهاني جريس نائب مدير عام السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي وعبدالله ابراهيم نائب مدير الشؤون المالية والادارية بجريدة «الاتحاد».

وكانت الفائزة قد وضعت كوبونات المسابقة خلال سفرها على متن الخطوط الجوية القطرية وتعتبر جائزة «سافر واربح» احدى الأفكار الترويجية الرائدة للسوق الحرة بمطار ابوظبي حيث تقدم جوائز شهرية قيمة كل جائزة ١٠٠ ألف درهم لأحد قراء الجريدتين ممن يسافرون عبر ابوظبي بدون اي تكلفة سوى تقديم القسيمة التي تنشر في الاتحاد والخليج تايمز. وتأتي الجائزة الترويجية في اطار سعي دائرة الطيران المدني لإيجاد مختلف وسائل الترويج والاعلان عن أحدث مايقدمه مطار أبوظبي الدولي من خدمات وذلك تنفيذاً لتوجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني.

الجدير بالذكر ان نظام المسابقة يتيح لكل مشترك الاشتراك بأي عدد من القسائم وبدون حد أقصى.

والاشتراك مسموح للمسافرين مباشرة من مطار ابوظبي وركاب الترانزيت.

عملية السحب في مسابقة «سافر واربح» التي جرت أمس في مطار أبوظبي الدولي



الملكة اليزابيث الثانية وزوجها يستمعان لشرح من خبير اثناء زيارتهما لحوض «بلو بلانيت» لتربية الحيوانات البحرية بميناء اليزمير البريطاني. (أ ف ب)

«فانتازيا» لبنانية!

■ لا تساوي قيادة سيارة فخمة في بيروت شيئا بالنسبة الى بعض اللبنانيين ما لم ترافقها لوحة تسجيل ملائمة. ويصل الامر ببعض السائقين الأثرياء الى دفع ٣٠ ألف دولار لشراء لوحة تسجيل بثلاثة ارقام.

ولمعظم السيارات في لبنان لوحات تسجيل من سبعة ارقام مدونة باللغتين الفرنسية والعربية مع كلمة لبنان باللغتين. الا ان الانشغال الدائم بالتميز عن الآخرين. وهو جنون شمل مؤخرا الهواتف الخليوية. ادى في السنوات الاخيرة الى التهافت على الارقام «التي لا يمتلكها احد».

ولوحة السيارة المؤلفة من اربعة او خمسة ارقام لا بأس بها وهي تساوي بضعة آلاف من الدولارات لمجرد كونها مميزة قليلا: ان تحمل رقما ينتهي بعدد من الاصفار (٢٥٠٠٠) او ارقاما مكررة ٢٢ او ٣٣ او ارقاما متتالية.

لكن «آخر صرعة» هي في امتلاك اللوحة النادرة المؤلفة من ثلاثة ارقام مدونة على نحو نافر فوق لوحة سوداء لامعة. اما سعرها فيبلغ مستويات خيالية تتراوح بين ١٥٠٠٠ دولار كحد ادنى و ٣٠٠٠٠ كحد اقصى. علي، وهو رجل ملتح ضخم البنية. تخصص في هذه التجارة منذ سنوات يقول: «هناك حوالي ٧٠٠ او ٨٠٠ لوحة تسجيل بثلاثة ارقام. الاغلى ثمنا هي التي تحمل الارقام ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٤٠٠ أو ٢٢٢ و ٣٣٣».

وهناك لوحات سياسية. مثلا تلك التي تبدأ بالرقم ٥ والتي تشير الى ان مالك السيارة على علاقة طيبة بوزارة الداخلية.

حتى اليوم. يتمتع اصحاب لوحات التسجيل الخاصة بحق بيعها في دائرة تسجيل السيارات وشراء رقم عادي. لكن هذه التجارة الصغيرة قد تعرف نهاية سريعة، لأن السيارات ستحمل بعد فترة قصيرة لوحات ذات ستة ارقام مع حرف لكل محافظة. كما لن يعود ممكنا بيع لوحات تسجيل من دون السيارة. وحتى يظل بامكان المواطنين التباهي بلوحاتهم العزيزة. عليهم ان يتقدموا بطلب رسمي. (أ ف ب)

فشل في الزواج والجريمة

باريس - سيد حمدي:

أراد كريستيان كولبو ان ينقذ اسرته من الطلاق وعواقبه. لذلك اعد العدة ليقتل غريمه على طريقته الخاصة. لكن كل شيء كان مصيره الفشل فيما دخل هو المستشفى للعلاج قبل ان تلقي الشرطة القبض عليه.

وكان كريستيان الذي تخطى الاربعين من العمر قد لاحظ تغيراً على زوجته باسكال منذ نحو عامين أكد رغبتها في الانفصال. حيث انتقلت في نهاية الأمر مع بناتها الثلاث للسكن في شقة بعيداً عن الزوج.

وصارحت باسكال زوجها برغبتها في الطلاق وانها عازمة على الزواج من زميلها وزميله في العمل لدى احد مصانع السيارات حيث يعمل ثلاثتهم. ويعمل الأب ميكانيكيا - كهربائيا بيما تعمل الزوجة عاملة نظافة. ويبدو ان علاقة الزواج الممتزج بمشاعر الحب النبيل قد تلاشت لدى الزوجة بسبب تعارض مواعيد عملها. وقلة عدد ساعات اللقاء بينهما. أما عطلات نهاية الاسبوع فقد خصصها الزوج المخلص لبناء الفيلا او عش الاسرة السعيد.

وعندما تكشفت التفاصيل امام كريستيان عزم امره وانتظر غريمه دانييل وقت الفجر موعد مروره بالسيارة والقى عليه حجرا يزن ثلاثة كيلوجرامات لعرقلة سيره وتصطدم السيارة تمهيدا لاشعال خزان الوقود بعود الثقاب.. وزيادة في الاحتياط تسلح بسكين لأي احتمال طارىء.

وشاء حظه ان تفشل الخطة ليجد مقاومة من الضحية ويصاب ثم يفقد وعيه ليجرب المجني عليه ويبلغ الشرطة بالأمر. وعندما افاق كريستيان استقل سيارته الى حيث زوجته ليخبرها بالأمر. لكنها فاجأته بقولها ان دانييل استلم عمله في المصنع كالمعتاد، ليكتشف الزوج المنتقم انه استهدف شخصا آخر. وتحت تأثير جروحه دخل المستشفى للعلاج وصحبته الشرطة بعدها الى الحبس.

.. ورب أسرة.. طائش!

عمان - الاتحاد:

■ بسبب معاناته من الفقر وعدم قدرته على توفير الاحتياجات لأسرته من طعام وشراب. اشعل المواطن الاردني امين عبدالمهدي الديات من قرية الطوال النار بمنزله. وقالت زوجته ان رب الاسرة أشعل النار التي أتت على جميع محتويات المنزل بسبب حجب وزارة التنمية المعونة النقدية التي كانت تدفعها للأسرة «٤٨ دينارا» ينتفع منها خمسة افراد. وعجزت جهود زوجها في اعادة المعونة.

دواء جديد للسكري والسمنة

■ قال باحثون ان عقارا جديدا لانقاص الوزن يمتص الدهون قبل هضمها ربما يساعد مرضى السكري والمصابين بالسمنة.

واضاف الباحثون امس الاول ان الفحوص اظهرت ان عقار زينيكال الذي تنتجه شركة روش ربما يمنع تطور الاصابة بارتفاع في نسبة السكر الى النوع الثاني من السكري ويمكن ان يساعد ايضا المرضى في تقليل العلاج او الاستغناء عنه تماما.

وقادت الدكتورة بريسيلا هولاندر وزملاء لها من مركز روث كولنز للسكري بجامعة تيلور في دالاس بولاية تكساس دراسة شملت ٣٩١ شخصا يعانون من السمنة والنوع الثاني من السكري. واعطى المرضى الذين كانوا يعالجون بعقار سلفونيلوريا من النوع الثاني من السكري زينيكال او علاجا مموها وساروا حسب نظام غذائي منخفض السعرات لمدة عام.

وقال فريق البحث ان الكثيرين فقدوا بعضا من اوزانهم. وكان عدد من فقدوا خمسة في المئة من اوزانهم في المجموعة التي تناولت زينيكال ضعف العدد في مجموعة العلاج المموه. كما انخفضت نسبة الجلوكوز والدهنيات في الدم بين من تناولوا زينيكال.

وقالت هولاندر ان الدراسة تمثل اهمية لأنها تظهر ان العقار والمعروف باسم اورليستات لا يساعد فقط في خفض الوزن بل انه يخفض مستويات الجلوكوز في الدم ويؤدي الى الاقلال من جرعات العلاج للنوع الثاني من السكري اضافة الى خفض مستوى الدهون في الدم. (رويترز)

.. ومرض عضلي مجهول الهوية

■ قال أطباء فرنسيون انهم حائرون بسبب تفشي مرض يسبب آلاما واجهادا للعضلات والمفاصل وانهم لا يعرفوا سبب هذا المرض الغامض الذي ظهر لأول مرة علم ١٩٩٣.

الا ان الاطباء يشكون في ان المرض والذي يعرف باسم التهاب العضلات الصفاقية ينتج عن نوع من العدوى.

وفي مجلة لانسيت الطبية امس الاول قال الدكتور ار. كي. جيراردي من مستشفى هنري موندور في كريتيل بفرنسا «في الحاضر لانعرف سببا لهذا المرض الفريد من نوعه».

ولا يعاني المرضى من ضعف في العضلات الا ان الفحوص المعملية اظهرت ان العديد من المرضى مصابون بتلف العضلات والتهابها. وشك الاطباء في البداية في ان السبب هو الاصابة بالآلام الروماتيزمية او التهاب العضلات المتعدد والذي يسبب أعراضا مماثلة الا ان الفحوص المجهرية استبعدت المرضين. ولاحظ الباحثون ان خلايا المناعة الكبيرة تتجمع حول الأنسجة الموصلة التي تربط العضلات ببعضها. وتقوم هذه الخلايا عادة باصطياد الميكروبات المهاجمة وهضمها.

ومن بين المسببات المحتملة للمرض بكتيريا مشابهة لتلك التي تسبب الدرن والجذام. ويرتبط المرضى باصابات أخرى في العضلات كما ان المرضى مصابون بمتاعب اخرى ربما اضعفت قدرتهم على مكافحة العدوى. (رويترز)

تراجع سلطة الرجل في الأسرة

■ أشارت دراستان قدمتا الى مؤتمر علم الاجتماع العالمي الرابع عشر في مونتريال الى ان سلطة الرجل التقليدية على الاسرة تراجعت في المجتمعات المعاصرة. مؤكدتين تراجع السلطة الابوية ونهاية سيطرة الرجل في العلاقة بين الزوجين.

وتقول كريستين كاستلان-مونييه من المركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا ان «النواة التي تتمحور حولها الاسرة اليوم هي الأم». مشددة على ان الحقوق التي اكتسبتها النساء على الصعيد الاجتماعي تدفع بهن الى المطالبة بالحقوق نفسها في اطار الاسرة. (أ ف ب)









أسرة الطفل انتوني جوتس - يسار - في لقطة تذكارية مع نمر بنغالي في حديقة بولاية داكوتا الشمالية غير ان هذا النمر غدر بهذا الطفل عقب بضع دقائق وكاد ان يفتك به. (أ ب)

على ذمة فلكيين . .
كسوفان وخسوف العام القادم

■ أفادت حسابات خبراء الجمعية الفلكية البحرينية ان عام ١٩٩٩ سيشهد كسوفين للشمس احدهما كلي والآخر جزئي اضافة الى خسوف جزئي للقمر. أما عام ٢٠٠٠ فسيشهد ٤ كسوفات جزئية وكسوفين كليين علما بأنه سيحدث كسوفان للشمس في شهر واحد خلال علم ٢٠٠٠ سيكون الأول في ١٠ يوليو والآخر في ٢١ يوليو بنسبة ٦٠ بالمائة وتشير مصادر الجمعية الى ان هذه ظاهرة غريبة جدا ونادرة الحصول.

وقالت المصادر لصحيفة اخبار الخليج ان هناك كسوفا جزئيا سيحدث في ذكرى عيد ميلاد النبي عيسى عليه السلام في ٢٥ ديسمبر كما سيشهد هذا العام كذلك أطول خسوف كلي للقمر في يوم ١٦ يوليو اذ سيحجب القمر عن سطح الارض لمدة ساعة و ٤٧ دقيقة وهي الفترة الاطول حتى علم ٢٠٣٥ ميلادية. (واخ)



البرازيلي مليولي مدرباً لمنتخب قطر

أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم أمس خلال مؤتمر صحفي التعاقد رسميا ولمدة ستة اشهر مع المدرب البرازيلى لويس كونزاجا مليولي (٤٨ عاما) خلفا لمواطنه زي ماريو.

وسيقود المدرب الجديد المنتخب القطري في بطولة كأس العرب السابعة في سبتمبر في قطر ودورة كأس الخليج الرابعة عشرة في اكتوبر في البحرين ودورة الألعاب الآسيوية في ديسمبر في تايلاند.

وكان الاتحاد القطرى قد أجرى اتصالات عدة مع أكثر من مدرب عالمي كالفرنسى فيليب تروسييه الذى قاد منتخب جنوب افريقيا فى المونديال الفرنسى والارجنتيني انزو تروسيرو مدرب منتخب الارجنتين للشباب عام ١٩٩٠.

وقد أعلن ناصر بن خليفة العطية عضو مجلس ادارة الاتحاد القطري ومدير المنتخب أن المدرب الجديد سيبدأ عمله اعتبارا من اليوم معربا عن أمله في أن يوفق فى مهمته.

من جهته اعرب المدرب البرازيلي كونزاجا عن أمله فى قيادة المنتخب القطري إلى احراز البطولات المقبلة، مؤكدا أن معلوماته قليلة عن المنتخبات الخليجية لانه يعمل للمرة الأولى فى الخليج.

وسيقود كونزاغا منتخب قطر في معسكرد التدريبى الذى سيقيمه فى البرازيل لمدة شهر اعتبارا من ٨ أغسطس الحالي ويخوض خلاله من ٨ إلى ١٠ مباريات مع أبرز الفرق المحلية.

ناشئو الامارات عادوا من طهران

إيران وطاجكستان اليوم في ختام المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية

يتقابل في السادسة والنصف مساء اليوم منتخبا ايران وطاجكستان بمدينة تبريز الايرانية في ختام مباريات المجموعة الثانية لتصفيات بطولة آسيا للناشئين تحت ١٧ سنة لكرة القدم.

ويكفي المنتخب الايراني التعادل للصعود لنهائيات البطولة حيث يدخل المباراة برصيد ٣ نقاط من فوزه على منتخب الامارات ١/صفر بينما لم يجمع منتخب طاجكستان اية نقطة نتيجة خسارته من الامارات صفر/٣.

وكان منتخبنا للناشئين قد عاد مساء أمس من طهران بعد انتهاء مهمته في التصفيات وجمع ٣ نقاط واصبحت فرصة صعوده للنهائيات مرهونة بفوز طاجكستان على ايران اليوم بفارق هدف او هدفين.

اتحاد الكرة يعتذر للزمالك عن عدم مشاركة زهير في مهرجان تكريم اسماعيل يوسف

يعتذر اتحاد كرة القدم عن عدم تلبية الدعوة التي وجهها نادي الزمالك الى زهير لاعب المنتخب السابق والتي طلب فيها مشاركة زهير في مهرجان تكريم نجم مصر ونادي الزمالك اسماعيل يوسف.

وقد ذكر اتحاد الكرة أن الاعتذار سببه استمرار عقوبة الايقاف المفروضة على اللاعب والتي يحظر خلالها مشاركته في اية مباراة دولية او ودية.

ومن ناحية أخرى اكد اسماعيل يوسف أن مهرجان تكريمه سيقام يوم ١٦ أغسطس الحالي ويتضمن مباراة بين منتخب مصر الذي شارك في مونديال ايطاليا ٩٠ والذي كان ضمن صفوفه مع منتخب كل النجوم.

وأضاف اسماعيل يوسف أن محمود الجوهري المدير للمنتخب الوطني سيقوم خلال المباراة بدور المدير الفني باعتباره صاحب انجاز الصعود للمونديال بينما سيقود منتخب كل النجوم حسن شحاتة المدير الفني لفريق الشمس.

وقد وجه اسماعيل يوسف الدعوة لجميع اللاعبين الذين مثلوا مصر في كأس العالم بايطاليا بمن فيهم هاني رمزي الذي وعد بالحضور من المانيا وسيشارك أيضا طاهر ابوزيد واحمد الكاس وجمال عبدالحميد وصابر عيد وطارق سليمان وأيمن طاهر واحمد شوبير واحمد رمزي وربيع ياسين ومجدي طلبة وهشام يكن وأسامة عرابي ومجدي عبدالغني وعلاء ميهوب وايمن شوقي وعادل عبدالرحمن وحسام وابراهيم حسن.

على ذمة الرياضية السعودية

الوصل يفاوض السنغالي مامادو مهاجم نادي النصر السعودي

[illegible]

فيصل بن فهد يدعم طلب مصر تنظيم نهائيات لكأس العالم

أعلن الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم تأييده واستعداد بلاده التام للوقوف الى جانب مصر وتقديم الدعم المطلق لها في تأييد طلبها لاستضافة نهائيات كأس العالم لدورة عام ٢٠٠٦. ومضى الامير فيصل بن فهد في حديث خاص لصحيفة الاهرام المصرية الصادرة أمس يقول نحن في السعودية ندعم أي رغبة من أي دولة عربية لاستضافة أي من البطولات الدولية وحتى القارية. واستطرد يقول: اننا في السعودية سنعمل بكل جهودنا لنجاح مصر في كل مساعيها للفوز بهذا الترشيح ومن ثم تنظيم البطولة. وتحدث عن نشاطات الاتحاد العربي لكرة القدم.. فأشار الى استعداد دولة قطر لتنظيم بطولة كأس العرب خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر الى ٤ اكتوبر وكذلك بطولة الدورة الخماسية العربية والتي ستقام في الصالات المغطاة بمصر خلال الفترة من ٨ الى ١٥ ديسمبر المقبل.

وسيشارك في هذه البطولة فرق من مصر والجزائر والمغرب والسودان والأردن وليبيا وفلسطين.

استقالة بلاتر من رئاسة لجنة سويسرية

قال سيب بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أمس انه سيستقيل من منصبه كرئيس اللجنة المسؤولة عن تقديم طلب سويسرا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية عام ٢٠٠٦ في مدينة سيون.

ولكن وكالة الانباء السويسرية نقلت عن بلاتر قوله في مؤتمر صحفي انه سيستمر في مساندة عرض بلدة سيون مسقط رأسه استضافة الالعاب.

وفشلت سيون في الفوز بحق استضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢. ومن المتوقع ان يرأس اللجنة بدلا من بلاتر وزير الدفاع السويسري ادولف اوجي.





بطولة العالم للشباب لألعاب القوى

الكويتي فوزي الشمري يحرز برونزية سباق ٤٠٠ م

أحرز الكويتي فوزي الشمري برونزية سباق ٤٠٠ متر بعدما قطع المسافة في ٤٥.٨٩ ثانية (رقم قياسي كويتي) في اليوم الرابع من بطولة العالم السابعة لالعاب القوى للشباب التي تقام في مدينة انيسي الفرنسية.

وكانت الميداليتان الذهبية والفضية من نصيب العداءين النيجيري ندوكا أوازي (٤٥.٥٤ ث) والاسترالي كلسي فنسنت (٤٥.٥٥ ث).

وفيما يلي النتائج الكاملة:

■ رجال

● ٤٠٠ م:
١- النيجيري ندوكا أوازي ٤٥.٥٤ ث
٢- الاسترالي كلسي فنستت ٤٥.٥٥
٣- الكويتي فوزي الشمري ٤٥.٨٩ (رقم قياسي كويتي)

● ٤٠٠ م حواجز:
١- اليوناني بريكليس ياكوفاكيس ٤٩.٨٢ ث
٢- الكوبي اوزيريس مارتينيز ٥٠.١٧
٣- الاسترالي بيتر بايت ٥٠.٨٣

● ٨٠٠ م:
١- الكيني وليام تشيرتشير ١.٤٧.٢٢ د
٢- الكيني ويلفريد بانغي ١.٤٧.٥٣
٣- الاوغندي باسكار اوور ١.٤٨.٢٠

● الوثب العالي:
١- البيروفي الفريدو غلوزا ٢.٢١ م
٢- الصيني جيو لي بين ٢.٢١
٣- البيلاروسي الكسندر فريوتين ٢.٢١

■ سيدات

● ٤٠٠ م:
١- الروسية ناتاليا نازاروفا ٥٢.٠٢ ث
٢- الاميركية ماكيبا جونسون ٥٢.٠٩
٣- الكوبية يوداليس دياز ٥٢.٣٩

● ٤٠٠ م حواجز:
١- الصينية يو ليان لي ٥٥.٩٣ ث
٢- الجامايكية اليسون بكفورد ٥٧.١٩
٣- الصينية هونغ ويي سون ٥٧.٤٣

● ٨٠٠ م:
١- الروسية أولغا ميكاييفا ٢.٠٥.٣٤ د
٢- الكينية جيبيت لانغات ٢.٠٥.٤٣
٣- الكينية ناومي ميسوا ٢.٠٥.٧٧

● الكرة الحديد:
١- البيلاروسية نادسدا اوستابتشوك ١٨.٢٣ م
٢- الصينية جيان هوي دو ١٧.٦٩
٣- الالمانية نادين بانزه ١٦.٩٤

● الوثب الطويل:
١- الصينية فنغ ميي فنغ ٦.٥٩ م
٢- الصينية جين ليو ٦.٥٧
٣- الايطالية كيارا باتشيني ٦.٥٥

لاعبوها من الألمان والفرنسيين
مباراة خيرية يخصص إيرادها لصالح الشرطي الفرنسي المصاب

سيشارك لاعبو المنتخبين الفرنسي والالماني لكرة القدم في مباراة خيرية في سبتمبر يخصص ايرادها لصالح الشرطي الفرنسي دانييل نيفيل الذي ما زال في غيبوبة بعد ان تعرض لضرب مبرح من مشاغبين المان في نهائيات كأس العالم. وقال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم ان المباراة ستقام في ٢٠ سبتمبر في بلدة كيل الالمانية.

وستقام المباراة تحت شعار «نعم لكرة القدم دون عنف» وسيخصص ايراد المباراة لأسرة نيفيل.

وهوجم نيفيل من مشاغبين ألمان وضرب مرارا على رأسه قبل مباراة المانيا ويوغوسلافيا في لانس في الدور الاول بنهائيات كأس العالم في ٢١ يونيو.

مباريات الدور الثاني لبطولة العالم للسلة تنطلق اليوم

■ تأهل ١٢ منتخبا الى الدور الثاني من بطولة العالم لكرة السلة التي تستضيفها اثينا حتى ٩ الحالي، بمعدل ٣ منتخبات احتلت المراكز الثلاثة الاولى في كل مجموعة من مجموعات الدور الأول.

ووزعت المنتخبات الـ ١٢ على مجموعتين ضمت كل منها ٦ منتخبات، وتمت مراعاة عدم التقاء منتخبين سبق ان التقيا في الدور الاول الذي انتهى امس الجمعة، مع محافظة كل منتخب على النقاط التي احرزها في هذا الدور.

وتلعب اليابان وكوريا الجنوبية والسنغال ونيجيريا، وهي المنتخبات التي احتل كل منها المركز الرابع في مجموعته، على المراكز من ١٢ الى ١٦.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى في كل من مجموعتي الدور الثاني الى ربع النهائي. وهنا مجموعتا هذا الدور الذي ينطلق اليوم:

- المجموعة الاولى: اليونان (٦ نقاط) ويوغوسلافيا (٦) وايطاليا (٥) وروسيا (٥) وكندا (٤) وبورتوريكو (٤).

- المجموعة الثانية: ليتوانيا (٦ نقاط) واسبانيا (٦) والولايات المتحدة (٥) والارجنتين (٥) والبرازيل (٤) واستراليا (٤).

وتلعب غدا، يوغوسلافيا ضد كندا، وروسيا ضد ايطاليا، وبورتوريكو ضد اليونان ضمن المجموعة الاولى، واستراليا ضد ليتوانيا، والارجنتين ضد الولايات المتحدة، واسبانيا ضد البرازيل ضمن المجموعة الثانية.

فوز صعب لأصحاب الأرض على السنغال . .

حققت ايطاليا فوزا منطقيا على كندا ٧٩-٦٩ (الشوط الاول ٤٣-٣١)، في حين فازت اليونان بصعوبة على السنغال ٦٨-٥٧ (٢٩-٣٠) في الجولة الثالثة والاخيرة من منافسات المجموعة الاولى.

في المباراة الاولى. سيطرت ايطاليا، التي انتزعت المركز الثاني من كندا بالذات، من البداية وحتى النهاية، ولولا تراخي لاعبيها في الدقائق الاخيرة لاختلفت النتيجة حتما، حيث كان الفارق في الشوط الاول ١٢ نقطة، وارتفع في الثاني الى اكثر من ١٥ نقطة، قبل ان يقلصه الكنديون، الذين تفوقوا في المتابعات (٤٠ مقابل ٣٣) واهدروا العديد من الكرات، في نهاية اللقاء الى ١٠ نقاط فقط.

وابدى الايطالي كارلتون مايرز، الذي اصيب بحمى في الايام الاخيرة، مستوى جيدا في مشاركته الاولى فسجل ١١ نقطة، فيما تألق زميله اندريا مينيغين في الرميات الثلاثية من خارج القوس وسجل ١٨ نقطة.

وبرز من الايطاليين ايضا باتسيكو (١٣) وكيباتشيغ (١٥)، في حين كان هاميلتون (١٧) وهالاس (١٠) ابرز المسجلين لكندا.

وفي المباراة الثانية، كادت السنغال بطلة افريقيا تطيح بطموح الدولة المنظمة عندما تقدمت عليها في الشوط الاول بفارق نصف سلة (٣٠-٢٩) وتفوقت في المتابعات (٤٠ مقابل ٣٣). بيد ان أصحاب الارض تألقوا في الشوط الثاني بعد ان احكموا المراقبة على السنغاليين فانهوا اللقاء في مصلحتهم بفارق ١١ نقطة ٦٨-٥٧.

وسجل لليونان، التي تصدرت المجموعة من دون اي خسارة، كل من بابانيكولاوو وسيغالاس وكورونيوس (١١) واضاف الفرتيس (١٠)، فيما سجل للسنغال حسن ندياي (١٣) ومامادو ندياي (١٢) وكارفاليو (١٠).

وضمن المجموعة الرابعة، عانت اسبانيا كثيرا وانتزعت الصدارة من الارجنتين بفوزها عليها في الثانية الاخيرة بعد وقت اضافي بفارق نصف سلة ٦٨-٦٧ (الوقت الأصلي ٦١-٦١، الشوط الاول (٣١-٢٢).

ويعود الفضل في فوز اسبانيا الى لاعبها الفونسو رييس الذي سجل سلة في الثانية الاخيرة كانت كافية لمنحها نقطة التقدم على الارجنتين التي تخلفت في الشوط الاول بفارق ٩ نقاط ٢٢-٣١، بعد ان كانت متأخرة بفارق نقطتين فقط ١٨-٢٠ في الدقيقة ١٦ وقبل ان تبدأ اسبانيا بتوسيع الفارق تدريجيا مستفيدة من انكفاء الارجنتينيين بشكل خاطئ الى الدفاع.

وفي الشوط الثاني، عمل الارجنتينيون على تسريع وتيرة اللعب وفرضوا طابعهم في الدقائق الاولى فاقتربوا من منافسيهم ٤١-٤٣، ورد الاسبان بسرعة فارتفع الفارق الى ١٠ نقاط (٥٣-٤٣) في الدقيقة ٣٣. ولعب مدرب الارجنتين كل اوراقه دون ان يحسب حسابا للخسارة وتمكن لاعبه اسبيل من ادراك التعادل في آخر دقيقة ٦١-٦١، ليلعب المنتخبان وقتا اضافيا كانت الكلمة الاخيرة فيه للاسباني رييس في الثانية الاخيرة.

وسجل لاسبانيا هيروروس (٢١) ورودريغيز (١٨) ورييس (١٠)، وللارجنتين سكونوكيني (١٧) واوبيرتو (١٢). ولم تكن استراليا، الطامحة الى احراز اللقب، مقنعة في الدور الاول ولا في مباراتها الاخيرة ضد نيجيريا ٧٠-٦٤ (٣٣-٢٨).

ويعود الفضل في فوز استراليا على نيجيريا التي لعبت ناقصة الصفوف، الى الثنائي هيل (٢٤ نقطة) وجلازيه (٢٠)، واضاف زميلهما اتيستي ١٣ نقطة. وحرمت نيجيريا من لاعب الارتكاز جوليوس نووسو الموقوف بعد ثبوت تناوله مادة الايفيدرين المنشطة، والذي سيظل كذلك حتى ظهور نتيجة الفحص المضاد. وقد سجل لها اوجيدير (١٧) واووجوبي (١٤) واتشا (١٣) وايكيزي (١٢).

ويلعب ممثلا القارة السمراء السنغال ونيجيريا على المراكز من ١٣ الى ١٦ الى جانب ممثلي اسيا اليابان وكوريا الجنوبية.

الولايات المتحدة تهزم كوريا الجنوبية

لم تجهد الولايات المتحدة نفسها في تحقيق الفوز على كوريا الجنوبية ٨٨-٦٢ (الشوط الاول ٤٤-٣٤) ضمن المجموعة الثالثة. ورفعت الولايات المتحدة رصيدها الى ٥ نقاط خلف ليتوانيا وتأهلتا مع البرازيل الى الدور الثاني، فيما منيت كوريا الجنوبية بهزيمتها الثالثة على التوالي ووقف رصيدها عند ٣ نقاط، حيث ستلعب على المراكز من ١٣ الى ١٦.

ولم تفرغ الولايات المتحدة كل ما في جعبتها في المباراة ولعبت بارتياح نظرا لفارق المستوى بينها وبين كوريا رغم تأخر دخول لاعبيها جو المباراة حيث سيطر التعادل في الدقيقة السابعة ١٥-١٥. وتحول الاميركيون بعد ذلك الى الهجوم وسمح لهم طول قاماتهم بالنسبة الى منافسيهم بالتقاط الكرات (٤٦ متابعة مقابل ٢٤)، ثم اتجهوا شيئا فشيئا نحو فوز هادئ من دون اي ازعاج او عناء.

وبرز من الاميركيين ساسر (١٧) واليكسنيس (١٣) واوليفر (١١)، ومن كوريا مون (١٥) وسيو (١٤) وكانغ (١٢). وفي المجموعة الثانية، تخلفت روسيا بفارق ٧ نقاط في الشوط الاول ٣٤-٤١، ثم انتفضت في الثاني لتنهي المباراة في مصلحتها بفارق ١٣ نقاط ٨٦-٧٣، أي انها سجلت في هذا الشوط، الذي كان من طرف واحد، ٢٠ نقطة اكثر من منافستها (٥٢ مقابل ٣٢). وفي الشوط الثاني تحديدا، اضاع لاعبو بورتوريكو الكثير من الكرات واهدروا العديد من الرميات الحرة، فيما تفوق الروس في الشق الهجومي والمتابعات. وتألق منهم بشكل خاص صانع العاب فريق البا برلين الالماني فاسيلي كاراسيف (١٧ نقطة و٥ متابعات و٥ تمريرات حاسمة).

مصارعون ايرانيون يمتنعون عن منازلة الاسرائيليين

■ طهران - الاتحاد: اعلن اتحاد المصارعة الايراني امس ان ثلاثة مصارعين ايرانيين اعتبروا خاسرين لانهم امتنعوا عن منازلة اسرائيليين في دورة المصارعة العالمية للفتيان والتي تجري في جنوب افريقيا وهم احمد ملكي وزن ٤٨ كيلوجراما وسعيد عباس زاده وزن ٦٣ كيلوجراما وحميد بني تميم وزن ٦٩ كيلوجراما. من ناحية ثانية يغادر منتخب المصارعة الحرة الايراني للشباب اليوم الى الولايات المتحدة عن طريق اسطنبول للمشاركة في مباريات دولية تجرى في نيفادا من السادس الى التاسع من هذا الشهر. والوفد الايراني مؤلف من ١١ مصارعا وخمسة اداريين وكانت ايران أرسلت وفدا للمصارعة الحرة شارك الاسبوع الماضي في دورة النوايا الحسنة في نيويورك لتدعيم سياسة الاتصالات بين الشعبين.

وقف لاعب سلة نيجيري شهرين بسبب عقاقير

قال الاتحاد الدولي لكرة السلة امس انه اوقف لاعب كرة السلة النيجيري جوليوس نوسو لمدة شهرين بعد ان اثبتت فحوص تعاطيه مادة الايفيدرين المحظورة رياضيا خلال بطولة العالم المقامة حاليا في العاصمة اليونانية اثينا. وقال الاتحاد الدولي لكرة السلة ان نوسو تنازل عن حقه في اجراء فحص ثان. وقال مدرب منتخب نيجيريا ايو باكاري امس الاول الجمعة ان نوسو اعتقد انه اشترى مادة الجنسنج المقوية وهي غير محظورة لكن اتضح ان العقار يحتوي على مادة الايفيدرين. وقال باكاري ان الامر مجرد صدفة ووصف اللاعب بانه شخص مهذب تماما وانه لايمكن ان يكون تعمد تناول عقار محظور.

ونوسو هو مجرد خامس لاعب يثبت تعاطيه منشطات محظورة في بطولة كبرى لكرة السلة منذ ٢٦ عاما.

دورة العاب النوايا الحسنة
٤ ذهبيات لكوبا في الملاكمة

احرز الملاكمون الكوبيون ٤ ميداليات ذهبية في ٦ اوزان ونال خامس الفضية فيما كانت ذهبيتا الوزنين الآخرين من نصيب روسي واوزباكستاني.

وكان الاتحاد الروسي للملاكمة هدد بالانسحاب من الدورة بعد خسارة ١٠ من اصل ١٤ ملاكما روسيا في الدور نصف النهائي مما ادى الى استبعاد ٤ قضاة هم الكوبي الفريدو توليدو والجواتيمالي ماكاريو سوزا والسويدي بير اولاف لارسون والالماني ديتر ميكا. دون اي تغيير في النتائج.

وهنا نتائج المباريات النهائية للاوزان الستة: في ٤٨ كلج. فاز الكوبي مايكرو روميرو على الروسي اليكسان ناليانيان ١٠-٥ في ٥٤ كلج. فاز الاوزبكي تيمور تولياكوف على الكوبي والديمار فونت ١٥-١٤ في ٦٠ كلج. فاز الكوبي ماريو كيندلان على الاميركي جاكوب هادسون ١٢-٤ في ٦٧ كلج. فاز الروسي اندري ميشين على الاميركي لاري موسلي ١١-٣ في ٧٥ كلج. فاز الكوبي اريبل هرنانديز على الفرنسي جان بول مندي ١٥-١٤ في ٩١ كلج. فاز الكوبي فيليكس سافون على الاميركي دافاريل وليامسون بالضربة القاضية في الجولة الاولى - التزحلق الفني: بعد انتهاء البرنامج الحر، بات الترتيب النهائي على الشكل الآتي:

- فردي الرجال:
١- الاميركي تود الدريدج ١,٥ نقطة.
٢- الروسي اليكسي اورمانوف ٣,٠ نقطة.
٣- الروسي يفغيني بلوشينكو ٤,٥ نقطة.

- الزوجي المختلط:
١- ايلينا بيريجنايا - انطون سيخوليدزه (روسيا) ١,٥ نقطة.
٢- اوسكانا كازاكوفا - ارتور دميترييف (روسيا) ٣,٠ نقطة.
٣- دوروتا زاغورسكا - مارتيوش سيديك (بولندا) ٥,٠ نقطة

لقاء شيفيلد
فرصة مواتية أمام روجر بلاك للانتقام

■ سيعمل العداء الانجليزي روجر بلاك كل ما في وسعه خلال لقاء شيفيلد الدولي لالعاب القوى اليوم ليؤكد أنه لا يستحق الاستبعاد من المنتخب الانجليزي الذي سيشارك في بطولة أوروبا في اغسطس الحالي في بودابست.

وكان بلاك (٣٢ سنة)، حامل فضية اولمبياد أتلانتا ٩٦ لسباق ٤٠٠ متر، اعلن انه سيعتزل بعد لقاء شيفيلد مباشرة وذلك اثر فشله الاحد الماضي في احتلال المركز الثالث المؤهل لبطولة اوروبا ودورة العاب الكومنولث.

وقد تخلف بلاك بفارق ٣ اجزاء في المئة من الثانية عن الشاب سولومون واريزو فاختير الاخير لتمثيل بلاده في البطولتين.

وعلى الرغم من ذلك فإن أهمية اللقاء الانجليزي لا تكمن في وجود روجر بلاك وحده بل أيضا في حضور أغلبية أفضل العدائين البريطانيين. وهكذا سيشارك في هذا اللقاء جوناثان إدواردز الحائز على الميدالية الفضية في اولمبياد أتلانتا وفي بطولة العالم الصيف الماضي في اثينا في الوثبة الثلاثية وستيف باكلي الحائز على الميدالية الفضية في أولمبياد أتلانتا وبطولة العالم في رمي الرمح والاختصاصيان البريطانيان في ١١٠ م حواجز كولن جاكسون ثاني بطولة العالم وحامل الرقم القياسي العالمي لهذا السباق وطوني جاريت. اللذان سيواجهان الامريكيين الن جونسون بطل اتلانتا والعالم ومارك كرير صاحب فضية أتلانتا.

ولدى السيدات، سيكون الصراع على اشده بين الانجليزية باولا رادكليف والايرلندية صونيا أوسوليفان في سباق ٣ الاف م. ويشارك الفرنسي ستيفان دياغانا، بطل العالم في ٤٠٠ م حواجز، في سباق ٤٠٠ م.

مقتل اثنين من المتفرجين في رالي ماديرا

■ ذكرت وكالة لوسا البرتغالية للانباء ان اثنين من المتفرجين احدهما طفل في السابعة قتلا امس في حادث وقع في رالي للسيارات في ماديرا.

كما اصيب شخصان آخران في الحادث الذي وقع للسائق البرتغالي ادروزيلو لوبيز. وكان السائق البرتغالي يشارك في رالي فينهو ماديرا الذي يأتي ضمن بطولة اوروبا للراليات.

يوفنتوس يقابل بيروجيا في أولى مبارياته بالدوري الايطالي

■ يبدأ نادي يوفنتوس دفاعه عن لقبه في الدوري الايطالي لكرة القدم امام بيروجيا ثم سيقابل كالياري قبل ان يلعب مع بارما في الاسبوع الثالث من الموسم الجديد. واعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم جدول مباريات الدوري للموسم الجديد وسيقابل يوفنتوس بيروجيا الذي سيلعب على ارضه في ١٣ سبتمبر في الاسبوع الاول من الدوري. وفي تورينو سيلعب يوفنتوس مع كالياري قبل ان يسافر الى بارما لخوض واحدة من أقوى مبارياته في سباقه للدفاع عن لقبه. واختتم بارما الموسم الماضي وهو في المركز الخامس بالدوري واستثمر ١٠٠ مليار ليرة «٥٧ مليون دولار» لتقوية الفريق منذ مايو الماضي وضم العديد من النجوم الجدد. وقال مارسيلو ليبو المدير الفني ليوفنتوس «انها بداية قوية ومن المفاجآت ان يقابل يوفنتوس بارما في الاسبوع الثالث للموسم الحالي». .

برونديي يضم المدافع البرازيلي دا سيلفا

■ قال نادي برونديي الدنمركي انه ضم المدافع البرازيلي فراجيل دا سيلفا من نادي كامبو جراند اتليتيكو البرازيلي مقابل ٤٥٠ الف دولار. واضاف ان دا سيلفا «٢٤ عاما» وقع للنادي لمدة ثلاثة اعوام بعد ان تدرب لمدة اسبوع مع الفريق.

اللقاء الأول بين كويروز ولاعبي المنتخب اليوم

مرحلة جديدة شعارها «الاستقرار» وهدفها مونديال ٢٠٠٢

■ يبدأ المنتخب الوطني لكرة القدم مرحلة جديدة في تاريخه اليوم، عندما يتجمع اللاعبون ظهر اليوم بفندق ضباط القوات المسلحة بأبوظبي حيث لقاء التعارف بينهم وبين الجهاز الفني الجديد بقيادة البرتغالي كارلوس مانويل كويروز.

ويتضمن برنامج اليوم الأول للتجمع، تناول وجبة الغداء، ثم لقاء التعارف ويؤدي الفريق حصته التدريبية الأولى عصرا بإحدى صالات الفندق، واعتبارا من الغد يؤدي اللاعبون مرانهم على فترتين «صباحية ومسائية» يوميا حتى موعد السفر الى ايطاليا حيث يقيم المنتخب معسكره هناك لمدة شهر استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العرب التي تبدأ بالدوحة ويشارك فيها ١٢ منتخبا هي: السعودية والمغرب ومصر والامارات والكويت وقطر والاردن وسوريا ولبنان والجزائر وليبيا والسودان.

وتشمل الحصة التدريبية الأولى اختبارات طبية ولياقية لتحديد حالة كل لاعب، قبل الدخول في المرحلة الأصعب للتدريبات.

وكان الجهاز الفني قد تسلم قائمة أسماء ٣٤ لاعبا سيدأون المعسكر الداخلي للفريق وهم: محسن مصبح وعبدالعزيز العنبري وأحمد ابراهيم «الشارقة» وجمعة راشد وخميس سعد وبخيت سعد ووليد عبيد «الشباب» وحسين علي عبدالله واسماعيل راشد وأديب عبيد وياسر سالم وعبدالسلام جمعة «الوحدة» واسماعيل راشد وعبدالله عيسى وعلي حسن غلوم وراشد جارب ومنذر علي «الوصل» ومحمد عبيد «حمدون» وفهد علي مصبح وسالم سعيد وغريب حارب وسلطان راشد وسالم جوهر «العين» وحسن سهيل ومحمد علي وكاظم علي ومحمد ابراهيم «النصر» وأحمد مراد ومحمد جمعة «الأهلي» وجاسم الدوخي وعبدالرحمن ابراهيم «الشعب» وحسن سعيد «كلبا» وعادل صالح حبوش «بني ياس» وسعيد حسن الكاس «رأس الخيمة». وسيكون محسن مصبح كابتن المنتخب في المرحلة الجديدة باعتباره أقدم اللاعبين الدوليين الحاليين، وبعده يأتي حمدون كابتن العين ومدافع المنتخب الوطني.


كويروز

الاتحاد العربي لكرة اليد يختتم اجتماعاته في الاردن

■ عمان - الاتحاد

■ اختتم الاتحاد العربي لكرة اليد اجتماعاته في العاصمة الاردنية التي استمرت على مدار يومين، تم خلالها اقرار برنامج نشاط الاتحاد رسميا للمرحلة المقبلة وفق ما قدمه المكتب التنفيذي للاتحاد العربي في اجتماعه الذي سبق اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي برئاسة السعودي محمد المطرود.

ومن ابرز قرارات الاتحاد العربي في اجتماع بالاردن تكليف رئيس الاتحاد محمد المطرود ود. حسن مصطفى بتوقيع عقد تسويق بطولات الاتحاد العربي لمدة ٤ سنوات مع شركة العين بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتقرر تشكيل لجنة فنية للاشراف على بطولة كأس العرب الاولى للمنتخبات التي ستقام في القاهرة خلال شهر سبتمبر المقبل وتشارك بها منتخبات: الامارات والسعودية والجزائر والاردن والكويت وقطر وسورية ولبنان والبحرين والسودان واليمن وفلسطين، حيث يشرف على اللجنة الفنية للبطولة امين عام الاتحاد د. عبدالرحمن ظفير. اما بطولة الاندية ابطال الدوري في الاردن فيرأس لجنتها الفنية محمد الفارس.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد دعوة رؤساء كافة الاتحادات الاهلية العربية لكرة اليد لحضور نهائيات مختلف البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي.

يوم رياضي بمركز البريرات

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية الشيخ الدكتور سلطان بن كايد بن محمد القاسمي رئيس مجلس أمناء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه اقام مركز البريرات يوما رياضيا حافلا شارك فيه ١٢٠ طالبا من المرحلتين الاعدادية والثانوية.

وصرح عبدالله ابراهيم ابراهيموه مشرف المركز بان تنظيم اليوم الرياضي المفتوح يأتي لتنمية مواهب الشباب الرياضية وصقل المتميزين منهم.

وقد تم تنظيم عدة مباريات رياضية بين الطلبة في التنس والقدم والطائرة.

وفاز فريق ابو بكر الصديق بالمركز الاول في المجموع العام للفرق الثانوية.

فيما فاز فريق الصديق بالمركز الاول في المجموع العام للفرق الاعدادية، وفي ختام اليوم تم توزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين.

تتضمن معسكرا خارجيا بانجلترا

الأزرق الكويتي يبدأ استعداداته لكأس العرب

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يبدأ منتخب الكويت الوطني لكرة القدم امس اولى تدريباته على ملعب الاتحاد استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام في أواخر شهر سبتمبر المقبل وقد قاد المدرب التشيكي ماتشالا التدريبات فور وصوله الى البلاد بعد انتهاء اجازته الخاصة وسوف يستمر التدريب المحلي لحين موعد السفر الى لندن حيث سيقيم المنتخب معسكرا تدريبيا هناك اعتبارا من ١٠ اغسطس الجاري ويستمر لمدة ٢١ يوما وسيلعب خلاله خمس مباريات تجريبية مع عدد من الاندية الانجليزية منها وستهام وتوتنهام وساوث هامبتون ومباراة اخرى مع منتخب النرويج في ختام المعسكر التدريبي وقد اختارت لجنة التدريب والمنتخبات باتحاد كرة القدم ٢٦ لاعبا لصفوف الازرق وهم خالد الفضلي وعبدالعزيز الهندي وفواز بخيت وبدر حجي. ايمن الحسين. أحمد المطيري. ناصر العمران. عصام سكن. «كاظمة» حسين الخضري. بشار عبدالله. جاسم الهويدي. علي مروى. عادل يوسف. ناصر العثمان. علي عبدالرضا «السالمية». جمال مبارك. عبدالله وبران «التضامن»، احمد جاسم. اسامة حسين. العربي. زهير الشمري. الصليبخات. هاني الصقر. محمد مبارك. حمد الصالح «القادسية». فرج طيب «الكويت». سلامة هادي «الجهراء». يوسف الثويني «خيطان».

القادسية يختتم معسكره في القاهرة

يختتم فريق الكرة بنادي القادسية اليوم معسكره التدريبي الذي يقيمه حاليا في القاهرة حيث يلعب آخر مبارياته التجريبية امام نادي الشمس ثم يغادر الى مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية للمشاركة في دورة الصداقة والسلام ثم البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس في لبنان وقد لعب القادسية خلال معسكره التدريبي عدة لقاءات اسفرت عن خسارته امام فريق المقاولون ٤/٢ وامام بلدية المحلة صفر/١ هذا وسيعود الفريق القدساوي مرة اخرى للقاهرة للمشاركة في مباراة تجمعه مع الزمالك في مهرجان اعتزال نجم مصر والزمالك اسماعيل يوسف.

شباب الكويت يواجه شالكه

يلعب منتخب الكويت الكروي للشباب مساء اليوم خامس مبارياته التجريبية في معسكره التدريبي الذي يقيمه حاليا في مدينة كولون الالمانية حيث سيلتقي مع فريق شالكة احد اندية الدوري الممتاز بالدوري الالماني وقد لعب المنتخب حتى الآن اربع مباريات فاز في ثلاثة وخسر في واحدة. وتأتي استعدادات منتخب الشباب للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للشباب.

كأس النخبة

التضامن يهزم العهد ١/٥

■ أفرغ التضامن صور كل ما في جعبته وسحق العهد ٥-١ ضمن المجموعة الثانية في دورة كأس النخبة اللبنانية الثالثة لكرة القدم على ملعب برج حمود.

وسجل ابراهيم منلصري (٣٨ و٧٠) وهيثم زين (٥٤ و٥٥ من ركلة جزاء) وحسين فرج (٨٥) اهداف التضامن، ووسام الحكيم (٧٥ من ركلة جزاء) هدف العهد.

وتشارك في الدورة الثالثة الفرق الستة الاولى في الدوري، علما بانها المرة الثانية التي يشارك التضامن بعد الاولى قبل عامين، بينما يشارك العهد لاول مرة بعد صعوده الى الدرجة الاولى الموسم الماضي.

تصفيات الأمم الأفريقية

الجزائر تهزم ليبيا ٢/صفر في ذهاب الدور التمهيدي

■ قطعت الجزائر نصف الطريق الى الدور الاول من تصفيات كأس الامم الافريقية الثانية والعشرين لكرة القدم التي تحتضنها زيمبابوي عام ٢٠٠٠ بفوزها على ليبيا ٢-صفر في ذهاب الدور التمهيدي أمس الأول في طرابلس.

وسجل عبد الحفيظ تسفاوت، لاعب اوكسير الفرنسي المنتقل الى جارد جانجان الذي هبط الى الدرجة الثانية، الهدفين في الدقيقتين ٥٩ و٦٩.

وتقام مباراة الاياب في ١٤ او ١٥ او ١٦ اغسطس المقبل في الجزائر.

الرجاء البيضاوي يهزم نانت ١/٢

■ فاز الرجاء البيضاوي المغربي على نانت الفرنسي ٢-١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في لابول بفرنسا.

وكان نانت سباقا الى التسجيل في الدقيقة الثامنة بواسطة اللاعب لورو لكن بطل الدوري المغربي، الذي يعسكر حاليا بفرنسا استعدادا لكأس الاندية الافريقية ابطال الدوري، تمكن من تعديل النتيجة في الدقيقة ٢٢ بواسطة مراد أمداح، ثم سجل هدف الفوز في الدقيقة ٦٦ عن طريق عبد الكريم نزير. وكان الرجاء البيضاوي تعادل مع لوريان الفرنسي ٣-٣ الاربعاء الماضي بثلاثة أهداف لمثلها.

قبل الجولة الاخيرة من البطولة التي تتصدرها القاهرة

ابوظبي سابع بطولة الاندية العربية للشطرنج بالاردن

■ عمان - الاتحاد

■ احتل فريق ابوظبي للشطرنج المركز السابع قبل الجولة الاخيرة من بطولة المدن العربية للشطرنج التي يستضيفها الاردن بمشاركة فرق تمثل ١٠ مدن عربية خاضت منافسات البطولة على مدار اسبوع كامل.

وكان فريق ابوظبي قد خسر مباراته مع فريق بيروت بنتيجة ٥,١/٥,٢ نقطة، وبنفس النتيجة خسر فريق ابوظبي مباراته مع فريق سيدي بلعباس الجزائري. وقد حافظ فريق القاهرة المرشح الاوفر حظا للفوز على صدارته للبطولة بفوزه على فريق دمشق ١/٢ ليرفع القاهرة رصيده الى ٥,٢١ نقطة في المركز الاول تلاه فريق دمشق في المركز الثاني وله ١٩ نقطة. ثم فريق السلط الاردني «أ» ثالثا وله «١٥» نقطة وبيروت رابعا وله «١٣» نقطة وسيدي بلعباس الجزائري خامسا برصيد «١٢» نقطة وفريق عمان سادسا برصيد «٥,١١» نقطة وفريق ابوظبي سابعا وله «٥,٨» نقطة والسلط الاردني «ب» ثامنا وله ٥,٦ نقطة والقدس الفلسطيني تاسعا وله «٥,٥» نقطة. وقد اختتمت البطولة برعاية الامير محمد بن طلال رئيس الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج الليلة الماضية في مدينة السلط الاردنية، حيث تم تتويج الفائزين بالمراكز الاولى في البطولة.

سانتاندر الاسباني يضم لاعب خط الوسط اليوناني تسارتاس

■ قال نادي ريسنج سانتاندر الاسباني لكرة القدم امس الأول انه انهى صفقة ضم لاعب خط الوسط اليوناني فاسيليس تسارتاس مقابل ٤,٥ مليون دولار من ناديه الاسباني اشبيلية.

وانضم تسارتاس الى اشبيلية من ايك اثينا اليوناني منذ عامين ولكنه لم يظهر بمستوى طيب في العام الاول له في الدوري الاسباني.

الا انه تحسن كثيرا الموسم الماضي واحرز ثمانية اهداف في ٣٤ مباراة لفريقه بدوري الدرجة الثانية.

وسينتقل معه الى سانتاندر الذي يلعب بدوري الدرجة الاولى المهاجم سلفادور باليستا.

أجاسي لن يلعب أمام ايطاليا في كأس ديفيز للتنس

■ قال الامريكي اندريه اجاسي انه لن يلعب مع الفريق الامريكي في الدور قبل النهائي ببطولة كأس ديفيز للتنس امام ايطاليا في سبتمبر وهاجم مسؤولي التنس الامريكيين لعدم تشاورهم مع اللاعبين حول مكان اقامة المباريات.

واوضح اجاسي ان المباريات التي ستجرى في الفترة من ٢٥ الى ٢٧ سبتمبر في ميلووكي تتزامن مع مشاركته في البطولة السنوية الرابعة لجمع التبرعات في لاس فيجاس في ٢٦ سبتمبر.

واضاف اجاسي انه كان مستعدا ان يشارك في كأس ديفيز اذا اقيمت المباريات في جنوب كاليفورنيا او لاس فيجاس ولكن الاتحاد الامريكي للتنس اختار ميلووكي. وتساءل اجاسي بعد مباراته بدور الثمانية في بطولة كأس مرسيدس بنز المفتوحة للتنس في لوس انجلوس «لماذا اختاروا ميلووكي دون التشاور مع اللاعبين». ومضى يقول «يجب ان نقرر نحن اللاعبين اين سنعلم وكيف سنلعب.. يجب ان يرجع الينا الأمر تماما.. وبدلا من مناقشة الأمر نقرأ في الصحف اننا سنلعب في ميلووكي».

رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى يزور قطر قريباً

■ يقوم رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى بريمو نيبيولو بزيارة قطر في أوائل نوفمبر بناء على دعوة من الشيخ خالد بن ثاني ال ثاني نائب رئيس اللجنة الاولمبية القطرية. وسيبحث نبيولو خلال زيارته مع المسؤولين القطريين خصوصا رئيس اتحاد العاب القوى العقيد دحلان الحمد في موضوع طلب قطر استضافة احدى بطولات الجائزة الكبرى فئة (أ) بعد النجاح الكبير الذي عرفته بطولة الجائزة الكبرى فئة (ب) التي اقيمت في مايو الماضي.

تعادل سلبي بين قطر وبنجلادش

■ تعادلت قطر وبنجلادش صفر-صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت أمس الأول على استاد حمد الكبير في النادي العربي في مناسبة اعتزال اللاعب القطري ابراهيم خلفان.

وقدم المنتخبان عرضا فنيا مقنعا مع افضلية لاصحاب الارض الذين خاضوا اللقاء بقيادة مدربهم المستقبل البرازيلي زي ماريو، وسنحت للطرفين فرص عدة للتسجيل لم يستطيعا ترجمتها الى اهداف.

وقد يكون خليفة زي ماريو في قيادة منتخب قطر مواطنه لويس كونزاجا مليولي (٤٨ عاما)، الذي وصل الى الدوحة قبل يومين وشاهد المباراة التي ادارها الدولي جمعة العلي، من مقاعد الاحتياط القطرية.

وكان منتخب بنجلادش تعادل مع قطر الاولمبي بهدف لمحمد الغاز (٧٨) مقابل هدف لميرغني الزين (٣٦) في المباراة التي اقيمت على استاد جامعة قطر.

■ مثل قطر: احمد خليل- ضاحي النوبي ويوسف آدم وعادل درويش (خليل المزروعي) ويوسف منيف- عبد العزيز حسن (عبدالله جاسم) وابراهيم خلفان (عادل خميس) واسماعيل علي (محمود صوفي) ومبارك مصطفى- عبد الناصر العبيلي وياسر نظمي (مصطفى آدم).

بعد احتراف نادر السيد ببلجيكا:

المدير الفني للزمالك يطلب التعاقد مع حارس مرمى دينا

■ القاهرة - الاتحاد: طلب الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق الأول للكرة بنادي الزمالك ضرورة التعاقد مع محمد عبدالمنصف حارس مرمى فريق دينا وذلك لحاجة الفريق الى حارس مرمى جديد مع حسين السيد وعبدالواحد السيد وذلك بعد احتراف الحارس الأساسي نادر السيد ببلجيكا.

من ناحية أخرى أجرى عبدالحميد بسيوني مهاجم الزمالك عملية جراحية لعلاج غشاء الركبة وازالة تجمع دموي حولها وسيعود للتدريب بعد ٣ أسابيع وأيضا تلقى الزمالك خطابا رسميا من اتحاد الكرة يفيد بإيقاف اللاعب أسامة عمار والمنتقل من نادي دمنهور أربع مباريات وهي العقوبة التي وقعها الاتحاد على اللاعب خلال فترة اللعب في نادي دمنهور قبل الانتقال للزمالك.

الفيصلي في مهمة سهلة لبلوغ نهائي كأس الاردن

■ عمان - الاتحاد: يلتقي على ستاد عمان الدولي اليوم. الاحد. فريق النادي الفيصلي مع نظيره فريق الطرة وذلك في الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي. والفائز من اللقاء سيتأهل الى المباراة النهائية للمسابقة يوم الجمعة المقبل ليلاقي الطرف الثاني في النهائي والذي سيتحدد بعد لقاء فريق الوحدات والجزيرة الذي سيقام يوم غد الاثنين على ستاد عمان.

وفي مواجهة اليوم يسعى فريق الفيصلي المصنف بالدرجة الممتازة واحد ابرز المرشحين للفوز باللقب لهذا الموسم لاستثمار افضليته الفنية من اجل اجتياز محطة الطرة المصنف ضمن اندية الدرجة الاولى والذي يعتبر مفاجأة المسابقة بحق بعد ان نجح في بلوغ الدور نصف النهائي على حساب فرق عريقة تفوقه خبرة وامكانات فنية.

وفي ضوء الواقع الفني للفريقين فان لقاء اليوم سيكون ذا طابع هجومي من جانب الفيصلي الذي يعتمد على قدرات نجوم وسطه صبحي سليمان وجمال ابو عابد وحسونة الشيخ في بناء الهجمات والامتداد خلف ثنائي الهجوم مؤيد سليم ومحمد التوايهة لتشكيل تفاضل عددي امام مرمى الطرة الذي سيضطر من جانبه لنهج اسلوب دفاعي بحت يتطلع من خلاله كطموح اقصى لسحب الفيصلي الى «فخ» ركلات الترجيح.

وتحت كافة الظروف فان انتقال الفيصلي للمباراة النهائية يبدو امرا شبه مؤكد ما لم يتمكن الطرة «المغمور» من تفجير مفاجأة لم تكن في حسبان احد.

عدنان الطلياني.. ورسائل لمن يهمه الأمر:

الصعود لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ لن يتم إلا بالصبر وعدم الاستعجال
عدم استقرار الأجهزة الفنية.. وراء إخفاقنا في آخر ٨ سنوات

لأول مرة يغيب عن تشكيلة المنتخب

■ حوار أجراه
عصام سالم

■■ سواء كان عدنان الطلياني ضمن تشكيلة المنتخب الوطني أو خارجها، يبقى الكابتن عدنان رمزا من الرموز التي تعتز بها كرة الامارات.

■■ وعلى مدى ١٤ عاما، من البذل والعطاء والاخلاص، كان عدنان الطلياني نموذجا يحتذى به فاستحق لقب «الكابتن الخلوق» والمثل الاعلى لكل لاعبي الكرة في الامارات.

■■ وعندما يبدأ المنتخب الوطني، عهدا جديدا اليوم في غياب «الكابتن» عدنان الذي آثر الاعتزال الدولي، مؤكدا انه لم يعد لديه ما يقدمه لخدمة منتخب بلاده، فإن ذلك لا يعني عدم استضافة الطلياني على صفحاتنا ليسدي النصح لزملائه الذين نالوا شرف الانضمام لأحدث تشكيلة للمنتخب، فيما يشبه رسائل لمن يهمه الأمر.

قال عدنان الطلياني: يعز عليّ أن اكون بعيدا عن تشكيلة المنتخب وهو يبدأ مرحلة جديدة في تاريخه، لكنني عندما قررت الاعتزال دوليا كنت على قناعة كاملة بأنه آن الأوان لهذا القرار بعد مسيرة أعتقد انها كانت ناجحة مع المنتخب الوطني وأستطيع أن أقول إنني بقدر ما خدمت المنتخب، بقدر ما منحني المنتخب مكانة أعتز بها، ومهما كان حجم عطائي مع الأبيض فإن تمثيل الدولة شرف لا يدانيه أي شرف آخر.

ونصح عدنان الطلياني اللاعبين الذين شملتهم أحدث قائمة للمنتخب الوطني بضرورة أن ينحوا مشاكلهم الشخصية والخارجية جانبا وأن يكون شعارهم هو الالتزام والانضباط.. والاستعداد الكامل للتضحية في سبيل خدمة منتخب بلادهم وتحقيق طموحاته.

وقال: لا أخفي تفاؤلي بنجاح مهمة المنتخب في المرحلة المقبلة، وعندما يعلن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة انه سيتم تطبيق سياسة الثواب والعقاب وانه لا مكان في تشكيلة المنتخب للمتخاذلين أو المقصرين، فإن هذه التصريحات تضع أساسا قويا لانطلاقة المنتخب.

وطالب عدنان الطلياني الجميع بالصبر وعدم الاستعجال حتى ينعم المنتخب بالاستقرار المنشود تحت اشراف المدرب الجديد، مشيرا الى أن المرحلة الانتقالية التي سيعيشها المنتخب، من خلال العناصر الجديدة، والجهاز الفني الجديد، تستوجب أن يتفهم الجميع هذه الظروف حتى نعبر هذه المرحلة التي تبدأ بكأس العرب، مرورا بدورة الخليج ودورة الألعاب الآسيوية بتايلاند وتصفيات ونهائيات بطولة أمم آسيا (بيروت ٢٠٠٠) وصولا لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ إن شاء الله.

وعلى الجميع أن يقتنع بأن نتائج المنتخب في كأس العرب، لا يمكن أن نعتبرها مقياسا للحكم على مستوى المنتخب، أو مستوى الجهاز الفني.

واضاف الطلياني: إن المنتخب الوطني دفع ثمن عدم استقرار الاجهزة الفنية غاليا ويكفي انه منذ الوصول لنهائيات مونديال ٩٠ وحتى الآن والمنتخب «محلك سر» حيث يدور في دائرة مغلقة، دون أن يجد سبيلا للخروج منها، ولابد أن نمنح المدرب الجديد فرصة حتى تظهر بصمته وحتى ينفذ خططه الرامية لان يصل المنتخب الى المكانة التي يستحقها عربيا وقاريا وفي رأيي الشخصي فإن ليس من المنطق أن نحاسب الجهاز الفني إلا في تصفيات مونديال ٢٠٠٢، لأن المحاسبة قبلها ستكون بمثابة عقبات نضعها بأيدينا لاعاقة طموحات المنتخب.


الطلياني محل تقدير دائم من نجوم المنتخب

■ ليس من المنطق أن نحاسب المدرب على نتائج كأس العرب أو دورة الخليج

■ وسألنا «الكابتن» عدنان كيف ترى مهمة المدرب الجديد وهو يتولى الاشراف على منتخب يفتقد لخط هجوم بغياب الطلياني وزهير؟

- قال عدنان: لا أحد ينكر صعوبة المهمة التي تنتظر المدرب، ومع ذلك لا خلاف على أن كويروز مطالب بحل هذه المشكلة وايجاد البديل الذي يعوض غياب الطلياني وزهير، مع الاعتراف بصعوبة المهمة، فالمهاجم الهداف لا يولد كل يوم.

رسالة إلى فهد خميس

ووجه عدنان الطلياني رسالة مفتوحة الى فهد خميس، رفيق الدرب، المدير الجديد للمنتخب الوطني وقال:

عزيزي فهد، لا أحد ينكر أن تكليفك بتولي منصب مدير المنتخب الوطني.. اختيار صادف أهله، فتاريخك الطويل والمشرف مع المنتخب يؤهلك لتحقيق أعلى درجات النجاح في مهمتك الجديدة وثق اننا جميعا نضع كل امكاناتنا وخبراتنا في سبيل إنجاح مهمتك، وهو أقل ما يمكن أن نقدمه للمنتخب الوطني الذي شرفنا بارتداء ألوانه طوال السنوات الماضية، وعليك ياكابتن فهد أن تكون أخا لكل اللاعبين.. قبل أن تكون مسؤولا.

ورسالة إلى «الكابتن» محسن مصبح

ووجه الطلياني رسالة أخرى للسوبرمان «محسن مصبح» كابتن المنتخب الوطني في المرحلة المقبلة قال فيها:

- عزيزي محسن: أصبحت الكل في الكل وثقتنا كاملة في قدرتك في المحافظة على وحدة الفريق، وانك لن تبخل بخبرتك الكبيرة على عناصر الفريق التي انضمت للمنتخب لأول مرة.. وكل أمنياتي بأن تنجح في قيادة الفريق للفوز بأول بطولة في تاريخه إن شاء الله.

إلى نجوم أحدث تشكيلة للمنتخب الوطني:

الانضمام للمنتخب.. شرف يستحق كل تضحية
نصيحة من «بوحمدان».. للفهد والسوبرمان!

إلى الصحافة الرياضية

■■ ووجه الطلياني رسالة ثالثة الى رجال الصحافة الرياضية وقال:

أعزائي رجال الصحافة الرياضية بالامارات،

أرجوكم الصبر على نتائج المنتخب والتعامل معها على ضوء طبيعة المرحلة التي يمر بها الفريق.. وان المشاركة في كأس العرب مجرد اختبار لقدرات الفريق، وفرصة لاكتساب مزيد من الخبرة، بالاحتكاك مع منتخبات عربية عريقة.

لا شكر على واجب

■ خلال حوار «الاتحاد الرياضي» مع عدنان الطلياني قال كابتن المنتخب الوطني السابق لا أجاملكم عندما أؤكد أن «الاتحاد» كانت طوال السنوات الماضية الصحيفة الوحيدة التي لم تقصر مع المنتخب.. أو تشوش على مسيرته، وكنا نشعر دائما أن «الاتحاد» مع المنتخب في قارب واحد.. وأشكركم باسمي وباسم كل لاعبي المنتخب على دوركم المثمر والبناء في دعم المسيرة الكروية بالامارات.

قرعة دورة الخليج لم تظلم منتخبنا الوطني

■ قال عدنان الطلياني إن قرعة دورة الخليج الرابعة عشرة لم تظلم منتخبنا الوطني عندما وضعته وجها لوجه مع منتخب البحرين، صاحب الأرض والجمهور، في الافتتاح ورب ضارة نافعة، فلقاء منتخب البلد المنظم في بداية المهمة يمكن أن يخدم مصالح المنتخب، ويمنحه دفعة قوية في هذه البطولة التي تحظى باهتمام واسع، شعبيا ورسميا، على صعيد كل دول المنطقة.

الغلاف الذي لم نتمناه للطلياني

■ بعد ٢٤ ساعة من انتهاء مهمة المنتخب في تصفيات مونديال ٩٨ خرج الاتحاد الرياضي بغلاف اعتبره الكثيرون واحدا من اكثر الاغلفة الصحفية تعبيرا عن اخفاق المنتخب وبدا عدنان الطلياني كابتن الفريق في قمة التأثر وهو يتابع ما آلت اليه الامور بالنسبة للمنتخب.

كل مونديال وأنتم طيبون!!

في الشأن المونديالي:

المنتخبات الاسيوية.. صفر على الشمال !!
الفرنسيون استحقوا الفوز بالمباراة النهائية.. فقط



■ في الشأن المونديالي.. قال عدنان الطلياني إن كأس العالم بفرنسا ٩٨ لم يكن ممتعا بالقدر الكافي، ولم يظهر بمستوى مقبول سوى ثلاثة أو أربعة منتخبات فقط.

وعن تقييمه لمشاركة المنتخبات الآسيوية قال الطلياني إن منتخبات آسيا كانت بمثابة صفر على الشمال في مونديال القرن وودعت البطولة دون أن تترك بصمة تذكر، وهو نفس حال المنتخبات العربية باستثناء منتخب المغرب الذي كان قاب قوسين أو أدنى من الدور الثاني لولا فوز النرويج على البرازيل.

وأوضح الطلياني انه لم يكن لديه منتخب مفضل في المونديال وإن كان قد أعجبه اداء زين الدين زيدان وسوكر اللذين أكدا أن كبر السن لا يحول دون التألق وأن اللاعب يقيم بأدائه وليس بسنه.

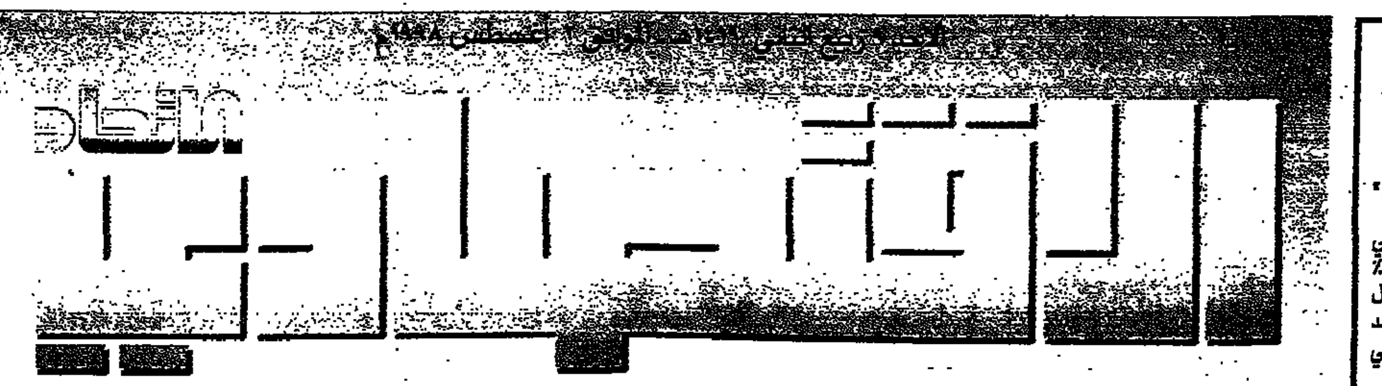
وعن رونالدو قال الطلياني إن الطرق الدفاعية حرمتنا من الاستمتاع برونالدو الذي كانت الفرق التي تواجه البرازيل تضع خططها على أساس كيفية الحد من خطورة رونالدو حتى لو اقتضى الأمر مراقبته بأربعة أو خمسة لاعبين!

وقال ان منتخب فرنسا استحق الفوز عن جدارة بالمباراة النهائية فقط، وفيما عدا ذلك كان فريقا عاديا بدليل انه لم يتجاوز عقبة البارجواي إلا بهدف ذهبي سجله المدافع بلان، كما لم يكسب المنتخب الايطالي إلا عندما انحازت له ركلات الترجيح.

«الملاحة العربية» تفتتح خط جدة - بورسودان

■ دبي - الاتحاد: بدأت شركة الملاحة العربية المتحدة تسيير رحلاتها المنتظمة بين ميناء جدة بالسعودية وميناء بورسودان بالسودان بواقع رحلة واحدة لكل أسبوع. ويهدف الخط الجديد لتعزيز دور الشركة في خدمة التجارة البينية العربية ولتأكيد على أهمية البحر الاحمر في خدمة الاقتصاد العالمي وقد عينت الشركة «أفريكان شيبنج» وكيلا لأعمالها في السودان.

وتعتبر شركة الملاحة العربية المتحدة شركة مساهمة خليجية تمتلكها حكومات ٦ دول وتمتلك ٥١ سفينة وبدأت أعمالها في عام ١٩٧٦



٢ مليون دينار أرباح شركة اتصالات البحرين

■ المنامة: حققت شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية «بتلكو» ارباحا صافية قدرها ٢٠,٢ مليون دينار عن النصف الأول من العام الجاري ١٩٩٨.

اعلن ذلك سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة وزير المواصلات البحريني رئيس مجلس ادارة شركة بتلكو وقال ان هذه الارباح تمثل زيادة قدرها ٢٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي كما تشكل عائدا سنويا على رأس المال الموظف بنسبة ٢١٪. وأوضح ان اجمالي المبيعات للنصف الاول من العام الجاري قد ارتفع بنسبة ١٧ الى ٦٢ مليون دينار مقارنة بمبيعات نفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٥٣,٢ مليون دينار. «وام»

السعودية وقطر وبريطانيا في مقدمة الشركاء التجاريين

٩,٦ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر أبوظبي خلال ٦ أشهر

■ حسن شرف:

■ اعلن معالي محمد صالح بن بدوة رئيس دائرة جمارك ابوظبي ان اجمالي التجارة الخارجية للدولة عبر ابوظبي بلغ ٩,٦٠٥ مليار درهم خلال الستة اشهر الاولى من العام الحالي حيث توزعت ما بين ٨,٥ مليار درهم لتجارة الواردات و٧٠٤,٣ مليون درهم لاعادة التصدير و٣٥٦,٢ مليون درهم للصادرات غير النفطية وأوضح معاليه انه بالنسبة للواردات فقد توزعت ما بين ٢٤٨,٢ مليون درهم للحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية و٤٧١ مليون درهم للمنتجات النباتية و٣٦,١ مليون درهم لشحوم ودهون وزيوت حيوانية او نباتية و٢٠٢ مليون درهم لمنتجات الاغذية والمشروبات والتبغ و٨٨,٣ مليون درهم للمنتجات المعدنية و٥٠٢,٣ مليون درهم لمنتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها و٤٤٤,٩ مليون درهم للدائن ومصنوعاتها و١١,٨ مليون درهم للمصنوعات الجلدية و٧٢,١ مليون درهم للخشب ومصنوعاته و١٢٧,٩ مليون درهم لعجينة الخشب ونفايات وفضلات ورق وورق مقوى ومصنوعاته و٢١٧,٢ مليون درهم للمواد النسيجية ومصنوعاتها و٢٢,٥ مليون درهم للاحذية والمظلات و٢١٧,٣ مليون درهم لمصنوعات من حجر ميكا ومنتجات من خزف وزجاج ومصنوعاته و١٥,٨ مليون درهم للؤلؤ والاحجار الكريمة والمعادن الثمينة ومصنوعات هذه المواد و١,٢ مليون درهم للمعادن العادية ومصنوعاتها و٢,٤ مليون درهم للآلات واجهزة التسجيل واذاعة الصوت و١,٥ مليون درهم لمعدات النقل و١٤٩,٨ مليون درهم للاجهزة البصرية والفوتوغرافية والطبية والادوات الموسيقية ولوازمها و٢٠٨,٦ مليون درهم لأسلحة وذخائر و١٩٢,٩ مليون درهم للسلع والمنتجات المختلفة و٤٥,٧ مليون درهم للتحف الفنية والقطع الاثرية.

وبالنسبة لتجارة اعادة التصدير قال معالي محمد صالح بن بدوة انها توزعت مابين ٢,٦ مليون درهم للحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية و٢٦٦ الف درهم للمنتجات النباتية و١,٠٦٢ مليون درهم لمنتجات الاغذية والمشروبات و٢٥٦,١ الف درهم للمنتجات المعدنية و١٠,٤ مليون درهم لمنتجات الصناعات الكيماوية او الصناعات المرتبطة بها و٥,٢ مليون درهم للدائن ومصنوعاتها ومطاط ومصنوعاته و١,٠٠٥ مليون درهم للعجينة الخشب نفايات وفضلات ورق وورق مقوى ومصنوعاته و٦,٢ مليون درهم للمواد النسيجية ومصنوعاته و٩٤,٣ الف درهم للاحذية والمظلات واصناف من ريش و٦,١ مليون درهم من حجر ميكا ومنتجات من خزف وزجاج ومصنوعاته و٦,٦ مليون درهم للؤلؤ والأحجار الكريمة ومعادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد و١٠٠,٦ مليون درهم للمعادن العادية ومصنوعاتها و٢٧٣,٨ مليون درهم للآلات وأجهزة التسجيل و١٧٧,٣ مليون درهم لمعدات النقل و١٧,٤ مليون درهم للاجهزة البصرية والفوتوغرافية والطبية والادوات الموسيقية، ٨,٠٢٢ مليون درهم للسلع والمنتجات المختلفة و٩٠,١ مليون درهم للتحف الفنية والقطع الاثرية.

وفيما يتعلق بالصادرات غير النفطية، قال معالي بن بدوة انها توزعت ما بين ٤,١ مليون درهم للمنتجات النباتية و٦٨,٩ مليون درهم لمنتجات الاغذية و١٦,٦ مليون درهم للمنتجات المعدنية و١٥,٥ مليون درهم لمنتجات الصناعات الكيماوية و١٥,٠٤٣ مليون درهم للدائن ومصنوعاتها و٤٥٩,٦ مليون درهم للمصنوعات الجلدية و٣,٢ مليون درهم لعجينة الخشب و٣,٤ مليون درهم للمواد النسيجية ومصنوعاتها و٤,١ مليون درهم لمصنوعات من حجر ميكا ومنتجات من خزف، واضاف بن بدوة ان السعودية جاءت على رأس الدول التي جاءت منها واردات وذلك بقيمة ١,٢٢ مليار درهم تليها اليابان بقيمة ١,٠٧٢ مليار درهم وأمريكا ٩٩٩ مليون درهم والمانيا ٩٧٥,٣ مليون درهم، وبريطانيا ٨٠٤,٣ مليون درهم، وفرنسا ٦٠٣,١ مليون درهم وايطاليا ٤٥٧,٩ مليون درهم، وقطر ٢٠٥,٨ مليون درهم، وهولندا ١٩٧,٨ مليون درهم، وسويسرا ١٣٤,١ مليون درهم، ودول اخرى ١,٨ مليار درهم.

وتصدرت بريطانيا قائمة الدول التي تتجه اليها تجارة اعادة التصدير وذلك بقيمة ١٤٨,٣ مليون درهم تليها قطر ١٢٧ مليون درهم ثم السعودية ١٠٢,١ مليون درهم والهند ٤٠,٤ مليون درهم وامريكا ٣٨,٧ مليون درهم والمانيا ٢٢,٧ مليون درهم وايران ١٧,٧ مليون درهم والكويت ١٦,٢ مليون درهم وباكستان ١٥,٤ مليون درهم ومصر ١٥,٩ مليون درهم ودول اخرى ٧٠٤,٣ مليون درهم. وتصدرت قطر قائمة الدول التي حصلت على صادرات غير نفطية وذلك بقيمة ٥١,٦ مليون درهم تليها سلطنة عمان بقيمة ٥١,٤ مليون درهم ثم الهند ٤٩,٧ مليون درهم والسعودية ٣٧,٨ مليون درهم وامريكا ٣٣,٣ مليون درهم وجنوب افريقيا ٣٠,٣ مليون درهم وسنغافورة ٢٧,٨ مليون درهم وتركيا ٢٣,٧ مليون درهم وسويسرا ١١,٠٧٠ مليون درهم وباكستان ٤,٧ مليون درهم ودول أخرى ٢٥,٥ مليون درهم.

معالي محمد صالح بن بدوة الدرمكي

■ متعاملون في بورصة نيويورك أثناء التداول وسط مخاوف بشأن آثار فضيحة كلينتون ومشاكل الاقتصاد الياباني.

للوصول بحصة المواطنين الى ٥١٪

«شعاع» تطلب زيادة رأسمالها بـ ١٠٠ مليون درهم

الغرير: نعد لطرح محفظة أسهم عربية جديدة

= دبي - عاطف فتحي:

■ تقدمت الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة «شعاع» بطلب لوزارة الاقتصاد والتجارة لزيادة رأسمالها في خطوة تستهدف الوصول بنسبة مساهمة مواطني الدولة في رأس المال الى ٥١٪ وذلك بعد ان استقرت الشركة في الامارات واصبح ابناء الدولة يمثلون الاغلبية في مجلس الادارة.

وعلمت «الاتحاد» ان زيادة رأس المال ستكون في حدود ١٠٠ مليون درهم ليرتفع الاجمالي الى ٣٠٨ ملايين درهم. وتصل مساهمة ابناء الدول العربية الاخرى حاليا الى ٦٠٪. وهي نسبة لا تتوافق مع قانون الشركات المساهمة العامة بالدولة والذي يشترط الا تقل مساهمة مواطني الامارات عن ٥١٪.

وقال ماجد الغرير رئيس مجلس ادارة الشركة في تصريح «للاتحاد» ان زيادة رأس المال تأتي في اطار الاعداد لمجموعة المشروعات الاستثمارية الطموحة التي ستنفذها الشركة خلال المرحلة المقبلة بعد ان تولت الادارة الجديدة تسيير امور الشركة، وقد تقدمنا للوزارة بطلب للتعرف على الاجراءات المطلوبة لتعديل وضع الشركة، وتعمل «شعاع» حاليا على انهاء الاجراءات الرسمية واستخراج التراخيص المطلوبة من وزارة الاقتصاد والتجارة ومصرف الامارات المركزي لتنفيذ عدد من المشروعات الاستثمارية.

واضاف الغرير ان الشركة استثمرت خلال المرحلة الماضية في محافظ استثمارية عديدة ومنها المحافظ التي اطلقها بنك الأمارات الدولي وتتسم محفظة الاسهم التي تديرها شعاع حاليا بالتنوع الكبير، حيث تمتلك اسهما في أسواق الكويت ومصر والبحرين وتونس وعدد آخر من الدول العربية.

وقال الغرير ان الشركة تبحث حاليا طرح محفظة اسهم عربية جديدة للاكتتاب لابناء الدول العربية وسيتحدد ذلك في ضوء موافقات مصرف الامارات المركزي.

وحول الاجراءات الخاصة بتعديل اوضاع الشركة واسلوب زيادة رأس المال وهل سيتم من خلال اكتتاب خاص مقصور على المساهمين، او اكتتاب عام لمواطني الدولة قال ماجد الغرير «عقب تلقينا الموافقات الرسمية سيتم دعوة الجمعية العمومية للانعقاد لاتخاذ القرارات المناسبة. وقد ابدى المساهمون غير المواطنين استعدادهم لزيادة رأس المال من خلال استثمارات اماراتية فقط. وهذه خطوة لابد منها لتوفيق اوضاع الشركة حسب القانون».

ويضيف الغرير «وفي المقابل يتعين اتخاذ قرار بشأن سعر السهم المطروح للاكتتاب. حيث ينبغي ان يكون هناك سعر اعلى قليلا شاملا الرسوم ليعوض المستثمرين الاساسيين في الشركة».

ويذكر ان القيمة الاسمية لسهم شعاع هي درهم واحد. وقد شهد السهم طلبا كثيفا خلال الاسابيع القليلة الماضية وتتوفر طلبات للسهم بقيمة ٤ دراهم. غير ان ندرة المعروض من السهم تحول دون انجاز معاملات كبرى عليه».

وكانت الجمعية العمومية لشركة شعاع قد اعادت تشكيل مجلس الادارة ليضم ٧ من مواطني الامارات ويرأس المجلس ماجد الغرير ويضم في عضويته سالم عبدالله سالم وجمعة احمد الغرير وعبدالرحمن آل صالح ومحمد ابراهيم الشيباني.

ويقول ماجد الغرير ان الشركة تتمتع بمميزات عديدة منها وجود مستثمرين من دول عربية اخرى الى جانب انها اصبحت شركة مساهمة عامة مرخصة بالدولة. وهذا يؤهلها للدخول في مشروعات تموينية كبرى.

مع توسع خدمات تموين الطائرات

٤٢٠ مليون درهم حجم توريدات المواد الغذائية لمطارات الدولة

الصناعات المحلية المورد الرئيسي لخدمات تموين المطارات

■ دبي - الاتحاد:

■ قدرت دراسة اقتصادية حديثة قيمة توريدات المواد الغذائية والتموينية لمطارات الدولة بما يتراوح بين ٣٦٠ و٤٢٠ مليون درهم، وأشارت الدراسة الى أن ثلاث شركات وطنية تتولى تزويد مطارات الدولة باحتياجاتها التموينية حيث تورد ما يتراوح بين ١٢ الى ١٤ مليون وجبة غذائية سنويا.

وأرجعت الدراسة التي أعدتها شعبة البحوث الاقتصادية بمصرف الامارات الصناعي انتعاش قطاع خدمات تموين المطارات الى القفزات المتتالية التي شهدتها حركة الطيران بالدولة منذ أوائل السبعينات سواء فيما يتعلق بتضاعف أعداد المسافرين او تضاعف حركة الشحن الجوي مما أدى الى ارتفاع الطلب بشكل ملحوظ.

وكشفت الدراسة عن تضاعف اجمالي عدد الرحلات الجوية ١٠ مرات من المطارات المحلية خلال الفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٩٥، كما تضاعف المعدل اليومي للرحلات الجوية ٨ مرات، أما عدد المسافرين فقد قفز من ٣٩٠ الف مسافر فقط عام ١٩٧٠ الى ١٢ مليون مسافر عام ١٩٩٥.

وقالت الدراسة ان حركة الشحن الجوي شهدت في الوقت نفسه تطورات مماثلة خاصة مع تحول الدولة الى مركز لتجارة اعادة التصدير واقامة قرى للشحن توفر خدمات راقية لتسهيل عمليات المناولة.

وأوضحت الدراسة انه يتم حالياً تلبية الاحتياجات التموينية للمطارات من خلال الانتاج المحلي والمستورد فبعض المواد الغذائية مثل اللحوم والمعلبات وأدوات المائدة يتم استيرادها خاصة من استراليا والهند ونيوزيلندا والبرازيل وفرنسا وهولندا.

أما منتجات الاسماك والاطعمة البحرية والمحارم الورقية والعبوات البلاستيكية فيتم توفيرها من السوق المحلية، وقد ساهم نمو الطلب على خدمات التموين بالمطارات المحلية في تطور العديد من الصناعات الوطنية فعلى سبيل المثال أدى تطور صناعة المحارم الورقية بالدولة الى انخفاض وارداتها بنسبة ٣٧٪ خلال السنوات الثلاث الماضية رغم ارتفاع الطلب والتي تمت تلبيته من الانتاج المحلي بصورة رئيسية.

وفي الوقت الذي انخفضت فيه قيمة واردات المحارم الورقية انخفضت قيمة الصادرات من نفس المنتج بنسبة ٥٣٪ مما يعني وجود زيادة في استخدام المنتجات المحلية في شركات الطيران حيث يتميز المنتج المحلي بجودة عالية تلبي متطلبات شركات الطيران التي تطلب مواصفات عالية في ظل المنافسة الشديدة بين شركات الطيران.

وبخلاف صناعة المحارم الورقية فقد ارتفع الطلب على بعض المنتجات الوطنية الاخرى المرتبطة بخدمات تموين الطائرات بنسبة مماثلة ومن المتوقع ان ترتفع مستويات الطلب خلال السنوات المقبلة.

وتقول الدراسة ان شركات الطيران وتموين الطائرات بالدولة استطاعت احتلال مواقع مهمة في صناعة السفر بالمنطقة بفضل العديد من العوامل والتي يأتي في مقدمتها الاسعار التنافسية وجودة الوجبات الغذائية بما يرضي جميع الأذواق. والمستوى الراقي للخدمات التموينية وسرعة البت في الطلبات وتلبيتها بما يتناسب مع المواصفات. ومن المزايا الاخرى لشركات تموين الطائرات الوطنية توفر الاغذية البحرية بكثافة وبأسعار مناسبة مما يعطي هذه الشركات ميزة نسبية في الاسواق العالمية الى جانب توفر المنتجات الصناعية المحلية مثل الادوات البلاستيكية والمحارم الورقية والسلع الغذائية بأسعار تنافسية وجودة عالية.

وتقول الدراسة ان هذه الميزات النسبية تتيح للشركات الوطنية امكانات كبيرة لتطوير أعمالها مستقبلا ليس اعتماداً على التوقعات الخاصة بأعداد المسافرين والرحلات فحسب وانما على المنافسة في الاسواق الاقليمية والعالمية من خلال تقديم افضل الخدمات وبأسعار تنافسية خاصة وأن دور الدولة في صناعة السفر والشحن الجوي سيشهد توسعاً كبيرا خلال السنوات المقبلة بفضل عمليات التطوير والتوسعة التي تشهدها مطارات الدولة، وتطور مستويات الخدمة في هذه المطارات.

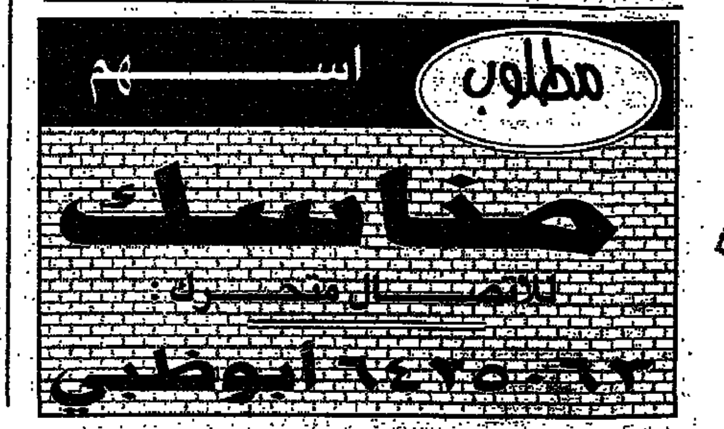
١١١ ألف زائر لموقع غرفة ابوظبي على الانترنت خلال يوليو الماضي

■ بلغ عدد الزائرين على موقع معلومات غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على شبكة الانترنت خلال شهر يوليو الماضي حوالي ١١١ الفا و ١٦٨ زائرا مسجلين بذلك أعلى رقم يتردد على الشبكة منذ الاعلان عن موقع الغرفة قبل اكثر من عامين.

وترجع هذه الزيادة المستمرة في عدد الزائرين للموقع لما يتميز به من معلومات وبيانات حديثة حول اقتصاد دولة الامارات بشكل عام وامارة ابوظبي بشكل خاص والتطورات الاقتصادية والتجارية بالامارة وكافة الانشطة والمجالات الاقتصادية التي تمارس بها والشركات والمؤسسات العاملة بالامارة وتخصصاتها المختلفة اضافة الى معلومات حديثة عن الاعضاء والمنتسبين للغرفة والرخص التجارية التي تصدرها الغرفة والاجراءات المتبعة للحصول عليها من قبل رجال الاعمال والمستثمرين، كما يتناول الموقع معلومات حول ادارات الغرفة المختلفة وعرضا لمجلة ابوظبي التي تصدرها ادارة النشر والعلاقات الصحفية بالغرفة والمطبوعات الاخرى التي تصدرها ومعلومات عن المعارض والدورات التدريبية والندوات التي تنظمها الغرفة واحصائيات اقتصادية عن الدولة وابوظبي وقائمة بالقوانين واللوائح التي تنظم العمل التجاري في الدولة وأخيرا معلومات عن المناقصات التي تطرحها الدوائر المحلية والاتحادية. ويأتي موقع الغرفة على الانترنت في اطار الخدمات التي تقدمها الغرفة لاعضائها ومنتسبيها من رجال الاعمال للتعريف بانشطتهم المختلفة في مختلف دول العالم وتقديم صورة واقعية حول الاقتصاد الوطني الذي يشهد تطورات مستمرة. يذكر ان الغرفة قامت مؤخرا بطرح النسخة الجديدة من الموقع والذي استخدمت فيه التقنيات الحديثة في البرمجة على الانترنت وتم كذلك اعادة ترتيب وتصنيف المعلومات حسب طبيعتها والمستخدمين لها كما تم اضافة معلومات وخدمات جديدة تساعد على تسهيل التعامل بين المستفيدين والغرفة. علما بأنه يمكن الدخول على موقع معلومات الغرفة على الانترنت على العنوان:

http://www.adcci-uae.com





الاستفادة من تجربة جبل علي لبناء المنطقة الحرة في بروناي

٣,٩٩ مليار درهم قيمة التبادل التجاري بين الامارات والهند عبر دبي خلال ثلاثة أشهر

دبي - الاتحاد:

■ بلغت قيمة التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين الهند ٣,٩٩ مليار درهم خلال الربع الثالث من عام ٩٧ منها ٣,٨٨ مليار درهم واردات سلعية من الهند و٩١ ملايين درهم اعادة صادرات من دبي الى الهند و٢٠٠ مليون درهم صادرات غير نفطية من دبي الى الهند.

وقد استقبلت غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس رئيس غرفة تجارة وصناعة بروناي واتحاد الصناعات الهندي. وتم خلال اللقاءين بحث سبل دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين دبي وكل من بروناي والهند بحضور سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي.

واكد سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي حرص الغرفة على تطوير العلاقات التجارية وتسهيل حركة تنقل رؤوس الاموال بين دبي وبروناي.

واوضح ان دبي استطاعت ان تحتل مركزا متقدما بالمنطقة لانشطة الاستيراد والتصدير واعادة التصدير الى معظم دول العالم وتعيد تصدير ما بين ٧٠٪ الى ٧٥٪ من اجمالي قيمة السلع التي تستوردها من الخارج.

خلال الاجتماع بالوفد الهندي

واكد ان التسهيلات التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال ساهمت في ايجاد حركة نشطة لقطاعات الصناعات التحويلية والتجارة والخدمات.

واشاد رئيس غرفة تجارة وصناعة بروناي بالتقدم الاقتصادي والتطور العمراني الذي حققته دبي. واكد على اهمية التعاون بين رجال الاعمال لتحقيق تقارب اكثر بينهم.

واشار الى ان بروناي لديها الرغبة في الاستفادة من تجربة المنطقة الحرة لجبل علي الناجحة والتعاون مع دبي لنقل هذه التجربة الى بروناي التي تقوم حاليا بدراسة انشاء منطقة حرة هناك لتخدم المنطقة الآسيوية.

ورحب سعادة سلطان احمد بن سليم بهذا التوجه واكد استعداد سلطة المنطقة الحرة لجبل علي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة بروناي لتقديم الخبرات وتجربتها حتى تتمكن بروناي من اقامة منطقتها الحرة على اسس سليمة. وخلال لقائه بالوفد الهندي اشار بن الشيخ الى ان دبي حققت خلال السنوات القليلة الماضية طفرة في علاقاتها الخارجية مع الهند وان الهند اصبحت من الدول الهامة في تجارة دبي.

واكد على اهمية التعاون بين رجال الاعمال في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية لتحقيق المنفعة المتبادلة. واشار الى ان سياسة دبي الاقتصادية تستهدف توفير التسهيلات المنافسة عالميا والاعفاءات من الرسوم الجمركية والضرائب بانواعها وذلك لايجاد المناخ الملائم لجذب الاستثمارات الوطنية والاجنبية في القطاعات الانتاجية والخدمية. واكد استعداد الغرفة لتقديم كافة التسهيلات والتعاون مع اتحاد الصناعات في الهند لتعزيز علاقات العمل في جميع المجالات الاقتصادية.

ورحب رئيس اتحاد الصناعات الهندي بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي لزيادة حركة التبادل السلعي والاستثمارات لاقامة مشاريع صناعية مشتركة بين رجال الاعمال في الهند ودبي. وعبر عن ارتياحه للتطور الكبير الذي حققته دبي باقامتها بنية هيكلية تنافس مثيلاتها من الدول المتقدمة، الامر الذي يشجع الاستثمارات في الهند الدخول في مشاريع انتاجية في دبي.

لتعزيز معدلات نمو القطاعات التنموية

غرفة الشارقة تؤكد على ضرورة تجويد الاداء وتكثيف العمل

الشارقة - إيثار محمد:

■ اكد احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على ضرورة تجويد الاداء وتكثيف العمل الوطني لتعزيز امكانيات وقدرات الدولة لما فيه مصلحة الوطن وتقدمه وخير المواطن ورفاهيته.

واضاف في كلمته بمجلة غرفة التجارة ان التنمية الشاملة والتحديث والتطوير في كافة القطاعات اصبحت من الاهداف التي يتحمل مسؤولية تحقيقها كل مواطن ومقيم من اجل رخاء ورفاهية وسعادة الجميع.

وقال ان توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اعضاء مجلس الوزراء في ابريل الماضي حول ضرورة تجويد الاداء وتكثيف العمل جاءت لتصب في اطار الحرص على رعاية مصالح المواطنين والعمل من اجل ما يحقق الامن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

واوضح ان الانجازات التي شهدتها القطاعات الاقتصادية سجلت معدلات نمو متفاوتة اكدت في مجملها نجاح السياسة التي تنتهجها الدولة والتي وفرت كافة المقومات والمعطيات لتحقيق اهداف مسيرتها التنموية في اطار من العمل الوطني البناء.

وقال لقد تحققت هذه الانجازات على الرغم من المتغيرات التي احدثتها عمليات الهبوط المستمر في اسعار السلع الاساسية ومنها تراجع اسعار النفط اضافة الى الركود الاقتصادي الذي شمل بعض القطاعات الاقتصادية اقليميا ودوليا واضطرابات الاسواق المالية في بعض الدول الاسيوية.

وبين ان مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي للدولة بلغت نحو ١٥,٨ مليار درهم ووصلت قيمة التجارة الخارجية غير النفطية الى حوالي ١٠٣ مليارات درهم حيث ارتفعت رؤوس الاموال الموظفة في هذا القطاع الى ما يقرب ٢٠ مليار درهم.

وقال ان تلك المؤشرات وما ابرزت من ملامح النهضة الحضارية والتنموية الشاملة التي تشهدها الدولة وما يتمتع به المواطن من وسائل معيشية وامن وامان يؤكد في ذات الوقت ان قرار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تتخذ من باريس مقرا لها بحذف اسم دولة الامارات من قائمة الدول النامية كان قرارا صائبا ويمثل قوة دفع وتحفيز لتحقيق المزيد من الانجازات ومواصلة الخطوات في تنفيذ خطة التحديث والتطوير التي تواكب تطلعات وامال الامارات قيادة وحكومة وشعب في حاضرنا ومستقبلنا.

شركة أمريكية تسير رحلات البواخر البحرية من دبي

دبي - الاتحاد:

■ حققت دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي نجاحا كبيرا في جهودها للترويج للإمارة كمركز لسياحة البواخر البحرية بعد نجاحها في اجتذاب شركة «سيرابر هوليدايز ليمتد» الامريكية للعمل في دبي وتسيير رحلات بحرية خليجية اعتبارا من نوفمبر المقبل.

وقال خالد أحمد بن سليم مدير عام الدائرة ان الاتفاق مع هذه الشركة الامريكية يعد خطوة كبرى بالنسبة لنا في سوق السياحة البحرية الامريكية فهذه هي أول شركة تتخذ من دبي قاعدة لرحلاتها البحرية وتخطط لعدد من الرحلات الى مجموعة من الدول.

وأضاف بن سليم ان هذه الخطوة ستساعد في دعم الصلات السياحية بين الولايات المتحدة والشرق الاوسط وتمهيد الطريق أمام المزيد من الشركات العاملة في هذا المجال لوضع دبي ضمن قائمة الموانىء التي تتجه لها.

ومن المقرر ان تتحرك الرحلة البحرية المنطلقة من دبي الى عدد من موانىء الدولة والمنطقة ومنها الفجيرة وأبوظبي ورأس الخيمة والشارقة والبحرين وقطر وعمان وايران وتتسع الباخرة التي سيتم تشغيلها لحوالي ٥٦ راكبا.

تعيينات في الادارة العليا للبنك البريطاني

دبي - الاتحاد:

■ اعلن البنك البريطاني امس عن عدد من التغييرات في الادارة العليا. حيث تقرر تعيين يوسف بكري. ويشغل حاليا منصب نائب الرئيس التنفيذي للبنك في لبنان في منصب الرئيس التنفيذي خلفا لايان جيل الذي تقاعد اعتبارا من ٣١ يوليو الماضي.

وقال البنك في بيان اصدره ان بكري كان العنصر المحرك وراء جهود تحديث وتطوير البنك في لبنان، وقد تولى اول مناصبه التنفيذية عام ١٩٧٣ كمدير للائتمان، ثم شغل في عام ١٩٨٥ منصب رئيس اللجنة الادارية. قبل ان ينتقل لموقعه الحالي عام ١٩٩٤.

كما اعلن البنك عن تعيين جوردون جونز نائبا للرئيس التنفيذي في لبنان، وكان يشغل منصب مدير اول الخدمات المصرفية الشخصية والعمليات في مكتب الادارة الرئيسي للبنك في الشرق الاوسط بدبي.


يوسف بكري

بكلفة ٣٥٠ الف درهم

موقع جديد على الانترنت لمطار الشارقة

الشارقة - الاتحاد:

■ اتخذ مطار الشارقة الدولي امس موقعا جديدا وحديثا له على شبكة الانترنت «website».

وقال الدكتور اس. سريضر مدير تكنولوجيا المعلومات في المطار ان الموقع الحديث على شبكة الانترنت يعتبر رمزا جديدا للخدمات المتميزة وللانطلاق نحو مفهوم افضل للعمليات والاجراءات في اداء العمل داخل المطار وفي الشارقة بشكل عام.

واشار الى انه تم تطوير هذا الموقع الذي يمكن الوصول اليه عن طريق الانترنت على عنوان «shj airport.gov.ae» ليخدم كمحطة واحدة يستطيع من خلالها المستخدم الوصول الى العديد من المعلومات والمواضيع ليس فقط عن مطار الشارقة الدولي وانما عن الشارقة ككل من النواحي الاقتصادية والسياحية والتجارية وحتى بعض الكلمات العربية التي كتبت بالانجليزية لتسهيل المحادثة اليومية لبعض الامور. واوضح الدكتور سريضر ان هذا الموقع يشتمل على ١٠٠ صفحة مدعمة بالعديد من الصور الملونة والخرائط والرسومات التوضيحية التي تظهر على الشاشة عند الضغط على المفتاح المخصص لذلك بسرعة كبيرة.

طلب مفاجىء يرفع سهم «الاتحاد العقارية» إلى ٥٤ درهماً

نشاط مكثف في قطاعي المصارف والخدمات ومؤشر «أبوظبي الوطني» يرتفع ٣٩,٦ نقطة

■ تواصلت القفزات السعرية في سوق الأسهم المحلية وشملت معظم أسهم القطاعات الثلاثة التأمين والمصارف والخدمات.. وشهد اليوم الأول من تعاملات الاسبوع الحالي أمس ارتفاعا مفاجئا في مستوى الطلبات على أسهم منتقاة مثل سهم «الاتحاد العقارية» الذي قفز سعره الى ٥٤ درهما في ظل وجود أنباء حول زيادة رأسمال الشركة بنسبة كبيرة.. كما قفز سهم الواحة الى ٥٤ درهما فيما استمر سهم دبي للاستثمار في التألق ليتم تداوله بسعر ٢٧ درهما. وفي قطاع المصارف استمرت البنوك القيادية في الارتفاع وحقق سهم بنك الاتحاد الوطني ارتفاعا كبيرا حيث قفز الى ١٣٠٠ درهم.. كما قفز سهم «الخزنة» الى ٢٤٠ درهما.. وكانت الطلبات على معظم الأسهم متفوقة على حجم العروض.

وقال مصدر مسؤول في دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٣٩,٦٣ نقطة من ٤٤٧٢,٩٨ الى ٤٥١٢,٦١.

وقد اتسمت بداية الاسبوع بالنشاط حيث تم طلب كميات من أسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٦,٢٥ درهم للكميات الكبيرة وتمت عدة صفقات على أسهم شركة «الواحة» العلنية للتأجير بسعر ٤٩ درهما و٤٨ للكميات المتوسطة.

وسجل طلب على الشركات المساهمة والبنوك الوطنية القيادية حيث طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٢٥ درهما وسهم شركة الامارات للاتصالات بسعر ١٦٧٥ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٦٠ درهما.

وقد تم تداول كميات من أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٨ درهما وأسهم بنك الخليج الأول بسعر ١٣ درهما وأسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٦ درهما وأسهم شركة إعمار العقارية بسعر ٤٥ درهما وشركة الواحة للتأجير بسعر ٤٩ درهما وأسهم مصرف أبوظبي الإسلامي بسعر ٦٢ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الحامور للاسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت حركة تداولات نشطة في بداية تعاملات الاسبوع حيث استمر تفوق حجم الطلبات على عروض البيع وخاصة في قطاعي المصارف والخدمات.. وتألق بشكل واضح أمس سهم «الاتحاد العقارية» الذي قفز سعره الى ٥٤ درهما كما ارتفع سعر سهم «الواحة» الى ٥٠ درهما واستمر سهم «دبي للاستثمار» في التألق حيث ارتفع سعر تداوله الى ٢٦ درهما فيما استقر سهم «تبريد» عند ٢٢ درهما وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٦٨٥ درهما ولم تتوفر عروض تغطي الطلبات وتم تداول سهم «الاتصالات» بسعر ١٦٥٥ درهما.

وفي قطاع المصارف شهدت أسعار أسهم البنوك القيادية طلبا مكثفا عليها فيما كانت عروض البيع لا تغطي الطلبات وطلب سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ١٠٠٠ درهم كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما فيما طلب سهم بنك أبوظبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم فيما تم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٣٠٠ درهم وبالنسبة لسهم مصرف أبوظبي الاسلامي فقد تم تداوله بسعر تراوح بين ٦٢,٥٠ و٦٣ درهما ولوحظ اختفاء تدريجي في عروض البيع فيما ارتفع مستوى الطلب على السهم وكذلك استمر تألق سهم بنك الخليج الأول حيث تم تداول كميات تجارية منه بسعر تراوح بين ١٣ و١٢,٢٥ درهم فيما ارتفع سعر تداول سهم بنك الامارات الدولي الى ٥٨ درهما وعرضت كميات بسعر ٦٠ درهما.

وفي قطاع التأمين ذكر مدير عام مركز الحامور للاسهم ان الطلبات تركزت على أسهم «الخزنة» الذي تم تداوله بأسعار تراوحت بين ٢٢٥ و٢٣٠ درهما وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٩,١٥ درهم وعرض بسعر ٩,٥٠ درهم كما تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٤,٥٠ درهم للكميات التجارية وتوقع الفهيم ان يستمر النشاط المكثف في سوق الأسهم المحلية وخاصة في قطاع الخدمات خلال الاسبوع الحالي.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت أمس نشاطا متميزا في بداية التعاملات في أول أيام الاسبوع حيث شهدت تألق سهم دبي للاستثمار الذي ارتفع سعره من ٢٥ درهما سعر الاغلاق يوم الخميس الى ٢٧ درهما. كما تألق سهم الواحة الذي ارتفع سعره الى ٥٠ درهما في بداية التداولات. وشهدت نهاية اليوم ارتفاعا في حجم الطلبات على هذه الاسهم نتيجة لقلة العروض على هذه الأسهم، كما ارتفع سعر سهم بنك الخليج الأول ليستقر عند سعر ١٣ درهما عند نهاية التداولات وارتفع سعر سهم بنك الامارات الدولي الى ٥٨ درهما.

ونفذت مبادلات كثيفة في بداية اليوم الأول من الاسبوع نتيجة لما ترتب عليه مع نهاية الاسبوع الماضي من حركة كثيفة في البيع والشراء والاستفسارات الكثيفة حول أسهم «مناسك» وقد تركزت المبادلات على سهم الواحة للتأجير الذي نفذت عليه مبادلات بسعر ٥٠ درهما وعلى سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما بكميات متوسطة و٢٨ درهما بكميات تجارية. وعلى سهم مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر٦٣ درهما وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ٤٤ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما للكميات التجارية. ونفذت مبادلات أيضا على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٢٥ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٦٥٠ درهما بدون ارباح. وعلى سهم الفنادق بسعر ٢١٧,٥٠ درهم وتألق بشكل كبير وملحوظ بصورة غير متوقعة سهم شركة الاتحاد العقارية حيث طلب السهم بسعر ٥٠ درهما مع ازدياد الطلب عليه نتيجة ورود أخبار عن احتمال زيادة رأسمال الشركة بنسبة كبيرة الامر الذي أدى لهذا الارتفاع المفاجىء.

وشهد قطاع البنوك حركة طلب وعرض جيدة وتركزت الطلبات والعروض على سهم بنك الخليج الاول حيث طلب بسعر ١٣ درهما وعرض بسعر ١٣,٥٠ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي الذي طلب بسعر ٥٨ درهما وعرض بسعر ٥٩ درهما وعلى سهم بنك دبي الاسلامي الذي طلب بسعر ١٢٠ درهما وعرض بسعر ١٢٥ درهما وعلى مصرف أبوظبي الاسلامي بسعر ٦١ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٦٣ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٢٠٠ درهم سعر الطلب ولم تتوفر عروض مقابل ذلك.

وفي قطاع الخدمات عرضت كميات بسيطة ومتوسطة على سهم «الجرافات البحرية» بسعر ٦٨٥ درهما وطلب بسعر ٦٨٠ درهما وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٦٥٠ درهما وعرض بسعر ١٦٥٥ درهما بدون ارباح وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٦ درهما كما طلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما وعرض بسعر ٢٨ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٥٠ درهما وعرض بسعر ٥٢ درهما و٥٣ درهما. وطلب سهم «تبريد» بسعر ٢١ و٢٢ درهما وعرض بسعر ٢٣ درهما وطلب سهم السفن بسعر ٥٢,٥٠ درهم وعرض بسعر ٥٣ درهما وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ٢١٧ درهما وعرض بسعر ٢١٧,٥٠ درهم.

وشهد قطاع التأمين حركة طلب وعرض وقد استحوذ سهم الخزنة على الاهتمام حيث ارتفع سعر الطلب على السهم الى ٢٣٥ درهما و٢٤٠ درهما و٢٤٥ درهما وعرض بسعر ٢٥٠ درهما كما طلب سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٣,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٥ درهما وطلب سهم «الوثبة» بسعر ٩,٢٥ درهم وعرض بسعر ٩,٧٥ درهم و١٠ دراهم حسب الكمية.

شركة نفط الكويت تخطط لزيادة طاقتها الانتاجية

■ الكويت: أعلنت شركة نفط الكويت عن عزمها على زيادة طاقتها الانتاجية للوصول بمستوى الانتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا في مطلع القرن المقبل. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة خالد يوسف الفليج حول انجازات الشركة وطموحاته بمناسبة الذكرى الثامنة للغزو العراقي على دولة الكويت أن الشركة بذلت جهودا حثيثة استغرقت عامين كاملين بهدف انجاز أول خطة استراتيجية للفترة من ١٩٩٥ وحتى ٢٠١٠.

واوضح الفليج أن تلك الخطة تقتضي زيادة الطاقة الانتاجية للشركة على مرحلتين الأولى من مليوني برميل الى مليونين ونصف المليون برميل بحلول عام ٢٠٠٠ والثانية الوصول بمستوى الانتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٥.

(كونا)

انشاء منطقة للتجارة الحرة بين البحرين ومصر

■ المنامة: كشف سفير جمهورية مصر العربية لدى البحرين السيد محمد السيد عباس عن ان البحرين ومصر بصدد الاعلان عن انشاء المنطقة الحرة خلال الفترة القليلة المقبلة مشيرا الى انه يجري حاليا تنفيذ الاجراءات النهائية لهذا المشروع المهم والذي تم توقيع الاتفاقية خلال زيارة رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الى مصر مؤخرا.

وأوضح السفير بان اقامة المنطقة الحرة سوف يسهم في رفع التبادل التجاري بين البلدين البالغ حاليا ١٦,٥ مليون دينار مؤكدا بان هذا التبادل شهد نموا مطردا خلال الاعوام السابقة.

وقال ان العام الجاري سيشهد قفزة نوعية في العلاقات المتميزة بين البلدين مشيرا في هذا الصدد الى انه سيتم خلال العام الجاري انشاء المركز التجاري المصري الذي هو في مراحله النهائية. كما سيتم التصديق على اتفاقية منع الازدواج الضريبي بين البلدين.

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص سوري	٤	١٢	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٢٧	عنب احمر تشيلي	٧	-
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠
ليمون اوروجواي	١٠	٢٥	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (اصفر)	٥	٨	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	-	-	كوسه سورية	٣,٥	١٠
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	خيار محلي	٧	٢٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	-	-
عنب سوري	٤	١٠	طماطم اردنية	١٠	١٤
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية هندية	١٠	٥٥
اناناس هندي	٧	٣٠	باذنجان ايراني	١٠	٨
بطيخ ايراني	١ من	٤	بوبر (قرع) ايراني	١من	٥
مانجو هندي	٥	٢٥	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٠
سنترة افريقي	١٠	٥٥	ثوم صيني	١٠	٣٠
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٠	بطاطا سعودي	٣-٤	٥,٥
جريب فروت لبناني	٨	١٥	فول اخضر مصري	-	-
ليمون افريقي	١٨	٥٥	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٥	ليمون اردني	-	-
موز فلبيني «دلمونت»	١٢	٣٥	بطاطا اردنية	١٠	١٧
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٥	بصل هندي	٥	٦,٥
باباي ماليزي	٣	٤٠	بطاطا لبنانية	٣,٥	٥,٥
عنب أبيض تشيلي	-	-	فلفل حلو اردني	٦	١٠
جوافة مصرية	١,٥	١٠	فلفل حار هندي	٢٤	٦٠
كيوي ايطالي	٤	٢٥	جزر امريكي	٢٢	٦٠
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٠
ليمون اسباني	١٠	٢٥	دراق مصري	٢	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٩٥	فلفل حلو سوري	٦	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٤
خروف استرالي / عادي	٩
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٤
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٤
بقر استرالي (مبرد)	١٧
بقر صومالي	١٤
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٤
عجل هندي	١٥
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٣,٥	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٢
شعري	٨,٥	زريدي	٢٠
صافي	١٢,٥	خباط	٧,٥٥
روبيان	٦٥	بسفر	٥
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٢,٥	حاقول	٣,٧٥
قباب	٢٥	زبيدي	٢٠
جش كبير	١٢,٥	فسكر	٥
جش صغير	١١,٢٥	غرفة كبير	١٠
عومة	٥	غرفة صغير	٨,٧٥
شعم	١٥	مسكل	١٢,٥٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للاسهم – سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة – سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي – سعر السهم	تغير السعر	العالمية للاعمال – سعر السهم	تغير السهم	الهامور للاسهم – سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٩٨٠	+١٠	١٠٠٠	+٣٠	٩٩٠	-	٩٤٠	-	١٠٠٠	+١٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	+١٠	١٠٥٠	+١٠٠	٩٢٠	+٢٠	٨٥٠	-	٩٠٠	+٢٠
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٣	+١	٦٢	-	٦٤	-	٦٠	-	٦٢	-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٢٥	-	١٥٠	-	١٤٧	+٢٢	١٤٥	-
بنك الشارقة الوطني	٣٤	+١	٣٣	-	٣٣	-	٣١,٢٥	-	٣٣	-
بنك الامارات الدولي	٥٧	-	٥٥	+٢	٥٨	+١	٥١	-	٥٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٧	-	٥٦	+٦	٥٧	+١	٥٠	-	٥٦	-
بنك أم القيوين	٣٨٠	+١٠	٣٥٠	-	٣٨٠	+١٠	٣٤٠	-	٣٧٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	+١٠٠	٩٧٠	-	١٠٠١	+١٠٠	١٠٥٠	+٥٠
بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٥٠٠	+١٠٠	١٥٠٠	-	١٣٢٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٤٠	-	٥٧٠	-	٥٣٠	-	٥٧٠	-
بنك الخليج الأول	١٣	-	١٣	+١	١٣	-	١٣	+١	١٣	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٠٠	+٤٠	٥٨٠	+٥٠	٤٨٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٣	-	٥٢	+٤	٥٣	-	٥٠	-	٥١	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦,٥	+٠,٥٠	١٧	-	١٧	-
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	+٥	١٢٠	-	١٢٠	+٥	١١٥	-	١٢٠	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٠٠	+٢٠	٥٠٥	-	٥٠٠	+٣٠	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٥٥	+١٠	١٦٠	-	١٥٠	+٢٢	١٦٠	+٥
الخزنة للتأمين	٢٤٠	+١٠	٢٢٥	+٥	٢٢٥	+٧	٢٢٠	+١٠	٢٢٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٢٠		١٣٠٠		١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨١٠		٧٨٠		٨٠٠	-	٨٠٠	-
الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩٢٠	+٥	٩١٠		٩١٠	+١٠	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	٩		٩		٩	-	١٣	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٨٠	-	٣٨٠	+٢٠	٤٠		٣٥٠	-	٣٧٠	-
الوثبة للتأمين	٩	-	٩		٩		٨,٧٥	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٢,٥	-	٩		١٣	+٠,٥٠	٨,٧٥	-	١٢	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٥٠	-	١٦٧٠	-	١٦٥٠		١٦٦٠	-	١٦٦٠	-
الجرافات	٦٨٥	-	٥٥٠	-	٦٨٥		٦٣٠	-	٦٨٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٢	-	٥٢	+٢	٥١,٥	+١٠	٥٢	+٢	٥٢	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢١٧	-	٢٢٥	-٥	٢١٧	-	٢٢٠	-	٢٢٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥٧	-	٥٤	-	٥٧	-	٥٥	-	٥٥	-
اعمار العقارية	٤٥	-	٤٤	+٢	٤٤	-	٤٣	-	٤٤	+١
الواحة للتأجير	٤٧	-	٥٠	+٤	٥٠	-	٤١	+١	٥٠	+٤
طيران أبوظبي	٦٥٠	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٥٠	-	٦٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٠	-	٣٦	-	٥٠	-	٣٦	-	٤٢	+٤
تبريد	٢٢	+٢	٢٢	+٤	١٩	-	١٦	+١	٢١	+١
دبي للاستثمار	٢٥	+٢	٢٤	-	٢٥	+٢	١٦	-	٢٤	+٢

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١١٣١	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٩٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤٠١٤	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١,٨٥٦٩	١,٨٢٧٦
مارك ألماني	٢,٠٩٦٠	٢,٠٦٠٩
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٣	٠,٦١٣٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٧	٠,٠٠٢٠٦
فرنك سويسري	٢,٥٠٧١	٢,٤٦٠٨
جنيه استرليني	٦,٠٩١٨	٥,٩٧٦٣
ين ياباني	٠,٠٢٥٨٠	٠,٠٢٥٢٧
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٨٨٢	٢,٢٢٧٧
فرنك بلجيكي	٠,١٠٢٧	٠,٠٩٩٢
دولار كندي	٢,٤٦١٢	٢,٤٢٦٥
كرون دنماركي	٠,٥٥٢٤	٠,٥٤٠٣
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٨	٠,٤٦٩٧
روبية هندية	٠,٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠,٤٩٦٢	٠,٤٨٤٤
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٥	-
شلن نمساوي	٠,٣٠١٥	٠,٢٨٩٣
مارك فنلندي	٠,٦٩١١	٠,٦٧٥٦
كرون سويدي	٠,٤٧١٢	٠,٤٦٠٣
دولار سنغافورة	٢,١٥٥٤	٢,٢٠٧
بات تايلندي	٠,٠٩٣١	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٥١٢,٦١

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٨/١	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٦٠	+٢٥	١٦٣٥	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٢٠	-	٢٢٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٢,٥	+٢,٥٠	١٥,٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٣	-	٥٢	٣٧
	اعمار	٤٣	-	٣٦,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٨	+١	٣٩	٢٣,٥
	تبريد	١٨	-	١٤,٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٥٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٣٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٢٠	-	٩١٥	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٩٠٠	-	٨٤٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	-	٩٣٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٣٠	-	١٢٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٠٠	-	١٤٢٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٨٠	-	٥٤٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٣٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٤٥٠	-	٤٥٠	٣٠٠
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٣	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٧	+٤	٥١	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٢	-	٥١	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	ابوظبي للفنادق	٢٢٠
بنك ابوظبي الوطني	١٠٠٠	طيران ابوظبي	٦٥٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٥
بنك الاتحاد الوطني	١١٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٥٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨١٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٧	شركة الخزنة للتأمين	٢٤٠
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٣
بنك الامارات الدولي	٥٧	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠
البنك العربي المتحد	٥٠٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٣	شركة دبي للاستثمار	٢٥
شركة اعمار العقارية	٤٥	شركة عمان والامارات	٢٥
شركة الواحة العالمية	٤٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٣
اتصالات	١٦٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
		تبريد	٢٣

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

ZM

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون: ٢٦٤٥٥٢/٢٦٦٢٢٩/ ٠٥٠-٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقلبين

بنك دبي التجاري	١٤٥	اتصالات	١٦٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٩٠٠	شركة اعمار العقارية	٤٥
بنك ابوظبي الوطني	٩٨٠	شركة الواحة العالمية	٤٨
بنك دبي الوطني	١١٢٠	شركة الجرافات البحرية	٦٨٥
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	طيران ابوظبي	٦٤٥
بنك ام القيوين الوطني	٣٧٠	شركة دبي للاستثمار	٢٢
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٥	ابوظبي لصناعة السفن	٥٤
بنك دبي الاسلامي	١١٠	شركة تبريد	٢٢
بنك الامارات الدولي	٥٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠
البنك العربي المتحدة	٦٠٠	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٢	شركة الظفرة للتأمين	٨١٥
بنك الشارقة الوطني	٣٤	شركة الامارات للتأمين	٩٢٠
البنك التجاري الدولي	١٦	شركة الخزنة للتأمين	٢٣٠
بنك الاستثمار	٥٥	شركة الوثبة للتأمين	٩
بنك الخليج الاول	١٣	شركة البحيرة للتأمين	١٤
بنك الشارقة	٥٠٠	الشارقة للتأمين	١٤
بنك المشرق	١٤٥٠		

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,١٧
خام تكساس	١٣,٩٧
خام دبي	١١,٤٨
خام عُمان	١١,٣٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥,٠١٦
الذهب	للاونصة	١٥٨٨,٨٨
الفضة	للجرام	٠,٧٠

عالميا اونصة: دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٠,٦٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

أمس

نيويورك: داوجونز ٨٩٥١,٧٧

لندن: اف.ت: ٥٨٤٤,١

طوكيو: نيكاي: ١٦,١٥٨,٠٩

باريس: كاك: ٤,١٣٩,١٩

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة – عرض	سنة – طلب	٦ أشهر – عرض	٦ أشهر – طلب	٣ أشهر – عرض	٣ أشهر – طلب	شهر – عرض	شهر – طلب	اسبوع – عرض	اسبوع – طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٣	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
ألمنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٢١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٧٠	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١١٥
ابوظبي للفنادق	٢٣٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١١٢٠
الجرافات البحرية	٦٢٥	الظفرة للتأمين	٨٠٠	بنك الامارات الدولي	٥٧	بنك الشارقة المحدود	٤٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٥٥	ابوظبي للتأمين	١٤٠	بنك رأس الخيمة	٥٦	البنك التجاري الدولي	١٧
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	الخزنة للتأمين	٢٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٨٦٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٤
شركة دبي للاستثمار	٢٧	البحيرة للتأمين	١٣,٥	بنك الاستثمار	٥٣	بنك المشرق	١٥٠٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٠	دبي الوطنية للتأمين	٣٥٠	بنك الفجيرة	٤٨٠	البنك العربي المتحد	٥٣٥
اعمار العقارية	٤٤	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٩٧٠	بنك الخليج الاول	١٣
شركة الواحة للتأجير	٤٩	الوثبة للتأمين	٩				
شركة تبريد	٢٤	الشارقة للتأمين	١٤				

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

دراسة توحيد التعريفة الكهربائية بين دول التعاون بعد مشروع الربط

■ مسقط: أكد وكيل وزارة الكهرباء والمياه بسلطنة عمان المهندس عبدالله بن علي داود ان مشروع الربط الكهربائي المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي مجد اقتصاديا وممكن فنيا مشيراً الى ان الفائدة الرئيسية لمشروع الربط الكهربائي تتمثل في تقليص الحاجة لتركيب قدرات توليد جديدة نتيجة لمشاركة الدول في الاحتياطي ما بين الأنظمة الكهربائية في حالات الطوارىء وتخفيض الاحتياطي الدوار في الحالات العادية. وأوضح انه سيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل تبدأ بربط الأنظمة الكهربائية في كل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والثانية بربط دولة الامارات العربية المتحدة بالسلطنة والمرحلة الثالثة والأخيرة فسيتم فيها ربط المرحلتين الأولى والثانية وسيتم تنفيذ المرحلة الثانية بعد استكمال البنية التحتية للمحطات الرئيسية وشبكات النقل بسلطنة عمان. وعن التعريفة الكهربائية الموحدة بين دول المجلس قال المهندس عبدالله بن علي داود ان السلطنة ترأس لجنة الترشيد الكهربائي والمائي لدول الخليج وقد تم تشكيل فريق عمل لدراسة امكانية توحيد التعريفة الكهربائية كأداة للترشيد الكهربائي في ظل وجود تفاوت كبير في قيمة الدعم الحكومي للوصول بالتعريفة الى ما يتناسب والكلفة الحقيقية لانتاج الطاقة. وكشف المهندس عبدالله بن علي داود ان الوزارة العمانية بدأت في اتخاذ الاجراءات الفعلية لمشروع تخصيص نظام الكهرباء الذي يخدم مدينة صلالة والمناطق المحيطة بها في محافظة ظفار مشيراً الى ان هذا المشروع يتضمن منح امتياز لمدة ٣٠ سنة لشركة من القطاع الخاص تتولى القيام ببناء محطة كهرباء تعمل بالغاز الطبيعي لتحمل محل آلات التوليد الحالية التي تعمل بالديزل واستلام وتشغيل نظام الكهرباء بصلالة طوال مدة الامتياز. (واخ)

■ يابانيون عاطلون عن العمل يطلعون على فرص العمل المقدمة في مكتب التوظيف ،وقد ارتفع عدد العاطلين في شهر يونيو الى ٣,٨٤ مليون شخص بزيادة ٥٥٠ الفا عن نفس الفترة من العام الماضي.

البحرين تدعو لدراسة تأثيرات العولمة على اقتصاديات المنطقة

■ وجهت غرفة تجارة وصناعة البحرين دعوة لغرف التجارة والصناعة والهيئات الخليجية وكبريات الشركات والمؤسسات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي للاجتماع لبحث وتدارس اتجاهات وتطورات العولمة الاقتصادية وتأثيراتها على اقتصاديات المنطقة ووضع رؤية مستقبلية واضحة لمستقبل العمل الاقتصادي الخليجي المشترك.

واكد رئيس الغرفة علي بن يوسف فخرو بأنه مع اشتداد وتأثر العولمة الاقتصادية يتعين على كافة الغرف والدوائر والهيئات التجارية والاقتصادية في المنطقة المسارعة في وضع رؤية مستقبلية واضحة للعمل الاقتصادي المشترك في ظل اتجاهات وتطورات العولمة وتحديد سبل التعامل الامثل مع متطلباتها وما تفرضه من متطلبات واشتراطات.

وكشف فخرو بان غرفة تجارة وصناعة البحرين تتبنى اقتراحا بتشكيل مجلس او هيئة من رؤساء واعضاء مجالس ادارات غرف دول مجلس التعاون والهيئات والدوائر الاقتصادية الخليجية ونخبة من الفعاليات التجارية والقانونية لتقييم العمل الاقتصادي الخليجي المشترك في هذه المرحلة وكيفية تجاوز سلبيات المرحلة الماضية والاعداد لعمل استراتيجي مستقبلي يخلق واقعا اقتصاديا جديدا يرسخ الاتجاه نحو التكامل وقيام تجمع اقتصادي خليجي.

وحذر فخرو من مغبة التأثيرات السلبية للعولمة اذا لم تسارع دول المنطقة الى تهيئة وتحصين قطاعاتها الوطنية من تلك التأثيرات قدر الامكان. «واخ»

السعودية تمنع اصدار التراخيص المؤقتة للشركات الاجنبية التي تتعاقد من الباطن

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ قررت المملكة العربية السعودية عدم اصدار التراخيص المؤقتة للشركات الاجنبية التي تتعاقد من الباطن او التي تتعاقد مع الشركات المساهمة السعودية او المؤسسات والشركات الاخرى او الجمعيات الخيرية.

وقالت وزارة التجارة السعودية في بيان اصدرته امس في هذا الخصوص ان هذه القرارات جاءت وفقا لما لاحظته الوزارة اخيرا من ان بعض الشركات المساهمة تبرم عقودا مع شركات اجنبية لتنفيذ اعمال معينة وبناء على ذلك تتقدم الشركة الاجنبية للوزارة بطلب الحصول على ترخيص مؤقت لتنفيذ هذه الاعمال.

ومن ناحية اخرى جددت وزارة التجارة السعودية تأكيدها على ضرورة تعديل ملكية الشركة العائلية بعد وفاة مؤسسها او احد الشركاء وعدم التباطؤ في اتخاذ اجراءات تعديل عقد التأسيس وتصحيح اوضاع الشركة.

وبين اسامة جعفر فقيه وزير التجارة السعودي ان الوزارة قد تلجأ الى اتخاذ اجراءات ضد الشركات العائلية التي تتأخر في تصحيح اوضاعها وتطبيق الانظمة المقررة في هذا الشأن وذلك حفاظا على الشركة والشركاء والموظفين.

ووفقا لهذه الاجراءات يتطلب من ملاك الشركات العائلية اعادة توزيع حصص الشركة بعد وفاة المؤسس او انسحاب احد الشركاء وتسجيل العقد لدى الجهات ذات الاختصاص.

٥٠ مليون دولار قرضاً من البنك الدولي للبوسنة

■ سراييفو: قرر البنك الدولى تقديم قرض للبوسنة قيمته خمسون مليون دولار بفائدة مخفضة « ٢,٥ فى المائة » ولفترة ٣٠ عاما. وذكر بيان لبعثة البنك الدولى فى البوسنة أن الهدف من هذا القرض هو دعم ميزانية الكيانين البوسنيين الفيدرالية والكيان الصربى » خلال تنفيذ عملية التحول الاقتصادى «الخصخصة» التى تبدأ خلال الايام القليلة القادمة بعد اقرار القانون الخاص بهذه العملية فى الاسبوع الماضي.

وكانت المفاوضات الخاصة بهذا القرض بين البنك والحكومة البوسنية قد انتهت يوم الاربعاء الماضي (أ ش أ)

استثماراتها ٣٠ مليار دولار
شركات آسيوية تبحث فرص الاستثمار في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ بحثت مجموعة من رؤساء مجالس ادارات شركات آسيوية تبلغ استثماراتها في العالم ٣٠ مليار دولار فرص الاستثمار في الاردن وامكانية اقامة مشروعات مشتركة ومدى الاستفادة من قانون تشجيع الاستثمار الاردني الذي يقدم حوافز استثمارية بهدف جذب الاستثمارات في الخارج.

جاء ذلك اثناء لقاء مدير عام مؤسسة تشجيع الاستثمار الاردنية الدكتور منتصر عقله مع رؤساء مجالس ادارة الشركات الاسيوية برئاسة يون سونج تاي. واعتبر د. عقله ان المناخ الاستثماري في الاردن اصبح يشكل نقطة جذب للاستثمار في مختلف المجالات بفضل التشريعات والقوانين والانظمة التي تم وضعها خلال السنتين الماضيتين وانعكس ذلك على اعداد الوفود الاستثمارية المتزايدة بهدف البحث عن فرص استثمارية واقامة مشروعات لها في الاردن، خاصة الوفود الاستثمارية من دول شرق اسيا.

واشار د. عقله الى الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة مع دول متطورة كاتفاقية المناطق المؤهلة (QIZ) في مدينة الحسن الصناعية مع الولايات المتحدة واسرائيل والتي بموجبها تعطي افضلية دخول المنتجات المصنعة في هذه المنطقة الى السوق الامريكية الواسعة بدون جمارك بشرط ان تكون القيمة المضافة فيها ٣٥٪ وشدد على ان هذه الاتفاقية وغيرها من شأنها زيادة الصادرات الاردنية وجذب الاستثمارات من الخارج.

وبلغ عدد المشاريع الجديدة المستفيدة من مزايا وحوافز قانون تشجيع الاستثمار من بداية العام وحتى الثلث الثاني من هذا الشهر (٨٩) مشروعا بحجم استثمار بلغ (١٦٩,١) مليون دينار اضافة الى سبعة مشاريع قائمة رفعت حجم استثماراتها خلال الفترة بمقدار ٧٢,٨ مليون دينار.

وقال د. عقله ان حجم الاستثمار خلال فترة العام الحالي زادت بنسبة ٣٠٪ مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ويبلغ مجمل حجم هذه الاستثمارات ٢٤٣,٤ مليون دينار سواء في المشاريع الجديدة التي استفادت من قانون تشجيع الاستثمار او في المشاريع القائمة التي زادت من استثماراتها.

مصر ترفع أسعار تصدير النفط

■ القاهرة: رفعت الهيئة العامة للبترول معدل قياس أسعار تصدير خامات النفط المصرية لشهر أغسطس القادم مقارنة بشهر يوليو الجارى تمشيا مع الاتجاهات العامة لاسواق النفط العالمية التى تشهد عودة حثيثة للتوازن فى الاسعار خاصة مع تواتر أنباء بشأن تعرض الاحتياطيات النفطية لدى الدول الصناعية لانخفاضات جاوزت المتوقع الامر الذى انعش الآمال بامتصاص تخمة المخزون التى تسببت فى خفض الاسعار الى ادنى مستوياتها منذ عشرة اعوام.

وحددت الهيئة معدل قياس سعر خام خليج السويس وهو أفضل أنواع الخام المصرى بواقع ٢,١٥ دولار اقل من سعر برنت «١٢,٩٨ دولار» مقارنة بالمعدل السابق البالغ ٢,٨٥ دولار للبرميل.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة المصرية العامة للبترول أن أسعار الخامات المصرية ترتبط بالتحركات السعرية لخام برنت المستخرج من بحر الشمال والذى يعد خاما قياسيا تحدد على أساسه أسعار تصدير الخام المصرى.

وأجمع الخبراء على أن سحب المخزون النفطى الضخم الذى يصل الى خمسة مليارات برميل يعنى اعادة التوازن الى الاسواق والتخلص من المؤثرات السلبية التى خلفتها قرارات الاوبك برفع سقف انتاجها أواخر العام الماضى وما استتبع ذلك من تداعيات حادة تفاقمت مع انخفاض الطلب العالمى على النفط جراء استفحال الازمة الاقتصادية فى شرق وجنوب شرق آسيا.

ورجح الخبراء أن تستمر الاسعار فى الدوران حول فلك ثلاثة عشر دولارا للبرميل حتى انتهاء أشهر الصيف التى يصفها المحللون بأنها أشهر استرداد الانفاس لتجار النفط والقائمين على صناعته حيث تدخل الاسواق فى حالة من الاسترخاء استعدادا لمقدم الشتاء الذى يحمل معه الانتعاش لكافة جوانب صناعة النفط. (أ ش أ)

كلينتون يدعو لدعم صندوق النقد

■ واشنطن: دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الكونجرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون الى الموافقة على الاسهام في ميزانية صندوق النقد الدولي في مواجهة الازمة المالية الآسيوية.

ووصف الرئيس كلينتون الاسهام المقترح الذي يبلغ ١٨ مليار دولار لانعاش الصندوق الذي استنزفت موارده بأنه استثمار.

وقال ان الدول التي اصابتها الازمة الاقتصادية بحاجة الى قروض من الصندوق لشراء منتجات امريكية لكن المحللين يقولون انه من غير المرجح ان ينظر مجلس النواب في ذلك الطلب قبل عطلة المجلس في اغسطس الحالي. «واخ»

اندماج مصرفين كوريين

■ سيول، أعلن البنك التجارى الكورى وبنك هانيل اندماجهما منهيين بذلك مرحلة طويلة من الاجراءات.

وقالت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» «ان اعلان الاندماج جاء خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذى عقده مدير البنك التجارى الكورى لى كوان مدير بنك هانيل بي تشان بيونج.

واكد رئيسا المصرفين بان هذه الخطوة جاءت لتساهم ايجابيا فى تعزيز السياسة الوطنية الرامية الى دعم سياسات الاصلاحات المالية الحالية فى كوريا الجنوبية وللتغلب على ازمتها الاقتصادية.

ويحمل البنك الجديد الذى تبلغ اصوله المالية حوالى «١٠٢,٣» تريليون وون كورى جنوبى حوالي ٨٥ مليار دولار امريكي اسم بنك هانيل التجارى في الوقت الراهن. (ق ن أ)

انخفاض الاستثمارات في اندونيسيا

■ جاكرتا: سجلت الاستثمارات الخارجية فى اندونيسيا انخفاضا بمعدل ٤٧,٥ بالمائة اى بنحو ٨,٥ مليار دولار فى الفترة من يناير الى ١٥ يوليو من العام الحالى مقارنة بحوالى ١٦,٢ مليار دولار فى نفس الفترة من العام الماضي.

واشار وزير الاستثمار الاندونيسى حمزة هاز الى ان عدد مشاريع الاستثمار الخارجية التى تمت الموافقه عليها وصلت الى ٥٠٠ مشروع من ٤٢٠ مشروعا فى العام الماضي. وقال ان الاستثمارات المحلية انخفضت فى نفس الفترة باكثر من ٥٧ بالمائة اى ٢,٢٧ مليار دولار فى حوالي ١٨٠ مشروعا مقارنة بحوالي ٥,٧٩ مليار دولار فى ٤٢٠ مشروعا فى نفس الفترة من العام الماضي. واشار الوزير الاندونيسى الى رغبة المستثمرين المحليين والاجانب الاستثمار في مجال صناعة تعليب الاسماك وتكرير النفط والاخشاب والحديد الصلب. (ق ن أ)

البطالة ترتفع لأعلى معدل منذ ١٥ عاماً في هونج كونج

■ هونج كونج: زاد قرار اتخذته شركة اتصالات بالانتقال الى ماكاو وبصرف مئات العمال من الازمة ومن الركود الاقتصادي التي تعاني منهما هونج كونج.

فقد اعلنت شركة «تيليكوم انترناشونال هولدنج» عن قرارها طرد ٣٧٠ موظفا وعن نيتها نقل مركز لها الى ماكاو. مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة الى ٤,٥٪ وهي اعلى نسبة منذ ١٥ عاما. ويتوقع ان ترتفع اكثر مع قيام شركات اخرى بالتخلي عن عدد من عمالها.

والقت الشركة اللوم على الحالة الاقتصادية. وتأتي هذه الخطوة بعد قرار شركة «هونج كونج تيليكوم» صرف ٢٧٠ مديرا يوم الاثنين الماضي.

ولم تعد هونج كونج منافسا اقتصاديا قويا بعد محاولاتها التمسك بسعر صرف الدولار المحلي مقابل الدولار الامريكي. مما ابقى التكاليف على مستويات عالية، في حين انخفضت في الدول المجاورة بعد تدهور سريع لعملاتها في العام الماضي.

وقد تؤدي تكاليف الانتاج والرواتب العالية (خمسة اضعاف رواتب الموظفين في ماكاو المجاورة) الى خطوات مماثلة من قبل شركات اخرى في هونج كونج.

وكانت سلسلة متاجر للالبسة ابلغت موظفيها هذا الاسبوع اقتطاع ٢٠٪ من رواتبهم، بينما اعلنت شركة طيران هونج كونج «كاثي باسيفيك» في مايو الماضي انها ستلغي الف وظيفة خلال الاشهر الاثني عشر المقبلة في اطار تخفيض تكاليفها، وهذا بعد طردها ٨٧٠ عاملا في مطلع العام الجاري. كما اعلن تلفزيون آسيا عن خطط لتصفية ٣٠٠ وظيفة من اجل ضبط النفقات. (أ ف ب)